

حَوَاصُّ الْقُرْآنِ

وَفَوَائِدُهُ

خِيَّاتُ الدِّينِ الْأَعْمَلِيِّ

مؤسسة الأديب للطباعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خواص القرآن و فوائده

كاتب:

ضياء الدين اعلمى

نشرت فى الطباعة:

موسسة الاعلمى للمطبوعات

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١٤	خواص القرآن
١٤	اشارة
١٤	مقدمة
١٥	الباب الأول فى فضل القرآن
١٥	اشارة
١٦	فى فضل قراعة القرآن
١٨	فى فضل قراعة القرآن فى المصحف
١٨	فى فضل قراعة القرآن فى البيوت
١٩	فى أن القرآن فيه تبيان كل شىء
١٩	فى فضل ترتيب القرآن
١٩	فى فضل ختم القرآن
٢٠	فى ما نزل عليه القرآن من الأقسام
٢٠	فى أول ما نزل من القرآن و آخره
٢١	فى كيفية السجود فى سور العزائم من القرآن الحكيم
٢٢	فى معنى التعوذ بالله تعالى من الشيطان الرجيم
٢٢	الباب الثانى فى خواص سور القرآن الكريم و فضلها
٢٢	فضل البسملة و سورة الفاتحة و خواصهما
٢٤	فضل سورة البقرة و خواصها
٢٤	فضل سورة آل عمران و خواصها
٢٤	فضل سورة النساء و خواصها
٢٤	فضل سورة المائدة و خواصها
٢٤	فضل سورة الأنعام و خواصها

- ٢٧ فضل سورة الأعراف و خواصها
- ٢٨ فضل سورة الأنفال و خواصها
- ٢٨ فضل سورة التوبة و خواصها
- ٢٩ فضل سورة يونس و خواصها
- ٢٩ فضل سورة هود و خواصها
- ٣٠ فضل سورة يوسف و خواصها
- ٣٠ فضل سورة الرعد و خواصها
- ٣١ فضل سورة إبراهيم و خواصها
- ٣٢ فضل سورة الحجر و خواصها
- ٣٢ فضل سورة النحل و خواصها
- ٣٢ فضل سورة الإسراء و خواصها
- ٣٣ فضل سورة الكهف و خواصها
- ٣٣ فضل سورة مريم و خواصها
- ٣٤ فضل سورة طه و خواصها
- ٣٤ فضل سورة الأنبياء و خواصها
- ٣٥ فضل سورة الحج و خواصها
- ٣٥ فضل سورة المؤمنون و خواصها
- ٣٦ فضل سورة النور و خواصها
- ٣٦ فضل سورة الفرقان و خواصها
- ٣٧ فضل سورة الشعراء و خواصها
- ٣٧ فضل سورة النمل و خواصها
- ٣٨ فضل سورة القصص و خواصها
- ٣٨ فضل سورة العنكبوت و خواصها
- ٣٩ فضل سورة الروم و خواصها

- ٣٩ فضل سورة لقمان و خواصها
- ٣٩ فضل سورة السجدة و خواصها
- ٤٠ فضل سورة الأحزاب و خواصها
- ٤٠ فضل سورة سبأ و خواصها
- ٤١ فضل سورة فاطر و خواصها
- ٤١ فضل سورة يس و خواصها
- ٤٤ فضل سورة الصافات و خواصها
- ٤٧ فضل سورة ص و خواصها
- ٤٨ فضل سورة الزمر و خواصها
- ٤٨ فضل سورة غافر و خواصها
- ٤٩ فضل سورة فصلت و خواصها
- ٤٩ فضل سورة الشورى و خواصها
- ٥٠ فضل سورة الزخرف و خواصها
- ٥٠ فضل سورة الدخان و خواصها
- ٥١ فضل سورة الجاثية و خواصها
- ٥١ فضل سورة الأحقاف و خواصها
- ٥٢ فضل سورة محمد صلى الله عليه و آله و سلم و خواصها
- ٥٢ فضل سورة الفتح و خواصها
- ٥٣ فضل سورة الحجرات و خواصها
- ٥٣ فضل سورة ق و خواصها
- ٥٤ فضل سورة الذاريات و خواصها
- ٥٤ فضل سورة الطور و خواصها
- ٥٥ فضل سورة النجم و خواصها
- ٥٥ فضل سورة القمر و خواصها

- ٥٦ فضل سورة الرحمن و خواصها
- ٥٧ فضل سورة الواقعة و خواصها
- ٥٧ فضل سورة الحديد و خواصها
- ٥٨ فضل سورة المجادلة و خواصها
- ٥٨ فضل سورة الحشر و خواصها
- ٦٠ فضل سورة الممتحنة و خواصها
- ٦٠ فضل سورة الصف و خواصها
- ٦١ فضل سورة الجمعة و خواصها
- ٦١ فضل سورة المنافقون و خواصها
- ٦٢ فضل سورة التغابن و خواصها
- ٦٢ فضل سورة الطلاق و خواصها
- ٦٣ فضل سورة التحريم و خواصها
- ٦٣ تقدم في سورة الطلاق
- ٦٣ فضل سورة الملك و خواصها
- ٦٥ فضل سورة القلم و خواصها
- ٦٦ فضل سورة الحاقة و خواصها
- ٦٦ فضل سورة المعارج و خواصها
- ٦٧ فضل سورة نوح و خواصها
- ٦٧ فضل سورة الجن و خواصها
- ٦٧ فضل سورة المزمل و خواصها
- ٦٨ فضل سورة المدثر و خواصها
- ٦٨ فضل سورة القيامة و خواصها
- ٦٩ فضل سورة الإنسان و خواصها
- ٦٩ فضل سورة المرسلات و خواصها

- ٦٩ فضل سورة النبأ و خواصها
- ٧٠ فضل سورة النازعات و خواصها
- ٧٠ فضل سورة عبس و خواصها
- ٧١ فضل سورة التكوير و خواصها
- ٧١ فضل سورة الانفطار و خواصها
- ٧١ فضل سورة المطففين و خواصها
- ٧٢ فضل سورة الانشقاق و خواصها
- ٧٢ فضل سورة البروج و خواصها
- ٧٣ فضل سورة الطارق و خواصها
- ٧٣ فضل سورة الأعلى و خواصها
- ٧٤ فضل سورة الغاشية و خواصها
- ٧٤ فضل سورة الفجر و خواصها
- ٧٥ فضل سورة البلد و خواصها
- ٧٥ فضل سورة الشمس و خواصها
- ٧٥ فضل سورة الليل و خواصها
- ٧٦ فضل سورة الضحى و خواصها
- ٧٦ فضل سورة الانشراح و خواصها
- ٧٦ فضل سورة التين و خواصها
- ٧٧ فضل سورة العلق و خواصها
- ٧٧ فضل سورة القدر و خواصها
- ٨١ فضل سورة البينة و خواصها
- ٨١ فضل سورة الزلزلة و خواصها
- ٨٣ فضل سورة العاديات و خواصها
- ٨٤ فضل سورة القارعة و خواصها

- ٨٤ فضل سورة التكاثر و خواصها
- ٨٥ فضل سورة العصر و خواصها
- ٨٥ فضل سورة الهمزة و خواصها
- ٨٦ فضل سورة الفيل و خواصها
- ٨٦ فضل سورة قريش و خواصها
- ٨٦ فضل سورة الماعون و خواصها
- ٨٧ فضل سورة الكوثر و خواصها
- ٨٧ فضل سورة الكافرون و خواصها
- ٨٨ فضل سورة النصر و خواصها
- ٨٨ فضل سورة تبت و خواصها
- ٨٩ فضل سورة الإخلاص و خواصها
- ٩٣ فضل سورتي الفلق و الناس و خواصهما
- ٩٦ ملحق في خواص بعض الآيات المتفرقة
- ٩٦ خواص الحمد و بعض الآيات المخصوصات
- ٩٧ الباب الثالث التداوى بالقرآن الكريم
- ٩٧ الفصل الأول في المعتمد من الآيات لدفع المضار و استجلاب المنافع
- ٩٧ في ما يعمل لدفع الشدة و الخوف و الدين
- ٩٨ في ما يعمل للاحتجاب و دفع سوء
- ١٠٠ في ما يعمل للاستكفاء
- ١٠٠ في ما يعمل للوقاية و الحفظ
- ١٠١ في ما يعمل لهلاك الظالم
- ١٠١ في ما يعمل لعقد لسان العدو
- ١٠١ في ما يعمل للأمن من الشياطين
- ١٠٢ في ما يعمل لدفع وسوسة الشيطان

- ١٠٢ فى ما يعمل لدفع وسوسة القلب
- ١٠٢ فى ما يعمل للأمن من السحر
- ١٠٢ فى ما يعمل لإبطال السحر
- ١٠٣ فى ما يعمل للأمن من العين
- ١٠٤ فى ما يعمل لتيسير الأمور
- ١٠٤ فى ما يعمل لقضاء الحاجات
- ١٠٦ فى ما يعمل لأمن من السفر
- ١٠٦ فى ما يعمل للأمن من الغرق و الحرق
- ١٠٦ فى ما يعمل لانتقياد الدابة الصعبة
- ١٠٦ فى ما يعمل لحفظ المال
- ١٠٧ فى ما يعمل للأمن من السارق
- ١٠٧ فى ما يعمل لكشف السارق
- ١٠٧ فى ما يعمل لردّ الضالّة و المسروق و الأبق و الغائب
- ١٠٨ فى ما يعمل لدفع الشجار
- ١٠٩ فى ما يعمل لتوسعة الرزق
- ١١٢ فى ما يعمل لزيادة المحبة، و الألفة بين الزوجين
- ١١٣ فى ما يعمل لفزع الصبيان
- ١١٣ فى ما يعمل لدفع النعاس
- ١١٤ فى ما يعمل لدفع الكلب العقور
- ١١٤ الفصل الثانى فى المعتمد من الآيات لعلاج الأمراض و العلل
- ١١٤ فى ما يعمل للشفاء من كل داء
- ١١٧ فى ما يعمل للتعب
- ١١٧ فى ما يعمل للوعك
- ١١٧ فى ما يعمل لوجع القلب و ضيقه

- ١١٧ فى ما يعمل لوجع الصدر
- ١١٨ فى ما يعمل للحمى و الصداع
- ١١٩ فى ما يعمل للصداع و الشقيقة
- ١٢٠ فى ما يعمل للصرع
- ١٢٠ فى ما يعمل للشبكور (ضعف البصر)
- ١٢١ فى ما يعمل لوجع العين
- ١٢١ فى ما يعمل لوجع الضرس و عقده
- ١٢٢ فى ما يعمل للرعاف
- ١٢٢ فى ما يعمل لوجع الأذن
- ١٢٢ فى ما يعمل للزكام
- ١٢٢ فى ما يعمل لوجع البطن
- ١٢٢ فى ما يعمل لوجع الظهر
- ١٢٣ فى ما يعمل لوجع الرحم
- ١٢٣ فى رقية للطحال
- ١٢٣ فى ما يعمل للوى
- ١٢٤ فى ما يعمل للبواسير
- ١٢٤ فى ما يعمل للفالج
- ١٢٤ فى ما يعمل للجرب و الدمل و القوباء
- ١٢٤ فى ما يعمل للبهق و البرص و الجذام
- ١٢٤ فى ما يعمل للشؤلول
- ١٢٥ فى ما يعمل للأورام
- ١٢٥ فى ما يعمل للعرق المدنى
- ١٢٥ فى ما يعمل لاحتباس البول
- ١٢٥ فى ما يعمل لمن بال فى النوم

- ١٢٦ فى ما يعمل للإمساك بالعقرب
- ١٢٦ فى ما يعمل للسعة الأفعال و العقرب و النحلة
- ١٢٦ فى ما يعمل للربط
- ١٢٧ فى ما يعمل لحلّ المربوط
- ١٢٩ فى ما يعمل لطلب الولد
- ١٣٠ لطلب الذرية و الحمل:
- ١٣١ فى ما يعمل لطلب الولد الذكر
- ١٣١ فى ما يعمل لتسهيل الولادة
- ١٣١ فى ما يعمل فى حالة تعسر الولادة
- ١٣٣ فى ما يعمل لزيادة لبن المرأة
- ١٣٤ الفهرس
- ١٣٦ تعريف مركز القائمة باصفهان للتمريرات الكمبيوترية

خواص القرآن

إشارة

سرشناسه : اعلمى ضياء الدين عنوان و نام پديد آور : خواص القرآن و فوائده ضياء الدين الاعلمى مشخصات نشر : بيروت : موسسه الاعلمى للمطبوعات ، ١٤٢٠ ق = ٢٠٠٠ م = ١٣٨٠ .

مشخصات ظاهري : ص ٣٠٤

وضعت فهرست نویسی : فهرست نویسی قبلى يادداشت : كتابنامه به صورت زيرنویس موضوع : قرآن -- قرائت -- ثواب موضوع : قرآن -- قرائت -- تأثير

موضوع : قرآن -- فصايل موضوع : قرآن -- قرائت -- احاديث رده بندي كنگره : BP٨٠/٨٥/الف ٦٤٩ ١٣٨٠

شماره كتابشناسى ملي : م ٨١-٢٣٣٣٧

مقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العدل ذى العظمة والجبروت، و العز و الملكوت، الحى الذى لا يموت، و مبدئ الخلق و معيده، و منشئ كل شىء و مبيده، الذى لم يلد و لم يولد، و لم يكن له كفواً أحد، واحد لا كالأحاد، الخالى من الأنداد، لا إله إلا هو راحم العباد، و صلى الله على نوره الساطع، و ضيائه اللامع، محمد نبيه و صفيه و عروته الوثقى، و مثله الأعلى، المفضل على جميع الورى، و على أخيه و وصيه و وارث علمه و آيته العظمى، و على آله الأئمة المصطفين، و عترته المنتجبين المفضلين على جميع العالمين، مصايح الدجى، و أعلام الهدى، و سفن النجاة الذين قرنهم الله بنفسه و بنبيه، حيث يقول جل ثناؤه: أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ «١» فدل سبحانه عليهم و أرشد إليهم، فقال النبى صلى الله عليه و آله و سلم «إنى مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: الثقلين كتاب الله و عترتى، فإن ربى اللطيف الخبير أنبأنى أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض».

و قال أمير المؤمنين عليه السلام فى خطبه له: ألا إن العلم الذى هبط به آدم من السماء إلى الأرض و جميع ما فضلت به النبيون فى عتره خاتم النبيين.

و اعلم يا أخى وفقك الله لما يرضيه بفضله و جنبك ما يسخطه برحمته أن القرآن جليل خطره، عظيم قدره، ففرض جلت عظمته على (١) النساء، الآية ٥٩.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٨

الناس العلم و العمل بما فى القرآن، فلا يسعهم مع ذلك جهله، و لا يعذرون فى تركه.

قال الإمام الصادق عليه السلام: إن الله تبارك و تعالى بعث محمداً فحتم به الأنبياء فلا نبى بعده و أنزل عليه كتاباً فحتم به الكتب، فلا كتاب بعده، أحل فيه حلالاً، و حرم حراماً، فحلاله حلال إلى يوم القيامة، و حرامه حرام إلى يوم القيامة فيه شرعكم و خبر من قبلكم و بعدكم «١».

و اعلم يا أخى القارئ أن هذا الكتاب الذى بين يديك (خواص القرآن) قد جمعت فيه من مختلف المصادر و الأسانيد و يحتوى على جملة مواضع تفيد الإنسان فى دنياه الفانية و آخرته الباقية إن شاء الله تعالى.

و رتبته حسب المواضع ابتداءً: بفضل القرآن و قراءته ثم فضل ختم القرآن ثم فوائده فى معنى التعمد بالله، ثم فضل كل سورة من القرآن، و ما روى عن الرسول صلى الله عليه و آله و سلم و الأئمة الأطهار فى خواصها و ثوابها. ثم فضل بعض الآيات المجربة و خواصها للرزق و الحسد و العين و العافية، و الشفاء من الأمراض، و للحامل، و دفع الخوف و الدين، و المغفرة، و الاحتجاب و بعض

الأحراز و العوذ المروية عن أهل البيت عليهم أفضل الصلاة و السلام.

و قد قمت بجمع هذا الكتاب المتواضع معترفاً بالعجز و القصور عن القيام بهذا العبء الثقيل و أحببت أن أكون ضمن الذين كتبوا في هذا المجال، لعل الله تعالى ينفع بهذه الأوراق من التبست عليه الأمور و خفيت عنه الحقائق و الله من وراء القصد، و هو الهادي إلى الصراط المستقيم.

و نسأله الشفاعة يوم لا ينفع مال و لا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

ضياء حسين الأعلمي ١ / ٥ / ١٩٩٩ (١) بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٩

الباب الأول في فضل القرآن

إشارة

عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «القرآن أفضل كل شيء دون الله، فمن قرأ القرآن فقد قرأ الله و من لم يوقر القرآن فقد استخف بحرمته الله، حرمة القرآن على الله كحرمة الوالد على ولده» (١).

قال الشيخ الصدوق بإسناده عن محمد بن القاسم الأنباري ... عن عقبه بن عامر، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: «لا يعذب الله قلباً وعى القرآن» (٢).

و عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن القرآن، فقال لي: لا خالق و لا مخلوق و لكنه كلام الخالق.

و عن زرارة أيضاً قال: سألته عن القرآن أ خالق هو؟ قال: لا، قلت: أ مخلوق؟ قال: لا و لكنه كلام الخالق يعني أنه كلام الخالق بالفعل (٣).

و عن سماعة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله أنزل عليكم كتابه و هو الصادق البرّ، فيه خبركم و خبر من قبلكم و خبر من بعدكم و خبر السماء و الأرض و لو أتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم من ذلك (٤). (١) مستدرک الوسائل ج ١ ص ٢٨٨.

(٢) الأمالى، الصدوق ج ١ ص ٥.

(٣) تفسير العياشى، ج ١، ص ١٧، ١٨، ح ١١-١٦.

(٤) تفسير العياشى، ج ١، ص ١٩، ح ١٧.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٠

عن على عليه السلام: و عليك بكتاب الله فإنه الجبل المتين و النور المبين و الشفاء النافع و الرأى النافع و العصمة للمتمسك و النجاة للمتعلقين لا- يعوج فيقام و لا- يزيغ فيستعجب و لا- يخلفه كثرة الرد و ولوج السمع، من قال به صدق و من عمل به سبق و عنه عليه السلام: القرآن ظاهره أتيق و باطنه عميق لا تفنى عجائبه و لا تنقضى غرائبه و لا تكشف الظلمات إلا به (١).

و عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله، عن آباءه عليهم السلام قال: شكنا رجل إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ جعاً فى صدره فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: استشف بالقرآن فإن الله عز و جل يقول: وَ شِفَاءٌ لِمَا فِى الصُّدُورِ (٢) (٣).

و عن على بن إبراهيم عن أبيه و على بن محمد القاسانى، جميعاً، عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود، عن سفيان بن عيينه، عن الزهرى قال: قال على بن الحسن عليه السلام: لو مات من بين المشرق و المغرب لما استوحشت بعد أن يكون القرآن معى، و كان

عليه السلام إذا قرأ مالك يوم الدين يكررها حتى كاد أن يموت (٤). (١) ربيع الأبرار، ج ٢، ص ٨٠.

(٢) سورة يونس، الآية ٥٧.

(٣) الكافي، ج ٢، ص ٦٠٠، ح ٧.

(٤) الكافي، ج ٢، ص ٦٠٢، ح ١٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١١

في فضل قراءة القرآن

قال الإمام الخوئي قدس سره:

القرآن هو الناموس الإلهي الذي تكفل للناس بإصلاح الدين و الدنيا، و ضمن لهم سعادة الآخرة و الأولى، فكل آية من آياته منبع فياض بالهداية و معدن من معادن الإرشاد و الرحمة، فالذي ثروته السعادة الخالدة و النجاح في مسالك الدين و الدنيا، عليه أن يتعاهد كتاب الله العزيز آناء الليل و أطراف النهار و يجعل آياته الكريمة قيد ذاكرته و مزاج تفكيره، ليسير على ضوء الذكر الحكيم إلى نجاح غير منصرم و تجارة لن تبور «١».

عن أنس قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «يا بني لا تغفل عن قراءة القرآن إذا أصبحت و إذا أمسيت فإن القرآن يحيى القلب الميت و ينهى عن الفحشاء و المنكر» «٢».

الشيخ في التهذيب بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ثلاث يذهبن بالبلغم و يزدن في الحفظ: السواك و الصوم و قراءة القرآن «٣».

و عن معاوية بن عمار قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: من قرأ القرآن فهو غني و لا فقر بعده و إلا ما به غنى. و ذلك لأن في القرآن من المواعظ إذا اتعظ به استغنى عن غير الله في كل ما يحتاج إليه و إن لم يستغن (١) البيان في تفسير القرآن، ص ٢٤.

(٢) ربيع الأبرار، ج ٢، ص ٧٨.

(٣) التهذيب، ج ٤، ص ١٩١، ح ٥٤٥.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٢

بالقرآن فما يغنيه شيء و هذا أحد معاني قوله صلى الله عليه و آله و سلم: «من لم يتغن بالقرآن فليس منا» «١».

و عن المعصوم عليه السلام منها قال عليه السلام: إذا قرأ الرجل القرآن و أخطأ أو تحرف كتبه الملك على الصواب ثم رفعه. و منها قال عليه السلام للرجل: أ تحب البقاء في الدنيا؟ قال: نعم، قال: و لم؟ قال: لقراءة قل هو الله أحد، فقال عليه السلام: من مات من أوليائنا و شيعتنا و لم يحسن القرآن علم في قبره ليرفع الله به درجته، فإن درجات الجنة على قدر عدد آيات القرآن فيقال لقارئ القرآن اقرأ و ارق «٢» ..

و في الوسائل: روى عن الصادق عليه السلام قال: تعلموا القرآن فإن القرآن يأتي يوم القيامة في أحسن صورة حتى ينتهي إلى رب العزة و يناديه الله تعالى: يا حجتى فى الأرض و كلامى الصادق الناطق، ارفع رأسك و سل تعط و تشفع، كيف رأيت عبادى؟ فيقول: يا رب منهم من صاننى و حافظ على، و منهم من ضيعنى و استخف بحقى و كذب بى و أنا حجتك على جميع خلقك.

و فى حديث آخر قال: ينبغى للمؤمن أن لا يموت حتى يتعلم القرآن. و عن على عليه السلام قال: تعلموا القرآن فإنه ربيع القلوب، و استضيئوا بنوره فإنه شفاء الصدور و أحسنوا تلاوته فإنه أنفع القصص، و قال: من قرأ القرآن حتى يستظهره و يحفظه أدخله الله الجنة و شفعه فى عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار؛ و قال: من شدد عليه فى القرآن كان له أجران، و قال: إن الذى يعالج القرآن و يحفظه بمشقة و منه قلة حفظ له أجران و كان من الأبرار «٣». (١) الكافي، ج ٢، ص ٦٠٥.

(٢) مرآة العقول، ج ٢ ص ٥٣٠.

(٣) دائرة المعارف العامة للأعلمى، ج ١٤، ص ٣١٧.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٣

في ثواب الأعمال عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: «أهل القرآن في أعلى درجة من آدميين ما خلا النبيين والمرسلين، ولا تستضعفوا أهل القرآن و حقوقهم»، و عن الصادق عليه السّلام قال: من قرأ القرآن و هو شاب مؤمن اختلط القرآن بدمه و لحمه و جعله الله مع السفرة الكرام البررة، الحديث.

و قال: من قرأ القرآن قائما في صلاته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة، و من قرأ في صلاته جالسا كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة، و من قرأ في غير صلاته كتب الله له بكل حرف عشر حسنة، و قال: الحافظ للقرآن و العامل به مع السفرة الكرام البررة و من يختمه له دعوة مستجابة، و من قرأ في المصحف نظرا متّح بيصره و خفف عن والديه و إن كانا كافرين، و من قرأ مائة آية ثم قال: يا الله سبع مرات فلو دعا على صخرة لقلعها إن شاء الله «١».

و عن الكاظم عن بعض آبائه عن رجل يقرأ أم القرآن قال: شكر و أجر، ثم سمعه يقرأ قل هو الله أحد فقال: أمن و أمن، ثم سمعه يقرأ إنا أنزلناه فقال: صدق و غفر له، ثم سمعه يقرأ آية الكرسي، فقال: بخ بخ نزلت براءة من النار، و قال: من قرأ إنا أنزلناه بعد العصر يوم الجمعة مائة مرة و هب الله له ألف نفخة من رحمته التي نزلها يوم الجمعة.

و قال: مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب و ريحها طيب، و مثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمر طعمها طيب و لا ريح لها، و مثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب و طعمها مر، و مثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مرّ و لا ريح لها و قال: فاقرا القرآن قراءة تسمعها أذنك و يفهمها قلبك، و ليس شيء أفضل من قراءة العبد القرآن قائما على قدميه «٢». (١) دائرة المعارف العامة للأعلمي، ج ١٤، ص ٣١٨.

(٢) المجالس، الصدوق، ص ٣٦١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٤

و عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: «إن الله تعالى قرأ طه و يس قبل أن يخلق الخلق بألف عام، فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا «طوبى لأمة ينزل عليهم، طوبى لأجواف تحمل هذا، و طوبى لألسنة تنطق بهذا» و قال:

«ينبغي لحامل القرآن أن يقرأ بلبه إذا الناس نائمون، و بنهاره إذا الناس مفطرون و بحزنه إذا الناس يفرحون، و ببكائه إذا الناس يضحكون، و بصمته إذا الناس يخوضون و بخشوعه إذا الناس يخالون» «١».

عن الباقر عليه السّلام قال: «قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين، و من قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين، و من قرأ مائة آية كتب من القانتين، و من قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين، و من قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين، و من قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين، و من قرأ ألف آية كتب له قنطار من تير...» «٢».

و عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: من استمع حرفا من كتاب الله عز و جل من غير قراءة كتب الله له حسنة و محا عنه سيئة و رفع له درجة، و من قرأ نظرا من غير صوت كتب الله له بكل حرف حسنة و محا عنه سيئة و رفع له درجة و من تعلم منه حرفا ظاهرا كتب الله له عشر حسنة و محا عنه عشر سيئات و رفع له عشر درجات قال: لا أقول بكل آية و لكن بكل حرف باء أو تاء أو شبههما. قال: و من قرأ حرفا [ظاهرا] و هو جالس في صلاته كتب الله له به خمسين حسنة و محا عنه خمسين سيئة و رفع له خمسين درجة و من قرأ حرفا و هو قائم في صلاته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة و محا عنه مائة سيئة و رفع له مائة درجة و من ختمه كانت له دعوة مستجابة مؤخرة أو معجلة، قال: قلت: جعلت فداك ختمه كله؟ قال: ختمه كله. (١) دائرة المعارف العامة للأعلمي، ج ١٤، ص ٣١٨.

(٢) أصول الكافي، ج ٢، ص ٦١٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٥

عن أبي عبد الله عليه السّلام أيضا قال: سمعت أبي عليه السّلام يقول: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ختم القرآن إلى

حيث تعلم «١» «٢».

و هناك أحاديث جمه في هذا الموضوع موجودة في الجزء التاسع عشر من كتاب بحار الأنوار فليراجع هناك للوقوف عليها. (١)
أصول الكافي، ج ٢، ص ٦١٤.

(٢) يعني ختمه في حقك أن تقرأ كل ما تعلم منه.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٦

في فضل قراءة القرآن في المصحف

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ القرآن في المصحف متع ببصره و خفف عن والديه و إن كانا كافرين «١».

و عنه عليه السلام قال: إنه ليعجبنى أن يكون في البيت مصحف يطرد الله عز و جل به الشياطين «١».

و عنه عليه السلام قال: ثلاثة يشكون إلى الله عز و جل: مسجد خراب لا يصلى فيه أهله، و عالم بين جهال، و مصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه «١».

و عن إسحاق بن عمار، و قد سأل أبا عبد الله عليه السلام قال: قلت له:

جعلت فداك إنى أحفظ القرآن على ظهر قلبي، فأقرأه على ظهر قلبي أفضل أو أنظر في المصحف؟ قال: فقال لى: بل اقرأه و انظر في المصحف فهو أفضل أما علمت أن النظر في المصحف عبادة «٤».

و قد أشار الإمام الخوئي قدس سره إلى هذه النقطة فقال: «و في الحث على القراءة في نفس المصحف نكتة جليلة ينبغي الالتفات إليها و هو الإلماح إلى كلاءة القرآن عن الاندراست بتكثر نسخه، فإنه لو اكتفى بالقراءة عن ظهر القلب لهجرت نسخ الكتاب، و أدى ذلك إلى قتلها، و لعله يؤدي أخيراً إلى انمحاء آثارها» «٥». (١) أصول الكافي، ج ٢، ص ٦١٣.

(٤) أصول الكافي، ج ٢، ص ٦١٣.

(٥) البيان، ص ٢٦.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٧

في فضل قراءة القرآن في البيوت

قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن و لا تتخذوها قبوراً كما فعلت اليهود و النصارى صلوا في الكنائس و البيع و عطلوا بيوتهم فإن البيت إذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره و اتسع أهله و أضاء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الدنيا «١».

و عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن البيت إذا كان فيه المرء المسلم يتلو القرآن يتراءه أهل السماء كما يتراءى لأهل الدنيا الكواكب الدررى في السماء «١».

و عنه عليه السلام أيضاً قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: البيت الذى يقرأ فيه القرآن و يذكر الله عز و جل فيه تكثر بركته و تحضره الملائكة، و تهجره الشياطين، و يضيء لأهل السماء كما تضيء الكواكب لأهل الأرض، و إن البيت الذى لا يقرأ فيه القرآن و لا يذكر الله عز و جل فيه تقل بركته و تهجره الملائكة و تحضره الشياطين «١».

و عن الرضا عليه السلام يرفعه إلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: اجعلوا لبيوتكم نصيباً من القرآن فإن البيت إذا قرئ فيه القرآن تيسر على أهله و كثر خيره و كان سكانه في زيادة و إذا لم يقرأ فيه القرآن ضيق على أهله و قل خيره و كان سكانه في نقصان «٤». (١) أصول الكافي، ج ٢، ص ٦١٠.

(٤) القرآن ثوابه، ص ٣١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٨

في أن القرآن فيه تبيان كل شيء

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك و تعالى أنزل في القرآن تبيان كل شيء حتى و الله ما ترك شيئاً يحتاج إليه العباد لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا و أنزل في القرآن إلا و قد أنزل الله فيه «١».

و عن عبد الأعلى بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قد و لدنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أنا أعلم كتاب الله و فيه بدء الخلق و ما هو كائن إلى يوم القيامة و فيه خبر السماء و خبر الأرض و خبر الجنة و خبر النار و خبر ما كان و خبر ما هو كائن أعلم ذلك كما أنظر إلى كفى إن الله عز و جل يقول: فيه تبيان كل شيء «١».

و عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم و خبر ما بعدكم و فصل ما بينكم و نحن نعلمه «١».

و عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: قلت له: أ كل شيء في كتاب الله و سنة نبيه أو تقولون فيه؟ قال: «بل كل شيء في كتاب الله و سنة نبيه صلى الله عليه و آله و سلم» «١». (١) أصول الكافي، ج ١، ص ٥٠، ح ٨، ١٠.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٩

في فضل ترتيل القرآن

عن عبد الله بن سلمان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز و جل: وَ رَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً «١» قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: بينه تبياناً و لا تهذه هذ الشعر و لا تنثره نثر الرمل و لكن أفزعوا قلوبكم القاسية و لا يكن هم أحدكم آخر السورة «٢».

و عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن القرآن نزل بالحن فاقروه بالحن «٣».

و عنه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اقرءوا القرآن بألحان العرب و أصواتها و إياكم و لحون أهل الفسق و أهل الكبائر فإنه سيجيء من بعدى أقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء و النوح و الرهبانية، لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة و قلوب من يعجبه شأنهم «٣».

و عن معاوية بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الرجل لا يرى أنه صنع شيئاً في الدعاء و في القراءة حتى يرفع صوته، فقال عليه السلام: لا بأس إن على بن الحسين عليه السلام كان أحسن الناس صوتاً بالقرآن و كان إذا قام من الليل و قرأ رفع صوته فيمر به مار الطريق من السقائين و غيرهم فيقومون فيستمعون إلى قراءته «٥».

و عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يكره أن يقرأ (قل هو الله أحد) بنفس واحد «٦». (١) سورة المزمل، الآية ٤.

(٢) أصول الكافي، ج ٢، ص ٦١٤.

(٣) أصول الكافي، ج ٢، ص ٦١٤.

(٥) السرائر، ص ٤٧٦.

(٦) أصول الكافي، ج ٢، ص ٦١٦.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٠

في فضل ختم القرآن

عن علي بن المغيرة عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت له: إن أبي سأل جدك عن ختم القرآن في كل ليلة؟ فقال له جدك في كل ليلة. فقال له في شهر رمضان؟ فقال له جدك: في شهر رمضان، فقال له أبي: نعم ما استطعت. فكان أبي يختمه أربعين ختمه في شهر رمضان ثم ختمته بعد أبي فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغي و شغلي و نشاطي و كسلي فإذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ختمه و لعل عليه السلام أخرى، و لفاطمة أخرى ثم للأئمة عليهم السلام حتى انتهيت إليك فصيرت لك واحدة منذ صرت في هذا الحال فأى شيء لي بذلك؟ قال: لك بذلك أن تكون معهم يوم القيامة قلت: الله أكبر لي بذلك؟ قال: نعم. ثلاث مرات «١». (١) أصول الكافي، ج ٢، ص ٦١٩.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢١

في ما نزل عليه القرآن من الأقسام

عن أصبغ بن نباتة قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: أنزل القرآن أثلاثاً، ثلث فينا و في عدونا و ثلث سنن و أمثال و ثلث فرائض و أحكام «١».

و عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن القرآن نزل أربعة أرباع، ربع حلال و ربع حرام و ربع سنن و أحكام و ربع خبر ما كان قبلكم و نبأ ما يكون بعدكم و فصل ما بينكم «١».

و عن أبي جعفر عليه السلام قال: نزل القرآن أربعة أرباع، ربع فينا و ربع في عدونا و ربع في فرائض و أحكام و ربع سنن و أمثال و لنا كرائم القرآن «١».

و عن عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القرآن و الفرقان؟ قال: القرآن جملة الكتاب و أخبار ما يكون، و الفرقان المحكم الذي يعمل به و كل محكم فهو فرقان «٤».

و عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن القرآن أمر و زاجر أمر بالجنة و يزجر عن النار «٥». (١) أصول الكافي، ج ٢، ص ٦٢٧.

(٤) تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٠، ح ١.

(٥) العياشي، ج ١، ص ٢١ ح ٦ و ٧.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٢

في أول ما نزل من القرآن و آخره

باستثناء النزول الإجمالي للقرآن الكريم، و سواء قلنا بنزوله على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محكما إجمالاً، أو نزوله إلى السماء الدنيا، فإن تنزيل القرآن بدأ بسورة العلق في مكة. فعن أبي عبد الله عليه السلام قال: أول ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «١».

و قال الزنجاني: الصحيح أن أول ما نزل من القرآن قوله تعالى:

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ... «٢».

و آخر ما نزل من السور إذا جاء نَصِيرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ. و قال اليعقوبي: «و قيل آخر ما نزل من الآيات اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الإسلام ديناً و هي الرواية الصحيحة الثابتة الصريحة. و كان نزولها يوم النص على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه بغدير خم» «٣».

و قيل «٤» آخر ما نزل قوله تعالى: وَ اتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَ هُمْ لَا يُظْلَمُونَ. قال الماوردي: هذه

الآية نزلت يوم النحر في حجة الوداع بمنى. وقيل آخر آية نزلت آية تحريم الربا «٥». (١) انظر مجلة رسالة الإسلام، بغداد ٩ و ١٠ السنة الثانية، ص ٢٩.

(٢) الزنجاني: تاريخ القرآن، ص ٣٠.

(٣) تاريخ اليعقوبي، ج ٢ / ٣٥.

(٤) الطبرسي: مجمع البيان ج ٢ / ٣٩٤، النيسابوري: أسباب النزول، ص ٩.

(٥) البرهان، ج ١ / ٢١٠.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٣

هذا، و من المؤكد أن اختلاف الروايات في آخر ما نزل من آيات القرآن، سببه هو غلبة ظن الرواة، و اجتهاداتهم، فكل منهم يروى آخر ما سمع من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، قبيل مرضه، ثم فارقه. كما يحتمل أن تنزل الآية فيتلوها الرسول مع ما بعدها مما سبق أن نزل، لتكتب معا فيظن السامع أن ما يتلوه الرسول هو آخر ما نزل.

و كانت الآيات تنزل طيلة الحياة النبوية بعد البعثة، لا على تسلسلها الوارد في المصحف المدون، فلربما نزلت آية أو بضعة آيات من سورة، ثم نزلت آيات أخر من سورة أخرى، و كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بتعليم من الله تعالى يلحق الآيات بسورها، فيقول:

(ألحقوا الآية كذا بالسورة كذا...) قال ابن عباس: كان جبرائيل إذا نزل على النبي بالوحي يقول له ضع هذه الآية في سورة كذا في موضع كذا «١».

و دل استقراء الأحاديث، أن أكثر القرآن نزل مفزقا «٢» و أن الملك الأمين كان يقرئ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما نزل من القرآن الكريم كل عام، و أن جبرائيل عرض القرآن على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مرتين في العام الأخير من حياته الكريمة «٣». (١) اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، ج ٢ / ٣٦.

(٢) الزنجاني: تاريخ القرآن، ص ٣٢.

(٣) ابن كثير: فضائل القرآن، ص ٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٤

في كيفية السجود في سور العزائم من القرآن الحكيم

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا قرئ بشيء من العزائم الأربع فسمعتها فاسجد و إن كنت على غير وضوء و إن كنت جنبا و إن كانت المرأة لا تصلى و سائر القرآن أنت فيه بالخيار إن شئت سجدت و إن شئت لم تسجد «١».

و عنه عليه السلام أيضا قال: إن العزائم أربع: اقرأ باسم ربك الذي خلق، و النجم، و تنزيل السجدة و حم السجدة «٢».

و عن علي بن جعفر في كتابه عن أخيه عليه السلام قال: سألته عن الرجل يكون في صلاة جماعة فيقرأ إنسان آية السجدة كيف يصنع قال يومئ برأسه «٣».

أيضا بسنده قال: و سألته عن الرجل يكون في صلاته فيقرأ آخر السجدة فقال: يسجد إذا سمع شيئا من العزائم الأربع ثم يقوم فيتم صلاته إلا أن يكون في فريضة فيومئ بإيماء «٣».

و عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن أبي علي بن الحسين عليه السلام ما ذكر لله نعمته عليه إلا سجد و لا قرأ آية من كتاب الله فيها سجدة إلا سجد (إلى أن قال) فسمى السجود لذلك «٥». (١) فروع الكافي، ج ١، ص ٨٧.

(٢) الخصال، ج ١، ص ١٢٠.

(٣) بحار الأنوار، ج ٤، ص ١٥٦.

(٥) علل الشرائع، ص ٨٨.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٥

في معنى التَعَوُّذِ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

اتفق القراء على التلفظ ب (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) قبل التسمية. و معنى ذلك أستجير بالله دون غيره لأن الاستعاذة هي الاستجارة و قوله: من الشيطان، فالشيطان في اللغة كل متمرّد من الجن و الإنس و الدواب. و لذلك قال الله تعالى وَ كَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ «١» فجعل من الإنس شياطين، كما جعل من الجن. و إنما سمي المتمرّد شيطاناً لمفارقة أخلاقه و أفعاله أخلاق جميع جنسه و بعده عن الخير «٢».

و أما الرجيم فهو فعيل بمعنى مفعول كقولهم كف خضيب و لحيه ذهين و رجل لعين، يراد مخضوبة و مدهونة، و ملعون، و معنى المرجوم المشتوم فكل مشتوم بقول ردىء فهو مرجوم و أصل الرجم الرمي بقول كان أو بفعل، و منه قوله تعالى لَئِنْ لَمْ تَنْتَه لَأَرْجُمَنَّكَ «٣» و يجوز أن يكون الشيطان رجيماً لأن الله طرده من سمائه و رجمه بالشهب الثاقبة. (١) سورة الأنعام، آية ١١٢.

(٢) مجمع البيان.

(٣) سورة مريم، آية ٤٦.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٧

الباب الثاني في خواص سور القرآن الكريم و فضلها

فضل البسمة و سورة الفاتحة و خواصهما

يقول الإمام الخوئي قدس سرّه في فضل سورة الفاتحة: كفى في فضلها أن الله تعالى قد جعلها عدلاً للقرآن العظيم في آية الحجر «١»، و أنه لا بد من قراءتها في الصلاة بحيث لا تغنى عنها سائر السور، و إن الصلاة هي عماد الدين، و بها يمتاز المسلم عن الكافر «٢». و روى الصدوق بإسناده عن الحسن بن على العسكري عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السّلام أنه قال: بسم الله الرحمن الرحيم آية من فاتحه الكتاب و هي سبع آيات تمامها: بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يقول: إن الله تعالى قال لي يا محمد:

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ «٣».

فأفرد الامتنان على بفاتحة الكتاب، و جعلها بإزاء القرآن العظيم و إن فاتحة الكتاب أشرف ما في كنوز العرش ..

و روى البخارى عن أبى سعيد بن المعلى، قال:

«كنت أصلى فدعاني النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم فلم أجبه. قلت: يا رسول الله إني كنت أصلى. قال: أ لم يقل الله: اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ «٤». (١) أى الآية: وَ لَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ.

(٢) البيان للخوئي، ص ٤١٩.

(٣) سورة الحجر، الآية ٨٧.

(٤) سورة الأنفال الآية ٢٤.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٣٠

ثم قال: ألا- أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد؟ فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج، قلت: يا رسول الله إنك قلت أ لا أعلمك أعظم سورة من القرآن؟ قال: الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني و القرآن العظيم الذي أوتيته «(١)».

و عن سلمة بن محمد، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من لم تبرئه الحمد لم يبرئه شيء «(٢)».

و عن أبي بكر الحضرمي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا كانت لك حاجة فاقرا المثنى و سورة أخرى وصل ركعتين و ادع الله، قلت:

أصلحك الله و ما المثنى؟ قال: فاتحه الكتاب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ* الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ «(٣)».

و عن سليمان الجعفرى قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: إذا أتى أحدكم أهله فليكن قبل ذلك ملاطفة فإنه ألين لقلبها و أسل لسخيمتها، فإذا أفضى إلى حاجته قال: بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا، فإن قدر أن يقرأ أى آية حضرته من القرآن فعل و إلا كفته التسمية «(٤)».

و قال الإمام الصادق عليه السلام: من نالته علة فليقرأ الحمد فى جيبه سبع مرات، فإن ذهبت، و إلا فليقرأها سبعين مرة و أنا الضامن له العافية «(٥)».

و قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: إذا مر المؤمن على الصراط فيقول: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أطفئ لهب النار و تقول: جزيا مؤمن فإن نورك قد أطفأ لهبى «(٦)». (١) البخارى، ج ٦، ص ١٠٣ باب فاتحه الكتاب.

(٢) تفسير العياشى، ج ١، ص ٣٤.

(٤) تفسير العياشى، ج ١، ص ٣٥.

(٥) أمالى الطوسى، ج ١، ص ٢٩٠.

(٦) جامع الأخبار، ص ٤٢.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٣١

و فى ربيع الأبرار عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم: «لا يرد دعاء أوله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فإن أمتى يأتون يوم القيامة و هم يقولون: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فتثقل حسناتهم فى الميزان، فتقول الأمم: ما أرجح موازين أمه محمد صلى الله عليه و آله و سلم فيقول الأنبياء: إن ابتداء كلامهم ثلاثة أسماء من أسماء الله تعالى لو وضعت فى كفة الميزان و وضعت سيئات الخلق فى كفة أخرى لرجحت حسناتهم».

و روى عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: فى الحمد- سبع مرات- شفاء من كل داء، فإن عوذ بها صاحبها مائة مرة، و كان الروح قد خرج من الجسد رد الله عليه الروح «(١)».

و عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال: لو قرأت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان عجباً «(١)».

و عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أنه إذا قال المعلم للصبي، قل: بسم الله الرحمن الرحيم، فقال الصبي: بسم الله الرحمن الرحيم، كتب الله براءة للصبي، و براءة لأبويه و براءة للمعلم.

و عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم: من أراد أن ينجيه الله من الزبانية، فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر حرفاً، ليجعل الله كل حرف منها جنه من واحد منهم «(١)».

و سئل النبى صلى الله عليه و آله و سلم: هل يأكل الشيطان مع الإنسان؟ فقال نعم كل مائدة لم يذكر اسم الله عليها يأكل الشيطان معهم، و يرفع الله البركة عنها.

و نهى عن أكل ما لم يذكر عليه بسم الله كما قال الله تعالى فى سورة الأنعام و لا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكَّرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ «(٤)» «(٥)». (١) بحار الأنوار، جزء ٨٩، ص ٢٥٧.

(٤) سورة الأنعام، الآية ١٢١.

(٥) نفس المصدر.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٣٢

و قال الإمام الرضا عليه السلام: إنما شفاء العين قراءة الحمد و المعوذتين، و آية الكرسي، و البخور بالقسط و المر و اللبان «١». و قال أمير المؤمنين عليه السلام: اعتل الحسين عليه السلام فاحتملته فاطمة عليهم السلام فأنت النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقالت: يا رسول الله ادع الله لابنك أن يشفيه، فقال: يا بني إن الله هو الذي وهبه لك، و هو قادر على أن يشفيه، فهبط جبرائيل عليه السلام فقال: يا محمد إن الله تعالى لم ينزل عليك سورة من القرآن إلا فيها فاء، و كل فاء من آفة ما خلا الحمد، فإنه ليس فيها فاء فادع بقدر من ماء فاقراً عليه الحمد أربعين مرة، ثم صب عليه فإن الله يشفيه، ففعل ذلك فعوفى بإذن الله «٢». (١) إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٢٥.

(٢) بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٢٤١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٣٣

فضل سورة البقرة و خواصها

عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ البقرة و آل عمران جاء يوم القيامة تظلائه على رأسه مثل الغمامتين أو العباءتين «١».

و عن عمرو بن جميع، رفعه إلى علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من قرأ أربع آيات من أول البقرة، و آية الكرسي، و آيتين بعدها و ثلاث آيات من آخرها لم يرفى نفسه و أهله و ماله شيئاً يكرهه و لم يقربه الشيطان و لم ينس القرآن» «٢».

و سئل النبي صلى الله عليه و آله و سلم: أي سور القرآن أفضل؟ فقال سورة البقرة ف قيل:

أي آياتها أفضل؟ فقال آية الكرسي. و استأمر آية الكرسي. و استأمر صلى الله عليه و آله و سلم على بعث أصغرهم سناً لأجل حفظه لسورة البقرة «٣».

و عن ابن عباس أن ملكاً نزل على النبي صلى الله عليه و آله و سلم و قال: أبشر يا محمد بسورتين لم يؤتتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب و خواتيم سورة البقرة و هي آمن الرسول إلى آخره، فعنه صلى الله عليه و آله و سلم من قرأهما في ليلته كفتاه قيام ليلته «٣». و عن الصادق عليه السلام لكل شيء ذروة و ذروة القرآن آية الكرسي و روى أنه من قرأها عند خروجه من منزله لم يصبه ما يكرهه حتى يرجع.

و في مجمع البيان عن الصادق عليه السلام من قرأها مرة صرف الله عنه ألف مكره من مكاره الدنيا و ألف مكره من مكاره الآخرة أيسر مكره (١) ثواب الأعمال، ص ١٣٢، و تفسير العياشي، ج ١، ص ٤٣.

(٢) تفسير العياشي، ج ١، ص ٤٣.

(٣) المصباح للكفعمي، ص ٥٨٠، طبعة الأعلمي.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٣٤

الدنيا الفقر و أيسر مكره الآخرة عذاب القبر «١».

و في وصية أبي ذر أنه سأل النبي صلى الله عليه و آله و سلم أي آية أنزلها الله عليك أعظم؟ قال: آية الكرسي «٢».

و قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ آية الكرسي و ليضم في نفسه أنها تبرئ. فإنه يعافى إن شاء الله «٢». و قال عليه السلام: ليقراً أحدكم إذا خرج من بيته الآيات من آل عمران و آية الكرسي، و إننا أنزلناه، و أم الكتاب، فإن فيها قضاء حوائج الدنيا و الآخرة «٢».

و عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ اللهُ تَعَالَى لَهُ: أَعْطَيْتَ لَكَ وَ لِأُمَّتِكَ كَنْزًا مِنْ كَنْوَزِ عَرْشِي فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَ خَاتَمَةُ سُورَةِ الْبَقْرَةِ «٥».

و عن الإمام الرضا عليه السّلام قال: من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج إن شاء الله، و من قرأها دبر كل صلاة لم يضره ذو حمة «٦».

و عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن العفاريت من أولاد الأبالسة، تتخلل و تدخل بين محامل المؤمنين، فتنفر عليهم إبلهم.

فتعاهدوا ذلك بآية الكرسي «٧».

و قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يمنعه دخول الجنة إلا الموت، و من قرأها حين نام آمنه الله تعالى جاره، و أهل الدويرات حوله. و في خبر آخر عن أبي جعفر عليه السّلام من قرأ آية الكرسي و هو ساجد، لم يدخل النار أبدا «٨». (١) المصباح للكفعمي، ص ٥٨١.

(٢) بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٢٤٢.

(٥) بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٢٤٣.

(٦) ثواب الأعمال، ص ٩٥.

(٧) المحاسن، ص ٣٨٠.

(٨) جامع الأخبار، ص ٥٣ طبعه الأعلمي.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٣٥

و عن الإمام الحسن عليه السّلام أنه قال: أنا ضامن لمن قرأ العشرين آية أن يعصمه الله من كل سلطان ظالم، و من كل شيطان مارد و من كل لص عاد، و من كل سبع ضار، و هي آية الكرسي و ثلاث آيات من الأعراف إن رَبَّكُمْ اللهُ - إلى - الْمُحْسِنِينَ «١» و عشر من أول الصافات، و ثلاث من الرحمن يا مَعْشَرَ الْجِنَّ وَ الْإِنْسِ - إلى - تَنْتَصِرَانِ «٢» و ثلاث من آخر سورة الحشر هُوَ اللهُ إلى آخرها «٣».

و قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يا علي من كان في بطنه ماء أصفر، فكتب آية الكرسي و شرب ذلك الماء يبرأ بإذن الله «٤».

و حدث الأصبغ بن نباته في حديث طويل إلى أن قال: فقام إليه رجل يعني أمير المؤمنين عليه السّلام فقال: إن في بطني ماء أصفر فهل من شفاء؟

قال: نعم بلا- درهم و لا- دينار و لكن تكتب على بطنك آية الكرسي و تكتبها و تشربها، و تجعلها في بطنك فتبرأ بإذن الله تعالى، ففعل الرجل فبرأ بإذن الله تعالى «٥».

و عن أبي عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: «من قرأ سورة البقرة فصلوات الله عليه و رحمته، و أعطى من الأجر كالمرابط في سبيل الله سنة لا تسكن روعته»، و قال لى: «يا أباي مر المسلمين أن يتعلموا سورة البقرة فإن تعلمها بركه، و تركها حسرة، و لا يستطيعها البطلة». قلت «يا رسول الله من البطلة؟» قال: «السحرة» «٦». (١) الأعراف، ٥٤-٥٦.

(٢) الرحمن: ٣٤-٣٥.

(٣) بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٢٧١.

(٤) بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٢٧٢.

(٥) عدة الداعي، ص ٢٩٣.

(٦) مصباح الكفعمي ص ٥٨٠.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٣٦

فضل سورة آل عمران و خواصها

روى أبى بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من قرأ سورة آل عمران أعطى بكل آية منها أماناً على جسر جهنم». ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من قرأ سورة آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه و ملائكته، حتى تحجب الشمس». بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «تعلموا سورة البقرة، و سورة آل عمران، فإنهما الزهراوان، و إنهما تظلان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو غيابتان، أو فرقان من طير صوان» (١).

و روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من قرأ هذه السور أعطاه الله بكل حرف أماناً من حرّ جهنم و إن كتبت بزعفران و علقت على امرأة لم تحمل حملت بإذن الله تعالى، و إن علقت على نخل أو شجر يرمى ثمره أو ورقه أمسك بإذن الله تعالى» (١).

و عن الصادق عليه السلام قال: إن كتبت بزعفران و علقت على امرأة تريد الحمل، حملت بإذن الله تعالى و إن علقتها معسر يسّر الله أمره و رزقه الله تعالى (٣).

و عن على عليه السلام قال: إذا أراد أحدكم الحاجة فليكن في طلبها يوم الخميس فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس، و ليقرأ إذا خرج من منزله آخر آل عمران، و إنا أنزلناه في ليلة القدر، و أم الكتاب فإن فيهن قضاء حوائج الدنيا و الآخرة (٤). (١) مجمع البيان، ج ٢، ص ٢٣٢.

(٣) خواص القرآن، ص ١.

(٤) الدر المنثور، ج ٦، ص ٣٧٧.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٣٧

فضل سورة النساء و خواصها

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من قرأ سورة النساء في كل جمعة أمن ضغطة القبر (١).

و عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قرأها فكأنما تصدق على كل من ورث ميراثاً و أعطى من الأجر كمن اشترى محرراً و تبرأ من الشرك فكان في مشيئة الله من الذين يتجاوز عنهم (٢). (١) تفسير العياشى، ج ١، ص ٢٤١، ح ١.

(٢) مصباح الكفعمى، ص ٥٨١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٣٨

فضل سورة المائدة و خواصها

عن أبى جعفر عليه السلام قال: «من قرأ سورة المائدة في كل يوم خميس لم يلبس إيمانه بظلم، و لم يشرك بربه أحداً» (١). (١) ثواب الأعمال، ص ١٣٤.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٣٩

فضل سورة الأنعام و خواصها

عن الإمام الرضا عليه السلام قال: «نزلت سورة الأنعام جملة واحدة، و شيعها سبعون ألف ملك، لهم زجل بالتسييح و التهليل و التكبير، فمن قرأها سبحوا له إلى يوم القيامة» (١).

و العياشى عن أبى بصير، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إن سورة الأنعام نزلت جملة واحدة، و شيعها سبعون ألف ملك

حين أنزلت على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فعظموها و بجلوها، فإن اسم الله تبارك و تعالی فيها، فى سبعين موضعا، و لو يعلم الناس ما فى قراءتها من الفضل ما تركوها» (٢).

و قال أبو عبد الله عليه السّلام: «من كان له إلى الله حاجة يريد قضاءها، فليصل أربع ركعات بفاتحة الكتاب و الأنعام، و ليقل فى صلاته إذا فرغ من القراءة: يا كريم يا كريم يا عظيم يا عظيم يا عظيم، يا أعظم من كل عظيم، يا سمیع الدعاء يا من لا تغیره الأيام و الليالى، صلّ على محمد و آل محمد، و ارحم ضعفى، و فقرى، و فاقتى، و مسكنتى، فإنك أعلم بها منى، و أنت أعلم بحاجتى، يا من رحم الشيخ يعقوب حين رد عليه يوسف قرءة عينه، يا من رحم أيوب بعد حلول بلائه، يا من رحم محمدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و من اليتيم آواه، و نصره على جابرة قريش و طواغيتها، و أمكنه منهم، يا مغيث يا مغيث يا مغيث. يقوله مرارا، فو الذى نفسى بيده لو دعوت الله بها بعد ما تصلى هذه الصلاة فى دبر هذه السورة، ثم سألت الله جميع حوائجك ما (١) تفسیر القمى، ج ١، ص ٢٠١.

(٢) تفسیر البرهان، ج ٣، ص ٥.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٤٠

بخل عليك، و لأعطاك ذلك إن شاء الله (١).

و عن ابن عباس، قال: من قرأ سورة الأنعام فى كل ليلة جعل من الآمنين يوم القيامة، و لم ير النار بعينه أبدا (٢).
و عن النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «من قرأها من أولها إلى قوله: تَكْسِبُونَ [الأنعام؛ ٣] و كلّ الله به أربعين ألف ملك، يكتبون له مثل عبادتهم إلى يوم القيامة (٣).» و فى كتاب الأفراد و الغرائب: أنه من فعل ذلك إذا صَلَّى الفجر نزل إليه أربعون ملكا يحفظونه، و كتب له مثل عبادتهم.

و فى كتاب الوسيط: أنه من فعل ذلك حين يصبح، و كلّ الله تعالى به ألف ملك يحفظونه و كتب له مثل أعمالهم إلى يوم القيامة (٤).

و روى عن الصادق عليه السّلام أنه قال: «من كتبها بمسك و زعفران، و شربها ستة أيام متواليه، يرزق خيرا كثيرا، و لم تصبه سوداء، و عوفى من الأوجاع و الألم ياذن الله تعالى» (٤).

و عن الإمام الباقر عليه السّلام أنه قال: إذا بدأت بك علة تخوّفت على نفسك منها، فاقرأ الأنعام فإنه لا ينالك من تلك العلة ما تكره (٤).

و عن سلامة بن عمرو و الهمدانى قال: دخلت المدينة فأتيت أبا عبد الله عليه السّلام فقلت: يا ابن رسول الله اعتلت على أهل بيتى بالحج، و أتيتك مستجيرا مستسرا من أهل بيتى من علة أصابتنى، و هى الداء الخبيث قال:

أقم فى جوار رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و فى حرمة و أمنه، و اكتب سورة الأنعام بالعسل، و اشربه، فإنه يذهب عنك (٤).

(١) تفسیر العياشى، ج ١، ص ٣٨٣.

(٢) تفسیر العياشى، ج ١، ص ٣٨٤.

(٣) مصباح الكفعمى، ص ٥٨٢.

(٤) تفسیر البرهان، ج ٣، ص ٦.

(٤) بحار الأنوار ج ٨٩ ص ٢٧٥.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٤١

فضل سورة الأعراف و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من قرأ سورة الأعراف في كل شهر كان يوم القيامة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، فإن قرأها في كل جمعة كان ممن لا يحاسب يوم القيامة، أما إن فيها محكما، فلا تدعوا قراءتها فإنها تشهد يوم القيامة لكل من قرأها» (١).
وعنه عليه السلام قال: «من قرأ سورة الأعراف، في كل شهر كان يوم القيامة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فإن قرأها في كل جمعة كان ممن لا يحاسب يوم القيامة».

ثم قال أبو عبد الله عليه السلام «أما إن فيها آيا محكمة، فلا تدعوا قراءتها و تلاوتها و القيام بها، فإنها تشهد يوم القيامة لمن قرأها عند ربه» (٢).

وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة جعل الله يوم القيامة بينه وبين إبليس سترا، و كان لآدم رفيقا، و من كتبها بماء ورد و زعفران و علقها عليه لم يقربه سبع و لا عدو ما دامت عليه ياذن الله تعالى» (٣). (١) ثواب الأعمال، ص ١٣٤.

(٢) تفسير العياشي، ج ٢، ص ٧.

(٣) مصباح الكفعمي، ص ٥٨٢، و مجمع البيان، ج ٤، ص ٢١١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٤٢

فضل سورة الأنفال و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من قرأ سورة الأنفال و سورة براءة في كل شهر لم يدخله نفاق أبدا، و كان من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام» (١).

و عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: «من قرأ سورة براءة و الأنفال في كل شهر لم يدخله نفاق أبدا، و كان من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام حقا، و أكل يوم القيامة من موائد الجنة مع شيعته حتى يفرغ الناس من الحساب» (٢).
و في رواية أخرى عنه: «في كل شهر، لم يدخله نفاق أبدا، و كان من شيعة أمير المؤمنين حقا» (٢).

و عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «سورة الأنفال فيها جدع الأنف» (٤).

و من كتاب خواص القرآن، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أنه قال: «من قرأ هذه السورة فأنا شفيح له يوم القيامة، و شاهد أنه برىء من النفاق، و كتبت له الحسنات بعدد كل منافق، و من كتبها و علقها عليه لم يقف بين يدي حاكم إلا و أخذ حقه و قضى حاجته و لم يتعد عليه أحد و لا ينازعه أحد إلا و ظفر به، و خرج عنه مسرورا، و كان له حصنا» (٥). (١) ثواب الأعمال، ص ١٣٤.

(٢) تفسير العياشي، ج ٢، ص ٥١.

(٤) التهذيب، ج ٤، ص ١٣٣.

(٥) تفسير البرهان، ج ٣، ص ٢٦٤.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٤٣

فضل سورة التوبة و خواصها

في كتاب خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة بعثه الله يوم القيامة بريئا من النفاق. و من كتبها و جعلها في عمامة، أو قلنسوته، أمن اللصوص في كل مكان، و إذا هم رأوه انحرفوا عنه، و لو احترقت محلته بأسرها لم تصل النار إلى منزله، و لم تقربه أبدا ما دامت عنده مكتوبة» (١).

و عن علي عليه السلام: «لم تنزل بسم الله الرحمن الرحيم على رأس سورة براءة لأن بسم الله للأمان و الرحمة، و نزلت براءة لرفع

الأمان بالسيف».

و عن الصادق عليه السلام قال: «الأنفال و براءة واحدة» (٢).

و قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يا على أمان لأمتي من السرقة قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ إِلَى آخِرِ آيَةِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ إِلَى آخِرِهَا (٣). (١) تفسير البرهان، ج ٣، ص ٣٥٩.

(٢) مجمع البيان، ج ٥، ص ٦.

(٣) بحار الأنوار، ج ١٩، ص ٢٧٧.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٤٤

فضل سورة يونس و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من قرأ سورة يونس في كل شهرين أو ثلاثة لم يخف عليه أن يكون من الجاهلين و كان يوم القيامة من المقربين» (١).

و عن أبان بن عثمان عن محمد قال: قال أبو جعفر عليه السلام، «اقرأ» قلت: من أي شيء اقرأ؟ قال: «اقرأ من السورة السابعة» قال: فجعلت ألتمسها، فقال: «اقرأ سورة يونس» فقرأت حتى انتهيت إلى: لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَ زِيَادَةٌ وَ لَا يَزَهُقُ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَ لَا ذِلَّةٌ (٢) ثم قال:

«حسبك، قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إنني لأعجب كيف لا أشيب إذا قرأت القرآن!» (٣).

و من كتاب خواص القرآن: عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطى من الأجر و الحسنات بعدد من كذب يونس عليه السلام، و صدق به، و من كتبها و جعلها في منزله و سمى جميع من في الدار و كان بهم عيوب ظهرت، و من كتبها في طست و غسلها بماء نظيف و أكلها المتهم، فلا يكاد يبلغها، و لا يبلغها أبدا و يقر بالسرقة» (٤).

و عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أنه قال: من قرأها أعطى من الأجر عشر حسنات (١) ثواب الأعمال، ص ١٣٥.

(٢) سورة يونس، الآية ٢٦.

(٣) تفسير العياشي، ج ٢، ص ١٢٧.

(٤) تفسير البرهان، ج ٤، ص ٥.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٤٥

بعدد من صدق بيونس و كذب به و بعدد من غرق مع فرعون (١).

و عن الصادق عليه السلام من قرأها في كل شهر لم يكن من الجاهلين و كان يوم القيامة من المقربين (١). (١) مصباح الكفعمي، ص ٥٨٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٤٦

فضل سورة هود و خواصها

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قرأ سورة هود في كل جمعة بعثه الله تعالى يوم القيامة في زمرة النبيين، و لم تعرف له خطيئة عملها يوم القيامة» (١).

و عنه عليه السلام قال: «من قرأ سورة هود في كل جمعة بعثه الله في زمرة المؤمنين و النبيين، و حوسب حسابا يسيرا، و لم يعرف خطيئة عملها يوم القيامة» (٢).

و من كتاب خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ بَعْدَ مَنْ صَدَّقَ هُودًا وَ الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ مَنْ كَذَبَ بِهِمْ، وَ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي دَرَجَةِ الشَّهَدَاءِ، وَ حُوسِبَ حَسَابًا يَسِيرًا» (٣).
 وَ رَوَى عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ كَتَبَ هَذِهِ السُّورَةَ عَلَى رِقِّ ظَهْرِهِ وَ يَأْخُذُهَا مَعَهُ أُعْطَاهُ اللَّهُ قُوَّةً وَ نَصْرًا، وَ لَوْ حَارَبَهُ مِائَةٌ رَجُلًا لَانْتَصَرَ عَلَيْهِمْ وَ غَلِبَهُمْ وَ إِنْ صَاحَ بِهِمْ انْهَزَمُوا، وَ كُلٌّ مِنْ رَأَاهُ يَخَافُ مِنْهُ» (٣).
 وَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَهَا أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بَعْدَ مَنْ صَدَّقَ نُوحًا وَ كَذَبَ بِهِ وَ يَهُودًا وَ صَالِحًا وَ شَعِيبًا وَ لُوطًا وَ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ السَّعْدَاءِ (٥). (١) ثواب الأعمال، ص ١٣٥.
 (٢) تفسير العياشي، ج ٢، ص ١٤٩.
 (٣) تفسير البرهان، ج ٤، ص ٧٣.
 (٥) مصباح الكفعمي، ص ٥٨٤.
 خواص القرآن و فوائده، ص: ٤٧

فضل سورة يوسف و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَوْ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ، بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ جَمَالَه مِثْلَ جَمَالِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ لَا يَصِيبُهُ فِرْعَوْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ كَانَ مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ» وَ قَالَ: «إِنَّهَا كَانَتْ فِي التَّوْرَةِ مَكْتُوبَةً» (١).
 وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَا تَنْزَلُوا النِّسَاءَ بِالْغُرْفِ، وَ لَا تَعْلَمُوهُنَ الْكِتَابَةَ، وَ لَا تَعْلَمُوهُنَ سُورَةَ يُوسُفَ، وَ عِلْمُوهُنَ الْمَغْزَلَ وَ سُورَةَ النُّورِ» (٢).
 وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا تَعْلَمُوا نِسَاءَ كَمِ سُورَةِ يُوسُفَ، وَ لَا تَقْرَءُوهُنَّ إِيَّاهَا فَإِنَّ فِيهَا الْفِتْنَ، وَ عِلْمُوهُنَ سُورَةَ النُّورِ فَإِنَّ فِيهَا الْمَوَاعِظَ» (٢).
 وَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «عَلِّمُوا أَرْقَاءَ كَمِ سُورَةِ يُوسُفَ فَإِنَّهُ أَيْمَانُ مُسْلِمٍ تَلَاهَا وَ عِلْمُهَا أَهْلُهُ وَ مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، هُوَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ سَكَرَاتُ الْمَوْتِ، وَ أُعْطَاهُ مِنَ الْقُوَّةِ أَنْ لَا يَحْسُدَهُ مُسْلِمٌ» (٤).
 وَ مِنْ خَوَاصِّ الْقُرْآنِ فِي سُورَةِ يُوسُفَ: قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ كَتَبَهَا وَ جَعَلَهَا فِي مَنْزِلِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَ أَخْرَجَهَا مِنْهُ إِلَى جِدَارٍ مِنْ جِدَارِ مَنْ خَارَجَ الْبَيْتَ وَ دَفَنَهَا لَمْ يَشْعُرْ إِلَّا وَ رَسُولُ السُّلْطَانِ يَدْعُوهُ إِلَى خِدْمَتِهِ، وَ يَصْرِفُهُ (١) ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، ص ١٣٥.
 (٢) الكافي، ج ٥، ص ٥١٦.
 (٤) مجمع البيان، ج ٥، ص ٣٥٤.
 خواص القرآن و فوائده، ص: ٤٨
 إِلَى حَوَائِجِهِ يَأْذَنُ اللَّهُ تَعَالَى. وَ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ أَنْ يَكْتُبَهَا وَ يَشْرِبَهَا يَسْهَلُ اللَّهُ لَهُ الرِّزْقُ، وَ يَجْعَلُ لَهُ الْحِظَّ يَأْذَنُ اللَّهُ تَعَالَى» (١). (١)
 تفسير البرهان، ج ٤، ص ١٦٠.
 خواص القرآن و فوائده، ص: ٤٩

فضل سورة الرعد و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «مَنْ أَكْثَرَ مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ الرَّعْدِ لَمْ يَصِبْهُ اللَّهُ بِصَاعِقَةٍ أَبَدًا، وَ لَوْ كَانَ نَاصِبِيًّا، وَ إِذَا كَانَ مُؤْمِنًا أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَ يَشْفَعُ فِي مَنْ يَعْرِفُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ إِخْوَانِهِ» (١).
 (١)

و عنه عليه السّلام أيضا أنه قال: «من أكثر قراءة سورة الرعد لم تصبه صاعقه أبدا، وإن كان ناصيبا، فإنه لا يكون أشتر من الناصب، وإن كان مؤمنا أدخله الله الجنة بغير حساب، و يشفع في جميع من يعرف من أهل بيته و إخوانه من المؤمنين» (٢).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان له من الأجر عشر حسنات بوزن كل سحاب مضى، و كل سحاب يكون و يبعث يوم القيامة من الموفين بعهد الله، و من كتبها و علّقها في ليلة مظلمة بعد صلاة العشاء الآخرة على ضوء نار، و جعلها من ساعته على باب سلطان جائر و ظالم، هلك و زال ملكه» (٣).

و عن الصادق عليه السّلام «من كتبها في ليلة مظلمة بعد صلاة العتمة، و جعلها من ساعته على باب السلطان الجائر الظالم، قام عليه عسكره و رعيته، فلا يسمع كلامه، و يقصر عمره و قوله، و يضيق صدره، و إن جعلت على باب ظالم أو كافر أو زنديق، فهي تهلكه بإذن الله تعالى» (٤). (١) ثواب الأعمال، ص ١٣٥.

(٢) تفسير العياشي، ج ٢، ص ٢١٧.

(٣) تفسير البرهان، ج ٤، ص ٢٤١.

(٤) تفسير البرهان ج ٤ ص ٢٤١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٥٠

و عن على عليه السّلام: يقرأ من به التالول فليقرأ عليها هذه الآيات سبعا في أوائل الشهر و مثل كلمة حبيشة الآية و بسّ الجبال بسا فكانت هباء مئبثا (١). (١) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٦.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٥١

فضل سورة إبراهيم و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السّلام أنه قال: «من قرأ سورة إبراهيم و الحجر في ركعتين جميعا في كل جمعة، لم يصبه فقر أبدا، و لا جنون و لا بلوى» (١).

و في خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطى من الحسنات بعدد من عبد الأصنام، و عدد من لم يعبدها، و من كتبها في خرقة بيضاء و علّقها على طفل، أمن عليه من البكاء و الفزع، و مما يصيب الصبيان» (٢). و قال الإمام الصادق عليه السّلام: «من كتبها على خرقة بيضاء و جعلها على عضد طفل صغير، أمن من البكاء و الفزع و التوابع، و سهل الله فطامه عليه بإذن الله تعالى» (٢).

و في مصباح الكفعمي: من قرأ من أول إبراهيم بسم الله الرحمن الرحيم: الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد الذي له ما في السموات و ما في الأرض و ويل للكافرين من عذاب شديد الذين يشبهون الحياة الدنيا على الآخرة و يصعدون عن سبيل الله و يتبعونها عوجا أولئك في ضلال بعيد و ما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومهم ليبين لهم فضل الله من يشاء و يهدى من يشاء و هو العزيز الحكيم أربعين مرة على ماء ثم يطبخ بالماء طعاما (١) ثواب الأعمال، ص ١٣٦.

(٢) تفسير البرهان، ج ٤، ص ٣٠٥.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٥٢

و يطعمه تلامذته رأى من فصاحتهم العجب و من كان له رعيته و أراد طاعتها فيقرأ ذلك على ماء قراح أربعين مرة ثم يرشه في منزله أو في محله الذي يجلس فيه و لا يرش الماء إلا على الحيطان (١). (١) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٦ الحاشية ٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٥٣

فضل سورة الحجر و خواصها

في خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ أُعْطِيَ مِنَ الْحَسَنَاتِ بَعْدَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ، وَ مَنْ كَتَبَهَا بِزَعْفَرَانَ وَ سَقَاها امْرَأَةً قَلِيلَةَ اللَّبَنِ كَثُرَ لَبْنُهَا، وَ مَنْ كَتَبَهَا وَ جَعَلَهَا فِي عَضُدِهِ، وَ هُوَ يَبِيعُ وَ يَشْتَرِي، كَثُرَ بَيْعُهُ وَ شِرَاؤُهُ، وَ يَحِبُّ النَّاسَ مَعَامَلَتِهِ، وَ كَثُرَ رِزْقُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى مَا دَامَتْ عَلَيْهِ» (١).

وَ قَالَ الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ كَتَبَهَا بِزَعْفَرَانَ وَ سَقَاها امْرَأَةً قَلِيلَةَ اللَّبَنِ كَثُرَ لَبْنُهَا، وَ مَنْ كَتَبَهَا وَ جَعَلَهَا فِي خَزِينَتِهِ أَوْ جِيبِهِ، وَ غَدَا وَ خَرَجَ وَ هِيَ فِي صَحْبَتِهِ فَإِنَّهُ يَكْثُرُ كَسْبُهُ، وَ لَا يَعْدِلُ أَحَدٌ عَنْهُ بِمَا يَكُونُ عِنْدَهُ مِمَّا يَبِيعُ وَ يَشْتَرِي، وَ تَحِبُّ النَّاسَ مَعَامَلَتَهُ» (١). (١)

تفسير البرهان، ج ٤، ص ٣٤٩.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٥٤

فضل سورة النحل و خواصها

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ النَّحْلِ فِي كُلِّ شَهْرٍ، كَفَى الْمَغْرَمَ فِي الدُّنْيَا وَ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ أَهْوَنَهُ الْجَنُونَ وَ الْجَذَامَ وَ الْبَرَصَ، وَ كَانَ مَسْكَنَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ، وَ هِيَ وَسْطُ الْجَنَّةِ» (١).

وَ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَ ذَلِكَ. وَ بِرَوَايَةٍ أُخْرَى لِلتَّحْرِيزِ مِنْ إِبْلِيسَ وَ جُنُودِهِ وَ أَشْيَاعِهِ» (٢).

وَ مِنْ خَوَاصِّ الْقُرْآنِ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ لَمْ يَحَاسِبْهُ اللَّهُ تَعَالَى بِمَا أَنْعَمَ عَلَيْهِ، وَ إِنْ مَاتَ يَوْمَهُ أَوْ لَيْلَتَهُ وَ تَلَاهَا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَالَّذِي مَاتَ وَ أَحْسَنَ الْوَصِيَّةِ، وَ مَنْ كَتَبَهَا وَ دَفَنَهَا فِي بَسْتَانٍ احْتَرَقَ جَمِيعُهُ، وَ إِنْ تَرَكْتَ فِي مَنْزِلٍ قَوْمٌ هَلَكُوا قَبْلَ السَّنَةِ جَمِيعَهُمْ» (٣).

وَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «مَنْ كَتَبَهَا وَ جَعَلَهَا فِي حَائِطِ الْبَسْتَانِ لَمْ تَبْقَ شَجَرَةٌ تَحْمِلُ إِلَّا وَ سَقَطَ حَمْلُهَا وَ تَنَثَرَ، وَ إِنْ جَعَلَهَا فِي مَنْزِلٍ قَوْمٌ بَادُوا وَ انْقَرَضُوا مِنْ أَوْلِهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، فَاتَّقِ اللَّهَ - يَا فَاعِلَهُ - وَ لَا تَعْمَلْهُ إِلَّا لِظَالَمٍ» (٤). (١) ثَوَابُ الْأَعْمَالِ، ص ١٣٦.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٤٩.

(٣) تفسير البرهان، ج ٤، ص ٤٢٦.

(٤) مجمع البيان، ج ٦، ص ١٣٥.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٥٥

فضل سورة الإسراء و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «مَا مِنْ عَبْدٍ قَرَأَ سُورَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جَمْعَةً، لَمْ يَمِتْ حَتَّى يَدْرِكَ الْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ يَكُونُ مِنْ أَصْحَابِهِ» (١).

وَ مِنْ خَوَاصِّ الْقُرْآنِ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ وَرَقَ قَلْبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ الْوَالِدَيْنِ، كَانَ لَهُ قَنْطَارٌ فِي الْجَنَّةِ، وَ الْقَنْطَارُ أَلْفٌ وَ مِائَتَانِ أَوْ قِيَّةٌ، وَ الْأَوْقِيَّةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا، وَ مَنْ كَتَبَهَا وَ جَعَلَهَا فِي خِرْقَةٍ حَرِيرٍ خَضْرَاءٍ وَ حَرَزَ عَلَيْهَا وَ رَمَى بِالنَّبَالِ، أَصَابَ وَ لَمْ يَخْطِئْ وَ إِنْ كَتَبَهَا فِي إِتَاءٍ وَ شَرَبَ مَاءَهَا لَمْ يَتَعَذَّرْ عَلَيْهِ كَلَامٌ، وَ أَنْطَقَ لِسَانَهُ بِالصَّوَابِ، وَ زَادَ فَهْمًا» (٢).

(١) ثواب الأعمال، ص ١٣٦.

(٢) تفسير البرهان، ج ٤، ص ٤٩٦.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٥٦

فضل سورة الكهف و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من قرأ سورة الكهف كل ليلة جمعة لم يمت إلا شهيداً، و يبعثه الله مع الشهداء، و وقف يوم القيامة مع الشهداء» (١).

و عن الكفعمي: من جعلها في إناء زجاج ضيق الرأس و جعلها في منزله أمن من الدين و الفقر (٢).

و في التهذيب قال أبو عبد الله عليه السلام: من قرأ سورة الكهف في كل ليلة جمعة كان كفارة له لما بين الجمعة إلى الجمعة.

و عن أمير المؤمنين عليه السلام يقول: «ما من عبد يقرأ: قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، إِلَّا كَانَ لَهُ نُورٌ مِنْ مِضْجَعِهِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ كَانَ لَهُ نُورٌ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ» (٣).

و عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من عبد يقرأ آخر الكهف إلا تيقظ في الساعة التي يريد (٤).

و قيل: من كتب بعد البسملة من الكهف فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْجَزَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا (١) ثواب الأعمال، ص ١٣٦.

(٢) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٧.

(٣) ثواب الأعمال، ص ١٣٦.

(٤) الكافي، ج ٢، ص ٤٦٢.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٥٧

وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَ كَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا أ فَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وَ تَضْحَكُونَ وَ لَا تَتَكَبَّرُونَ وَ أَنْتُمْ سَامِدُونَ وَ علق ذلك على الطفل قل بكاه و يكتب لأبي كعب و يعلق يشتملونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً فيذرهما قاعاً صفيهاً لا ترى فيها عوجاً و لا أمتاً و من علق عليه قوله: و لا تمدن عينيكَ إلى ما متعنا به أزواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا لفتنهم فيه و رزق ربك خير و أبقى و أمر أهلك بالصلاة و اضبطر عليها لا نسئلك رزقاً نحن نرزقك و العاقية للفقير و هو عزب تزوج أو كثير النسيان قل نسيانه أو مريض أو ناقص العمل اجتهد و عمل لديناه (١). (١) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٧، حاشية رقم ١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٥٨

فضل سورة مريم و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أدمن قراءة سورة مريم لم يمت حتى يصيب ما يغنيه في نفسه و ماله و ولده، و كان في الآخرة من أصحاب عيسى بن مريم عليه السلام و أعطى مثل ملك سليمان بن داود عليه السلام في الدنيا» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطى من الحسنات بعدد من ادعى الله ولدا سبحانه لا إله إلا هو، و بعدد من صدق زكريا و يحيى و عيسى و موسى و إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب عليهم السلام و عدد من كذب بهم، و بينى له في الجنة قصر أوسع من السماء و الأرض في أعلى جنة الفردوس، و يحشر مع المتقين في أول زمرة السابقين، و لا يموت حتى يستغنى هو و ولده، و يعطى في الجنة مثل ملك سليمان عليه السلام و من كتبها و علقها عليه لم ير في منامه إلا خيراً، و إن كتبها في حائط البيت منعت طوارقه، و حرس ما فيه و إن شربها الخائف أمن» (٢).

و عن الصادق عليه السلام: «من كتبها و جعلها في إناء زجاج ضيق الرأس نظيف في منزله كثر خيره، و يرى الخيرات في منامه، كما يرى أهله في منزله، و إذا كتبت على حائط البيت منعت طوارقه و حرس ما فيه، و إذا شربها الخائف أمن بإذن الله تعالى» (٣). (١)

ثواب الأعمال، ص ١٣٧.

(٢) تفسير البرهان، ج ٥، ص ١٠١.

(٣) تفسير البرهان، ج ٥، ص ١٠١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٥٩

و عن الصادق عليه السلام قال: من دخل على سلطان يخافه فقرأ عند ما يقابله «كهيعص» و يضم يده اليمنى كلما قرأ حرفاً ضم إصبعها، ثم يقرأ «جمعسق» و يضم أصابع يده اليسرى كذلك، ثم يقرأ وَ عَتَّتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا «١» و يفتحهما في وجهه كفى شره «٢». (١) سورة مريم: الآية ١، سورة الشورى: الآية ١، سورة طه: الآية ١١٠.

(٢) عدة الداعي، ص ٢٩٤.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٦٠

فضل سورة طه و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لا تدعوا قراءة سورة طه فإن الله يحبها و يحب من يقرأها، و من أدمن قراءتها أعطاه الله يوم القيامة كتابه بيمينه، و لم يحاسبه بما عمل في الإسلام، و أعطى في الآخرة من الأجر حتى يرضى» «١».

و من خواص القرآن عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطى يوم القيامة مثل ثواب المهاجرين و الأنصار، و من كتبها و جعلها في خرقة حرير خضراء، و قصد إلى قوم يريد التزويج، لم يرد و قضيت حاجته، و إن مشى بين عسكرين يقتتلان افترقوا و لم يقاتل أحد منهم الآخر، و إن دخل على سلطان كفاه الله شره و قضى له جميع حوائجه، و كان عنده جليل القدر» «٢».

و عن الصادق عليه السلام قال: «من كتبها و جعلها في خرقة حرير خضراء، و راح إلى قوم يريد التزويج منهم، تم له ذلك و وقع، و إن قصد في إصلاح قوم تم له ذلك، و لم يخالفه أحد منهم، و إن مشى بين عسكرين افترقا و لم يقاتل بعضهم بعضاً، و إذا شرب ماءها المظلوم من السلطان، و دخل على من ظلمه من أى السلاطين، زال عنه ظلمه بقدرة الله تعالى، و خرج من عنده مسروراً، و إذا اغتسلت بمائها من لا طالب لعرسها خطبت، و سهل عرسها بإذن الله تعالى» «٢». (١) ثواب الأعمال، ص ١٣٧.

(٢) تفسير البرهان، ج ٥، ص ١٥٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٦١

و قوله تعالى في طه يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لا عِوَجَ لَهُ وَ خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا يَوْمَئِذٍ لا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَ رَضِيَ لَهُ قَوْلًا يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا وَ عَتَّتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا وَ مَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَلا يَخَافُ ظُلْمًا وَ لا هَضْمًا يَكْتَبُ فِي رِقِّ غَزَالٍ وَ يَعْمَلُ فِي أَنْبُوبِ النُّحَاسِ وَ يَلْقَى لِبِكَاءِ الْأَطْفَالِ

«١». (١) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٧ حاشية رقم ٢.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٦٢

فضل سورة الأنبياء و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من قرأ سورة الأنبياء حباً لها كان كمن رافق النبيين أجمعين في جنات النعيم، و كان مهيباً في أعين الناس حياة الدنيا» «١».

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة حاسبه الله حساباً يسيراً، و صافحه و سلم

عليه كل نبي ذكر فيها، و من كتبها في رق ظبي و جعلها في وسطه و نام، لم يستيقظ من رقادها إلا و قد رأى عجائب مما يسر بها قلبه بإذن الله تعالى» (٢).

و عن الصادق عليه السلام: «من كتبها في رق ظبي و جعلها في وسطه و نام، لم يستيقظ حتى يرفع الكتاب عن وسطه، و هذا يصلح للمرضى، و من طال سهره من فكر، أو خوف، أو مرض، فإنه يبرأ بإذن الله تعالى» (٢).

و قوله تعالى في سورة الأنبياء و أيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر و أنت أرحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر و آتيناه أهله و مثلهم معهم رحمة من عندنا و ذكرى للعابدين، من كتبها في رق و علقها على الحامل من أول ما تعلق بالحمل مدة أربعين يوماً ثم تنزعه و تحمله في الشهر الذي تضع فيه الولد فإن ولدها يكون بعون الله تعالى محفوظاً من الآفات، و من كتب من السورة قوله: رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَ ذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْعُرْفَةَ بِمَا (١) ثواب الأعمال، ص ١٣٧.

(٢) تفسير البرهان، ج ٥، ص ٢٠٥.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٦٣

صَبَرُوا وَ يُلْقَوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَ سَلَامًا خَالِدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقَامًا مَنْ كَانَ عَزَبًا وَ أَرَادَ التَّزْوِجَ فَلْيَصْمِمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَ يقرأ كل ليلة عند أخذ مضجعه الآيات إحدى و عشرين مرة و يسأل الله الإجابة يقول ذلك كل شهر فإنه سبحانه يسهل له التزوج «١». (١) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٧، حاشية رقم ٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٦٤

فضل سورة الحج و خواصها

عن الحسن بن علي عن سورة عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

«من قرأ سورة الحج في كل ثلاثة أيام لم تخرج سنته حتى يخرج إلى بيت الله الحرام، و إن مات في سفره دخل الجنة» قلت: «فإن كان مخالفاً؟»

قال: يخفف عنه بعض ما هو فيه» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطى من الحسنات بعدد من حج و اعتمر، فيما مضى و فيما بقى، و من كتبها في رق ظبي و جعلها في مركب، جاءت له الريح من كل جانب و ناحية، و أصيب ذلك المركب من كل جانب و أحيط به و بمن فيه، و كان هلاكهم و بوارهم، و لم ينج منهم أحد، و لا يحل أن يكتب إلا في الظالمين قاطعين السبيل محاربين» (٢).

و عن الصادق عليه السلام قال: «من كتبها في رق غزال و جعلها في صحن مركب، جاءت إليه الريح من كل مكان، و اجتثت المركب و لم يسلم، و إذا كتبت ثم محيت و رشت في موضع سلطان جائر، زال ملكه بإذن الله تعالى» (٢). (١) ثواب الأعمال، ص ١٣٧.

(٢) تفسير البرهان، ج ٥، ص ٢٥٨.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٦٥

فضل سورة المؤمنون و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من قرأ سورة المؤمنون، ختم الله له بالسعادة، و إذا كان مدمناً قراءتها في كل جمعة، كان منزله في الفردوس الأعلى مع النبيين و المرسلين» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة بشرته الملائكة بروح و ريحان، و ما تقر

به عينه عند الموت» (٢).

وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «وَمَنْ كَتَبَهَا وَعَلَّقَهَا عَلَى مَنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ، يَبْغِضُهُ وَلَمْ يَقْرَبْهُ أَبَدًا». وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: «وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبَدًا» (٢).

وقال الصادق عليه السلام: «مَنْ كَتَبَهَا لَيْلًا فِي خِرْقَةٍ بَيْضَاءَ، وَعَلَّقَهَا عَلَى مَنْ يَشْرَبُ النَّبِيذَ، لَمْ يَشْرَبْهُ أَبَدًا، وَيَبْغِضُ الشَّرَابَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى» (٢). (١) ثواب الأعمال، ص ١٣٨.

(٢) تفسير البرهان، ج ٥، ص ٣٢٥.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٦٦

فضل سورة النور و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «حَصَّنَا أَمْوَالَكُمْ وَفَرَّجَكُمْ بِتِلَاوَةِ سُورَةِ النُّورِ، وَحَصَّنَا بِهَا نِسَاءَكُمْ، فَإِنْ مِنْ أَدْمَنْ قَرَأْتَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ، أَوْ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ، لَمْ يَرِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ سُوءًا حَتَّى يَمُوتَ، فَإِذَا هُوَ مَاتَ شِيعَهُ إِلَى قَبْرِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ كُلُّهُمْ يَدْعُونَ وَ يَسْتَغْفِرُونَ اللَّهُ لَهُ، حَتَّى يَدْخُلَ فِي قَبْرِهِ» (١).

وَمِنْ خَوَاصِّ الْقُرْآنِ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ كَانَ لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ بَعْدُ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ».

وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَتَبَهَا وَجَعَلَهَا فِي فِرَاشِهِ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ، لَمْ يَحْتَلَمْ فِيهِ أَبَدًا، وَإِنْ كَتَبَهَا وَشَرَبَهَا بِمَاءٍ زَمَزَمَ، لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْجَمَاعِ، وَ لَمْ يَتَحَرَّكَ لَهُ إِحْلِيلٌ» (٢).

وقال الإمام الصادق عليه السلام: «مَنْ كَتَبَهَا وَجَعَلَهَا فِي كِسَائِهِ، أَوْ فِرَاشِهِ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ، لَمْ يَحْتَلَمْ أَبَدًا، وَإِنْ كَتَبَهَا بِمَاءٍ زَمَزَمَ لَمْ يَجَامِعْ، وَ لَمْ يَنْقَطِعْ عَنْهُ أَبَدًا، وَإِنْ جَامَعَ لَمْ يَكُنْ لَهُ لَذَّةٌ تَامَةٌ، وَ لَا يَكُونُ مِنْكَسِرَ الْقُوَّةِ» (٢).

وقيل: مَنْ جَعَلَهَا فِي فِرَاشِهِ الَّذِي يَنَامُ فِيهِ لَمْ يَحْتَلَمْ وَ مِنْ كَتَبَهَا فِي طُشْتِ نَحَاسٍ وَ مَحَاها وَ سَقَاها الدَّابَّةَ الْمَرِيضَةَ وَ يَرِشَ عَلَيْها مِنَ الْمَاءِ بَرَّتْ (٤). (١) ثواب الأعمال، ص ١٣٨.

(٢) تفسير البرهان، ج ٥، ص ٣٦٠.

(٤) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٨.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٦٧

فضل سورة الفرقان و خواصها

عن أبي الحسن عليه السلام قال: «يَا ابْنَ عِمَارٍ، لَا تَدْعُ قِرَاءَةَ سُورَةِ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ، فَإِنْ مِنْ قَرَأَهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ، لَمْ يَعْذِبْهُ اللَّهُ أَبَدًا، وَ لَمْ يَحَاسِبْهُ، وَ كَانَ مَنزَلُهُ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى» (١).

وَمِنْ خَوَاصِّ الْقُرْآنِ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ هُوَ مَوْقِنٌ أَنْ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَ مِنْ كَتَبَهَا وَ عَلَّقَهَا عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَمْ يَرْكَبْ جَمَلًا وَ لَا دَابَّةً إِلَّا مَاتَتْ بَعْدَ رُكُوبِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَإِنْ وَطِئَ زَوْجَتَهُ وَ هِيَ حَامِلٌ طَرَحَتْ وَلَدَهَا فِي سَاعَتِهِ، وَ إِنْ دَخَلَ عَلَى قَوْمٍ بَيْنَهُمْ بَيْعٌ وَ شَرَاءٌ لَمْ يَتِمَّ لَهُمْ ذَلِكَ، وَ فَسَدَ مَا

كَانَ بَيْنَهُمْ، وَ لَمْ يَتْرَاضُوا عَلَى مَا كَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ بَيْعٍ وَ شَرَاءٍ» (٢).

وقيل: مَنْ كَتَبَهَا وَ دَخَلَ عَلَى قَوْمٍ بَيْنَهُمْ بَيْعٌ أَوْ شَرَاءٌ تَفَرَّقُوا وَ لَمْ يَقْرَبْ مَوْضِعَهُ شَيْءٌ مِنَ الْهَوَامِ (٣). (١) ثواب الأعمال، ص ١٣٨.

(٢) تفسير البرهان، ج ٥، ص ٤٣١.

(٣) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٨.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٦٨

فضل سورة الشعراء و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من قرأ سورة الطواسين الثلاث في ليلة الجمعة كان من أولياء الله، و في جوار الله، و في كنفه، و لم يصبه في الدنيا بؤس أبدا، و أعطى في الآخرة من الجنة حتى يرضى، و فوق رضاه و زوجه الله مائة زوجة من الحور العين» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان له بعدد كل مؤمن و مؤمنة عشر حسنات، و خرج من قبره و هو ينادى لا إله إلا الله، و من قرأها حين يصبح، فكأنما قرأ جميع الكتب التي أنزلها الله، و من شربها بماء شفاه الله من كل داء، و من كتبها و علقها على ديك أفرق، يتبعه حتى يقف الديك، فإنه يقف على كنز، أو في موضع يقف يجد ماء» (٢).

و قال صلى الله عليه و آله و سلم: «من أدمن قراءتها، لم يدخل بيته سارق، و لا حريق، و لا غريق، و من كتبها و شربها شفاه الله من كل داء، و من كتبها و علقها على ديك أبيض أفرق، فإن الديك يسير و لا يقف إلا على كنز، أو سحر و يحفره بمنقاره، حتى يظهره» (٢).

و عن الصادق عليه السلام «من كتبها و علقها على ديك أبيض أفرق و أطلقه، فإنه يمشى و يقف موضعا، فحيث ما وقف، فإنه يحفر موضعه فيه، يلقي كنزا، أو سحرا مدفونا، و إذا علقت على مطلقه، يصعب عليها الطلاق، (١) ثواب الأعمال، ص ١٣٨.

(٢) تفسير البرهان، ج ٥، ص ٤٨٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٦٩

و ربما خيف، فليتنق فاعله، فإذا رش ماؤها في موضع خرب ذلك الموضع بإذن الله تعالى» (١).

و قيل: من قرأ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ طَسَمَ تَلَمَكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ عَلَى كَفِّ تَرَابٍ لَمْ يَرَهِ الشَّمْسُ وَ رَشَهُ فِي وَجْهِهِ عَدُوهُ قَهْرَهُ اللَّهُ وَ خَذَلَهُ (٢). (١) تفسير البرهان، ج ٥، ص ٤٨٣.

(٢) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٨، حاشية رقم ٢.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٧٠

فضل سورة النمل و خواصها

[تقدم في أول سورة الشعراء] و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان له بعدد من صدق سليمان عليه السلام، و من كذب هودا، و صالحا، و إبراهيم عليه السلام عشر حسنات، و خرج من قبره و هو ينادى: لا إله إلا الله، و من كتبها في رق غزال، و جعلها في منزله، لم يقرب ذلك المنزل حية، و لا عقرب، و لا- دود، و لا- جرد، و لا كلب عقور، و لا ذئب، و لا شيء يؤذيه أبدا». و في رواية أخرى عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بزيادة: «و لا جراد و لا بعوض» (١).

و عن الإمام الصادق عليه السلام: «من كتبها في رق غزال، و جعلها في رق مدبوغ لم يقطع منه شيء، و جعلها في صندوق، لم يقرب البيت حية، و لا عقرب، و لا بعوض، و لا شيء يؤذيه، بإذن الله تعالى» (٢). (١) تفسير البرهان، ج ٦، ص ٥.

(٢) مجمع البيان، ج ٧، ص ٣٦١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٧١

فضل سورة القصص و خواصها

[تقدم في أول سورة الشعراء] و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة، كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل من صدق بموسى عليه السلام، و عدد من كذب به؛ و لم يبق ملك في السماوات و الأرض إلا شهد له يوم القيامة بأنه صادق؛ و من كتبها و شربها، زال عنه جميع ما يشكو من الألم، بإذن الله تعالى» (١).

و عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «و من كتبها، و محاها بالماء و شربها، زال عنه جميع الآلام و الأوجاع» (٢). و عن الإمام الصادق عليه السلام: «من كتبها، و علقها على المبطون، و صاحب الطحال و وجع الكبد، و وجع الجوف، يكتبها و يعلقها عليه، و أيضا يكتبها في إناء و يغسلها بماء المطر، و يشرب ذلك الماء زال عنه ذلك الوجع و الألم، و يشفى من مرضه، و يهون عنه الورم، بإذن الله تعالى» (٣).

و في المصباح: من كتبها و علقها على عبد أمن عليه من الزنا و الهرب و الخيانة و كذا إذا علق على وجع الكبد و البطن و المطحول و من شربها بماء المطر نفعته من جميع الأسقام (٤). (١) مجمع البيان، ج ٧، ص ٤١٢.

(٢) تفسير البرهان، ج ٦، ص ٤٧.

(٤) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٨.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٧٢

و من كتب سورة القصص على ذيل المرأة إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد، ثم يكتب لكل نبياً من نبي الله صلى الله عليه و آله و سلم ثلاثاً و الحولقة انقطع عنها الدم و يكتب للرعاف أيضا إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد و له ما سئكن في الليل و النهار و هو السميع العليم و قيل يا أرض ابلعي ماءك و يا سماء اقلعي و غيضي الماء و قضيتي الأمر و استوت على الجودي و قيل بعداً للقوم الظالمين لكل نبياً من نبي الله صلى الله عليه و آله و سلم ثلاثاً.

و قوله تعالى في القصص و ربك يخلق ما يشاء و يختار ما كان لهم الخيرة سبحانه الله و تعالى عما يشركون و ربك يعلم ما تكن صدورهم و ما يعلنون و هو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى و الآخرة و له الحكم و إليه ترجعون من قرأها على حاكم يخاف جوره عند دخوله سبعا ثم قال الله غالب أمره ثلاثاً كفى شر جوره (١). (١) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٨، حاشية رقم ٢.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٧٣

فضل سورة العنكبوت و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من قرأ سورة العنكبوت و الروم في شهر رمضان ليلة ثلاث و عشرين فهو - و الله يا أبا محمد - من أهل الجنة، لا أستثنى فيه أبداً، و لا أخاف أن يكتب علي في يميني إثم، و إن لهاتين السورتين عند الله مكانا» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان له من الأجر عشر حسنات بعدد المؤمنين و المؤمنات، و المنافقين و المنافقات و من كتبها و شرب ماءها زالت عنه جميع الأسقام و الأمراض بإذن الله تعالى» (٢).

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «من كتبها و شربها زال عنه كل ألم و مرض بقدره الله تعالى» (٣).

و قال الإمام الصادق عليه السلام: «من كتبها و شربها زال عنه حمى الربيع (٤) و البرد و الألم، و لم يغتم من وجع أبداً إلا وجع الموت الذي لا بد منه، و يكثر سروره ما عاش، و شرب مائها يفرح القلب، و يشرح الصدر، و ماؤها يغسل به الوجه للحمره و الحرارة، و يزيل ذلك، و من قرأها على فراشه و إصبعه في سرتة، يديره حولها، فإنه ينام من أول الليل إلى آخره، و لم ينتبه إلا الصبح بإذن الله تعالى

- «٥». (١) ثواب الأعمال، ص ١٣٨.
- (٢) تفسير البرهان، ج ٦، ص ١٠٨.
- (٤) حمى الربع، هي التي تعرض للمريض يوما و تدعه يومين، ثم تعود إليه في اليوم الرابع «المعجم الوسيط مادة ربع».
- (٥) تفسير البرهان، ج ٦، ص ١٠٨.
- خواص القرآن و فوائده، ص: ٧٤

فضل سورة الروم و خواصها

من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل ملك يسبح الله تعالى في السماء و الأرض و أدرك ما ضيع في يومه و ليلته، و من كتبها و جعلها في منزل من أراد اعتل جميع من في الدار، و لو دخل الدار غريب اعتل أيضا مع أهل الدار» «١».

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «من كتبها و جعلها في منزل من أراد من الناس اعتل جميع من في ذلك المنزل، و من كتبها في قرطاس، و محاها بماء المطر و جعلها في ظرف مطين، كل من شرب من ذلك الماء يصير مريضا، و كل من غسل وجهه من ذلك الماء يظهر في عينه رمد، كاد أن يصير أعمى» «١». (١) تفسير البرهان، ج ٦، ص ١٤٢.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٧٥

فضل سورة لقمان و خواصها

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قرأ سورة لقمان في كل ليلة و كل الله به في ليلته ملائكة يحفظونه من إبليس و جنوده حتى يصبح، فإذا قرأها بالنهار لم يزالوا يحفظونه من إبليس و جنوده حتى يمسي» «١».

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان لقمان رفيقه يوم القيامة، و أعطى من الحسنات عشرا بعدد من أمر بالمعروف و نهى عن المنكر و من كتبها و سقاها من في جوفه علة زالت عنه، و من كان ينزف دما، رجل أو امرأة، و علقها على موضع الدم، انقطع عنه بإذن الله تعالى» «٢».

و في رواية أخرى «من كتبها و سقاها من في جوفه غاشية زالت عنه» «٢».

و قال الإمام الصادق عليه السلام «من كتبها و سقى بها رجلا أو امرأة في جوفها غاشية، أو علة من العلل، عوفى و أمن من الحمى، و زال عنه كل أذى بإذن الله تعالى» «٤». (١) ثواب الأعمال، ص ١٣٩.

(٢) مجمع البيان، ج ٨، ص ٧٤.

(٤) تفسير البرهان، ج ٦، ص ١٦٧.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٧٦

فضل سورة السجدة و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من قرأ سورة السجدة في كل ليلة جمعة أعطاه الله تعالى كتابه بيمينه، و لم يحاسبه بما كان منه، و كان من رفقاء محمد و أهل بيته عليهم السلام» «١».

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة فكأنما أحيا ليلة القدر، و من كتبها و جعلها عليه أمن من الحمى، و وجع الرأس، و وجع المفاصل».

وفي رواية أخرى: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: «من كتبها وعلقها عليه آمن من وجع الرأس، والحمى، والمفاصل». وقال الصادق عليه السلام: «من كتبها وعلقها عليه آمن من الحمى، وإن شرب ماءها زال عنه الزيف والمثلثة» (٢) «ياذن الله تعالى» (٣). وقيل: من جعلها في منزل وال عزل في سنته ومن علقها عليه آمن من الحمى والشقيقة (٤). (١) ثواب الأعمال، ص ١٣٩.

(٢) الحمى المثلثة: التي تأتي في اليوم الثالث (مجمع البحرين مادة ثلث).

(٣) تفسير البرهان، ج ٦، ص ١٩٢.

(٤) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٩.

خواص القرآن وفوائده، ص: ٧٧

فضل سورة الأحزاب و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من كان كثير القراءة لسورة الأحزاب كان يوم القيامة في جوار محمد صَلَّى الله عليه وآله وسلم و أزواجه» ثم قال: «سورة الأحزاب فيها فضائح الرجال والنساء من قريش وغيرهم، يا ابن سنان إن سورة الأحزاب فضحت نساء قريش من العرب، وكانت أطول من سورة البقرة، ولكن نقصوها، وحرفوها» (١).

ومن خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة و علمها ما ملكت يمينه، من زوجة وغيرها، أعطى أماناً من عذاب القبر، ومن كتبها في رق غزال، وجعلها في حق (٢) في منزله كثرت إليه الخطاب، و طلب منه التزويج لبناته، وأخواته، و سائر قراباته، و رغب كل أحد إليه، و لو كان صعلوكاً فقيراً، ياذن الله تعالى (٣)».

وقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: «من كتبها في رق غزال، وتركها في حق، و علقها في منزله كثرت له الخطاب في منزله، و طلب التزويج في بناته، وأخواته، و جميع أهله و أقربائه ياذن الله تعالى» (٣). (١) ثواب الأعمال، ص ١٣٩.

(٢) الحق: وعاء صغير ذو غطاء يتخذ من عاج أو زجاج وغيرهما. «المعجم الوسيط مادة حقق».

(٣) تفسير البرهان، ج ٦، ص ٢١٢.

خواص القرآن وفوائده، ص: ٧٨

فضل سورة سبأ و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «للحمدين جميعاً - حمد سبأ، و حمد فاطر - من قرأها في ليله لم يزل في ليلته في حفظ الله و كلاءته، و من قرأها في نهاره لم يصبه في نهاره مكروه، و أعطى من خير الدنيا و خير الآخرة ما لم يخطر على قلبه و لم يبلغ مناه» (١). و من خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة لم يبق شيء إلا كان يوم القيامة رفيقاً صالحاً، و من كتبها و علقها عليه لم يقربه دابة و لا هوام و إن شرب ماءها، ورش عليه، و كان يفرق من شيء، آمن و سكن روعه و لا يفرغ إن غسل وجهه بمائها» (٢).

وقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: «من كتبها و علقها عليه لا يقربه دابة و لا هوام و من كتبها و شربها بماء، و رش على وجهه منها، و كان خائفاً، آمن مما يخاف منه، و سكن روعه» (٢).

وقيل: من كتبها في قرطاس و جعلها في خرقة بيضاء و حملها آمن من الهوام و من العقوبة و النبل و الحجارة و الحديد (٤). (١) ثواب الأعمال، ص ١٣٩.

(٢) تفسير البرهان، ج ٦، ص ٣٢٣.

(٤) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٩.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٧٩

فضل سورة فاطر و خواصها

[تقدم في سورة سبأ] و من خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ يَرِيدُ بِهَا مَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى نَادَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَ كَلَّ بِبَابٍ يَقُولُ هَلُمَّ ادْخُلْ مِنِّي إِلَى الْجَنَّةِ، فَيَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ، وَ مَنْ كَتَبَهَا فِي قَارُورَةٍ، وَ جَعَلَهَا فِي حَجَرٍ مِنْ شَاءَ مِنَ النَّاسِ، لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَكَانِهِ حَتَّى يَنْزِعَهَا مِنْ حَجَرِهِ، بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى». و قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَتَبَهَا وَ تَرَكَهَا فِي قَارُورَةٍ خَشَبٍ، وَ تَرَكَهَا فِي حَجَرٍ مِنْ أَرَادَ مِنَ النَّاسِ بِحَيْثُ لَا يَعْلَمُ بِهِ، لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَقُومَ حَتَّى يَنْزِعَهَا».

و قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ كَتَبَهَا فِي قَارُورَةٍ وَ أَحْرَزَ مَا عَلَيْهَا، وَ جَعَلَهَا مَعَ مَنْ أَرَادَ، لَمْ يَخْرُجْ مِنْ مَكَانِهِ حَتَّى يَرْفَعَهَا عَنْهُ، وَ إِنْ تَرَكَهَا فِي حَجَرٍ رَجُلٌ عَلَى غَفْلَةٍ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَوْضِعِهِ حَتَّى يَرْفَعَهَا عَنْهُ، بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى». الشَّيْخُ فِي مَجَالِسِهِ: بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فَصَّرَعُ ابْنُ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَرُورٍ وَ هُوَ عِنْدَهُ جَالِسٌ.

قَالَ: فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «أَدْنَهُ مِنِّي» قَالَ: فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ تَلَا: إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَ لَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا «١» «٢». (١) سورة فاطر، الآية ٤١.

(٢) الأمل، ج ٢، ص ٢٨٤.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٨٠

و عَنْ ابْنِ يَقْطِينٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ أَصَابَتْهُ زَلْزَلَةٌ فَلْيَقْرَأْ: يَا مَنْ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا، وَ لَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَمْسَكَ عَنِّي السُّوءَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» قَالَ: «مَنْ قَرَأَهَا عِنْدَ النَّوْمِ لَمْ يَسْقُطْ عَلَيْهِ الْبَيْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى» «١».

و قَالَ الشَّيْخُ أَيْضًا: رَوَى الْعَبَّاسُ بْنُ هَلَالٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: «لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ قَطُّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ: إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَ لَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا» «٢» فَسَقَطَ عَلَيْهِ الْبَيْتُ «٣». (١)

التَّهْذِيبُ، ج ٣، ص ٢٩٤، ح ٨٩٢.

(٢) سورة فاطر، الآية ٤١.

(٣) التَّهْذِيبُ ج ٢، ص ١١٧، ح ٤٤٠.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٨١

فضل سورة يس و خواصها

ابن بابويه: بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا، وَ إِنْ قَلَبَ الْقُرْآنَ يَسَ، فَمَنْ قَرَأَهَا قَبْلَ أَنْ يَنَامَ، أَوْ فِي نَهَارِهِ قَبْلَ أَنْ يَمْسِيَ كَانَ فِي نَهَارِهِ مِنَ الْمُحْفُوظِينَ وَ الْمَرْزُوقِينَ حَتَّى يَمْسِيَ. وَ مَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلِهِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ وَ كَلَّ اللَّهُ بِهِ أَلْفَ مَلِكٍ يَحْفَظُونَهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، وَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ، وَ إِنْ مَاتَ فِي يَوْمِهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، وَ حَضَرَ غَسَلَهُ ثَلَاثُونَ أَلْفَ مَلِكٍ، كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ، وَ يَشْفَعُونَ إِلَى قَبْرِهِ بِالْإِسْتِغْفَارِ لَهُ. فَإِذَا دَخَلَ فِي لِحْدِهِ كَانُوا فِي جَوْفِ قَبْرِهِ يَعْبُدُونَ اللَّهَ، وَ ثَوَابُ عِبَادَتِهِمْ لَهُ، وَ فَسَحَ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ، وَ أَوْ مِنْ مَن ضَغْطَةُ الْقَبْرِ، وَ لَمْ يَزَلْ لَهُ فِي قَبْرِهِ نُورٌ سَاطِعٌ إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ إِلَى أَنْ يَخْرُجَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْرِهِ، فَإِذَا أَخْرَجَهُ لَمْ تَزَلْ مَلَائِكَةُ اللَّهِ يَشْفَعُونَ، وَ يَحْدِثُونَهُ، وَ يَضْحَكُونَ فِي وَجْهِهِ، وَ يَبْشِرُونَهُ بِكُلِّ خَيْرٍ حَتَّى يَجُوزُوا بِهِ عَلَى الصِّرَاطِ وَ الْمِيزَانِ، وَ

يوقفونه من الله موقفا لا يكون عند الله خلق أقرب منه إلا ملائكة الله المقربون، و أنبيأؤه المرسلون، و هو مع النبيين واقف بين يدي الله، لا يحزن مع من يحزن، و لا يهتم مع من يهتم، و لا يجزع مع من يجزع.

ثم يقول له الرب تبارك و تعالى: اشفع - عبدى - أشفعك فى جميع ما تشفع، و سلنى أعطك - عبدى - جميع ما تسأل. فيسأل فيعطى، و يشفع فيشفع، و لا يحاسب فيمن يحاسب، و لا يوقف مع من يوقف، و لا يذل مع من يذل، و لا يكتب بخطيئته، و لا بشيء من سوء عمله، و يعطى كتابا منشورا حتى يهبط من عند الله، فيقول الناس

خواص القرآن و فوائده، ص: ٨٢

بأجمعهم: سبحان الله، ما كان لهذا العبد من خطيئة واحدة! و يكون من رفقاء محمد صلى الله عليه و آله و سلم «١» و عنه، قال: حدثنى محمد بن الحسن، قال: حدثنى محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن على بن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن أبى الحسن العبدى، عن جابر الجعفى، عن أبى جعفر عليه السلام قال: «من قرأ سورة يس فى عمره مرة كتب الله له بكل خلق فى الدنيا، و بكل خلق فى الآخرة، و فى السماء، و بكل واحد ألفى ألف حسنة، و محا عنه مثل ذلك، و لم يصبه فقر، و لا غرم «٢»، و لا هدم، و لا نصب، و لا جنون، و لا جذام، و لا وسواس، و لا داء يضره. و خفف الله عنه سكرات الموت و أهواله، و لى قبض روحه، و كان مميّن يضمن الله له السعة فى معيشته، و الفرح عند لقائه، و الرضا بالثواب فى آخرته، و قال الله تعالى لملائكته أجمعين، من فى السماوات و من فى الأرض: قد رضيت عن فلان، فاستغفروا له «٣».

الشيخ فى مجالسه: بإسناده، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «علموا أولادكم (يس)، فإنها ريحانة القرآن» «٤».

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة يريد بها الله عزّ و جلّ غفر الله له، و أعطى من الأجر كأنما قرأ القرآن اثنتى عشرة مرة؛ و أيما مريض قرئت عليه عند موته نزل عليه بعدد كل آية عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفًا، و يستغفرون له، و يشهدون موته، و يتبعون جنازته، و يصلون عليه، و يشهدون دفنه. و إن قرأها (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٠.

(٢) الغرم: الدين. لسان العرب مادة غرم.

(٣) ثواب الأعمال، ص ١٤٠.

(٤) الأمالى، ج ٢، ص ٢٩٠.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٨٣

المريض عند موته لم يقبض ملك الموت روحه حتى يؤتى بشراب من الجنة و يشربه، و هو على فراشه، فيقبض ملك الموت روحه و هو ريان، فيدخل قبره و هو ريان، و يبعث و هو ريان، و يدخل الجنة و هو ريان؛ و من كتبها و علّقها عليه كانت حرزه من كل آفة و مرض «١».

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من قرأها عند كل مريض عند موته نزل عليه بعدد كل آية ملك - و قيل عشرة أملاك - يقومون بين يديه صفوفًا، يستغفرون له، و يشيخون جنازته، و يقبلون عليه، و يشاهدون غسله، و دفنه.

و إن قرئت على مريض عند موته لم يقبض ملك الموت روحه حتى يأتيه بشربة من الجنة يشربها و هو على فراشه، و يقبض روحه و هو ريان، و يدخل قبره و هو ريان؛ و من كتبها بماء ورد، و علّقها عليه كانت له حرزا من كل آفة و سوء».

و قال الصادق عليه السلام: «من كتبها بماء ورد و زعفران سبع مرّات، و شربها سبع مرّات متواليات، كل يوم مرة، حفظ كل ما سمعه، و غلب على من يناظره، و عظم فى أعين الناس. و من كتبها و علّقها على جسده أمن على جسده من الحسد و العين، و من الجنّ و الإنس، و الجنون و الهوام، و الأعراض، و الأوجاع، بإذن الله تعالى، و إذا شربت ماءها امرأة درّ لبنها، و كان فيه للمرضع غذاء جيّدا بإذن الله تعالى».

و روى أن يس تقرأ للدنيا والآخرة، وللحفظ من كل آفة و بليّة في النفس والأهل و المال. و روى أنه من كان مغلوباً على عقله و قرئ عليه يس أو كتبه و سقاه و إن كتبه بماء الزعفران على إناء من زجاج فهو خير فإنه يبرأ «٢». (١) مجمع البيان، ج ٨، ص ٢٥٤ جوامع الجامع: ص ٣٩٠.

(٢) البحار ج ٨٩ ص ٢٩٠.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٨٤

و عن محمد بن عليّ، عن النبيّ صلى الله عليه و آله و سلم قال: القرآن أفضل من كلّ شيء دون الله، فمن قرأ القرآن فقد قرأ الله، و من لم يقرأ القرآن فقد استخفّ بحقّ الله، و حرمة القرآن كحرمة الوالد على ولده، و حملة القرآن المحفّفون برحمة الله، الملبوسون نور الله، يقول الله: يا حملة القرآن استحبوا الله بتوقير كتاب الله يزد لكم حنّاً، و يحييكم إلى عبادته، يدفع عن مستمع القرآن بلوى الدنيا و عن قارئها بلوى الآخرة، و لمستمع آية من كتاب الله خير من ثبير ذهباً و لتالي آية من كتاب الله أفضل ممّا تحت العرش إلى أسفل التخوم.

و إن في كتاب الله سورة تسمّى العزيز يدعى صاحبها الشريف عند الله، يشفع لصاحبها يوم القيامة، مثل ربيعة و مضر، ثمّ قال النبيّ صلى الله عليه و آله و سلم: ألا و هي سورة يس، و قال النبيّ صلى الله عليه و آله و سلم: يا عليّ اقرأ يس فإنّ في يس عشرة بركات ما قرأها جائع إلّا شبع، و لا ظمئان إلّا روي، و لا عار إلّا كسى، و لا عزب إلّا تزوّج، و لا خائف إلّا أمن، و لا مريض إلّا برأ، و لا محبوس إلّا أخرج، و لا مسافر إلّا أعين على سفره، و لا يقرءون عند ميّت إلّا خفّف الله عنه، و لا قرأها رجل له ضالة إلّا وجدها «١».

و في دعوات الراوندى: قال النبيّ صلى الله عليه و آله و سلم: يا عليّ اقرأ يس و ذكر مثله.

و عن أحمد بن عبدون، عن عليّ بن محمد بن الزبير، عن عليّ بن فضال عن العباس بن عامر، عن أبي جعفر الخنعميّ قريب إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام: علّموا أولادكم ياسين فإنّها ريحانة القرآن «٢».

و في الدر المنثور: عن جندب بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له. (١) جامع الأخبار، ص ٤٧.

(٢) أمالي الطوسي، ج ٢، ص ٢٩٠.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٨٥

و عن الحسن قال: من قرأ يس ابتغاء وجه الله غفر له، و قال:

بلغنى أنّها تعدل القرآن كلّهُ.

و عن أبي بكر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: سورة يس تدعى في التوراة المعتمّة تعمّ صاحبها بخير الدنيا والآخرة، و تكابد عنه بلوى الدنيا والآخرة و تدفع عنه أهواويل الآخرة، و تسمّى الدافعة و القاضية، و تدفع عن صاحبها كلّ سوء، و تقضى له كلّ حاجة، من قرأها عدلت له عشرين حجّة، و من سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل الله. و من كتبها ثمّ شربها أدخلت جوفه ألف دواء، و ألف نور، و ألف يقين، و ألف بركة، و ألف رحمة، و نزلت عنه كلّ غلّ و داء.

و عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من سمع سورة يس عدلت له عشرين ديناراً في سبيل الله و من قرأها عدلت له عشرين حجّة، و من كتبها و شربها أدخلت جوفه ألف يقين، و ألف نور، و ألف بركة، و ألف رحمة، و ألف رزق و نزلت منه كلّ غلّ و داء.

و عن ابن عباس قال: قال النبيّ صلى الله عليه و آله و سلم: لوددت أنّها في قلب كلّ إنسان من أمتي، يعنى يس «١».

و عن عطاء بن أبي رباح قال: بلغنى أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: من قرأ يس في صدر النهار قضيت حوائجه.

و عن أبي الدرداء، عن النبيّ صلى الله عليه و آله و سلم قال: ما من ميّت يقرأ عنده سورة يس إلّا هوّن الله عليه.

و عن صفوان بن عمرو قال: كانت المشيخة إذا قرأت يس عند الميت خُفِّف عنه بها. (١) الدر المنثور، ج ٥، ص ٢٥٦.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٨٦

و عن أبي قلابه قال: من قرأ يس غفر له، و من قرأها و هو جائع شبع و من قرأها و هو ضالّ هدى، و من قرأها و له ضالّة وجدها، و من قرأها عند طعام خاف قلته كفاه، و من قرأها عند ميت هون عليه، و من قرأها عند امرأة عسر عليها ولدها يسر عليها، و من قرأها فكأنما قرأ القرآن إحدى عشرة مرّة، و لكل شيء قلب، و قلب القرآن يس.

و عن يحيى بن أبي كثير قال: من قرأ يس إذا أصبح لم يزل في فرج حتى يمسي، و من قرأها إذا أمسى لم يزل في فرج حتى يصبح.

و عن جعفر قال: قرأ سعيد بن جبير على رجل مجنون سورة يس فبرأ.

و عن أحمد بن عبيد الله بن محمّد بن عمرو الدبّاغ، عن أبيه قال:

سلكت طريقا فيه غول فإذا امرأة عليها ثياب معصفرة، على سرير، و قناديل و هي تدعوني فلمّا رأيت ذلك أخذت في قراءة يس فطفئت قناديلها و هي تقول: يا عبد الله ما صنعت بي؟ فسلمت منها قال المقرئ: فلا يصيبكم شيء من خوف أو مطالبه من سلطان أو عدو إلا قرأتهم يس فإنه يدفع عنكم بها «١».

و عن جزي بن فاتك قال: خرجت في طلب إبل لي و كنّا إذا نزلنا بواد قلنا: نعوذ بعزير هذا الوادي فتوسّدت ناقه، و قلت: أعوذ بعزير

هذا الوادي فإذا هاتف يهتف بي و هو يقول

ويحك عذ بالله ذي الجلال منزل الحرام و الحلال

و وخذ الله و لا تبال ما كيد ذي الجنّ من الأهوال

إذ تذكر الله على الأميال و في سهول الأرض و الجبال

و صار كيد الجنّ في سفال إلا التقى و صالح الأعمال

(١) بعض هذه الأحاديث لا يوجد في المصدر المطبوع.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٨٧

فقلت له:

يا أيها القائل ما تقول أرشد عندك أم تضليل

فقال:

هذا رسول الله ذو الخيرات جاء بيس و حاميمات

و سور بعد مفضلات يأمر بالصلاة و الزكاه

و يجز الأقسام عن هنات قد كنّ في الأنام منكرات

قلت له: من أنت؟ قال: أنا ملك من ملوك الجنّ بعثني رسول الله عليه السّلام على جنّ نجد، قلت: أما لو كان لي من يؤدّي لي إبلى

هذه إلى أهلي لآتيه حتى أسلم قال: فأنا أوّديها، فركبت بعيرا منها، ثمّ قدمت فإذا النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم على المنبر فلمّا

رآني قال: ما فعل الرجل الذي ضمن لك أن يؤدّي إبلك؟ أما إنّه قد أداها سالمه.

و عن أبي بكر قال: قال رسول الله عليه السّلام: من زار قبر والديه أو أحدهما في كلّ جمعة فقرأ عندهما يس غفر الله له بعدد كلّ

حرف منها.

و عن ابن عباس قال: قال عليّ بن أبي طالب صلّى الله عليه و آله و سلّم: يا رسول الله القرآن ينفلت من صدرى فقال النبيّ صلّى الله

عليه و آله و سلّم: ألا- أعلمك كلمات ينفعك الله بهنّ و ينفع من علّمته؟ قال: نعم بأبي أنت و أمّي، قال: صلّ ليلة الجمعة أربع

ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب و يس، و في الثانية بفاتحة الكتاب و بحم الدخان و في الثالثة بفاتحة الكتاب و بالم

تنزيل السَّجْدَةِ، و في الرَّابِعَةَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ تَبَارَكَ الْمَفْصَّلُ «١» فَإِذَا فَرَّغْتَ مِنَ التَّشْهَدِ فَاحْمَدِ اللَّهَ وَ أَثْنِ عَلَيْهِ وَ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّينَ، وَ اسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ قُلْ: (١) يَعْنِي تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ، لَا تَبَارَكَ الَّذِي نَزَلَ الْفِرْقَانُ عَلَى عَبْدِهِ.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٨٨

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَ ارْحَمْنِي مِنْ أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِينِي، وَ ارْزُقْنِي حَسْنَ النَّظْرِ فِيمَا يَرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، وَ الْعِزَّةِ الَّتِي لَا تَرَامُ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهَ يَا رَحْمَنَ بَجَلَالِكَ وَ نُورَ وَجْهِكَ، أَنْ تَلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي، وَ ارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يَرْضِيكَ، وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَنْوِّرَ بِالْكِتَابِ بَصْرِي، وَ تَنْطِقَ بِهِ لِسَانِي، وَ تَفْرَجَ بِهِ عَن قَلْبِي، وَ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي، وَ تَسْتَعْمَلَ بِهِ بَدَنِي، وَ تَقْوِينِي عَلَى ذَلِكَ، وَ تَعِينَنِي عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ لَا يَعِينُنِي عَلَى الْخَيْرِ غَيْرِكَ، وَ لَا يُوَفِّقُنِي لَه إِلَّا أَنْتَ.

فَاعْمَلْ ذَلِكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ، أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا تَحْفَظْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِنًا قَطُّ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَبْعِ جُمُعٍ فَأَخْبِرَهُ بِحِفْظِهِ الْقُرْآنَ وَ الْحَدِيثَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مُؤْمِنٌ وَ رَبُّ الْكَعْبَةِ عِلْمُ أَبِي حَسَنِ أَبِي حَسَنِ «١». وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اجْتَمَعَتْ قَرِيشٌ بِبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَنْتَظِرُونَ خُرُوجَهُ لِيُؤْذَوْهُ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَأَتَاهُ جَبْرَائِيلُ بِسُورَةِ يَسٍ وَ أَمَرَهُ بِالْخُرُوجِ عَلَيْهِمْ، فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ تَرَابٍ وَ خَرَجَ، وَ هُوَ يَقْرَأُهَا، وَ يَذَرُ التَّرَابَ عَلَى رِءُوسِهِمْ، فَمَا رَأَوْهُ حَتَّى جَاوَزَ فَجَعَلَ أَحَدَهُمْ يَلْمِسُ رَأْسَهُ فَيَجِدُ التَّرَابَ، وَ جَاءَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: مَا يَجْلِسُكُمْ؟ قَالُوا: نَنْتَظِرُ مُحَمَّدًا، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتَهُ دَاخِلًا الْمَسْجِدَ، قَالَ: قَوْمُوا فَقَدْ سَحَرَكُمْ.

وَ عَنِ عِكْرَمَةَ قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ قَرِيشٍ يَقُولُ بَعْضُهُمْ:

لَوْ قَدِ رَأَيْتَ مُحَمَّدًا، لَفَعَلْتَ بِهِ كَذَا وَ كَذَا، وَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ: لَوْ قَدِ رَأَيْتَ مُحَمَّدًا لَفَعَلْتَ بِهِ كَذَا وَ كَذَا فَأَتَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ هُمْ فِي حَلْقَةِ فِي الْمَسْجِدِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ «يَسَ وَ الْقُرْآنَ الْحَكِيمَ حَتَّى بَلَغَ فِهِمْ لَا- يَبْصُرُونَ» ثُمَّ أَخَذَ تَرَابًا فَجَعَلَ يَذَرُهُ عَلَى رِءُوسِهِمْ، فَمَا يَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلَيْهِ طَرَفَهُ، (١) الدَّرُ الْمُنْتَوِرُ، ج ٥، ص ٢٥٧.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٨٩

وَ لَا يَتَكَلَّمُ كَلِمَةً، ثُمَّ جَاوَزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَجَعَلُوا يَنْفُضُونَ التَّرَابَ عَنِ رِءُوسِهِمْ وَ لِحَاهِمُ، يَقُولُونَ: وَ اللَّهُ مَا سَمِعْنَا، وَ اللَّهُ مَا أَبْصَرْنَا، وَ اللَّهُ مَا عَقَلْنَا «١».

وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ الْأَنْصَارُ مَنَازِلَهُمْ بَعِيدَةً مِنَ الْمَسْجِدِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَنْتَقِلُوا فَيَكُونُوا قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ، فَنَزَلَتْ وَ نَكَّتُبُ مَا قَدَّمُوا وَ آثَارَهُمْ فَقَالُوا بَلْ نَمَكْتُ مَكَانَنَا «٢».

وَ عَنِ مَجَاهِدٍ قَالَ: اجْتَمَعَتْ قَرِيشٌ فَبَعَثُوا عْتَبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ فَقَالُوا لَهُ:

إِنَّا هَذَا الرَّجُلُ فَقُلْ لَهُ: إِنَّ قَوْمَكَ يَقُولُونَ أَنَّكَ جِئْتَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، وَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ آبَاؤُنَا وَ لَا يَتَّبِعُكَ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَّا وَ إِنَّكَ إِنَّمَا صَنَعْتَ هَذَا أَنَّكَ ذُو حَاجَةٍ، فَإِنْ كُنْتَ تَرِيدُ الْمَالَ فَإِنَّ قَوْمَكَ سَيَجْمَعُونَ لَكَ وَ يَعْطُونَكَ، فَدَعِ مَا تَرَى، وَ عَلَيْكَ بِمَا كَانَ عَلَيْهِ آبَاؤُكَ، فَانْطَلِقْ إِلَيْهِ عْتَبَةُ فَقَالَ لَهُ الْهَدْيُ أَمْرُهُ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ قَوْلِهِ وَ سَكَتَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * حَمَّ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ أَوْلَاهَا حَتَّى بَلَغَ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَ ثَمُودَ «٣» فَرَجَعَ عْتَبَةُ فَأَخْبِرَهُمُ الْخَبْرَ، وَ قَالَ لَقَدْ كَلَّمَنِي بِكَلَامٍ مَا هُوَ بِشَعْرٍ وَ لَا بِسِحْرٍ، وَ إِنَّهُ لِكَلَامٌ عَجَبٌ مَا هُوَ بِكَلَامِ النَّاسِ، فَوَقَعُوا بِهِ، وَ قَالُوا نَذَبْنَا إِلَيْهِ بِأَجْمَعِنَا فَلَمَّا أَرَادُوا ذَلِكَ طَلَعَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَعَمِدَ لَهُمْ حَتَّى قَامَ عَلَى رِءُوسِهِمْ، وَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَسَ وَ الْقُرْآنَ الْحَكِيمَ حَتَّى بَلَغَ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَضْرَبَ اللَّهُ بِأَيْدِيهِمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ فَجَعَلَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَخَذَ تَرَابًا فَجَعَلَهُ عَلَى رِءُوسِهِمْ ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُمْ وَ لَا يَدْرُونَ مَا صَنَعَ بِهِمْ، فَلَمَّا انْصَرَفَ عَنْهُمْ رَأَوْا الَّذِي صَنَعَ بِهِمْ فَعَجَبُوا وَ قَالُوا مَا رَأَيْنَا أَحَدًا قَطُّ أُسْحِرَ مِنْهُ انْظُرُوا مَا صَنَعَ بِنَا «٤». (١) الدَّرُ الْمُنْتَوِرُ، ج ٥، ص ٢٥٩.

(٢) الدر المنثور، ج ٥، ص ٢٦٠.

(٣) سورة فصلت، الآية ١٣.

(٤) الدر المنثور، ج ٥، ص ٢٥٩.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٩٠

و عن ابن عباس عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قال: السَّبَقُ ثَلَاثَةٌ: فَالسَّبَقُ إِلَى مُوسَى يُوْشَعَ بْنِ نُونٍ، وَ السَّبَقُ إِلَى عِيسَى صَاحِبِ يَس، وَ السَّبَقُ إِلَى مُحَمَّدٍ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

و عن ابن عباس قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: الصَّدِيقُونَ ثَلَاثَةٌ: حَزْقِيلُ مَوْمِنِ آلِ فِرْعَوْنَ، وَ حَبِيبُ التَّجَارِ صَاحِبِ آلِ يَس، وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

و عن أبي ليلى قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: الصَّدِيقُونَ ثَلَاثَةٌ: حَبِيبُ التَّجَارِ مَوْمِنِ آلِ يَس الَّذِي قَالَ: يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُؤَسِّلِينَ «١» وَ حَزْقِيلُ مَوْمِنِ آلِ فِرْعَوْنَ الَّذِي قَالَ: أَمْ تَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ «٢» وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ هُوَ أَفْضَلُهُمْ.

و عن ابن عساکر: ثَلَاثَةٌ مَا كَفَرُوا بِاللَّهِ قَطُّ: مَوْمِنِ آلِ يَس وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ «٣».

و عن ابن عباس قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَنْ قَرَأَ يَسَ وَ الصَّافَاتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ سَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُعْطَاهُ سُؤْلَهُ «٤».

و في المصباح: مَنْ سَقَاهَا لِمَرْأَةٍ كَثُرَ لَبْنُهَا وَ مَنْ حَمَلَهَا أَمِنَ مِنَ الْعَيْنِ وَ الْجَنِّ وَ يَكُونُ كَثِيرَ الْمَنَامَاتِ الصَّالِحَةِ.

و مَنْ لَقِيَ عَدُوًّا يَخَافُ فَلَيقُلْ وَ هُوَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ اللَّهُ الْقَاهِرُ الْغَالِبُ اللَّهُ مَذَلَّ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ نَاصِرِ الْحَقِّ حَيْثُ كَانَ لَهُ الْحَوْلُ وَ الْقُوَّةُ إِنَّ كَانَتْ إِلَّا صَيِّحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ فَإِنَّهُ يَكْفَاهُ وَ مَنْ قَرَأَ عَلِيَّ زَيْتِ (١) سُورَةَ يَسَ، الْآيَةَ ٢٠.

(٢) سورة غافر، الآية ٢٨.

(٣) الدر المنثور، ج ٥، ص ٢٦٢.

(٤) الدر المنثور، ج ٥، ص ٢٧٠.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٩١

الزيتون قال مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ - إِلَى - عَلِيمٌ أَرْبَعِينَ مَرَّةً وَ دَهْنٌ بِهِ الْفَكْشُ وَ الْكَسْرُ وَ الْوَهْنُ بَرِيءٌ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَ مَنْ كَانَتْ دَابَّتْهُ حِرُونًا فَلْيَكْتُبْ هَذِهِ الْآيَاتِ وَ يَلْقُهَا (عَلَيْهَا) وَ يقرأها في أذنها أيضا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ «١». (١) مصباح الكفعمي، ص ٦٠٩، حاشية رقم ١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٩٢

فضل سورة الصافات و خواصها

عن سليمان الجعفرى، قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام يقول لابنه القاسم: «قم - يا بنى - فقرأ عند رأس أخيك وَ الصَّافَاتِ صَفًّا حَتَّى تَسْتَمِعَهَا» فقرأ، فلما بلغ: أَمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا «١» قضى الفتى، فلما سجد و خرجوا، أقبل عليه يعقوب بن جعفر، فقال له: كنا نعهد الميت إذا نزل به الموت يقرأ عنده يس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ فصرت تأمرنا بالصافات؟ فقال: «يا بنى، لم تقرأ عند مكروب من موت قط إلا عجل الله راحته» «٢». و رواه الشيخ في التهذيب بإسناده عن محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن سليمان الجعفرى، قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام، مثله «٣».

و عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة الصافات في كل جمعة لم يزل محفوظا من كل آفة، مدفوعا عنه كل بلية في الحياة الدنيا، مرزوقا في الدنيا في أوسع ما يكون من الرزق، و لم يصبه الله في ماله و ولده و لا بدنه بسوء من شيطان، و لا من جبار عنيد، و إن مات في يومه، أو في ليلته بعثه الله شهيدا و أماته شهيدا، و أدخله الجنة مع الشهداء في أعلى درجة من الجنة «٤».

و من خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ هَذِهِ (١) سُورَةَ الصَّافَاتِ، الْآيَةُ ١١.

(٢) الكافي، ج ٢، ص ١٢٦.

(٣) التهذيب، ج ١، ص ٤٢٧.

(٤) ثواب الأعمال، ص ١٤١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٩٣

السورة أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل جنى و شيطان، و من كتبها في إناء زجاج، و جعلها في صندوق رأى الجن يهرعون إليه، و يأتون أفواجا و لا يضررون أحدا من الناس بشيء» (١).

و قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَتَبَهَا وَجَعَلَهَا فِي إِنَاءِ زَجَاجٍ ضَيْقِ الرَّأْسِ وَ عَلَقَهَا فِي صَنْدُوقِ رَأْيِ الْجِنِّ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ، وَ يَأْتُونَ أَفْوَاجًا أَفْوَاجًا، وَ لَا يَضُرُونَهُ» (٢).

و قال الإمام الصادق عليه السلام: «مَنْ كَتَبَهَا فِي إِنَاءِ زَجَاجٍ ضَيْقِ الرَّأْسِ، وَ جَعَلَهَا فِي مَنْزِلِهِ رَأْيِ الْجِنِّ فِي مَنْزِلِهِ يَذْهَبُونَ وَ يَأْتُونَ أَفْوَاجًا أَفْوَاجًا، وَ لَا يَضُرُونَ أَحَدًا بِشَيْءٍ وَ يَسْتَحِمُّ بِمَائِهَا الْوَلْهَانَ وَ الرَّجْفَانَ لَيْسَكُنْ مَا بِهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى» (٢). (١) مجمع البيان، ج ٨، ص ١٩٣.

(٢) تفسير البرهان، ج ٦، ص ٤٠٨.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٩٤

فضل سورة ص و خواصها

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ (ص) فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ أُعْطِيَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا نَبِيٌّ مَرْسَلٌ أَوْ مَلِكٌ مُقْرَبٌ، وَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، وَ كُلٌّ مِنْ أَحَبِّ مَنْ أَهَلَ بَيْتَهُ، حَتَّى خَادِمِهِ الَّذِي يَخْدُمُهُ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي حُدُودِ عِيَالِهِ، وَ لَا فِي حُدُودِ مَنْ يَشْفَعُ فِيهِ» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ وَزَنِّ كُلِّ جَبَلٍ سَخْرَهُ اللَّهُ لِدَاوُدَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَ عَصَمَهُ اللَّهُ أَنْ يَصْرَّ عَلَى ذَنْبٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ. وَ مَنْ كَتَبَهَا وَ جَعَلَهَا تَحْتَ قَاضٍ أَوْ وَالٍ لَمْ يَقِفْ الْأَمْرَ فِي يَدِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَ ظَهَرَتْ عَيْبُهُ، وَ عَزَلَ، وَ انْفَضَّ مِنْ حَوْلِهِ» (٢).

و قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَتَبَهَا تَحْتَ قَاضٍ، أَوْ وَالٍ لَمْ يَقِفْ الْأَمْرَ بِيَدِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَ ظَهَرَتْ لِلنَّاسِ عَيْبُهُ، وَ تَفَرَّقَ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِ» (٣).

و قال الإمام الصادق عليه السلام: «مَنْ كَتَبَهَا وَ جَعَلَهَا فِي إِنَاءِ زَجَاجٍ وَ أَخْرَقَهَا، وَ جَعَلَهَا فِي مَوْضِعٍ قَاضٍ، أَوْ مَوْضِعٍ شَرْطَةٍ لَمْ يَقُمْ عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا وَ قَدْ ظَهَرَتْ عَيْبُهُ وَ تَنَقَّصَ النَّاسُ بِقُدْرِهِ، وَ لَا يَنْفِذُ لَهُ أَمْرٌ بَعْدَ ذَلِكَ، وَ يَبْقَى فِي ضَيْقٍ وَ شِدَّةٍ يَأْذَنُ اللَّهُ تَعَالَى» (٣). (١) ثواب الأعمال، ص ١٤١.

(٢) مجمع البيان، ج ٨، ص ٣٤٠.

(٣) تفسير البرهان، ج ٦، ص ٤٦٢.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٩٥

و في المصباح من خواص سورة ص: قوله تعالى ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَ شَرَابٌ مِنْ أَكْثَرِ تَلَاوُهِ هَذِهِ الْآيَةِ وَ هُوَ يَحْفَرُ بَثْرًا حَسَنًا نَبْعًا (١). (١) تفسير البرهان، ج ٦، ص ٤٦٢.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٩٦

فضل سورة الزمر و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من قرأ الزمر استخفاء من لسانه، أعطاه الله شرف الدنيا والآخرة، وأعزه بلا مال ولا عشيرة حتى يهابه من يراه، و حرم جسده على النار، و بنى له في الجنة ألف مدينة، في كل مدينة ألف قصر، في كل قصر مائة حوراء، و له مع هذا عينان تجريان، و عينان نضاختان، و جنتان مدهامتان، و حور مقصورات في الخيام، و ذواتا أفنان، و من كل فاكهة زوجان» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة لم يبق نبي و لا صديق إلا صلوا و استغفروا له، و من كتبها و علقها عليه، أو تركها في فراشه، كل من دخل عليه أو خرج أثنى عليه بخير و شكره، و لا يزالون على شكره مقيمين أبدا تعظفا من الله عز و جل» (٢).

و قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: «من كتبها و علقها عليه، كل من دخل عليه أو خرج أثنى عليه بالخير و شكره في كل مكان دائما» (٢).

و قال الإمام الصادق عليه السلام: «من كتبها و علقها في عضده أو فراشه فكل من دخل عليه أو خرج عنه أثنى عليه بالجميل و شكره، و لم يلقه أحد من الناس إلا شكره و أحبه، و لا يزالون مقيمين على شكره و الكلام بفضلته، و لم يغتبه أحد من الناس أبدا» (٢). (١) ثواب الأعمال، ص ١٤١.

(٢) تفسير البرهان، ج ٦، ص ٥٢١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٩٧

فضل سورة غافر و خواصها

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قرأ حم المؤمن في كل ليلة، غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر، و أئزمه كلمة التقوى، و جعل الآخرة له خيرا من الدنيا» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة لم يقطع الله رجاءه يوم القيامة، و يعطى ما يعطى الخائفون الذين خافوا الله في الدنيا، و من كتبها و علقها في حائط بستان اخضر و نما، و إن كتبت في خانات، أو دكان، كثر الخير فيه و كثر البيع و الشراء» (٢).

و قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: «من كتبها و علقها في بستان اخضر و نما، و إن تركها في دكان كثر معه البيع و الشراء» (٢).

و قال الإمام الصادق عليه السلام: «من كتبها ليلا و جعلها في حائط أو بستان كثر بركته و اخضر و أزهر و صار حسنا في وقته، و إن تركت في حائط دكان كثر فيه البيع و الشراء، و إن كتبت لإنسان فيه الأدره (٤) زال عنه ذلك و برئ». و قيل الأدره طرف من السوداء، و الله أعلم.

و إن كتبت و علقته على من به دما مل زال عنه ذلك، و كذلك للمفروق (٥) يزول عنه الفرق، و إذا عجن بمائها دقيق، ثم يبس حتى يصير (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٢.

(٢) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٥.

(٤) الأدره بالضم: نفخة في الخصية «النهاية»، ج ١، ص ٣١.

(٥) الفرق: الخوف (لسان العرب مادة فرق).

خواص القرآن و فوائده، ص: ٩٨

بمنزلة الكعك، ثم يدق دقا ناعما و يجعل فى إناء ضيق مغطى، فمن احتاج إليه لوجع فى فؤاده أو لمغمى عليه، أو لمغشى عليه، أو وجع الكبد أو الطحال، و يستف منه، برأ بإذن الله تعالى» (١). (١) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٦.
خواص القرآن و فوائده، ص: ٩٩

فضل سورة فصلت و خواصها

قال أبو عبد الله عليه السلام: «من قرأ حم السجدة كانت له نورا يوم القيامة مد بصره، و سرورا و عاش فى الدنيا محمودا مغبوطا» (١).
و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه الله بعدد حروفها عشر حسنات، و من كتبها فى إناء و غسله، و عجن به عجينا ثم سحقه، و أسفه كل من به وجع الفؤاد، زال عنه و برأ بإذن الله تعالى» (٢).
و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من كتبها فى إناء و غسلها بماء، و عجن بها عجينا و يسه، ثم يسحقه و أسفه كل من به وجع الفؤاد زال عنه و برأ» (٢).
و قال الإمام الصادق عليه السلام: «من كتبها فى إناء و محاها بماء المطر، و سحق بذلك الماء كحلا، و تكحل به من فى عينه بياض أو رمد، زال عنه ذلك الوجع و لم يرمد بها أبدا، و إن تعذر الكحل فليغسل عينيه بذلك الماء، يزول عنه الرمد بإذن الله تعالى» (٢). (١)
ثواب الأعمال، ص ١٤٢.
(٢) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٤٠.
خواص القرآن و فوائده، ص: ١٠٠

فضل سورة الشورى و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من قرأ (حم عسق) بعثه الله يوم القيامة و وجهه كالثلج، أو كالشمس، حتى يقف بين يدي الله عز و جل، فيقول:
عبدى أدمت قراءة (حم عسق) و لم تدر ما ثوابها أما لو دريت ما هى و ما ثوابها لما مللت قراءتها، و لكن سأجزيك جزاءك، أدخلوه الجنة و له فيها قصر من ياقوته حمراء، أبوابها و شرفها و درجها منها، يرى ظاهرها من باطنها، و باطنها من ظاهرها، و له حوراء من حور العين، و ألف جارية و ألف غلام من الولدان المخلدن، الذين وصفهم الله عز و جل» (١).
و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة صلت عليه الملائكة، و ترحموا عليه بعد موته، و من كتبها بماء المطر، و سحق بذلك الماء كحلا، و اكتحل به من بعينه بياض قلعه، و زال عنه كل ما كان عارضا فى عينه من الآلام بإذن الله تعالى» (٢).
و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من كتبها بعجين مكى و ماء المطر، و سحق به كحلا، و يكحل منه فإن كان فى عينه بياض زال عنه، و كل ألم فى العين يزول» (٢).
و قال الإمام الصادق عليه السلام: «من كتبها و علقها عليه أمن من الناس، و من شربها فى سفر أمن» (٤). (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٢.
(٢) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٦٣.
(٤) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٦٣.
خواص القرآن و فوائده، ص: ١٠١
و فى المصباح: من كتبها و شربها فى سفره قل عطشه و إن رش هذا الماء على مصروع احترق شيطانه و لم يعد إليه» (١). (١) مصباح الكفعمى، ص ٦١٠.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٠٢

فضل سورة الزخرف و خواصها

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من أذمن قراءة حم الزخرف، آمنه الله في قبره من هوام الأرض، و ضغطة القبر، حتى يقف بين يدي الله عز و جل، ثم جاءت حتى تدخله الجنة بأمر الله تبارك و تعالی» (١).

و من خواص القرآن: روى عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان ممن يقال له يوم القيامة: يا عباد الله، لا خوف عليكم و لا أنتم تحزنون. و من كتبها و شربها لم يحتج إلى دواء لمرض يصيبه، و إذا رش بمائها مصروع أفاق من صرعه، و احترق شيطانه، بإذن الله تعالی» (٢).

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قال الإمام الصادق عليه السلام: «من كتبها و شربها لم يحتج معها لدواء. و إذا رش بمائها على مصروع أفاق من صرعه» (٣).

و فى المصباح: من سقاها للزوجة المخالفة أطاعت و ماؤها ينفع المعصوم من البطن و يسهل المخرج و من حملها أمن من كل شر و إن وضعت تحت رأس نائم لم ير فى نومه إلا خيرا (٤). (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٣.

(٢) تفسير البرهان، ج ٧، ص ١٠٥.

(٣) القرآن: ثوابه و خواصه، ص ٨٧.

(٤) مصباح الكفعمى، ص ٦١٠.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٠٣

فضل سورة الدخان و خواصها

قال أبو جعفر عليه السلام: «من قرأ سورة الدخان فى فرائضه و نوافله، بعثه الله من الآمنين يوم القيامة تحت عرشه، و حاسبه حسابا يسيرا، و أعطاه كتابه بيمينه» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان له من الأجر بعدد كل حرف منها مائة ألف رقبه عتيق، و من قرأها ليلة الجمعة غفر الله له جميع ذنوبه و من كتبها و علقها عليه أمن من كيد الشياطين، و من جعلها تحت رأسه رأى فى منامه كل خير، و أمن من قلقه فى الليل، و إذا شرب ماءها صاحب الشقيقة برأ، و إذا كتبت فى موضع فيه تجارة ربح صاحب الموضع، و كثر ماله سريعا» (٢).

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من قرأها ليلة الجمعة غفر الله له ذنوبه السابقة و من كتبها و علقها عليه أمن من كيد الشياطين، و من تركها تحت رأسه رأى فى منامه كل خير، و أمن من القلق، و إن شرب ماءها صاحب الشقيقة برأ من ساعته و إذا كتبت و جعلت فى موضع فيه تجارة ربح صاحبها و كثر ماله سريعا» (٢).

و قال الإمام الصادق عليه السلام «من كتبها و علقها عليه أمن من شر كل ملك، و كان مهابا فى وجه كل من يلقاه، و محبوبا عند الناس، و إذا شرب ماءها نفع من انحصار البطن، و سهل المخرج بإذن الله» (٢). (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٣.

(٢) تفسير البرهان، ج ٧، ص ١٥٥.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٠٤

و فى الدر المنثور: عن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من قرأ حم الدخان فى ليلة أصبح يستغفرون له سبعون ألف ملك.

و عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفورا له.
و عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة بنى الله له بيتا في الجنة.

و عن الحسن عليه السلام أن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ سورة الدخان في ليلة غفر له ما تقدم من ذنبه.
و عن أبي رافع قال: من قرأ الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفورا له و زوج من الحور العين.
و عن عبد الله بن عيسى قال: أخبرت أنه من قرأ حم الدخان ليلة الجمعة إيمانا و تصديقا بها أصبح مغفورا له «١». (١) البحار، ج ٨٩، ص ٣٠٠ نقلا عن الدر المنثور، ج ٦، ص ٢٤.
خواص القرآن و فوائده، ص: ١٠٥

فضل سورة الجاثية و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من قرأ سورة الجاثية كان ثوابها أن لا يرى النار أبدا و لا يسمع زفير جهنم و لا شهيقها، و هو مع محمد صَلَّى الله عليه وآله وسلم «١»».
و من خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة سكن الله روعته يوم القيامة إذا جثا على ركبتيه و سترت عورته، و من كتبها و علقها عليه أمن من سطوة كل جبار و سلطان، و كان مهابا محبوبا و جيبها في عين كل من يراه من الناس، تفضلا من الله عز و جل «٢»».
و قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: «من كتبها و علقها عليه أمن من سطوة كل شيطان و جبار و كان مهابا محبوبا في عين كل من رآه من الناس «٢»».
و قال الإمام الصادق عليه السلام: «من كتبها و علقها عليه أمن من شر كل نمام، و ليس يغترب عند الناس أبدا، و إذا علق على الطفل حين يسقط من بطن أمه، كان محفوظا و محروسا بإذن الله تعالى «٢»».
و في المصباح: من حملها أمن من كل محذور و من جعلها تحت رأسه كفى شر الجن «٥». (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٣.
(٢) تفسير البرهان، ج ٧، ص ١٧٣.
(٥) المصباح للكفعمي، ص ٦١٠.
خواص القرآن و فوائده، ص: ١٠٦

فضل سورة الأحقاف و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من قرأ كل يوم أو كل جمعة سورة الأحقاف، لم يصبه الله بروعة في الحياة الدنيا، و آمنه من فزع يوم القيامة، إن شاء الله تعالى «١»».
و من خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة مشت كتبت له من الحسنات بعدد كل رجل مشت على الأرض عشر مرات، و محى عنه عشر سيئات و رفع عشر درجات، و من كتبها و علقها عليه، أو على طفل، أو ما يرضع أو سقاه ماءها، كان قويا في جسمه، سالما مما يصيب الأطفال من الحوادث كلها، قرير العين في مهده بإذن الله تعالى و منه عليه «٢»».
و قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: «من كتبها و علقها على طفل، أو كتبها و سقاه ماءها كان قويا في جسمه، سالما مسلما صحيحا مما يصيب الأطفال كلها قرير العين في مهده «٢»».
و قال الإمام الصادق عليه السلام «من كتبها في صحيفة و غسلها بماء زمزم، و شربها كان عند الناس محبوبا، و كلمته مسموعة، و لا

يسمع شيئاً إلا-وعاه، و تصلح لجميع الأغراض، تكتب و تمحى و تغسل بها الأمراض، يسكن بها المرض بإذن الله تعالى» (٢). (١).
 ثواب الأعمال، ص ١٤٣.
 (٢) تفسير البرهان، ج ٧، ص ١٨٤.
 خواص القرآن و فوائده، ص: ١٠٧

فضل سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من قرأ سورة: (الذين كفروا)، لم يرتب أبداً، و لم يدخله شك في دينه أبداً، و لم يبتله الله بفقر أبداً، و لا- خوف من سلطان أبداً و لم يزل محفوظاً من الشك و الكفر أبداً حتى يموت، فإذا مات و كل الله به في قبره الف ملك يصلون في قبره، و يكون ثواب صلاتهم له، و يشيعونه حتى يوقفوه موقف الأمان من عند الله عز و جل، و يكون في أمان الله و أمان محمد صلى الله عليه و آله و سلم» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة لم يولّ وجهه جهة إلا- رأى فيه وجه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إذا خرج من قبره، و كان حقاً على الله تعالى أن يسقيه من أنهار الجنة، و من كتبها و علقها عليه، أمن في نومه و يقظته، من كل محذور ببركتها» (٢).

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من كتبها و علقها عليه، أمن في نومه و يقظته من كل محذور، و كان محروساً من كل بلاء و داء» (٢).

و عن الإمام الصادق عليه السلام: «من كتبها و علقها عليه دفع عنه الجان، و أمن في نومه و يقظته، و إذا جعلها إنسان على رأسه كفى شر كل طارق بإذن الله تعالى» (٢).

و في المصباح: من علقها عليه في القتال نصر و من شرب ماءها ذهب عنه الرعب و الزجر و من قرأها في البحر أمن منه «(٥). (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٤.

(٢) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٢٠٣.

(٥) المصباح، ص ٦١٠.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٠٨

و فيه أيضاً: من كتب محمد رسول الله السورة في الليلة الرابعة عشرة من شهر رمضان في خرقه حرير بيضاء بمسك و كافور و ماء ورد و حررها في رق غزال كان حاملها في أمان و حفظ و أيما وجع علق عليه برئ بإذن الله.

و من كتب هذه الآية ثم البسملة مع قوله: قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا و علق على من به الصداق سكن بإذن الله، من أخذ قبضة تراب من المعركة حين التحم القتال و يقرأ عليها و الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ سَيُجْزَىٰ بِهِمْ وَيُجْزَىٰ بِهِمْ بِالْهُمِّ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَافًا لَهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ثم يرش التراب في وجه العدو فإنه يخذل و يفر. و من نقش في ترسه يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَ تَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَ أَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَ اللَّهُ مَعَكُمْ وَ لَنْ يَتْرُكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ و قوله: وَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَى قوله:

بِالْهُمِّ ثم لقي عدوه نصره الله «(١). (١) المصباح، ص ٦١٠، حاشية رقم ١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٠٩

فضل سورة الفتح و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «حصنوا أموالكم و نساءكم و ما ملكت أيماكم من التلف بقراءة (إنا فتحنا)، فإنه من كان يدمن قراءتها، نادى مناد يوم القيامة حتى يسمع الخلائق: أنت من عباد الله المخلصين، ألقوه بالصالحين من عبادي، و أسكنوه جنات النعيم، و أسقوه من الرحيق المختوم بمزاج الكافور» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة كتب الله له من الثواب كمن بايع النبي صلى الله عليه و آله و سلم تحت الشجرة و أوفى بيعته، و كمن شهد مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم يوم فتح مكة، و من كتبها و جعلها تحت رأسه أمن من اللصوص، و من كتبها فى صحيفة و غسلها بماء زمزم و شربها، كان عند الناس مسموع القول، و لا يسمع شيئاً يمر عليه إلا وعاه و حفظه» (٢).

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من كتبها و جعلها فى فراشه أمن من اللصوص و من كتبها و شربها بماء زمزم، كان عند الناس مسموع القول، و كل شىء سمعه حفظه» (٢).

و قال الإمام الصادق عليه السلام «من كتبها و جعلها فى وقت محاربة أو خصومة أمن من جميع ذلك، و فتح عليه باب الخير، و من شرب ماءها للرجف و الرعب يسكن الرجف و يطلقه، و من قرأها فى ركوب البحر، (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٤.

(٢) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٢٢٧.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١١٠

أمن من الغرق بإذن الله تعالى» (١).

و فى المصباح: من علقها عليه أمن من السلطان و إن علقته على حائط أو بيت لم يقربه شيطان و إن شربت المرأة ماءها در لبنها (٢).

(١) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٢٢٧.

(٢) مصباح الكفعمى، ص ٦١٠.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١١١

فضل سورة الحجرات و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من قرأ سورة الحجرات فى كل ليلة، أو فى كل يوم، كان من زوار محمد صلى الله عليه و آله و سلم» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطى من الأجر بعدد من أطاع الله تعالى و عدد من عصاه عشر مرات، و من كتبها و علقها عليه فى قتال أو خصومة أمن خوف ذلك، و فتح الله تعالى على يديه باب كل خير» (٢).

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من كتبها و علقها عليه فى قتال أو خصومة، نصره الله تعالى و فتح له باب كل خير» (٢).
و قال الإمام الصادق عليه السلام: «من كتبها و علقها على المتبوع أمن من شيطانه و لم يعد إليه، و أمن من كل ما يحذر من الخوف، و المرأة إذا شربت ماءها درت اللبن بعد إمساكه، و حفظ جنينها، و أمنت على نفسها من كل خوف و محذور بإذن الله تعالى» (٢). (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٤.

(٢) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٢٥١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١١٢

فضل سورة ق و خواصها

عن أبي جعفر عليه السّلام قال: «من أدمن في فرائضه و نوافله قراءة سورة ق، وسّع الله عليه رزقه، و أعطاه الله كتابه يمينه، و حاسبه حسابا يسيرا» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة، هون الله عليه سكرات الموت، و من كتبها و علقها على مصروع أفاق من صرخته و أمن من شيطانه، و إن كتبت و شربتها امرأة قليلة اللبن كثر لبنها» (٢).

و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: «من قرأ هذه السورة يهون الله عليه سكرات الموت، و من كتبها و علقها على مصروع أفاق، و من كتبها في إناء و شربتها امرأة قليلة اللبن كثر لبنها» (٢).

و في المصباح: من كتبها في صحيفة و محابها بماء المطر و شربها الخائف و الولهان و الشاكي بطنه و فمه زال ألمه و إذا غسل بمائها فم الطفل الصغير خرجت أسنانه بغير ألم (٤).

و فيه أيضا: قوله إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع و هو شهيد يكتب و يشرب لمن أوجعه قلبه (٥). (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٤.

(٢) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٢٧٧.

(٤) المصباح للكفعمي، ص ٦١١.

(٥) مصباح الكفعمي، ص ٦١١، حاشية رقم ٢.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١١٣.

فضل سورة الذاريات و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: «من قرأ سورة الذاريات في يومه، أو في ليلته، أصلح الله له معيشته، و أتاه برزق واسع، و نور له في قبره بسراج يزهر إلى يوم القيامة» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه الله تعالى بعدد كل ریح هبت و جرت في الدنيا عشر حسنات» (٢).

و روى عن النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم: «من كتبها في إناء و شربها زال عنه وجع الخوف، و إن علقت على الحامل وضعت ولدها» (٢).

و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: «من كتبها في إناء و شربها زال عنه وجع البطن و إن علقت على الحامل المتعسرة ولدت سريعا» (٢).

و قال الإمام الصادق عليه السّلام «من كتبها عند مريض يساق سهل الله عليه جدا، و إذا كتبت و علقت على امرأة مطلقه وضعت في عاجل ياذن الله تعالى» (٢). (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٥.

(٢) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٣٠٧.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١١٤.

فضل سورة الطور و خواصها

عن أبي عبد الله و أبي جعفر عليه السّلام قالا: «من قرأ سورة الطور، جمع الله له خير الدنيا و الآخرة» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان حقا على الله تعالى أن يؤمنه من عذابه، و أن ينعم عليه في جنته، و من قرأها و أدمن في قراءتها، و كان مقيدا مغلولا مسجوناً، سهل الله عليه خروجه، و لو كان ما كان

[عليه من الجنائيات] «٢».

وقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «من أدمن قراءتها وهو مسجون أو مقيد، سهل الله عليه خروجه» «٢».

وقال الإمام الصادق عليه السَّلام: «من أدمن قراءتها، وهو معتقل، سهل الله خروجه، ولو كان ما كان عليه من الحدود الواجبة، وإذا أدمن في قراءتها وهو مسافر، أمن في سفره مما يكره، وإذا رش بمائها على لدغ العقرب، برئت بإذن الله تعالى» «٢». (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٥.

(٢) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٣٢٨.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١١٥

فضل سورة النجم و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السَّلام، قال: «من كان يدمن قراءة النجم في كل يوم، أو في كل ليلة، عاش محمودا بين الناس، و كان مغفورا له، و كان محبوبا بين الناس» «١».

و من خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه الله عشر حسنات بعدد من صدق بمحمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، و من كتبها في جلد نمر و علقها عليه، قوى قلبه على كل سلطان دخل عليه» «٢».

وقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «من كتبها من جلد نمر و علقها عليه، قوى قلبه على كل شيء و احترمه كل سلطان يدخل عليه» «٢».

وقال الإمام الصادق عليه السَّلام: «من كتبها على جلد نمر و علقها عليه، قوى بها على كل شيطان، و لا يخاصم أحدا إلا قهره، و كان له اليد و القوة بإذن الله تعالى» «٢».

و في المصباح: قوله تعالى أَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وَ تَضْحَكُونَ وَ لَا تَتَّبِعُونَ وَ أَنْتُمْ سَامِدُونَ يكتب و يعلق لبكاء الأطفال «٥». (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٥.

(٢) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٣٣٧.

(٥) مصباح الكفعمي، ص ٦١١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١١٦

فضل سورة القمر و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السَّلام، قال: «من قرأ سورة: (اقتربت الساعة)، أخرجه الله من قبره على ناقه من نوق الجنة» «١».

و من خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أنه قال: «من قرأ هذه السورة بعثه الله تعالى يوم القيامة و وجهه كالقمر ليلة البدر، مسفرا على وجه الخلائق، و من قرأها كل ليلة كان أفضل، و من كتبها يوم الجمعة وقت صلاة الظهر و جعلها في عمامته أو تعلقها، كان وجيها أينما قصد و طلب» «٢».

وقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «من كتبها يوم الجمعة وقت الظهر و تركها في عمامته أو علقها عليه، كان وجيها عند الناس محبوبا» «٢».

وقال الصادق عليه السَّلام: «من كتبها يوم الجمعة عند صلاة الظهر و علقها على عمامته كان عند الناس وجيها و مقبولا، و سهلت عليه الأمور الصعبة بإذن الله تعالى» «٢».

و في الدر المنثور: عن ابن عباس قال: قارئ اقتربت يدعى في التوراة المبيضة، تبيض وجه صاحبها يوم تبيض فيه الوجوه.

و عن عائشة مرفوعاً من قرأ بالتم تنزِيل و اقتربت الساعة، و تبارك (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٥.

(٢) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٣٦٧.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١١٧

الذي بيده الملك، كن له نورا أو حرزا من الشيطان، و الشرك، و رفع له في الدرجات يوم القيامة.

و عن اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة رفعه: من قرأ اقتربت الساعة في كل ليلتين، بعثه الله يوم القيامة و وجهه كالقمر ليلة البدر.

و عن شيخ من همدان رفعه إلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: من قرأ اقتربت الساعة غبا ليلة و ليلة حتى يموت لقي الله و

وجهه أضوأ من القمر ليلة البدر «١». (١) بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٣٠٥ نقلا عن الدر المنثور، ج ٦، ص ١٣٢.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١١٨

فضل سورة الرحمن و خواصها

حماد بن عثمان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «يستحب أن تقرأ في دبر صلاة الغداة يوم الجمعة الرحمن، ثم تقول كلما قلت:

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ «١»، قلت: لا بشيء من الآئتك رب أكذب» «٢».

و عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «لا- تدعوا قراءة سورة الرحمن و القيام بها، فإنها لا تقر في قلوب المنافقين، و يأتي بها ربها يوم

القيامة في صورة آدمي، في أحسن صورة، و أطيح ریح، حتى تقف من الله موقفا لا يكون أحد أقرب إلى الله منها، فيقول لها: من

الذي كان يقوم بك في الحياة الدنيا، و يدمن قراءة تك؟ فتقول: يا رب، فلان و فلان. فتبيض و جوههم، فيقول لهم: اشفعوا فيمن

أحببتم. فيشفعون، حتى لا يبقى لهم غايه و لا أحد يشفعون له، فيقول لهم: ادخلوا الجنة، و اسكنوا فيها حيث شئتم» «٣».

و عنه عليه السلام، قال: «من قرأ سورة الرحمن، فقال عند كل آية:

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ: لا بشيء من الآئتك رب أكذب، فإن قرأها ليلا ثم مات شهيدا، و إن قرأها نهارا ثم مات شهيدا»

«٤».

و عن محمد بن المنذر، عن جابر بن عبد الله، قال: لما قرأ (١) سورة الرحمن، الآية ١٣.

(٢) التهذيب، ج ٣، ص ٨ ح ٢٥.

(٣) ثواب الأعمال، ص ١٤٥.

(٤) ثواب الأعمال، ص ١٤٥.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١١٩

النبي صلى الله عليه و آله و سلم الرحمن على الناس سكتوا، فلم يقولوا شيئا، فقال صلى الله عليه و آله و سلم: «للجن كانوا أحسن

جوابا منكم، لما قرأت عليهم: فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ، قالوا: لا بشيء من الآئتك ربنا نكذب» «١».

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم، أنه قال: «من قرأ هذه السورة رحم الله ضعفه، و أدى شكر ما أنعم

عليه، و من كتبها و علّقها عليه هون الله عليه كل أمر صعب، و إن علقت على من به رمد برأ» «٢».

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من كتبها و علّقها عليه أمن و هان عليه كل أمر صعب؛ و إن علقت على من به رمد يبرأ

بإذن الله تعالى» «٢».

و قال الصادق عليه السلام: «من كتبها و علّقها على الأرمذ زال عنه، و إذا كتبت جميعا على حائط البيت منعت الهوام منه بإذن الله

تعالى» «٢».

وفي المصباح: يشرب للطحال و وجع الفؤاد و يعلق على الرمد و المصروع و تكتب على حائط البيت فيذهب هوامه «٥». (١) المناقب، ابن شهر آشوب ج ١، ص ٤٧.
 (٢) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٣٨٢.
 (٥) مصباح الكفعمي ص ٦١١.
 خواص القرآن و فوائده، ص: ١٢٠

فضل سورة الواقعة و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السّلام، قال: «من قرأ في كلّ ليلة جمعة الواقعة، أحبه الله و أحبه إلى الناس أجمعين، و لم ير في الدنيا بؤسا أبدا و لا فقرا و لا فاقة، و لا آفة من آفات الدنيا، و كان من رفقاء أمير المؤمنين عليه السّلام، و هذه السورة لأمر المؤمنين عليه السّلام خاصة، لم يشركه فيها أحد» «١».

و عن محمد بن حمزة، قال: قال الصادق عليه السّلام: «من اشتاق إلى الجنّة و إلى صفتها، فليقرأ الواقعة، و من يحب أن ينظر إلى صفة النار، فليقرأ سجدة لقمان» «٢».

و عن أبي جعفر عليه السّلام، قال: «من قرأ الواقعة كل ليلة قبل أن ينام، لقي الله عزّ و جلّ و وجهه كالقمر ليلة البدر» «٣».
 و من خواص القرآن: روى عن النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة لم يكتب من الغافلين، و إن كتبت و جعلت في المنزل نما من الخير فيه، و من أدمن على قراءتها زال عنه الفقر، و فيها قبول و زيادة حفظ و توفيق و سعة في المال» «٤».

و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: «من كتبها و علّقها في منزله كثر الخير عليه، (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٦.

(٢) ثواب الأعمال، ص ١٤٦.

(٣) ثواب الأعمال، ص ١٤٦.

(٤) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٤٠٥.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٢١

و من أدمن قراءتها زال عنه الفقر، و فيها قبول و زيادة و حفظ و توفيق و سعة في المال» «١».

و قال الصادق عليه السّلام: «إنّ فيها من المنافع ما لا يحصى، فمن ذلك إذا قرئت على الميت غفر الله له، و إذا قرئت على من قرب أجله عند موته سهّل الله عليه خروج روحه بإذن الله تعالى» «١».

و في المصباح: الواقعة تسهل الولادة تعليقا «٣». (١) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٤٠٥.

(٣) مصباح الكفعمي، ص ٦١١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٢٢

فضل سورة الحديد و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: «من قرأ سورة الحديد، و المجادلة في صلاة فريضة أدمنها، لم يعدّبه الله حتى يموت أبدا، و لا يرى في نفسه و لا أهله سوء أبدا، و لا خصاصة في بدنه» «١».

و عن أبي جعفر عليه السّلام قال: من قرأ المسبحات كلها قبل أن ينام لم يمت حتى يدرك القائم عليه السّلام، و إن مات كان في جوار رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم» «٢».

و من خواص القرآن: روى عن النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان حقا على الله أن يؤمنه من عذابه، و

أن ينعم عليه في جنته.

و من آدم من قراءتها و كان مقيدا مغلولا مسجوناً، سهل الله خروجه، و لو كان ما كان عليه من الجنائيات» (٣).

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من كتبها و علقها عليه و هو في الحرب لم يصبه سهم و لا حديد و كان قوى القلب في طلب القتال، و إن قرئت على موضع فيه حديد خرج من وقته من غير ألم» (٣).

و في المصباح: من علقها عليه أمن من الحديد في القتال و إذا قرئت على الحديد خرج من غير ألم و يغسل الحمره و الورم و الجروح و القروح بمائها تبرأ بإذن الله تعالى و من حملها لم يره خصمه (٥). (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٧.

(٢) مجمع البيان، ج ٩، ص ٣٨١.

(٣) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٤٣٤.

(٥) مصباح الكفعمي، ص ٦١١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٢٣

فضل سورة المجادلة و خواصها

[تقدم في سورة الحديد] و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان يوم القيامة من حزب الله المفلحين. و من كتبها و علقها على مريض، أو قرأها عليه، سكن عنه ما يؤلمه. و إن قرئت على ما يدفن أو يحرز، حفظته إلى أن يخرج صاحبه» (١).

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من كتبها و علقها على مريض، أو قرأها عليه سكن عنه الألم، و إن قرئت على مال يدفن أو يخزن حفظ» (١).

و قال الإمام الصادق عليه السلام: «من قرأها عند مريض نومه و سكنته.

و إذا آدم على قراءتها ليلاً و نهاراً حفظ من كل طارق. و إن قرئت على ما يخزن أو يدفن يحفظ إلى أن يخرج من ذلك الموضع. و إذا كتبت و طرحت في الحبوب، زال عنها ما يفسدها و يتلفها بإذن الله تعالى» (١).

و في المصباح: من أراد أن يحلف ظالماً فليطهر كلاهما يوم الجمعة بين الصلاتين و ليخرج سورة المجادلة في المصحف و يأمر أن يجعل إصبعه في المسبحة بين العقدتين و يقول له احلف بالذي أنزل الكتاب و غير ذلك مما يزيد من الأيمان فإنه إن كان كاذباً و لم يتب ذهب بصره و عمى (٤). (١) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٤٦٧.

(٤) مصباح الكفعمي، ص ٦١١، حاشية رقم ٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٢٤

فضل سورة الحشر و خواصها

ابن بابويه: بإسناده، عن أبي بن كعب، عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم، قال: «من قرأ سورة الحشر لم تبق جنه و لا نار و لا عرش و لا - كرسى و لا - حجب و لا السماوات السبع و لا الأرضون السبع و الهواء و الريح و الطير و الشجر و الجبال و الشمس و القمر و الملائكة، إلّا صلوا عليه و استغفروا له، و إن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم، أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان من حزب الله المفلحين، و لم يبق جنه و لا نار و لا عرش و لا كرسى و لا حجب و لا السماوات السبع و لا الأرضون السبع و لا الطير في الهواء و لا الجبال و لا شجر و لا دواب و لا ملائكة، إلّا صلوا عليه و استغفروا له، و إن مات في يومه أو ليلته كان من أهل الجنة، و من قرأها ليلة الجمعة أمن من البلاء

حتى يصبح. و من صلى أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد والحشر ويتوجه إلى أي حاجة شاءها و طلبها، قضاها الله تعالى، ما لم تكن معصية».

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كتبها وعلقها و توجه في حاجة، قضاها الله له، ما لم تكن في معصية».

وقال الصادق عليه السلام: «من قرأها ليلة جمعة آمن من بلائها إلى أن يصبح. و من توضع عند طلب حاجة ثم صلى أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد والسورة إلى أن يفرغ من الأربع ركعات ويتوجه إلى حاجة، (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٧.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٢٥

يسهل الله أمرها، و من كتبها بماء طاهر و شربها رزق الذكاء و قلّة النسيان بإذن الله تعالى».

بالإسناد عن ابن البطائني، عن علي بن القاسم الكندي، عن محمد بن عبد الواحد، عن أبي الجليل يرفع الحديث، عن علي بن زيد بن جدعان، عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ سورة الحشر لم يبق جنّة ولا نار، ولا عرش ولا كرسى، ولا الحجب والسماوات السبع، والأرضون السبع، والهوى والريح، والطير، والشجر، والجبال والشمس والقمر، والملائكة إلّا صلّوا عليه، واستغفروا له، وإن مات في يومه أو ليلته كان شهيدا (١).

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من قال بكرة: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر، و كل الله عليه سبعة آلاف من الملائكة يحفظونه، و يصلّون عليه إلى الليل، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا (١).

و في الدر المنثور: عن ابن مسعود و علي عليه السلام مرفوعا في قوله لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، قال: هي رقية الصداع.

و عن إدريس بن عبد الكريم الحداد قال: قرأت على خلف (٣) فلما بلغت هذه الآية لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ قال: ضع يدك على رأسك فإني قرأت على سليم فلما بلغت هذه الآية قال: ضع يدك على رأسك، فإني قرأت على حمزة (٤) فلما بلغت هذه الآية قال: ضع يدك (١) بحار الأنوار ج ٨٩ ص ٣٠٨.

(٣) أحد القراء.

(٤) في المصدر المطبوع: فإني قرأت على الأعمش فلما بلغت هذه الآية قال: ضع يدك على رأسك، فإني قرأت على يحيى بن وثاب، فلما بلغت هذه الآية قال: ضع يدك على رأسك فإني قرأت على علقمة الخ.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٢٦

على رأسك، فإني قرأت على علقمة والأسود، فلما بلغت هذه الآية قال: ضع يدك على رأسك فإنا قرأنا على عبد الله فلما بلغنا هذه الآية قال: ضع أيديكما على رؤوسكما فإني قرأت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما بلغت هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك فإن جبرئيل لما نزل بها إلي قال لي: ضع يدك على رأسك، فإنها شفاء من كل داء، إلّا السام والسام الموت (١).

و عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ آخر سورة الحشر ثم مات من يومه أو ليلته كفر عنه كل خطيئة عملها.

و عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر رجلا إذا أوى إلى فراشه أن يقرأ سورة الحشر و قال: إن متّ متّ شهيدا.

و عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قال حين يصبح ثلاث مرّات: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر، و كلّ الله به سبعين ألف ملك يصلّون عليه حتى يمسي، و إن مات ذلك اليوم مات شهيدا، و من قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة.

و عن محمد بن الحنفية: أن البراء بن عازب قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أسألك بالله إلّا ما خصصتني بأفضل ما خصّك به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ممّا خصّه به جبرئيل ممّا بعث به إليه الرحمن، قال يا براء إذا أردت أن تدعو الله باسمه الأعظم

فقرأ من أول الحديد عشر آيات و آخر الحشر ثم قل: يا من هو هكذا. و ليس شيء هكذا غيره، أسألك أن تفعل بي كذا و كذا، فوالله يا براء لو دعوت عليّ لخسف بي.

و عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من تعوذ بالله من الشيطان ثلاث مرات، ثم قرأ آخر سورة الحشر بعث الله سبعين ألف ملك يطردون (١) الدر المنثور، ج ٦، ص ٢٠١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٢٧

عنه شياطين الإنس و الجن إن كان ليلا حتى يصبح، و إن كان نهارا حتى يمسي.

و عنه أيضا قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من قرأ خواتيم الحشر في ليل أو نهار فمات من ليله أو يومه فقد أوجب له الجنة.

و عن عقبه قال: حدثنا أصحاب نبينا صلى الله عليه و آله و سلم أن من قرأ خواتيم الحشر حين يصبح أدرك ما فاته ليلته و كان محفوظا إلى أن يمسي، و من قرأها حين يمسي أدرك ما فاته من يومه و كان محفوظا إلى أن يصبح و إن مات أوجب.

و عن الحسن بن علي عليه السلام قال: من قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر إذا أصبح فمات من يومه ذلك طبع بطابع الشهداء، و إن قرأ إذا أمسى فمات في ليلته طبع بطابع الشهداء «١». (١) الدر المنثور، ج ٦، ص ٢٠٢.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٢٨

فضل سورة الممتحنة و خواصها

عن علي بن الحسين عليه السلام قال: «من قرأ سورة الممتحنة في فرائضه و نوافله، امتحن الله قلبه للإيمان، و نور له بصره، و لا يصيبه فقر أبدا، و لا جنون في بدنه و لا في ولده» «١».

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة صلّت عليه الملائكة و استغفرت له، و إذا مات في يومه أو ليلته مات شهيدا، و كان المؤمنون شفعاؤه يوم القيامة. و من كتبها و شربها ثلاثة أيام متواليه لم يبق له طحال و أمن من وجعه و زيادته، و تعلق الرياح مدة حياته بإذن الله تعالى» «٢».

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من قرأها صلّت عليه الملائكة و استغفروا له، و إن مات في يومه أو ليلته مات شهيدا، و كان المؤمنون و المؤمنات شفعاؤه يوم القيامة» «٢».

و قال الإمام الصادق عليه السلام: «من بلى بالطحال و عسر عليه، و يكتبها و يشربها ثلاثة أيام متواليه، يزول عنه الطحال بإذن الله تعالى» «٢». (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٧.

(٢) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٥٢٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٢٩

فضل سورة الصف و خواصها

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قرأ سورة الصف و أدمن قراءتها في فرائضه و نوافله، صفه الله مع ملائكته و أنبيائه المرسلين إن شاء الله تعالى» «١».

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان عيسى عليه السلام مصليا عليه و مستغفرا له ما دام في الدنيا، و إن مات كان رفيقه في الآخرة. و من أدمن قراءتها في سفره حفظه الله، و كفى طوارقه حتى يرجع» «٢».

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من قرأها كان عيسى عليه السلام يستغفر له ما دام في الدنيا، و إن مات كان رفيقه في

الآخرة، و من أدمن قراءتها في سفره حفظه الله و كفاه طوارقه حتى يرجع بالسلامة» (٢).

و قال الصادق عليه السلام: «من قرأها و أدمن قراءتها في سفره أمن من طوارقه، و كان محفوظا إلى أن يرجع إلى أهله بإذن الله

تعالى» (٢). (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٧.

(٢) تفسير البرهان، ج ٧، ص ٥٢٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٣٠

فضل سورة الجمعة و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «الواجب على كل مؤمن إذا كان لنا شيعته، أن يقرأ في ليلة الجمعة بالجمعة و سبح اسم ربك الأعلى، و في صلاة الظهر بالجمعة و المنافقين، فإذا فعل ذلك فكأنما يعمل كعمل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و كان جزاؤه و ثوابه على الله الجنة» (١).

و عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إن الله أكرم بالجمعة المؤمنين، فسرها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بشاره لهم، و المنافقين توبيخا للمنافقين، و لا ينبغي تركها، و من تركها متعمدا فلا صلاة له» (٢).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة كتب الله له عشر حسنات بعدد من اجتمع في الجمعة في جميع الأمصار، و من قرأها في كل ليلة أو نهار، أمن مما يخاف و صرف عنه كل محذور» (٣).

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من أدمن قراءتها كان له أجر عظيم، و أمن مما يخاف و يحذر و صرف عنه كل محذور» (٣).

و قال الإمام الصادق عليه السلام: «من قرأها ليلا أو نهارا في صباحه و مساءه أمن من وسوسة الشيطان، و غفر له ما يأتي في ذلك اليوم إلى اليوم الثاني» (٥). (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٧.

(٢) الكافي، ج ٣، ص ٤٢٥.

(٣) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٥.

(٥) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٥.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٣١

و في المصباح: قوله في الجمعة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء الآية من نقشها في صدفة يوم الجمعة و طرحها في زرع أمن من الآفة و من كتبها و جعلها في شيء بورك و حفظ (١). (١) مصباح الكفعمي، ص ٦١٢، حاشية رقم ١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٣٢

فضل سورة المنافقون و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «الواجب على كل مؤمن - إذا كان لنا شيعته. أن يقرأ في ليلة الجمعة بالجمعة و سبح اسم ربك الأعلى، و في صلاة الظهر بالجمعة و المنافقين، فإذا فعل ذلك فكأنما يعمل كعمل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و كان جزاؤه و ثوابه على الله الجنة» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة برىء من النفاق و الشك في الدين، و إن قرئت على الدماميل أزلتها، و إن قرئت على الأوجاع الباطنة سكتها» (٢).

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من قرأ هذه السورة برىء من الشرك و النفاق في الدين و إن قرئت على عليل أو على

وجيع شفاه الله تعالى» (٢).

وقال الإمام الصادق عليه السلام: «من قرأها على الأرمم خفف الله عنه و أزاله، و من قرأها على الأوجاع الباطنة سكتتها، و تزول بقدره الله تعالى» (٢).

و فى المصباح: من دفن شيئاً وضاع فليكتب قوله: زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَ رَبِّي لَسَبْعَتُنَّ ثُمَّ لَسَبْعُونَ بِمَا عَمِلْتُمْ وَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ فى قرطاس جديد و يمحا بماء طاهر و يرشه فى المكان بعد تبخيره بالكندر فإنه يرشد إليه إن شاء الله «٥». (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٧.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ١٥.

(٥) مصباح الكفعمى، ص ٦١٢.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٣٣

فضل سورة التغابن و خواصها

عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: «من قرأ سورة التغابن فى فريضة كانت شفيعة له يوم القيامة، و شاهد عدل عند من يجيز شهادتها، ثم لا تفارقه حتى يدخل الجنة» (١).

و عن جابر، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «من قرأ المسبحات كلها قبل أن ينام لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام، و إن مات كان فى جوار النبى صلى الله عليه و آله و سلم» (٢).

و من خواص القرآن: روى عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة دفع الله عنه موت الفجأة، و من قرأها و دخل على سلطان يخاف بأسه، كفاه الله شره» (٢).

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من قرأها دفع الله عنه موت الفجأة، و من قرأها و دخل على سلطان جائر يخافه، كفاه الله شره، و لم يصل إليه» (٢).

و قال الصادق عليه السلام: «من خاف من سلطان أو من أحد يدخل عليه، يقرأها، فإن الله يكفيه شره بإذن الله تعالى» (٢). (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٨.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٣٤

فضل سورة الطلاق و خواصها

عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: «من قرأ سورة الطلاق و التحريم فى فريضة، أعاده الله أن يكون يوم القيامة ممن يخاف أو يحزن، و عوفى من النار، و أدخله الله الجنة بتلاوته إياهما و محافظته عليهما، لأنهما للنبى صلى الله عليه و آله و سلم» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه الله توبه نصوحا، و إذا كتبت و غسلت و رش ماؤه فى منزل لم يسكن فيه أبدا، و إن سكن لم يزل فيه الشر إلى حيث يجلى» (٢).

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من أدمن قراءتها أعطاه الله توبه نصوحا، و إذا كتبت و غسلت و رش ماؤها فى منزل لم يسكن و لم ينزل فيه حتى تخرج منه» (٢).

و قال الصادق عليه السلام: «إذا كتبت و رش بمائها فى موضع لم يأمن من البغضاء، و إذا رش بمائها فى موضع مسكون وقع القتال فى ذلك الموضع و كان الفراق» (٢).

وفي المصباح: قوله: وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ الْآيَةُ من قرأها على تراب طاهر لم يره الشمس ثم رشه في وجه عدوه و هو لا يعلم كَفَّ عنه و أمن من شره و أذاه بعون الله تعالى «٥». (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٨.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٤.

(٥) مصباح الكفعمي، ص ٦١٢، حاشية رقم ٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٣٥

فضل سورة التحريم و خواصها

[تقدّم في سورة الطلاق]

و من خواصّ القرآن: روى عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «من قرأها أعطاه الله توبهً نصوحاً، و من قرأها على ملسوع شفاه الله و لم يمش السّم فيه، و إن كتبت و رشّ ماؤها على مصروع احترق شيطانه» «١».

و قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: «من قرأها أعطاه الله توبهً نصوحاً، و من قرأها على ملسوع شفاه الله تعالى، و إن كتبت و محيت بالماء و رشّ ماؤها على مصروع زال عنه ذلك الألم» «١».

و قال الصادق عليه السّلام: «من قرأها على المريض سكنته، و من قرأها على الرّجفان بردته، و من قرأها على المصروع تفيقه، و من قرأها على السّهران تنوّمه، و إن أدمن في قراءتها من كان عليه دين كثير لم يبق شيء ياذن الله تعالى» «١».

و في المصباح: يقرأ على المريض و الملسوع و المصروع و على السّهران و الرّجفان يذهب ما بهم و من أدمن قراءتها لم يبق عليه دين «٤». (١) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٤٨.

(٤) مصباح الكفعمي، ص ٦١٢.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٣٦

فضل سورة الملك و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السّلام، قال: «من قرأ تبارك الذي بيده الملك في المكتوبة قبل أن ينام، لم يزل في أمان الله حتى يصبح، و في أمانه يوم القيامة حتى يدخل الجنّة» «١».

و عن أبي جعفر عليه السّلام، قال: «سورة الملك هي المانعة، تمنع من عذاب القبر، و هي مكتوبة في التوراة سورة الملك، و من قرأها في ليلته فقد أكثر و أطاب و لم يكتب من الغافلين، و إنى لأرّكع بها بعد العشاء الآخرة و أنا جالس، و إنّ والدي عليه السّلام كان يقرؤها في يومه و ليلته.

و من قرأها، إذا دخل عليه في قبره ناكر و نكير من قبل رجليه قالت رجلاه لهما: ليس لكما إلى من قبلي سبيل، قد كان هذا العبد يقوم عليّ، فيقرأ سورة الملك في كلّ يوم و ليلة؛ فإذا أتياه من قبل جوفه قال لهما: ليس لكما إلى من قبلي سبيل، قد كان هذا العبد أو عاني في كلّ يوم و ليلة سورة الملك، و إذا أتياه من قبل لسانه قال لهما: ليس لكما إلى من قبلي سبيل، قد كان هذا العبد يقرأ بي في كلّ يوم و ليلة سورة الملك» «٢».

و من خواصّ القرآن: روى عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «من قرأ هذه السورة، و هي المنجية من عذاب القبر، أعطى من الأجر كمن أحيأ ليلة القدر، و من حفظها كانت أنيسه في قبره، تدفع عنه كلّ نازلة تهّم به في (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٨.

(٢) الكافي، ج ٢، ص ٤٦٣، ح ٢٦.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٣٧

قبره من العذاب، و تحرسه إلى يوم بعثه، و تشفع له عند ربها و تقربه حتى يدخل الجنة آمنا من وحشته و وحدته في قبره» (١).
 و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من حفظها كانت له أنسا في قبره، و تشفع له عند الله يوم القيامة حتى يدخل الجنة آمنا،
 و من قرأها و أهداها إلى إخوانه أسرعت إليهم كالبرق الخاطف، و خففت عنهم ما هم فيه، و آنتهم في قبورهم» (١).
 و قال الصادق عليه السلام: «من قرأها على ميت خفف الله عنه ما هو فيه، و إذا قرئت و أهديت إلى الموتى أسرعت إليهم كالبرق
 الخاطف بإذن الله تعالى» (١).

و في دعوات الراوندى: قال ابن عباس: إن رجلا ضرب خباءه على قبر و لم يعلم أنه قبر فقرا «تبارك الذى بيده الملك» فسمع صائحا
 يقول:

هى المنجية فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال: هى المنجية من عذاب القبر.

و فى الدر المنثور: للسيوطى، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إن سورة من كتاب الله ما هى إلا ثلاثون
 آية، شفعت لرجل حتى غفر له «تبارك الذى بيده الملك».

و عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: سورة فى القرآن خاصمت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة «تبارك الذى
 بيده الملك».

و عن ابن عباس قال: ضرب بعض أصحاب النبى صلى الله عليه و آله و سلم فناء «٤» على قبر و هو لا يحسب أنه قبر، فإذا قبر إنسان
 فقرا سورة الملك حتى ختمها (١) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٦٥.

(٤) الفناء: العريش الواسع الظل.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٣٨

فأتى النبى صلى الله عليه و آله و سلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: هى المانعة المنجية، تنجيه عذاب القبر.

و عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «تبارك» هى المانعة من عذاب القبر.

و عن أبى هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: أنزلت على سورة تبارك و هى ثلاثون آية جملة واحدة، و
 قال: هى المانعة فى القبور.

و عن ابن عباس قال لرجل: أ لا أتحنفك بحديث تفرح به؟ قال: بلى قال: اقرأ «تبارك الذى بيده الملك» و علمها أهلك و جميع
 ولدك، و صبيان بيتك و جيرانك، فإنها المنجية و المجادلة يوم القيامة عند ربها لقارئها، و تطلب له أن ينجيه من عذاب النار، و ينجو
 بها صاحبها من عذاب القبر، قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لوددت أنها فى قلب كل إنسان من أمتى.

و عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إن رجلا كان ممن كان قبلكم مات و ليس معه شىء من كتاب الله إلا
 تبارك، فلتما وضع فى حفرته أتاه الملك، فنادت السورة فى وجهه، فقال لها: إنك من كتاب الله و أنا أكره مساءتك، و إنى لا
 أملك لك و لا له و لا لنفسى نفعاً و لا ضراً، فإن أردت هداية فانطلقى إلى الرب فاشفعى له، فتنطلق إلى الرب فتقول: يا رب إن فلانا
 عمد إلى من بين كتابك فتعلمنى و تلامي أفتحرقه أنت بالنار و معدّبه و أنا فى جوفه؟ فإن كنت فاعلا ذلك به فامحنى من كتابك،
 فيقول: أراك غضبت، فتقول: و حق لى أن أغضب، فيقول:

اذهبي فقد وهبته لك، و شفعتك فيه، فتجىء سورة الملك فيخرج كاسف البال لم يحل منه بشىء فتجىء فتضعها على فيه، فتقول:
 مرحبا بهذا الفم، فرّما تلامي و مرحبا بهذا الصّدر، فرّما و عانى، و مرحبا بهاتين القدمين فرّما قامت ابى و تؤنسه فى قبره مخافة
 الوحشة عليه، فلما حدّث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بهذا الحديث لم يبق صغير و لا كبير و لا حرّ و لا عبد إلا

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٣٩

تعلّمها، وسمّاها رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ المنجية «١».

و عن ابن مسعود قال: يؤتى الرّجل في قبره من قبل رجله، فتقول رجلاه: ليس لكم على ما قبلي سبيل، فقد كان يقوم علينا بسورة الملك، ثم يؤتى من قبل صدره فيقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل، قد كان وعانى سورة الملك، ثم يؤتى من قبل رأسه فيقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل قد كان يقرأ بي سورة الملك فهي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي في التوراة سورة الملك من قرأها في ليلة فقد أكثر وأطيب.

و عن ابن مسعود قال: إنّ الميت إذا مات أو قُتِلَ حوله نيران فتأكل كلّ نار ما يليها إن لم يكن له عمل يحول بينه وبينها، وإن رجلا مات ولم يكن يقرأ من القرآن إلّا سورة ثلاثين آية، فأنته من قبل رأسه فقالت:

إنّه كان يقرأني فأنته من قبل رجله فقالت: إنّه كان يقوم بي، فأنته من قبل جوفه فقالت: إنّه كان وعانى، فأنجته، قال: فنظرت أنا و مسروق في المصحف فلم نجد سورة ثلاثين آية إلّا تبارك.

و عن أنس مرفوعا: يبعث رجل يوم القيامة لم يترك شيئا من المعاصي إلّا ركبها إلّا أنه كان يوحد الله، ولم يكن يقرأ من القرآن إلّا سورة واحدة، فيؤمر به إلى النار، فطار من جوفه شيء كالشهاب فقالت:

اللهمّ إنني ممّا أنزلت على نبيك، وكان عبدك هذا يقرأني، فما زالت تشفع حتى أدخلته الجنة، وهي المنجية: تبارك الذي بيده الملك.

و عن ابن مسعود قال: كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة و سبح اسم ربك الأعلى، وفي صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل، و تبارك الذي بيده الملك.

و عن ابن عباس قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إنني لا أجد في كتاب الله (١) الدر المنثور، ج ٦، ص ٢٤٦.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٤٠

سورة و هي ثلاثون آية من قرأها عند نومه كتب له بها ثلاثون حسنة، و محى له بها ثلاثون سيئة، و رفع له ثلاثون درجة، و بعث الله إليه ملكا من الملائكة يبسط عليه جناحه و يحفظه من كلّ سوء حتى يستيقظ، و هي المجادلة يجادل عن صاحبها في القبر و هي تبارك الذي بيده الملك.

و عن أنس رفعه: لقد رأيت عجبا رأيت رجلا- مات كان كثير الذنوب، مسرفا على نفسه، فكلمّا توجه إليه العذاب في قبره من قبل رجله أو من قبل رأسه أقبلت السورة التي فيها الطير تجادل عنه العذاب:

إنّه كان يحافظ عليّ و قد وعدني ربّي أنّه من واطب عليّ أن لا- يعذبني، فانصرف عنه العذاب بها. و كان المهاجرون و الأنصار يتعلّمونها، و يقولون: المغبون من لم يتعلّمها، و هي سورة الملك.

و عن عائشة أنّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كان يقرأ الم تنزيل السجدة، و تبارك الذي بيده الملك كلّ ليلة، لا يدعها في سفر و لا حضر.

و عن عليّ عليه السّلام: كلمات من قالهنّ عند وفاته دخل الجنة: لا إله إلّا الله الحليم الكريم- ثلاث مرّات- الحمد لله ربّ العالمين- ثلاث مرّات- تبارك الذي بيده الملك يحيى و يميت و هو على كلّ شيء قدير «١». (١) الدر المنثور، ج ٦، ص ٢٤٧.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٤١

فضل سورة القلم و خواصها

قال أبو عبد الله عليه السّلام: «من قرأ سورة (ن و القلم) في فريضة أو نافله آمنه الله عزّ و جلّ من أن يصيبه فقر أبدا، و أعاده الله إذا مات من ضمّة القبر» «١».

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه الله كثرات الذين أجل الله أحلامهم، وإن كتبت وعلقت على الضرس المضروب سكن ألمه من ساعته» (٢).

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كتبها وعلّقها عليه أو على من به وجع الضرس سكن من ساعته بإذن الله تعالى» (٢). وقال الصادق عليه السلام: «إذا كتبت وعلقت على صاحب الضرس سكن بإذن الله تعالى» (٢).

وفي المصباح: قوله: سَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ وَلَا يَسْتَثْنُونَ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ لخراب بساتين الظلمة و زروعهم و دخول الآفات عليها فإذا أردت ذلك فخذ من طين شجر الخروب و اعمل منه سبع شقف و جففهم في الشمس فإذا جفوا فاكتب عليهم الآيات ثم دقهم ناعما و رشهم في الموضع الذي تريد ترى العجب «(٥)». (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٩.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٨٣.

(٥) مصباح الكفعمي، ص ٦١٢، حاشية رقم ٤.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٤٢

فضل سورة الحاقة و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «أكثرنا من قراءة الحاقّة، فإنّ قراءتها في الفرائض و النوافل من الإيمان بالله و رسوله، لأنها إنّما نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام و معاوية، و لم يسلب قارئها دينه حتى يلقي الله عزّ و جلّ» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة حاسبه الله حسابا يسيرا، و من كتبها وعلّقها على امرأة حامل، حفظ ما في بطنها بإذن الله تعالى، و إن كتبت و غسلت و سقى ماؤها طفلا يرضع اللبن قبل كمال فطامه، خرج ذكيا حافظا» (٢).

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من قرأها حاسبه الله حسابا يسيرا، و من كتبها وعلّقها على امرأة حامل حفظ ما في بطنها بإذن الله تعالى، و إن كتبت و غسلت و شرب ماءها طفل يرضع اللبن خرج ذكيا حافظا لكل ما يسمعه» (٢).

وقال الصادق عليه السلام: «إذا كتبت وعلقت على حامل حفظت الجنين، و إذا سقى منها الولد ذكاه و سلمه الله تعالى، و نشأ أحسن نشوء بإذن الله تعالى» (٢). (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٩.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٩٨.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٤٣

فضل سورة المعارج و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «أكثرنا من قراءة: (سأل سائل) فإنّ من أكثر قراءتها لم يسأله الله تعالى يوم القيامة عن ذنب عمله، و أسكنه الجنة مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم إن شاء الله تعالى» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان من المؤمنين الذين أدركتهم دعوة نوح عليه السلام، و من قرأها و كان مأسورا أو مسجوناً مقيدا فرج الله عنه، و حفظه حتّى يرجع» (٢).

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من قرأها و هو مسجون أو مأسور فرج الله تعالى عنه و رجع إلى أهله سالما» (٢).

وقال الصادق عليه السلام: «من قرأها ليلا- أمن من الجنابة و الاحتلام، و أمن في تمام ليله إلى أن يصبح بإذن الله تعالى» (٢). (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٩.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ١١٢.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٤٤

فضل سورة نوح و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من كان يؤمن بالله و يقرأ كتابه، لا يدع قراءة: (إنا أرسلنا نوحا إلى قومه) فأبى عبد قرأها محتسبا صابرا في فريضة أو نافله أسكنه الله تعالى في مساكن الأبرار، و أعطاه ثلاث جنان مع جنته كرامة من الله، و زوجته مائتي حوراء، و أربعة آلاف ثيب إن شاء الله تعالى» (١).

و من خواص القرآن: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من قرأها و طلب حاجة سهّل الله قضاءها» (٢).

و قال الصادق عليه السلام: «من أدمن قراءتها ليلا أو نهارا لم يمّت حتّى يرى مقعده في الجنة، و إذا قرئت في وقت طلب حاجة قضيت بإذن الله تعالى» (٢). (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٩.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ١٢٦.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٤٥

فضل سورة الجن و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من أكثر قراءة: (قل أوحى إلني) لم يصبه في الحياة شيء من أعين الجنّ و لا نفثهم و لا سحرهم و لا كيدهم، و كان مع محمّد صلى الله عليه و آله و سلم، فيقول: يا ربّ لا أريد منه بدلا، و لا أبغى عنه حولا» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان له من الأجر بعدد كلّ جنّي و شيطان صدّق بمحمّد صلى الله عليه و آله و سلم أو كذّب به عتق رقبته، و أمن من الجنّ» (٢).

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من قرأها كان له أجر عظيم، و أمن على نفسه من الجنّ» (٢).

و قال الصادق عليه السلام: «قراءتها تهزّب الجنّ من الموضع، و من قرأها و هو قاصد إلى سلطان جائر أمن منه، و من قرأها و هو مغفل سهّل الله عليه خروجه، و من أدمن في قراءتها و هو في ضيق فتح الله له باب الفرج بإذن الله تعالى» (٢).

و في المصباح: من شربها و عى كل شيء يسمعه و غلب من يناظره و هي تهزم الجنّ في الموضع الذي يتلى فيه و من قرأها و دخل على حاكم أمن أو على مخزون حفظ أو أسير فك أو دين قضى (٥). (١) ثواب الأعمال، ص ١٤٩.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ١٣٥.

(٥) مصباح الكفعمي، ص ٦١٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٤٦

و في المجلد الأول من كتاب المجموع الرائق للسيد الجليل هبة الله ابن أبي محمد الموسوي المعاصر للعلامة رحمه الله أن من أدمن تلاوة سورة الجن رأى النبي صلى الله عليه و آله و سلم و سأله ما يريد.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٤٧

فضل سورة المزمل و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من قرأ سورة المزمل في العشاء الآخرة، أو في آخر الليل، كان له الليل و النهار شاهدين مع سورة المزمل، و أحياء الله حياة طيبة، و أماته ميتة طيبة» (١).

ومن خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «من قرأ هذه السورة كان له من الأجر كمن أعتق رقاباً في سبيل الله بعدد الجنّ والشياطين، ورفع الله عنه العسر في الدنيا والآخرة، ومن أدمن قراءتها ورأى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في المنام فيطلب منه ما يشتهي فؤاده» (٢).

وقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «من قرأها دائماً، رفع الله عنه العسر في الدنيا والآخرة، ورأى النبي في المنام» (٢).
وقال الصادق عليه السلام: «من أدمن في قراءتها ورأى النبي وسأله ما يريد أعطاه الله كلّ ما يريد من الخير، ومن قرأها في ليلة الجمعة مائة مرة غفر الله له مائة ذنب، وكتب له مائة حسنة بعشر أمثالها، كما قال الله تعالى» (٢). (١) ثواب الأعمال، ص ١٥٠.
(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ١٤٦.
خواص القرآن وفوائده، ص: ١٤٨.

فضل سورة المدثر وخواصها

عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام، قال: «من قرأ في الفريضة سورة المدثر كان حقاً على الله عزّ وجلّ أن يجعله مع محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في درجته، ولا يدركه في الحياة الدنيا شقاء أبداً إن شاء الله تعالى» (١).
ومن خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «من قرأ هذه السورة أعطى من الأجر بعدد من صدّق بمحمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وبعده من كذب به عشر مرّات، ومن أدمن في قراءتها وسأل الله في آخرها حفظ القرآن لم يمت حتى يشرح الله قلبه ويحفظه» (٢).
وقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «من أدمن قراءتها كان له أجر عظيم، ومن طلب من الله حفظ كلّ سور القرآن، لم يمت حتى يحفظه» (٢).
وقال الصادق عليه السلام: «من أدمن في قراءتها، وسأل الله في آخرها حفظه، لم يمت حتى يحفظه، ولو سأله أكثر من ذلك قضاه الله تعالى له»، والله أعلم (٢). (١) ثواب الأعمال، ص ١٥٠.
(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ١٥٢.
خواص القرآن وفوائده، ص: ١٤٩.

فضل سورة القيامة وخواصها

عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «من أدمن قراءة سورة لا أقسم، وكان يعمل بها، بعثه الله عزّ وجلّ مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ من قبره في أحسن صورة، ويبشّره ويضحك في وجهه حتى يجوز على الصراط والميزان» (١).
ومن خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «من قرأ هذه السورة شهدت له أنا وجبرئيل يوم القيامة أنه كان موقناً بيوم القيامة، وخرج من قبره ووجهه مسفر عن وجوه الخلائق، يسعى نوره بين يديه، وإدماها قراءتها يجلب الرزق والصيانة ويحبّ إلى الناس» (٢).
وقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «من أدمن قراءتها شهدت أنا وجبرئيل يوم القيامة أنه كان مؤمناً بيوم القيامة» (٢).
وقال الصادق عليه السلام: «قراءتها تخشع وتجلب العفاف والصيانة، ومن قرأها لم يخف من سلطان، وحفظ في ليله - إذا قرأها - و نهاره بإذن الله تعالى» (٢).
وفي المصباح: قراءتها تقوى القلب وشرب مائها يقوى الضعف (٥). (١) ثواب الأعمال، ص ١٥٠.
(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ١٦٤.

(٥) مصباح الكفعمي، ص ٦١٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٥٠

فضل سورة الإنسان و خواصها

عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «من قرأ هل أتى على الإنسان في كلِّ غداة خميس، زوجه الله من الحور العين ثمانمائة عذراء و أربعة آلاف ثيب حوراء من الحور العين، و كان مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان جزاؤه على الله جنةً و حريراً، و من آدمن قراءتها قويت نفسه الضعيفة، و من كتبها و شرب ماءها نفعت وجع الفؤاد، و صحَّ جسمه، و برأ من مرضه» (٢).

و قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ: «من قرأها أجزاء الله الجنةً و ما تهوى نفسه على كلِّ الأمور، و من كتبها في إناء و شرب ماءها نفعت شرَّ وجع الفؤاد، و نفع بها الجسد» (٢).

و قال الصادق عليه السلام: «قراءتها تقوى النفس و تشدَّ العصب، و تسكن القلق و إن ضعف في قراءتها، كتبت و محيت و شرب ماؤها، منعت من ضعف النفس و يزول عنه بإذن الله تعالى» (٢).

و عن علي بن عمر العطار قال: دخلت على أبي الحسن العسكري عليه السلام يوم الثلاثاء فقال: لم أرك أمس قلت: كرهت الحركة في يوم الاثنين، قال: يا علي من أحب أن يقيه الله شر يوم الاثنين فليقرأ في (١) ثواب الأعمال، ص ١٥٠.

(٢) تفسير البرهان، ج ٧، ص ١٧٤.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٥١

أول ركعة من صلاة الغداة هل أتى على الإنسان ثم قرأ أبو الحسن عليه السلام: فَوَقَّاهُمُ اللهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُوراً (١).

(١) أمالي الطوسي، ج ١، ص ٢٢٨.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٥٢

فضل سورة المرسلات و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من قرأ و المرسلات عرفا، عرف الله بينه و بين محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ أنه قال: «من قرأ هذه السورة كتب أنه ليس من المشركين بالله، و من قرأها في محاكمة بينه و بين أحد قواه الله على خصمه و ظفر به» (٢).

و قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ: «من قرأها و هو في محاكمة عند قاض أو وال، نصره الله على خصمه» (٢).

و قال الصادق عليه السلام: «من قرأها في حكومة قوى على من يحاكمه، و إذا كتبت و محيت بماء البصل، ثم شربه من به وجع في بطنه، زال عنه بإذن الله تعالى» (٢). (١) ثواب الأعمال، ص ١٥٠.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ١٨٨.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٥٣

فضل سورة النبأ و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من قرأ عم يتساءلون، لم تخرج سنته- إذا كان يدمنها في كلِّ يوم- حتى يزور بيت الله الحرام إن شاء الله تعالى» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ وَحَفِظَهَا، لَمْ يَكُنْ حِسَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا بِمَقْدَارِ سُورَةٍ مَكْتُوبَةٍ، حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَ مِنْ كَتَبَهَا وَعَلَّقَهَا عَلَيْهِ لَمْ يَقْرَبْهُ قَمَلٌ، وَ زَادَتْ فِيهِ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ» (٢).

و قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَهَا وَحَفِظَهَا كَانَ حِسَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَقْدَارِ صَلَاةٍ وَاحِدَةٍ، وَ مِنْ كَتَبَهَا وَعَلَّقَهَا عَلَيْهِ لَمْ يَقْرَبْهُ قَمَلٌ، وَ زَادَتْ فِيهِ قُوَّةٌ وَ هَيْبَةٌ عَظِيمَةٌ» (٢).

و قال الصادق عليه السلام: «مَنْ قَرَأَهَا لِمَنْ أَرَادَ السَّهْرَ سَهْرًا، وَ قَرَأَهَا لِمَنْ هُوَ مُسَافِرٌ بِاللَّيْلِ تَحْفَظُهُ مِنْ كُلِّ طَارِقٍ يَأْذَنُ اللَّهُ تَعَالَى» (٢).
و في المصباح: مِنْ كَتَبَهَا فِي رَقِّ ظَبْيٍ بَزْعَفْرَانٍ وَ مَاءٍ وَرَدٍ وَ حَمَلَهَا قَلْبُ نَوْمِهِ وَ سَهْرٍ وَ حَفِظَ وَ قَلَّ قَمَلُهُ وَ إِنْ عَلِقَتْ عَلَى ذِرَاعٍ كَانَ فِيهِ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ وَ شَرِبَ مَائِهَا يَزِيلُ مَرَضَ الْبَطْنِ (٥). (١) ثَوَابُ الْأَعْمَالِ، ص ١٥٠.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ١٩٣.

(٥) مصباح الكفعمي، ص ٦١٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٥٤

فضل سورة النازعات و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ النَّازِعَاتِ، لَمْ يَمِتْ إِلَّا رَيَّانًا، وَ لَمْ يَبْعَثْهُ اللَّهُ إِلَّا رَيَّانًا، وَ لَمْ يَدْخُلْهُ الْجَنَّةَ إِلَّا رَيَّانًا» (١).
و من خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ أَمِنَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ بَرْدِ الشَّرَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ مِنْ قَرَأَهَا عِنْدَ مُوَاجَهَةِ أَعْدَائِهِ انْحَرَفُوا عَنْهُ وَ سَلِمَ مِنْهُمْ وَ لَمْ يَضُرُّوهُ» (٢).

و قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَدْمَنَ قِرَاءَتَهَا أَمِنَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، وَ سَقَاهُ شَرْبَةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَ مِنْ قَرَأَهَا عِنْدَ مُوَاجَهَةِ أَعْدَائِهِ انْحَرَفُوا عَنْهُ وَ سَلِمَ مِنْ أَذَاهُمْ» (٢).

و قال الصادق عليه السلام: «مَنْ قَرَأَهَا وَ هُوَ مُوَاجِهٌ أَعْدَاءَهُ لَمْ يَبْصُرْهُ، وَ انْحَرَفُوا عَنْهُ، وَ مِنْ قَرَأَهَا وَ هُوَ دَاخِلٌ عَلَى أَحَدٍ يَخَافُهُ نَجَا مِنْهُ وَ أَمِنَ يَأْذَنُ اللَّهُ تَعَالَى» (٢). (١) ثَوَابُ الْأَعْمَالِ، ص ١٥٠.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢٠٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٥٥

فضل سورة عبس و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «مَنْ قَرَأَ عَبَسَ وَ تَوَلَّى، وَ إِذَا الشَّمْسُ كَوَّرَتْ، كَانَ تَحْتَ جَنَاحِ اللَّهِ وَ فِي جَنَانِهِ، وَ فِي ظِلِّ اللَّهِ وَ كِرَامَتِهِ، وَ فِي جَنَّتِهِ، وَ لَمْ يَعْظَمْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَاحِكًا مُسْتَبْشِرًا، وَ مِنْ كَتَبَهَا فِي رَقِّ غَزَالٍ وَعَلَّقَهَا لَمْ يَرِ إِلَّا خَيْرًا أَيْنَمَا تَوَجَّهَ» (٢).

و قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَكْثَرَ قِرَاءَتَهَا خَرَجَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ وَجْهُهُ ضَاحِكٌ مُسْتَبْشِرٌ، وَ مِنْ كَتَبَهَا فِي رَقِّ غَزَالٍ وَعَلَّقَهَا عَلَيْهِ لَمْ يَلِقْ إِلَّا خَيْرًا أَيْنَمَا تَوَجَّهَ» (٢).

و قال الصادق عليه السلام: «إِذَا قَرَأَهَا الْمَسَافِرُ فِي طَرِيقِهِ يَكْفِي مَا يَلِيهِ فِي طَرِيقِهِ فِي ذَلِكَ السَّفَرِ» (٢) وَ فِي الْمَصْبَاحِ: مِنْ حَمَلَهَا أَصَابَ الْخَيْرَ فِي طَرِيقِهِ وَ كَفَى مَا أَمَّهُ وَ مِنْ قَرَأَهَا عَلَى عَيْنٍ قَدْ نَضِبَتْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ كُلِّ يَوْمٍ سَبْعًا غَزْرَتْ وَ مِنْ قَرَأَهَا عَلَى مَدْفُونٍ ضَلَّ عَنْهُ أَرْشَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ (٥). (١) ثَوَابُ الْأَعْمَالِ، ص ١٥١.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢١١.

(٥) مصباح الكفعمي، ص ٦١٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٥٦

فضل سورة التكوير و خواصها

[تقدّم في عبس و روى عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ أَعَاذَهُ اللهُ مِنَ الْفُضِيحَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَيْثُ تَنْشُرُ صَحِيفَتَهُ، وَيَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ آمِنٌ، وَ مِنْ قَرَأَهَا عَلَى أَرْمَدِ الْعَيْنِ أَوْ مَطْرُوفِهَا أَبْرَأَهَا بِإِذْنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ» (١)].

و قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَهَا أَعَاذَهُ اللهُ مِنَ الْفُضِيحَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَوْمَ تَنْشُرُ صَحِيفَتَهُ، وَ مِنْ كَتَبَهَا لِعَيْنِ رَمْدَاءٍ أَوْ مَطْرُوفَةٍ بَرِئَتْ بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى» (١).

و قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى عَيْنَ فُلَيْقِرَأَ «إِذَا الشَّمْسُ كُورَتْ وَ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ، وَ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ» (٣). (١) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢١٨.

(٣) بحار الأنوار، ص ٣٢٠.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٥٧

فضل سورة الانفطار و خواصها

عن الحسين بن أبي العلاء، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام، يقول:

«مَنْ قَرَأَ هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ، وَ جَعَلَهُمَا نَصَبَ عَيْنِهِ فِي صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ وَ النَّافِلَةِ: (إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ) وَ (إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ) «(١) لَمْ يَحْجِبْهُ مِنَ اللهِ حَاجِبٌ، وَ لَمْ يَحْجِزْهُ مِنَ اللهِ حَاجِزٌ، وَ لَمْ يَزَلْ يَنْظُرُ [إِلَى اللهِ وَ يَنْظُرُ] اللهُ إِلَيْهِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ» (٢).

و من خواص القرآن: روى عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ أَعَاذَهُ اللهُ تَعَالَى أَنْ يَفْضَحَهُ حِينَ تَنْشُرُ صَحِيفَتَهُ، وَ سَتَرَ عَوْرَتَهُ، وَ أَصْلَحَ لَهُ شَأْنُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ مِنْ قَرَأَهَا وَ هُوَ مَسْجُونٌ أَوْ مَقْتِدٌ وَ عَلَّقَهَا عَلَيْهِ، سَهَّلَ اللهُ خُرُوجَهُ، وَ خَلَّصَهُ مِمَّا هُوَ فِيهِ وَ مِمَّا يَخَافُهُ أَوْ يَخَافُ عَلَيْهِ، وَ أَصْلَحَ حَالَهُ عَاجِلًا بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى» (٣).

و قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَدَمَّنَ قِرَاءَتَهَا أَمِنَ فَضِيحَةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَ سَتَرَ عَلَيْهِ عَيْبَهُ، وَ أَصْلَحَ لَهُ شَأْنُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ مِنْ قَرَأَهَا وَ هُوَ مَسْجُونٌ أَوْ مَوْثُوقٌ عَلَيْهِ، أَوْ كَتَبَهَا وَ عَلَّقَهَا عَلَيْهِ، سَهَّلَ اللهُ خُرُوجَهُ سَرِيعًا» (٣).

و قال الصادق عليه السلام: «مَنْ قَرَأَهَا عِنْدَ نَزُولِ الْغَيْثِ، غَفَرَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ، وَ قَرَأَتِهَا عَلَى الْعَيْنِ يَقْوَى نَظَرُهَا، وَ يَزُولُ الرَّمْدُ وَ الْغَشَاوَةُ بِقُدْرَةِ اللهِ تَعَالَى» (٣). (١) سورة الانفطار، الآية ١.

(٢) ثواب الأعمال، ص ١٥١.

(٣) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢٢٩.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٥٨

فضل سورة المطففين و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «مَنْ قَرَأَ فِي الْفَرِيضَةِ: (وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ) أَعْطَاهُ اللهُ الْأَمْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّارِ، وَ لَمْ تَرَهُ وَ لَمْ يَرَهَا، يَمْرَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، وَ لَا يَحَاسِبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ سَقَاهُ اللهُ تَعَالَى مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ يَوْمَ

القيامة، وإن قرئت على مخزن حفظه الله من كل آفة» (٢).

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من أدام على قراءتها سقاه الله من الرحيق المختوم، وإن قرئت على مخزن حفظه الله من كل آفة» (٢).

وقال الصادق عليه السلام: «لم تقرأ قط على شيء إلا وحفظ ووقى من حشرات الأرض بإذن الله تعالى» (٢). (١) ثواب الأعمال، ص ١٥١.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢٣٢.

خواص القرآن وفوائده، ص: ١٥٩.

فضل سورة الانشقاق و خواصها

تقدم في سورة الانفطار:

ومن خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعاده الله تعالى أن يعطى كتابه من وراء ظهره، وإن كتبت وعلقت على المتعسرة بولدها، أو قرئت عليها، وضعت من ساعتها» (١).

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من أدام قراءتها أعاده الله أن يعطيه كتابه من وراء ظهره، وإن كتبت ووضعت على المتعسرة ولدت عاجلا سريعا، وإن قرئت عليها كانت سريعة الولادة» (١).

وقال الصادق عليه السلام: «إذا علقت على المطلوقه وضعت، ويحرص الواضع لها أن ينزعها عن المطلوقه سريعا لئلا يخرج جميع ما فى بطنها، وتعليقها على الدابة يحفظها عن الآفات، وإذا كتبت على حائط المنزل أمن من جميع الهوام» (١). (١) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢٤٤.

خواص القرآن وفوائده، ص: ١٦٠.

فضل سورة البروج و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من قرأ: (و السّماء ذات البروج) فى فريضه، فإنها سورة الأنبياء، كان محشره و موقفه مع النبيين و المرسلين و الصالحين» (١).

ومن خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه الله من الأجر بعدد كل من اجتمع فى جمعه و كل من اجتمع يوم عرفه عشر حسنات، وقراءتها تنجى من المخاوف و الشدائد» (٢).

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من قرأها كان له أجر عظيم، و أمن من المخاوف و الشدائد» (٢).

وقال الصادق عليه السلام: «ما علقت على مفطوم إلا سهل الله فطامه، و من قرأها على فراشه كان فى أمان الله إلى أن يصبح» (٢).

وفى المصباح: من قرأها فى فراشه حفظ أو على منزله عند خروجه حرس هو و من فى البيت من الأهل و المال و من قرأ من أولها إلى قوله:

قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ كَفَىٰ شَرًّا الزَّنَابِيرُ «٥».

و من قرأ على الماء (و السماء ذات البروج) و سقاه من سقى سما فإنه لا يضره إن شاء الله «٦». (١) ثواب الأعمال، ص ١٥١.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢٤٩.

(٥) مصباح الكفعمى، ص ٦١٣.

(٦) مكارم الأخلاق، ص ٣٥٠.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٦١

و عن أبي هريرة أن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم كان يقرأ في العشاء الآخرة بالسماوات ذات البروج و السماء و الطارق.

و عنه أيضا أن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم أمر أن يقرأ بالسماوات «١» في العشاء.

و عن جابر بن سمرة أن النبي صَلَّى الله عليه و آله و سلم كان يقرأ في الظهر و العصر بالسماوات و الطارق و السماء ذات البروج.

و عن سعيد بن منصور: عن جابر أن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم قال لمعاذ:

اقرأ بهم العشاء بسبح اسم ربك الأعلى، و الليل إذا يغشى، و السماء ذات البروج «٢». (١) كذا في الأصل و المصدر، و لعله يعنى

السورتين: السماء و الطارق و السماء ذات البروج نقلا عن البحار.

(٢) بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٣٢٢ نقلا عن الدر المنثور، ج ٦، ص ٣٣١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٦٢

فضل سورة الطارق و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من كانت قراءته في فرائضه (و السماء و الطارق)، كانت له يوم القيامة عند الله جاه و منزلة، و كان من رفقاء المؤمنين و أصحابهم في الجنة» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى الله عليه و آله و سلم، أنه قال: «من قرأ هذه السورة كتب الله له عشر حسنات بعدد كل

نجم في السماء، و من كتبها و غسلها بالماء، و غسل بها الجراح لم ترم، و إن قرئت على شيء حرسه و أمن صاحبه عليه» (٢).

و قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: «من كتبها في إناء و غسلها بالماء و غسل بها الجراح لم ترم، و إن قرئت على شيء

حرسه و أمن عليه صاحبه» (٢).

و قال الصادق عليه السلام: «من غسل بمائها الجراح سكنت و لم تقح، و من قرأها على شيء يشرب دواء يكون فيه الشفاء» (٢).

و في المصباح: من كتب من أولها إلى قوله: فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ على أربع رقاع و جعل كل رقعة في رأس عود في أربع زوايا

المكان فإن الجراد و غيره يهلك إن شاء الله تبارك و تعالى «٥». (١) ثواب الأعمال، ص ١٥٢.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢٥٦.

(٥) مصباح الكفعمي، ص ٦١٤، حاشية رقم ١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٦٣

فضل سورة الأعلى و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من قرأ: (سبح اسم ربك الأعلى) في فريضة أو نافلة، قيل له يوم القيامة: ادخل من أي أبواب الجنة شئت» (١).

الطبرسي: روى العياشي بإسناده، عن أبي حميصة، عن علي عليه السلام، قال: صليت خلفه عشرين ليلة، فليس يقرأ إلا: (سبح اسم

ربك الأعلى) و قال: «لو تعلمون ما فيها لقرأها الرجل كل يوم عشرين مرة، و إن من قرأها فكأنما قرأ صحف موسى و إبراهيم الذي

وفى» (٢).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى الله عليه و آله و سلم، أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه الله من الأجر بعدد كل حرف

أنزل على إبراهيم و موسى و محمد صَلَّى الله عليه و آله و سلم، و إذا قرئت على الأذن الوجعة زال ذلك عنها، و إن قرئت على

البواسير قلعتهن و برأ صاحبهن سريعا» (٣).

وقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «من قرأها على الأذنين والرَّقْبَةَ الوجيعَةُ زال ذلك عنها، وقرأ على البواسير، وإن كتبت لها يبرأ صاحبها سريعاً» (٣).

وقال الصادق عليه السلام: «قراءتها على الأذن اللدوية» (٥) التي فيها الدوائر (١) ثواب الأعمال، ص ١٥٢.

(٢) مجمع البيان، ج ١٠، ص ٣٢٦.

(٣) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢٦٠.

(٥) دوى الأذن: طنينها. وواد دوى: شديد. «المعجم الوسيط مادة دوى».

خواص القرآن وفوائده، ص: ١٦٤

تزيلها، وقراءتها على الموضوع المفسوخ تزيله، وقراءتها على البواسير تقطعها بإذن الله تعالى» (١).

وعن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يحب هذه السورة (سبح اسم ربك الأعلى) وأول من قال سبحان ربي الأعلى ميكائيل (٢). (١) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢٦٠.

(٢) بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٣٢٢.

خواص القرآن وفوائده، ص: ١٦٥

فضل سورة الغاشية و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من أدام قراءة: (هل أتاك حديث الغاشية) في فريضة أو نافلة، غشاه الله برحمته في الدنيا والآخرة، وآتاه الأمن يوم القيامة من عذاب النار» (١).

ومن خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أنه قال: «من قرأ هذه السورة حاسبه الله حساباً يسيراً، ومن قرأها على مولود بشر أو غيره صارخ أو شارد، سكنته وهدأته» (٢).

وقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «من أدام قراءتها حاسبه الله حساباً يسيراً، ومن قرأها على مولود أو كتبته له بشراً كان أو حيواناً سكنته وهدأته» (٢).

وقال الصادق عليه السلام: «من قرأها على ضرس يؤلم ويضرب سكن بإذن الله تعالى، ومن قرأها على ما يأكله أمن ما فيه ورزقه الله السلامة فيه» (٢). (١) ثواب الأعمال، ص ١٥٢.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢٦٧.

خواص القرآن وفوائده، ص: ١٦٦

فضل سورة الفجر و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «اقرأوا سورة الفجر في فرائضكم ونوافلكم، فإنها سورة للحسين بن علي عليه السلام، من قرأها كان مع الحسين عليه السلام يوم القيامة في درجته من الجنة، إن الله عزيز حكيم» (١).

ومن خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أنه قال: «من قرأ هذه السورة غفر الله له بعدد من قرأها، وجعل له نوراً يوم القيامة، ومن كتبها وعلقها على وسطه، وجامع زوجته حلالاً، رزقه الله ولداً ذكراً قرّة عين» (٢).

وقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «من أدام قراءتها جعل الله له نوراً يوم القيامة، ومن كتبها وعلقها على زوجته رزقه الله ولداً مباركاً» (٢).

وقال الصادق عليه السلام: «من قرأها عند طلوع الفجر أمن من كل شيء إلى طلوع الفجر في اليوم الثاني، ومن كتبها وعلقها على

وسطه ثم جامع زوجته يرزقها الله تعالى ولدا تقرّ به عينه و يفرح به» «٢». (١) ثواب الأعمال، ص ١٥٢.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢٧٥.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٦٧

فضل سورة البلد و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من كان قراءته في فريضة (لا أقسم بهذا البلد) كان في الدنيا معروفاً أنه من الصالحين، و كان في الآخرة معروفاً أن له من الله مكاناً، و كان يوم القيامة من رفقاء النبيين و الشهداء و الصالحين» «١».

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم، أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه الله تعالى الأمان من غضبه يوم القيامة، و نجاه من صعود العقبة الكئود، و من كتبها و علّقها على الطفل، أو ما يولد، أمن عليه من كلّ ما يعرض للأطفال» «٢».

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من قرأها نجاه الله تعالى يوم القيامة من صعوبة العقبة، و من كتبها و علّقها على مولود أمن من كلّ آفة و من بكاء الأطفال، و نجاه الله من أمّ الصبيان» «٢».

و قال الصادق عليه السلام: «إذا علقت على الطفل أمن من النقص، و إذا سعت من مائها أيضاً برأ ممّا يؤلم الخياشيم، و نشأ نشوءاً صالحاً» «٢». (١) ثواب الأعمال، ص ١٥٢.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢٨٦.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٦٨

فضل سورة الشمس و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من أكثر قراءة (و الشمس) و (و الليل إذا يغشى) و (و الضحى) و (ألم نشرح) في يوم أو ليلة، لم يبق شيء بحضرته إلا شهد له يوم القيامة، حتى شعره و بشره و لحمه و دمه و عروقه و عصبه و عظامه، و كلّ ما أقلته الأرض معه، و يقول الربّ تبارك و تعالى:

قبلت شهادتكم لعبدى، و أجزتها له، انطلقوا به إلى جناني حتى يتخيّر منها حيث ما أحبّ، فأعطوه إياها من غير منّ، و لكن رحمة منّي و فضلاً عليه، و هنيئاً لعبدى» «١».

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم، أنه قال: «من قرأ هذه السورة، فكأنما تصدّق على من طلعت عليه الشمس و القمر، و من كان قليل التوفيق فليدمن قراءتها، فيوفقه الله تعالى أينما يتوجّه، و فيها زيادة حفظ و قبول عند جميع الناس و رفعة» «٢».

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من كان قليل التوفيق فليدمن من قراءتها، يوفقه الله أينما يتوجّه، و فيها منافع كثيرة، و حفظ و قبول عند جميع الناس» «٢».

و قال الصادق عليه السلام: «يستحب لمن يكون قليل الرزق و التوفيق كثير الخسران و الحسرات أن يدمن في قراءتها، يصيب فيها زيادة و توفيقاً، و من شرب ماءها أسكن عنه الرّجف بإذن الله تعالى» «٢». (١) ثواب الأعمال، ص ١٥٣.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٢٩٦.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٦٩

فضل سورة الليل و خواصها

[تقدّم في سورة الشمس و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه الله تعالى حتّى يرضى، و أزال عنه العسر، و يسّر له اليسر، و أغناه من فضله، و من قرأها قبل أن ينام خمس عشرة مرّة، لم ير فى منامه إلّا ما يحبّ من الخير، و لا يرى فى منامه سوء، و من صلّى بها فى العشاء الآخرة كأنما صلّى بربع القرآن، و قبلت صلاته» (١)].

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من أدمن قراءتها أعطاه الله مناه حتّى يرضى، و زال عنه العسر، و سهّل الله له اليسر، و من قرأها عند النوم عشرين مرّة، لم ير فى منامه إلا خيرا، و لم ير سوء أبدا، و من صلّى بها العشاء الآخرة فكأنما قرأ القرآن كله، و تقبل صلاته» (١)].

و قال الصادق عليه السّلام: «من قرأها خمس عشرة مرّة، لم ير ما يكره، و نام بخير، و آمنه الله تعالى، و من قرأها فى أذن مغشى عليه أو مصروع، أفاق من ساعته» (١)]. (١) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٠٢.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٧٠

فضل سورة الضحى و خواصها

[تقدّم في سورة الشمس و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة، و جبت له شفاعه محمّد صلى الله عليه و آله و سلم يوم القيامة، و كتب له من الحسنات بعدد كلّ سائل و يتيم عشر مرّات، و إن كتبها على اسم غائب ضالّ رجع إلى أصحابه سالما، و من نسى فى موضع شيئا ثمّ ذكره و قرأها، حفظه الله إلى أن يأخذه» (١)].

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من أدمن قراءتها على اسم صاحب له، رجع إليه صاحبه سريعا سالما» (١)]. (١) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٠٩.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٧١

فضل سورة الانشراح و خواصها

[تقدّم في سورة الشمس و من خواص القرآن: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من قرأها أعطاه الله اليقين و العافية، و من قرأها على ألم فى الصدر، و كتبها له، شفاه الله» (١)].

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من كتبها فى إناء و شربها، و كان حصر البول، شفاه الله و سهّل الله إخراجها» (١)].

و قال الصادق عليه السّلام: «من قرأها على الصدر تنفع من ضرّه، و على الفؤاد تسكّنه بإذن الله، و ماؤها ينفع لمن به البرد بإذن الله تعالى» (١)].

و فى المصباح: شرب مائها يفتت الحصاة و يفتح المثانة و ينفع من البرودة و قراءتها على الصدر و الفؤاد يسكن ألمهما (٤)]. (١) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣١٤.

(٤) المصباح للكفعمى، ص ٦١٤.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٧٢

فضل سورة التين و خواصها

عن أبى عبد الله عليه السّلام، قال: «من قرأ (و التين) فى فرائضه و نوافله أعطى من الجنّة حيث يرضى إن شاء الله تعالى» (١)].

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة كتب الله له من الأجر ما لا يحصى، و كأنما تلقى محمدا صلى الله عليه و آله و سلم و هو مغتم ففرّج الله عنه، و إذا قرئت على ما يحضر من الطعام، صرف الله عنه بأس

ذلك الطعام، و لو كان فيه سمًا قاتلاً، و كان فيه الشفاء» (٢).

و قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: «من قرأها على مأكول، رفع الله عنه شر ذلك المأكول، و لو كان سمًا، و صير فيه الشفاء» (٢).

و قال الصادق عليه السلام: «إذا كتبت و قرئت على شيء من الطعام، صرف الله عنه ما يضره، و كان فيه الشفاء بقدره الله تعالى» (٢).

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٣.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣١٨.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٧٣

فضل سورة العلق و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من قرأ في يومه أو ليلته: (اقرأ باسم ربك) ثم مات في يومه أو في ليلته، مات شهيداً، و بعثه الله شهيداً، و أحياه شهيداً، و كان كمن ضرب بسيفه في سبيل الله تعالى مع رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى الله عليه و آله و سلم، أنه قال: «من قرأ هذه السورة، كتب الله له من الأجر كمثل ثواب من قرأ جزء المفصل، و كأجر من شهر سيفه في سبيل الله تعالى، و من قرأها و هو راكب البحر سلمه الله تعالى من الغرق» (٢).

و قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: «من قرأها على باب مخزن، سلمه الله تعالى من كل آفة و سارق إلى أن يخرج ما فيه مالكة» (٢).

و قال الصادق عليه السلام: «من قرأها و هو متوجه في سفره كفى شره، و من قرأها و هو راكب البحر سلم من ألمه بقدره الله تعالى» (٢).

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٣.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٢٢.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٧٤

فضل سورة القدر و خواصها

عن سيف بن عميرة، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «من قرأ: (إننا أنزلناه في ليلة القدر) يجهر بها صوته، كان كالشاهر سيفه في سبيل الله، و من قرأها سرًا كان كالمشطح بدمه في سبيل الله، و من قرأها عشر مرّات غفر له على نحو ألف ذنب من ذنوبه» (١).

ابن بابويه: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن سيف بن عميرة، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام، مثله (٢).

و عن أبي عبد الله عليه السلام في العوذة، قال: «تأخذ قلّة (٣) جديدة، فتجعل فيها ماء، ثم تقرأ عليها: (إننا أنزلناه في ليلة القدر) ثلاثين مرّة، ثم تعلق و تشرب منها و تتوضأ، و يزداد فيها ماء إن شاء» (٤).

و عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من قرأ: (إننا أنزلناه في ليلة القدر) في فريضة من فرائض الله نادى مناد: يا عبد الله، غفر الله لك ما مضى فاستأنف العمل» (٥).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى الله عليه و آله و سلم، أنه قال: «من قرأ هذه (١) الكافي، ج ٢، ص ٤٥٤، ح ٦.

(٢) ثواب الأعمال، ص ١٥٣.

(٣) القلّة: الحب العظيم، و قيل: الجرة العظيمة، و قيل: الجرة عامّة، و قيل: الكوز الصغير، و الجمع قلال و قلال. «لسان العرب مادة قلال».

(٤) الكافي، ج ٢، ص ٤٥٦، ح ١٩.

(٥) ثواب الأعمال، ص ١١٢.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٧٥

السورة، كان له من الأجر كمن صام شهر رمضان، و إن وافق ليلة القدر، كان له ثواب كتواب من قاتل في سبيل الله، و من قرأها على باب معزن سلمه الله تعالى من كل آفة و سوء إلى أن يخرج صاحبه ما فيه».

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من قرأها كان له يوم القيامة خير البرية رفيقا و صاحبا، و إن كتبت في إناء جديد، و نظر فيه صاحب اللقوة «١» شفاه الله تعالى».

و قال الصادق عليه السلام: «من قرأها بعد عشاء الآخرة خمس عشرة مرة، كان في أمان الله إلى تلك الليلة الأخرى، و من قرأها في كل ليلة سبع مرات أمن في تلك الليلة إلى طلوع الفجر، و من قرأها على ما يدخر ذهباً أو فضة أو أثاث بارك الله فيه من جميع ما يضره، و إن قرئت على ما فيه غلة «٢» نفعه بإذن الله تعالى».

في الأمالي للصدوق عن الكاظم عليه السلام قال: إن لله يوم الجمعة ألف نفحة من رحمته يعطي كل عبد منها ما شاء فمن قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر بعد العصر يوم الجمعة، مائة مرة. و هب الله له تلك الألف و مثلها «٣».

و عنه عليه السلام أنه سمع بعض آباءه عليهم السلام رجلا يقرأ إنا أنزلناه، فقال صدق و غفر له «٤».

و عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر في فريضة من فرائض الله نادى مناد: يا عبد الله! غفر الله لك ما مضى، فاستأنف العمل «٤».

و عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر فجهر بها (١) اللقوة: داء يكون في الوجه يعوج منه الشدق. «لسان العرب مادة لقو».

(٢) الغلة: الدخل الذي يحصل من الزرع و الثمر و اللبن و الإجارة و النتاج و نحو ذلك. «لسان العرب مادة غل».

(٣) ثواب الأعمال، ص ١٩٨.

(٤) أمالي الصدوق ص ٣٤١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٧٦

صوته، كان كالشاهر سيفه في سبيل الله عزّ و جلّ، و من قرأها سرا كان كالمشحط بدمه في سبيل الله، و من قرأها عشر مرات محا الله عنه ألف ذنبة من ذنوبه «١».

و عن أبيّ، عن سعد، عن النهديّ، عن إسماعيل بن سهل قال:

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام علمني شيئا إذا أنا قلته كنت معكم في الدنيا و الآخرة قال: فكتب بخطه أعرفه: أكثر من تلاوة إنا أنزلناه، و رطب شفيتك بالاستغفار «١».

و عن محمد بن عبد الله بن زيد، عن محمد بن بكر الأزدي، عن أبي عبد الله عليه السلام و أوصى أصحابه و أوليائه: من كان به غلة فيأخذ قلة جديدة، و يجعل فيها الماء و ليستقى الماء بنفسه، و ليقرأ على الماء سورة إنا أنزلناه على الترتيل ثلاثين مرة، ثم ليشرب من ذلك الماء، و ليتوضأ، و ليمسح به، و كلما نقص زاد فيه فإنه لا يظهر ذلك ثلاثة أيام إلّا و يعافيه الله تعالى من ذلك الداء «٣».

و عن سهل، عن عليّ بن سليمان، عن أحمد بن الفضل أبي عمر الحداء قال: ساءت حالي فكتبت إلى أبي جعفر عليه السلام فكتب إليّ آدم قراءة إنا أرسلنا نوحا إلى قومه، قال: فقرأتها حولاً فلم أر شيئا فكتبت إليه أخبره بسوء حالي و أنني قد قرأت (إنا أرسلنا نوحا إلى قومه) حولاً كما أمرتني، و لم أر شيئا قال: فكتب إليّ: قد وفي لك الحول، فانتقل عنها إلى قراءة إنا أنزلناه، قال: ففعلت فما كان إلّا يسيرا حتى بعث إليّ ابن أبي داود فقضى عني ديني، و أجرى عليّ و علي عيالي، و وجهني إلى البصرة في وكالته بباب كلاء «٤» و

أجرى عليّ خمس مائة درهم. (١) ثواب الاعمال ص ١١٢.

(٣) طب الأئمة، ص ١٢٣.

(٤) موضع بالبصرة و في الأصل: كلتاء.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٧٧

و كتبت من البصرة على يدي عليّ بن مهزيار إلى أبي الحسن صلوات الله عليه أنني كنت سألت أباك عن كذا و كذا و شكوت إليه كذا و كذا و إنني قد نلت الذي أحببت فأحببت أن تخبرني يا مولاي كيف أصنع في قراءة إننا أنزلناه في ليلة القدر؟ أقتصر عليها وحدها في فرائض و غيرها أم أقرأ معها غيرها؟ أم لها حدّ أعمل به، فوقع عليه السلام و قرأت التوقيع: لا تدع من القرآن قصيرة و طويلة، و يجزئك من قراءة إننا أنزلناه يومك و ليلتك مائة مرّة «١».

و عن سهل بن زياد، عن منصور بن العباس، عن إسماعيل بن سهل قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أنني قد لزميني دين فادح، فكتب: أكثر من الاستغفار و رطب لسانك بقراءة إننا أنزلناه «٢».

و في عدة الداعي: قراءة إننا أنزلناه في ليلة القدر، على ما يدخر و يخبي حرز له وردت بذلك الرواية عنهم عليهم السلام. و في المكارم: من أخذ قدحا و جعل فيه ماء و قرأ فيه إننا أنزلناه خمسا و ثلاثين مرّة، و رش ذلك الماء على ثوبه، لم يزل في سعته حتى يبلى ذلك الثوب «٣».

و قال الكفعمي في بعض كتب أدعيته: ذكر الشيخ عز الدين الحسن ابن ناصر بن إبراهيم الحداد العاملي في كتابه طريق النجاة عن الجواد عليه السلام أنه من قرأ سورة القدر في كل يوم و ليلة ستا و سبعين مرّة، خلق الله له ألف ملك يكتبون ثوابها ستّة و ثلاثين ألف عام، و يضاعف الله استغفارهم له ألفي سنة ألف مرّة.

و توظيف ذلك في سبعة أوقات: الأوّل بعد طلوع الفجر، و قبل صلاة الصبح سبعا ليصلي عليه الملائكة ستّة أيام. (١) الكافي، ج ٥، ص ٣١٦.

(٢) الكافي، ج ٥، ص ٣١٧.

(٣) مكارم الأخلاق، ص ١١٧.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٧٨

الثاني بعد صلاة الغداة عشرا ليكون في ضمان الله إلى المساء.

الثالث إذا زالت الشمس قبل النافلة عشرا لينظر الله إليه و يفتح له أبواب السماء.

الرابع بعد نوافل الزوال إحدى و عشرين، ليخلق الله تعالى له منها بيتا طوله ثمانون ذراعا، و كذا عرضه و ستون ذراعا سمكه، و حشوه ملائكة يستغفرون له إلى يوم القيامة و يضاعف الله استغفارهم ألفي سنة ألف مرّة.

الخامس بعد العصر عشرا لتمرّ على مثل أعمال الخلاق يوما.

السادس بعد العشاء سبعا ليكون في ضمان الله إلى أن يصبح.

السابع حين يأوى إلى فراشه إحدى عشر ليخلق الله له منها ملكا راحته أكبر من سبع سماوات و سبع أرضين، في موضع كل ذرّة من جسده شعرة ينطق كل شعرة بقوة الثقلين يستغفرون لقارئها إلى يوم القيامة.

و عن الصادق عليه السلام: النور الذي يسعى بين يدي المؤمنين يوم القيامة نور إننا أنزلناه.

و عنه صلى الله عليه و آله و سلّم: من قرأها في صلاة رفعت في عتّين مقبولة مضاعفة، و من قرأها ثم دعا رفع دعاؤه إلى اللوح المحفوظ مستجابا و من قرأها حبّ إلى الناس، فلو طلب من رجل أن يخرج من ماله بعد قراءتها حين يقابله لفعل، و من خاف سلطانا فقرأها حين ينظر إلى وجهه غلب له، و من قرأها حين يريد الخصومة أعطى الظفر، و من يشفع بها إلى الله تعالى شفّعه، و أعطاه سؤله.

وقال عليه السلام: لو قلت لصدقت أن قارئها لا يفرغ من قراءتها حتى يكتب له براءة من النار.

وروى الشيخ في متهجده قراءتها بعد نافلة الليل ثلاثا و يوم الجمعة بعد العصر يستغفر الله سبعين مرة ثم يقرأها عشرا فيكون أوقاتها تسعة.

هذا آخر ما تلخص من كتاب طريق النجاة.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٧٩

وقال المجلسي في البحار ذكر ابن فهد في عدته قراءتها في الثلث الأخير من ليلة الجمعة خمس عشرة، فمن قرأها كذلك ثم دعا استجيب له.

و عن الباقر عليه السلام من قرأها بعد الصبح عشرا و حين تزول الشمس عشرا و بعد العصر أتعب ألفي كاتبه ثلاثين سنة.

و عنه عليه السلام ما قرأها عبد سبعا بعد طلوع الفجر إلّا صَلَّى عليه سبعون صفًا سبعين صلاة و ترخّموا عليه سبعين رحمة.

و عنه عليه السلام: من قرأها في ليلة مائة مرة رأى الجنة قبل أن يصبح.

و عنه عليه السلام: من قرأها ألف مرة يوم الاثنين، و ألف مرة يوم الخميس خلق الله تعالى منه ملكا يدعى القوي، راحته أكبر من سبع

سماوات، و سبع أرضين، و خلق في جسده ألف ألف شعرة، و خلق في كلّ شعرة ألف لسان ينطق كلّ لسان بقوة الثقلين، يستغفرون

لقائلها، و يضاعف الله تعالى استغفارهم ألفي [سنة] ألف مرة.

و كان عليّ عليه السلام إذا رأى أحدا من شيعته قال: رحم الله من قرأ إنا أنزلناه.

و عنه عليه السلام: لكلّ شيء ثمرة و ثمرة القرآن إنا أنزلناه، و لكلّ شيء كنز و كنز القرآن إنا أنزلناه، و لكلّ شيء عون و عون

الضعفاء إنا أنزلناه و لكلّ شيء يسر و يسر المعسرين إنا أنزلناه، و لكلّ شيء عصمة و عصمة المؤمنين إنا أنزلناه، و لكلّ شيء هدى و

هدى الصالحين إنا أنزلناه، و لكلّ شيء سيد و سيد القرآن إنا أنزلناه، و لكلّ شيء زينة و زينة القرآن إنا أنزلناه، و لكلّ شيء فسطاط

و فسطاط المتعبدين إنا أنزلناه، و لكلّ شيء بشري و بشري البرايا إنا أنزلناه، و لكلّ شيء حجة و الحجّة بعد النبيّ في إنا أنزلناه فآمنوا

بها قيل: و ما الإيمان بها؟ قال: إنها تكون في كلّ سنة و كلّ ما ينزل فيها حقّ.

و عنه عليه السلام: هي نعم رفيق المرء: بها يقضى دينه، و يعظم دينه،

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٨٠

و يظهر فلجه، و يطوّل عمره، و يحسّن حاله، و من كانت أكثر كلامه لقي الله تعالى صديقا شهيدا.

و عنه عليه السلام: ما خلق الله تعالى و لا أعلم إلّا لقارئها في موضع كلّ ذرة منه حسنة.

و عنه عليه السلام: أبي الله تعالى أن يأتي على قارئها ساعة لم يذكره باسمه و يصلّي عليه، و لن تطرف عين قارئها إلّا نظر الله إليه، و

ترخّم عليه، أبي الله أن يكون أحد بعد الأنبياء و الأوصياء أكرم عليه من رعاة إنا أنزلناه، و رعايتها التلاوة لها، أبي الله أن يكون عرشه

و كرسيه أثقل في الميزان من أجر قارئها، أبي الله تعالى أن يكون ما أحاط به الكرسي أكثر من ثوابه، أبي الله أن يكون لأحد من

العباد عنده سبحانه منزلة أفضل من منزلته، أبي الله أن يسخط على قارئها و يسخطه، قيل: فما معنى يسخطه؟ قال:

لا يسخطه بمنعه حاجته، أبي الله أن يكتب ثواب قارئها غيره، أو يقبض روحه سواه، أبي الله أن يذكره جميع ملائكته إلّا بتعظيم حتى

يستغفروا لقارئها، أبي الله أن ينام قارئها حتى يحفه بألف ملك يحفظونه حتى يصبح، و بألف ملك حتى يمسي، أبي الله تعالى أن

يكون شيء من النوافل أفضل من قراءتها، أبي الله أن يرفع أعمال أهل القرآن إلّا و لقارئها مثل أجرهم.

و عنه عليه السلام: ما فرغ عبد من قراءتها إلّا صلّت عليه الملائكة سبعة أيام.

و روى عن الباقر عليه السلام أنه قال: من قرأ سورة القدر حين ينام إحدى عشرة مرة، خلق الله له نورا سعته سعة الهواء عرضا و طولاً

ممتداً من قرار الهواء إلى حجب النور فوق العرش، في كلّ درجة منه ألف ملك، لكلّ ملك ألف لسان لكلّ لسان ألف لغة،

يستغفرون لقارئها إلى زوال الليل، ثم يضع الله ذلك النور في جسد قارئها إلى يوم القيامة. وعنه عليه السلام: من قرأها حين ينام ويستيقظ ملأ اللوح المحفوظ ثوابه. خواص القرآن وفوائده، ص: ١٨١

فضل سورة البينة و خواصها

عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «من قرأ سورة (لم يكن) كان بريئا من المشركين، و أدخل في دين محمد صلى الله عليه وآله وسلم، و بعثه الله عزّ و جلّ مؤمنا، و حاسبه حسابا يسيرا» (١). و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان يوم القيامة مع خير البرية رفيقا و صاحباً، و هو علىّ عليه السلام، و إن كتبت في إناء جديد و نظر فيها صاحب اللقوة بعينه برىء منها» (٢). و قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كتبها على خبز رقاق و أطعمها سارق غصّ، و يفتضح من ساعته، و من قرأها على خاتم باسم سارق تحرك الخاتم» (٣). و قال الصادق عليه السلام: «من كتبها و علّقها عليه، و كان فيه يرقان» (٤)، زال عنه، و إذا علقت على بياض العين، و البرص، و شرب ماؤها، دفعه الله عنه، و إن شربت ماءها الحوامل نفعتها، و سلّمها من سموم الطعام، و إذا كتبت على جميع الأورام أزلتها بقدره الله تعالى» (٥).

و عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو يعلم الناس ما في لم يكن لعطلوا الأهل و المال و تعلموها. فقال رجل من خزاعة: ما فيها (١) ثواب الأعمال، ص ١٥٤.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٤٥.

(٣) اليرقان: داء معروف يصيب الناس.

(٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٤٥.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٨٢

من الأجر يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: لا- يقرأها منافق أبدا و لا عبد في قلبه شك في الله عزّ و جلّ و الله إن الملائكة المقربين ليقرونها منذ خلق السماوات؟ و الأرض و لا- يفترون من قراءتها و ما من عبد يقرأها بليل إلا بعث الله ملائكة يحفظونه في دينه و دنياه و يدعون له بالمغفرة و الرحمة فإن قرأها نهارا أعطى عليها من الثواب مثل ما أضاء عليه النهار و أظلم عليه الليل فقال رجل من قيس غيلان: زدنا يا رسول الله من هذا الحديث فداك أبي و أمي فقال صلى الله عليه وآله وسلم: تعلموا عم يتساءلون و تعلموا ق و القرآن المجيد، و تعلموا و السماء ذات البروج و تعلموا و السماء و الطارق، فإنكم لو تعلمون ما فيهن لعطلتم ما أنتم فيه و تعلمتموهن و تقرّبتم إلى الله بهن و إن الله يغفر بهن كل ذنب إلا- الشرك بالله و اعلموا أن تبارك الذي بيده الملك تجادل عن صاحبها يوم القيامة و تستغفر له من الذنوب» (١). (١) مستدرک الوسائل ج ١ ص ٣١١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٨٣

فضل سورة الزلزلة و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه قال: «لا تملّوا من قراءة: (إذا زلزلت الأرض زلزالها) فإنه من كانت قراءته بها في نوافله، لم يصبه الله عزّ و جلّ بزلزلة أبدا، و لم يمت بها و لا بصاعقة و لا بأفة من آفات الدنيا حتى يموت، فإذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربّه، فيقعده عند رأسه، فيقول: يا ملك الموت أرفق بوليّ الله، فإنه كان كثيرا ما يذكرني و يكثر تلاوة هذه السورة، و تقول له السورة مثل

ذلك، فيقول ملك الموت: قد أمرني ربي أن أسمع له و أطيع، و لا أخرج روحه حتى يأمرني بذلك، فإذا أمرني أخرجت روحه، و لا يزال ملك الموت عنده حتى يأمره بقبض روحه، و إذا كشف له الغطاء، فيرى منازلها في الجنة، فيخرج روحه في ألين ما يكون من العلاج، ثم يشيع روحه إلى الجنة سبعون ألف ملك يتدرون بها إلى الجنة» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم، أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطى من الأجر كمن قرأ ربع القرآن، و من كتبها على خبز الرقاق و أطعمها صاحب السرقة غصص بها صاحب الجريرة و افتضح».

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من كتبها على خبز رقاق و أطعمها سارقا غصص و يفتضح من ساعته، و من قرأها على خاتم باسم سارق تحرك الخاتم».

و قال الصادق عليه السلام: «من كتبها و علقها عليه أو قرأها و هو داخل (١) الكافي، ج ١، ص ٤٥٨، ح ٢٤.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٨٤

على سلطان يخاف منه، نجا مما يخاف منه و يحذر، و إذا كتبت على طشت جديد لم يستعمل و نظر فيه صاحب اللقوة أزيل وجعه بإذن الله تعالى بعد ثلاث أو أقل».

و عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من قرأ إذا زلزلت أربع مرّات، كان كمن قرأ القرآن كله» (١).

و في صحيفة الرضا عليه السلام عنه عليه السلام مثله (٢).

و عن ابن البطائني، عن علي بن معبد، عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تملّوا قراءة إذا زلزلت الأرض، فإن من كانت قراءته في نوافله، لم يصبه الله عزّ و جلّ بزلزلة أبدا، و لم يمت بها و لا بصاعقة و لا بأفة من آفات الدنيا، فإذا مات أمر به إلى الجنة، فيقول الله عزّ و جلّ: عبدى أبحتك جنتى فاسكن منها حيث شئت و هويت، لا ممنوعا و لا مدفوعا (٣).

و في الدر المنثور: عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: (إذا زلزلت الأرض) تعدل نصف القرآن، و العاديات تعدل نصف القرآن، و قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن، و قل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن.

و تمارى عليّ و ابن عباس (٤) في العاديات ضبحا فقال ابن عباس:

هي الخيل و قال عليّ: كذبت يا ابن فلانة و الله ما كان معنا يوم بدر فارس إلّا المقداد، كان على فرس أبلق، قال: و كان عليّ عليه السلام يقول: هي الإبل، فقال ابن عباس: أ لا ترى أنها تثير نقعا؟ فما شيء تثير إلّا بحوافرها (٥). (١) عيون الأخبار، ج ٢، ص ٣٧.

(٢) صحيفة الرضا عليه السلام، ص ٢١.

(٣) ثواب الأعمال، ص ١١٢.

(٤) في الأصل: و عن ابن عباس و هو سهو.

(٥) الدر المنثور، ج ٦، ص ٣٨٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٨٥

و فيه أيضا عن عبد الله بن عمرو قال: أتى رجل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال أقرئني يا رسول الله قال له: اقرأ ثلاثا من ذوات الر، فقال الرجل:

كبر سنّى، و اشتدّ قلبي، و غلظ لساني، قال: اقرأ ثلاثا من ذوات حم، فقال مثل مقالته الأولى، فقال: اقرأ ثلاثا من المسبّحات، فقال مثل مقالته، و لكن أقرئني يا رسول الله سورة جامعة فأقرأه (إذا زلزلت الأرض زلزالها) حتى فرغ منها قال الرجل: و ألمدى بعثك بالحق لا أزيد عليها، ثم أدبر فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «أفلح الرّويجل أفلح الرّويجل».

و عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من قرأ (إذا زلزلت الأرض) عدلت له بنصف القرآن، و من قرأ (قل هو

اللّه أحد) عدلت له بثلاث القرآن، و من قرأ (قل يا أيها الكافرون) عدلت له بربع القرآن.

و عن أبي هريرة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من قرأ في ليلة (إذا زلزلت) كان له عدل نصف القرآن. و عن رجل من بنى جهينة: أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في الصباح إذا زلزلت الأرض في الركعتين كليهما، فلا أدري أنسى أم قرأ ذلك عمدا.

و عن سعيد بن المسيّب أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى بأصحابه الفجر، فقرأ بهم في الركعة الأولى إذا زلزلت الأرض ثم أعادها في الثانية.

و عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي ركعتين بعد الوتر، و هو جالس يقرأ فيهما إذا زلزلت و قل يا أيها الكافرون.

و عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين و هو جالس يقرأ في الركعة الأولى بأم القرآن، و إذا زلزلت، و في الثانية قل يا أيها الكافرون.

و عن الشعبي قال: من قرأ إذا زلزلت الأرض فإنها تعدل سدس القرآن.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٨٦

و عن عاصم قال: كان يقال: قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن، و إذا زلزلت نصف القرآن، و قل يا أيها الكافرون ربع القرآن.

و عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا زلزلت تعدل نصف القرآن «١». (١) الدر المنثور، ج ٦، ص ٣٧٩ و ٣٨٠.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٨٧

فضل سورة العاديات و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من قرأ سورة العاديات و أدمن قراءتها بعثه الله عزّ و جلّ مع أمير المؤمنين عليه السلام يوم القيامة خاصة، و كان في حجره «١» و رفقائه «٢».

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطى من الأجر كمن قرأ القرآن، و من أدمن قراءتها و عليه دين أعانه الله على قضائه سريعا كائنا ما كان» «٣».

و قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى بها العشاء الآخرة عدل ثوابها نصف القرآن، و من أدمن قراءتها و عليه دين أعانه الله تعالى على قضائه سريعا» «٣».

و قال الصادق عليه السلام: «من قرأها للخائف أمن من الخوف، و قراءتها للجائع يسكن جوعه، و العطشان يسكن عطشه، فإذا قرأها و أدمن قراءتها المديون أدى الله عنه دينه يا ذن الله تعالى» «٣».

و في المصباح: و كذا لوجع الكبد يكتب العاديات في إناء فخار جديد ثم يغسلها بماء مطر مع قليل سكر و يسقى منه الموجه ثلاثة أيام متواليات «٦». (١) حجر فلان: أى في كنفه و منعه و منعه. «لسان العرب مادة حجر».

(٢) ثواب الأعمال، ص ١٥٤.

(٣) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٦٠.

(٦) مصباح الكفعمي، ص ٦١٥، حاشية رقم ١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٨٨

فضل سورة القارعة و خواصها

عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «من قرأ و أكثر من قراءة القارعة آمنه الله عز و جل من فتنه الدجال أن يؤمن به، و من فيح جهنم يوم القيامة إن شاء الله تعالى» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم، أنه قال: «من قرأ هذه السورة ثقل الله ميزانه من الحسنات يوم القيامة، و من كتبها و علّقها على محارف» (٢) معسر من أهله و خدمه، فتح الله على يديه و رزقه» (٣).
و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من كتبها و علّقها على محارف، سهل الله عليه أمره» (٣).
و قال الصادق عليه السلام: «إذا علقت على من تعطل و كسدت سلعته، رزقه الله تعالى نفاق سلعته، و كذا كل من أدمن في قراءتها فعلت به ذلك بإذن الله تعالى» (٣).

و في المصباح: إذا كتبت القارعة في طست و محيت بماء ورد و رشت في البيت الذي فيه الهوام هلك إن شاء الله (٦). (١) ثواب الأعمال، ص ١٥٥.

(٢) يقال للمحروم الذي قتر عليه رزقه محارف. «لسان العرب مادة حرف».

(٣) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٦٨.

(٤) مصباح الكفعمي ص ٦١٤، حاشية رقم ١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٨٩

فضل سورة التكاثر و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من قرأ: (ألهاكم التكاثر) عند النوم و قى فتنه القبر» (١).

ابن بابويه: عن أبيه، قال: حدّثني محمد بن يحيى العطار، قال:

حدّثني محمد بن أحمد، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد بن بشار، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن أبي عبد الله عليه السلام، مثله (٢).

و عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من قرأ سورة: (ألهاكم التكاثر) في فريضة كتب الله له ثواب أجر مائة شهيد، و من قرأها في نافلة كتب الله له ثواب خمسين شهيدا، و صلى معه في فريضته أربعون صفا من الملائكة إن شاء الله تعالى» (٣).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم، أنه قال: «من قرأ هذه السورة لم يحاسبه الله بالتعم التي أنعم بها عليه في الدنيا، و من قرأها عند نزول المطر غفر الله ذنوبه وقت فراغه» (٤).

و قال الصادق عليه السلام: «من قرأها وقت نزول المطر، غفر الله له، و من قرأها وقت صلاة العصر كان في أمان الله إلى غروب الشمس من اليوم الثاني بإذن الله تعالى» (٥). (١) الكافي، ج ٢، ص ٤٥٦، ح ١٤.

(٢) ثواب الأعمال، ص ١٥٥.

(٣) ثواب الأعمال، ص ١٥٥.

(٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٧٢.

(٥) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٧٢.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٩٠

و في بستان الواعظين: عن زينب بنت جحش، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا قَرَأَ الْقَارِئُ: (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ) يَدْعُو فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ: مُؤَدِّي الشُّكْرِ لِلَّهِ» (١).

و في مستدرک الوسائل عن الطبرسي بإسناده عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: من قرأ سورة التكاثر لم يحاسبه الله بالنعيم الذي أنعم عليه في دار الدنيا و أعطى من الأجر كأنما قرأ ألف آية (٢).

و في دعوات الراوندي: قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «من قرأ (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ) عند النوم و في فتنه القبر و كفاه الله شر منكر و نكير» (٣).

و في الدر المنثور: عن ابن عمر قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ آيَةٍ كُلَّ يَوْمٍ؟ قَالُوا: وَ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ آيَةٍ، قَالَ: أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ)» (٣). (١) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٧٢.

(٢) القرآن: ثوابه و خواصه، ص ١٣٨.

(٣) بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٣٣٦.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٩١

فضل سورة العصر و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السَّلام، قال: «من قرأ (و العصر) في نوافله بعثه الله يوم القيامة مشرقاً وجهه، ضاحكاً سنه، قريره عينه حتى يدخل الجنة» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «من قرأ هذه السورة كتب الله له عشر حسنات، و ختم له بخير، و كان من أصحاب الحق، و إن قرئت على ما يدفن تحت الأرض أو يخزن، حفظه الله إلى أن يخرج صاحبه» (٢).

و قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «من أدام قراءتها ختم الله له بالخير و كان من أصحاب الحق، و إن قرئت على ما يخزن حفظه إلى أن يرجع إلى صاحبه» (٢).

و قال الإمام الصادق عليه السلام: «إذا قرئت على ما يدفن حفظ بإذن الله، و وكل به من يحرسه إلى أن يخرج صاحبه» (٢). (١) ثواب الأعمال، ص ١٥٥.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٧٩.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٩٢

فضل سورة الهمزة و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السَّلام، قال: «من قرأ: (ويل لكل همزة لمزة) في فرائضه، أبعد الله عنه الفقر، و جلب عليه الرزق، و يدفع عنه ميتة السوء» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «من قرأ هذه السورة كان له من الأجر بعدد من استهزأ بمحمد و أصحابه، و إن قرئت على العين نفعتها» (٢).

و قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «من قرأها و كتبها لعين و جعته، تعافى بإذن الله تعالى» (٢).

و قال الصادق عليه السلام: «إذا قرئت على من به عين، زالت عنه العين بقدرة الله تعالى» (٢). (١) ثواب الأعمال، ص ١٥٥.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٨٢.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٩٣

فضل سورة الفيل و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من قرأ في فرائضه: (ألم تر كيف فعل ربك) شهد له يوم القيامة كل سهل و جبل و مدر، بأنه كان من المصلين و ينادى له يوم القيامة مناد: صدقتم على عبدى، قبلت شهادتكم له و عليه، أدخلوه الجنة و لا تحاسبوه، فإنه ممن أحبه و أحب عمله» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم، أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعاده الله من العذاب، و المسخ في الدنيا، و إن قرئت على الرماح التى تصادم كسرت ما تصادمه» (٢).

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من قرأها أعاده الله من العذاب الأليم، و المسخ فى الدنيا، و إن قرئت على الرماح الخطية» (٣) كسرت ما تصادمه» (٤).

و قال الصادق عليه السلام: «ما قرئت على مصافف إلاء و انصرع المصافف الثانى المقابل للقارئ لها، و ما كان قراءتها إلاء قوة للقلب» (٤).

(١) ثواب الأعمال، ص ١٥٦.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٨٦.

(٣) الخطي: الرمح المنسوب إلى الخط، و هو موضع ببلاد البحرين تنسب إليه الرماح الخطية.

«المعجم الوسيط مادة خطط».

(٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٨٦.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٩٤

فضل سورة قريش و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من أكثر من قراءة (لإيلاف قريش) بعثه الله يوم القيامة على مركب من مراكب الجنة حتى يقعد على موائد التور يوم القيامة» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم، أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه الله من الأجر كمن طاف حول الكعبة و اعتكف فى المسجد الحرام، و إذا قرئت على طعام يخاف منه كان فيه الشفاء، و لم يؤذ آكله أبدا» (٢).

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من قرأها على طعام لم ير فيه سوء أبدا» (٢).

و قال الصادق عليه السلام: «إذا قرئت على طعام يخاف منه كان شفاء من كل داء، و إذا قرأتها على ماء ثم رش الماء على من أشغل قلبه بالمرض و لا يدرى ما سببه يصرفه الله عنه» (٢). (١) ثواب الأعمال، ص ١٥٦.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٩٢.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٩٥

فضل سورة الماعون و خواصها

عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «من قرأ سورة: (أرأيت الذى يكذب بالدين) فى فرائضه و نوافله، كان فيمن قبل الله عز و جل صلاته و صيامه، و لم يحاسبه بما كان منه فى الحياة الدنيا» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم، أنه قال: «من قرأ هذه السورة غفر الله له ما دامت الزكاة مؤداة، و من

قرأها بعد صلاة الصبح مائة مرة حفظه الله إلى صلاة الصبح» (٢).

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من قرأها بعد عشاء الآخرة غفر الله له وحفظه إلى صلاة الصبح» (٢).

وقال الصادق عليه السلام: «من قرأها بعد صلاة العصر كان في أمان الله وحفظه إلى وقتها في اليوم الثاني» (٢). (١) ثواب الأعمال، ص ١٥٦.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٩٤.

خواص القرآن وفوائده، ص: ١٩٦.

فضل سورة الكوثر و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من كانت قراءته: (إنا أعطيناك الكوثر) في فرائضه ونوافله، سقاه الله من الكوثر يوم القيامة، وكان محدثه عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أصل طوبى» (١).

ومن خواص القرآن: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أنه قال: «من قرأ هذه السورة سقاه الله تعالى من نهر الكوثر، ومن كل نهر في الجنة» وكتب له عشر حسنات بعدد كل من قرب قربانا من الناس يوم النحر، ومن قرأها ليلة الجمعة مائة مرة رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منامه رأى العين، لا يتمثل بغيره من الناس إلّا كما يراه» (٢).

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من قرأها سقاه الله من نهر الكوثر ومن كل نهر في الجنة، ومن قرأها ليلة الجمعة مائة مرة مكمله رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منامه ياذن الله تعالى» (٢).

وقال الصادق عليه السلام: «من قرأها بعد صلاة يصليها نصف الليل سراً من ليلة الجمعة ألف مرة مكمله رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منامه ياذن الله تعالى» (٢).

وفي جنة الكفعمي عن كتاب خواص القرآن أنه من قرأ ليلة الجمعة بعد صلاة يصليها من الليل الكوثر ألف مرة، وصلى على محمد وآل محمد ألف مرة رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منامه. (١) ثواب الأعمال، ص ١٥٦.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٣٩٨.

خواص القرآن وفوائده، ص: ١٩٧.

فضل سورة الكافرون و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «كان أبي (صلوات الله عليه) يقول:

(قل هو الله أحد) ثلث القرآن، و (قل يا أيها الكافرون) ربع القرآن» (١).

وعنه عليه السلام، أنه قال: «من قرأ إذا أوى إلى فراشه: (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) كتب الله عزّ وجلّ له براءة من الشرك» (٢).

وعنه عليه السلام، قال: «من قرأ: (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) في فريضة من الفرائض غفر له ولوالديه وما ولد، وإن كان شقياً محي من ديوان الأشقياء، وأثبت في ديوان السعداء، وأحياه الله تعالى سعيداً، وأماته شهيداً، وبعثه شهيداً» (٣).

وعن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «كان أبي يقول: (قل يا أيها الكافرون) ربع القرآن، وكان إذا فرغ منها قال: أعبد الله وحده، أعبد الله وحده» (٤).

وعن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «إذا قلت: لا أعبيد ما تعبدون، فقال: و لكنني أعبد الله مخلصاً له ديني، فإذا فرغت منها، فقل: ديني الإسلام ثلاث مرّات» (٤). (١) الكافي، ج ٢، ص ٤٥٤، ح ٧.

(٢) الكافي، ج ٢، ص ٤٥٨، ح ٢٣.

(٣) ثواب الأعمال، ص ١٥٦.

(٤) مجمع البيان، ج ١٠، ص ٤٦٢.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٩٨

و من خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْأَجْرِ كَأَنَّمَا قَرَأَ رُبْعَ الْقُرْآنِ، وَتَبَاعَدَتْ عَنْهُ مُؤَذِيَةُ الشَّيْطَانِ، وَنَجَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ فِرْعَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ مَنْ قَرَأَهَا عِنْدَ مَنَامِهِ، لَمْ يَتَعَرَّضْ إِلَيْهِ شَيْءٌ فِي مَنَامِهِ، فَعَلَّمُوهَا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ النَّوْمِ، وَ مَنْ قَرَأَهَا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَ دَعَا بِمَا أَرَادَ مِنَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْصِيَةً يَفْعَلُهَا» (١).

و قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَهَا تَبَاعَدَتْ عَنْهُ مُؤَذِيَةُ الشَّيْطَانِ، وَ نَجَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ فِرْعَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ مَنْ قَرَأَهَا عِنْدَ النَّوْمِ لَمْ يَعْصُرْ لَهُ شَيْءٌ فِي مَنَامِهِ وَ كَانَ مُحْرَسًا، فَعَلَّمُوهَا أَوْلَادَكُمْ، وَ مَنْ قَرَأَهَا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَ دَعَا اللَّهُ، اسْتَجَابَ لَهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِي مَعْصِيَةٍ» (١).

و روى داود بن الحصين، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «إذا قلت:

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، فَقُلْ: يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ إِذَا قُلْتَ: لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ، فَقُلْ: أَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ، وَ إِذَا قُلْتَ: لَكُمْ دِينُكُمْ وَ لِي دِينِي، فَقُلْ: رَبِّي اللَّهُ، وَ دِينِي الْإِسْلَامُ» (٣).

و في المجلد الأول من كتاب المجموع الراق للسيد الجليل هبة الله بن أبي محمد الموسوي أن من قرأ سورة الكافرون نصف الليل من ليلة الجمعة، رأى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. (١) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٤٠٨.

(٣) مجمع البيان، ج ١٠، ص ٤٦٥.

خواص القرآن و فوائده، ص: ١٩٩

فضل سورة النصر و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «مَنْ قَرَأَ: (إِذَا جَاءَ نَصْرَ اللَّهِ وَ الْفَتْحَ) فِي نَافِلَةٍ أَوْ فَرِيضَةٍ، نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ أَعْدَائِهِ، وَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَعَهُ كِتَابٌ يَنْطِقُ، قَدْ أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ جَوْفِ قَبْرِهِ فِيهِ أَمَانٌ مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ وَ مِنَ النَّارِ، وَ مِنْ زَفِيرِ جَهَنَّمَ، فَلَا يَمُرُّ عَلَى شَيْءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا بَشَّرَهُ وَ أَخْبَرَهُ بِكُلِّ خَيْرٍ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَ يَفْتَحَ لَهُ فِي الدُّنْيَا مِنْ أَسْبَابِ الْخَيْرِ مَا لَمْ يَتَمَنَّ وَ لَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِهِ» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ أَعْطَى مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَ مَنْ قَرَأَهَا فِي صَلَاةٍ وَ صَلَّى بِهَا بَعْدَ الْحَمْدِ، قَبِلَتْ صَلَاتُهُ مِنْهُ أَحْسَنَ قَبُولٍ» (٢).

و قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَهَا فِي صَلَاتِهِ، قَبِلَتْ بِأَحْسَنَ قَبُولٍ» (٢).

و قال الصادق عليه السلام: «مَنْ قَرَأَهَا عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، قَبِلَتْ مِنْهُ الصَّلَاةُ أَحْسَنَ قَبُولٍ» (٢). (١) ثواب الأعمال، ص ١٥٧.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٤١٠.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٠٠

فضل سورة تبت و خواصها

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «إِذَا قَرَأْتُمْ: (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَ تَبَّ) فَادْعُوا عَلَى أَبِي لَهَبٍ، فَإِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمَكْذِبِينَ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ لَمْ يَجْمَعْ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي لَهَبٍ، وَ مَنْ قَرَأَهَا عَلَى الْأَمْعَاصِ الَّتِي فِي الْبَطْنِ، سَكَنْتَ بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى، وَ مَنْ قَرَأَهَا عِنْدَ نَوْمِهِ حَفِظَهُ اللهُ» (٢).

و قال الصادق عليه السَّلام: «مَنْ قَرَأَهَا عَلَى الْمَغْصِ سَكَنَهُ اللهُ وَ أزاله، وَ مَنْ قَرَأَهَا فِي فِرَاشِهِ كَانَ فِي حَفِظِ اللهِ وَ أمانه» (٢). (١) ثواب الأعمال، ص ١٥٧.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٤١٤.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٠١

فضل سورة الإخلاص و خواصها

عن جعفر، قال: «قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَرَأَ: (قل هو الله أحد) مائة مرة حين يأخذ مضجعه، غفر الله له ذنوب خمسين سنة» (١).

و عن أبي عليّ الأشعري، عن محمد بن حسان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السَّلام، قال: «من مضى به يوم واحد فصلّى فيه بخمس صلوات و لم يقرأ فيها ب (قل هو الله أحد) قيل له: يا عبد الله، لست من المصلين» (٢).

و عنه: بهذا الإسناد، عن الحسن بن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله عليه السَّلام، قال: «من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يدع أن يقرأ في دبر الفريضة ب: (قل هو الله أحد) فإن من قرأها جمع الله له خير الدنيا و الآخرة، و غفر له و لوالديه ما ولد» (٣).

و عنه: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن التوفلي، عن السيكوني، عن أبي عبد الله عليه السَّلام: «إن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ فَقَالَ: لَقَدْ وَافَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ سَبْعُونَ أَلْفًا وَ فِيهِمْ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَصَلُّونَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا جَبْرَائِيلُ، بِمَا يَسْتَحِقُّ صَلَاتِكُمْ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: بِقِرَاءَتِهِ (قل هو الله أحد) قائما، و قاعدا، و راكبا، و ماشيا، و ذاهبا، و جائيا» (٤). (١) الكافي، ج ٢، ص ٤٥٤، ح ٤.

(٢) الكافي، ج ٢، ص ٤٥٤، ح ١٠.

(٣) الكافي، ج ٢، ص ٤٥٤، ح ١١.

(٤) الكافي، ج ٢، ص ٤٥٤، ح ١٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٠٢

و عنه: عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إدريس الحارثي، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، قال: قال أبو عبد الله عليه السَّلام: «يا مفضل، احتجز من الناس كلهم ب بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ ب (قل هو الله أحد) اقرأها عن يمينك، و عن شمالك، و من بين يديك، و من خلفك، و من فوقك، و من تحتك، و إذا دخلت على سلطان جائر فاقراها حين تنظر إليه ثلاث مرات، و اعقد بيدك اليسرى، ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده» (١).

و عنه: عن عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن عبدوس، عن محمّد بن زاوية، عن أبي عليّ بن راشد، قال: قلت لأبي الحسن عليه السَّلام: جعلت فداك، إنك كتبت إلى محمّد بن الفرّج تعلمه أن أفضل ما يقرأ في الفرائض ب (إنّا أنزلناه) و (قل هو الله أحد)، و إن صدرى ليضيق بقراءتهما في الفجر.

فقال عليه السَّلام: «لا يضيق صدرك بهما، فإن الفضل و الله فيهما» (٢).

و عنه: عن الحسين بن محمّد، عن عبد الله بن عامر، عن عليّ بن مهزيار، عن فضالة بن أيوب، عن الحسين بن عثمان، عن عمرو بن

أبي نصر، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الرجل يقوم في الصلاة فيريد أن يقرأ سورة، فيقرأ: (قل هو الله أحد) و (قل يا أيها الكافرون)؟ فقال: «يرجع من كل سورة إلّا من (قل هو الله أحد) و (قل يا أيها الكافرون)» «٣».

وعنه: عن أبي داود، عن علي بن مهزيار، بإسناده، عن صفوان الجمال، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «صلاة الأوابين كلها ب:

(قل هو الله أحد) «٤». (١) الكافي، ج ٢، ص ٤٥٧، ح ٢٠.

(٢) الكافي، ج ٣، ص ٣١٥، ح ١٩.

(٣) الكافي، ج ٣، ص ٣١٧، ح ٢٥.

(٤) الكافي، ج ٣، ص ٣١٤، ح ١٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٠٣

و عنه: عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الأسدي، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبان بن عثمان، عن محمد بن الفضيل، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «يكره أن يقرأ: قل هو الله أحد، بنفس واحد» «١».

و عنه: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن عطية، عن عمر بن يزيد، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «من قرأ: (قل هو الله أحد) حين يخرج من منزله عشر مرّات، لم يزل في حفظ الله عزّ و جلّ و كلاءته «٢» حتى يرجع إلى منزله» «٣».

ابن بابويه، قال: حدّثنا أبو نصر أحمد بن الحسين المرواني، قال:

حدّثنا أبو أحمد محمد بن سليمان بفارس، قال: حدّثنا محمد بن يحيى، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرّشك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن الحصين، أنّ النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم بعث سرّيه، و استعمل عليها عليّاً عليه السلام، فلمّا رجعوا سألهم عنه؟

فقالوا كلّ خير فيه، غير أنّه قرأ بنا في كلّ الصلوات ب (قل هو الله أحد)! فقال: «يا علي! لم فعلت هذا؟»، فقال: «لحبي ل (قل هو الله أحد)، فقال النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم: «ما أحببتها حتى أحبّك الله عزّ و جلّ» «٤».

و عنه، قال: حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدّثني محمد بن يحيى العطار، قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن أحمد بن هلال، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: «من قرأ: (قل هو الله أحد) حين (١) الكافي، ج ٢، ص ٤٥١، ح ١٢.

(٢) كلاك الله كلاءة، أي حفظك و حرسك. «لسان العرب مادة كلاً».

(٣) الكافي، ج ٢، ص ٣٩٤، ح ٨.

(٤) التوحيد، ص ٩٤، ح ١١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٠٤

يأخذ مضجعه، غفر الله له ذنوب خمسين سنة» «١».

و عنه، قال: حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم المكتّب، قال: حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدّثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد التوفلي، عن علي بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من قرأ: (قل هو الله أحد) مرّة واحدة فكأنما قرأ ثلث القرآن، و ثلث التوراة، و ثلث الإنجيل، و ثلث الزبور» «٢».

و عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «حدّثني أبي، عن آبائه عليهم السلام، أنّ أمير المؤمنين عليه السلام علّم أصحابه في مجلس واحد أربعمئة باب ممّا يصلح للمسلم في دينه و دنياه- و ذكر ذلك، و قال عليه السلام في ذلك- من قرأ (قل هو الله أحد) من قبل أن تطلع الشمس و مثلها: (إنا أنزلناه)، و مثلها آية الكرسي، منع ماله ممّا يخاف، و من قرأ: (قل هو الله أحد) و (إنا أنزلناه) قبل أن تطلع

الشمس، لم يصبه في ذلك اليوم ذنب، وإن جهد إبليس. وإذا أراد أحدكم حاجةً فليذكر في طلبها يوم الخميس، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس، وليقرأ إذا خرج من بيته الآيات من آخر آل عمران، وآية الكرسي، و (إننا أنزلناه) و أم الكتاب، فإن فيها قضاء الحوائج للدنيا والآخرة. إذا وسوس الشيطان إلى أحدكم فليتعوذ بالله، وليقل: آمنت بالله و برسوله مخلصاً له الدين. إذا كسا الله عز وجل مؤمناً ثوباً جديداً فليتوضأ و ليصل ركعتين يقرأ فيهما أم الكتاب، و آية الكرسي، و (قل هو الله أحد) و (إننا أنزلناه في ليلة القدر) و ليحمد الله الذي ستر عورته و زينته في الناس، و ليكثر من قول: لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم، فإنه لا يعصى الله فيه، و له بكل (١) التوحيد، ص ٩٤، ح ١٢.

(٢) التوحيد، ص ٩٥، ح ١٥.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٠٥

سلوك فيه ملك يقدر له، و يستغفر له، و يترحم عليه، و إذا دخل أحدكم منزله فليسلم على أهله، و يقول: السلام عليكم، فإن لم يكن له أهل فيقل: السلام علينا من ربنا، و ليقرأ: (قل هو الله أحد) حين يدخل منزله فإنه ينفي الفقر «١».

و عن الحسين بن سعيد، قال علي بن النعمان، و قال الحارث:

سمعتة و هو يقول: (قل هو الله أحد) ثلث القرآن، و (قل يا أيها الكافرون) تعدل ربه، و كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجمع قول (قل هو الله أحد) في الوتر لكي يجمع القرآن كله «٢».

و روى أنه من قرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الليل في كل ركعة: الحمد مرة، و (قل هو الله أحد) ثلاثين مرة، انفتل «٣» و ليس بينه و بين الله عز وجل ذنب إلا غفر له «٤».

و عنه: بإسناده، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القراءة في الوتر؟

فقال: «كان بيني و بين أبي باب، فكان أبي إذا صلى يقرأ في الوتر ب (قل هو الله أحد) في ثلاثين، و كان يقرأ: (قل هو الله أحد) فإذا فرغ منها قال: كذلك الله ربي، أو كذاك الله ربي» «٥».

و عنه: بإسناده، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن الحلبي، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «كان أبي عليه السلام يقول: (قل هو الله أحد) تعدل ثلث القرآن، و كان يحب أن (١) الخصال، ص ٦١٠، باب الأربعمائة، ح ١٠.

(٢) التهذيب، ج ٢، ص ١٢٤، ح ٤٦٩.

(٣) انفتل فلان عن صلاته، أى انصرف. «لسان العرب مادة قتل».

(٤) التهذيب، ج ٢، ص ١٢٤، ح ٤٧٠.

(٥) التهذيب، ج ٢، ص ١٢٦، ح ٤٨١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٠٦

يجمعها في الوتر ليكون القرآن كله «١».

و عنه: بإسناده، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «الوتر ثلاث ركعات يفصل بينهما، و يقرأ فيهن جميعاً ب (قل هو الله أحد)» «٢».

محمد بن العباس: عن سعيد بن عجب الأنباري، عن سويد بن سعيد، عن علي بن مسهر، عن حكيم بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب عليه السلام: «إنما مثلك مثل (قل هو الله أحد) فإن من قرأها مرة، فكأنما قرأ ثلث القرآن، و من قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن كله، و كذلك أنت، من أحبك بقلبه كان له ثلث ثواب العباد، و من أحبك بقلبه و لسانه كان له ثلثا ثواب العباد، و من أحبك بقلبه و لسانه و يده كان له

ثواب العباد أجمع» (٣).

وعنه: عن علي بن عبد الله، عن إبراهيم بن محمد، عن إسحاق بن بشر الكاهلي، عن عمرو بن أبي المقدم، عن سماك بن حرب، عن نعمان بن بشير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من قرأ: (قل هو الله أحد) مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن كله، وكذلك من أحب علياً بقلبه أعطاه الله ثلث ثواب هذه الأمة، ومن أحب بقلبه ولسانه أعطاه الله ثلثي ثواب هذه الأمة كلها، ومن أحب بقلبه ولسانه و يده أعطاه الله ثواب هذه الأمة كلها» (٤). (١) التهذيب، ج ٢، ص ١٢٧، ح ٤٨٢.

(٢) التهذيب، ج ٢، ص ١٢٧، ح ٤٨٤.

(٣) تأويل الآيات، ج ٢، ص ٨٦٠، ح ٢.

(٤) تأويل الآيات، ج ٢، ص ٨٦١، ح ٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٠٧

وعنه: عن علي بن عبد الله، عن إبراهيم بن محمد، عن الحكم بن سليمان، عن محمد بن كثير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي، إن فيك مثلاً من (قل هو الله أحد) من قرأها مرة فقد قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاثاً فقد قرأ القرآن كله. يا علي، من أحبك بقلبه كان له مثل أجر ثلث هذه الأمة، ومن أحبك بقلبه وأعانك بلسانه، كان له مثل أجر ثلثي هذه الأمة، و أعانك بلسانه و نصرك بسيفه كان له مثل أجر هذه الأمة» (١).

ابن بابويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار، قال:

حدثني أبي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن نوح بن شعيب النيسابوري، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن عروة بن أخي شعيب العرقوفى، عن شعيب، عن أبي بصير، قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يحدث، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً لأصحابه: أيكم يصوم الدهر؟ فقال سلمان رحمه الله: أنا يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فأأيكم يحيى الليل؟ قال سلمان: أنا يا رسول الله. قال: فأأيكم يختم القرآن فى كل يوم؟ فقال سلمان: أنا يا رسول الله. فغضب بعض أصحابه، فقال: يا رسول الله، إن سلمان رجل من الفرس، يريد أن يفتخر علينا معاشر قريش، قلت: أيكم يصوم الدهر؟ فقال: أنا. و هو أكثر أيامه يأكل، و قلت: أيكم يحيى الليل؟

فقال: أنا، و هو أكثر ليله نائم. و قلت: أيكم يختم القرآن فى كل يوم؟

فقال: أنا، و هو أكثر أيامه صامت.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: مه يا فلان، أنى لك بمثل لقمان الحكيم، سله فإنه يبتك. فقال الرجل لسلمان: يا أبا عبد الله، أليس زعمت أنك تصوم (١) تأويل الآيات، ج ٢، ص ٨٦١، ح ٤.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٠٨

الدهر؟ فقال: نعم، فقال: رأيتك فى أكثر نهارك تأكل! فقال: ليس حيث تذهب، إنى أصوم الثلاثة فى الشهر، و كما قال الله عزّ وجلّ: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا (١)، و أصل شهر شعبان بشهر رمضان، و ذلك صوم الدهر.

فقال: أليس زعمت أنك تحيى الليل؟ فقال: نعم، فقال: إنك أكثر ليلك نائم! فقال: ليس حيث تذهب، و لكنى سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من بات على طهر فكأنما أحيا الليل كله. و أنا أبيت على طهر.

فقال: أليس زعمت أنك تختم القرآن فى كل يوم؟ قال: نعم.

قال: فإنك أكثر أيامك صامت! فقال: ليس حيث تذهب، و لكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه

السَّلام: يا أبا الحسن، مثلك في أمتي مثل: (قل هو الله أحد) فمن قرأها مرّةً فقد قرأ ثلث القرآن، و من قرأها مرّتين فقد قرأ ثلثي القرآن، و من قرأها ثلاثاً فقد ختم القرآن، فمن أحبّك بلسانه فقد كمل له ثلث الإيمان، و من أحبّك بلسانه و قلبه فقد كمل له ثلثا الإيمان، و من أحبّك بلسانه و قلبه و نصرّك بيده فقد استكمل الإيمان، و الذي بعثنى بالحقّ يا عليّ، لو أحبّك أهل الأرض كمحبّة أهل السماء لك، لما عذّب الله أحداً بالنار. و أنا أقرأ: (قل هو الله أحد)، في كلّ يوم ثلاث مرّات. فقام و كأنه قد ألقم القوم حجراً» (٢).

و روى الفضيل بن يسار، قال: أمرني أبو جعفر عليه السَّلام أن أقرأ: (قل هو الله أحد)، و أقول إذا فرغت منها: كذلك الله ربّي، ثلاثاً (٣).

و من طريق المخالفين: ما رواه أخطب خطباء خوارزم، بإسناد يرفعه إلى عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: «يا عليّ ما (١) سورة الأنعام، الآية ١٦٠.

(٢) أمالي الصدوق، ص ٣٧، ح ٥.

(٣) مجمع البيان، ج ١٠، ص ٤٩٠.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٠٩

مثلك في الناس إلما كمثل (قل هو الله أحد) في القرآن، من قرأها مرّةً فكأنما قرأ ثلث القرآن، و من قرأها مرّتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن، و من قرأها ثلاث مرّات كمن قد قرأ القرآن. و كذا أنت يا عليّ، من أحبّك بقلبه فقد أحبّ ثلث الإيمان، و من أحبّك بقلبه و لسانه فقد أحبّ ثلثي الإيمان، و من أحبّك بقلبه و لسانه و يده فقد أحبّ الإيمان كلّ، و الذي بعثنى بالحقّ نبياً، لو أحبّك أهل الأرض كما يحبّك أهل السماء لما عذّب الله أحداً منهم بالنار» (١).

و من خواص القرآن: روى عن النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم، أنه قال: «من قرأ هذه السورة و أصغى لها أحبّه الله، و من أحبّه الله نجاً، و قراءتها على قبور الأموات فيها ثواب كثير، و هي حرز من كلّ آفة» (٢).

و قال الصادق عليه السَّلام: «من قرأها و أهداها للموتى كان فيها ثواب ما في جميع القرآن، و من قرأها على الرّمد سكّنه الله و هدّاه، بقدره الله تعالى» (٢).

و عن الرضا عليه السَّلام في صحيفته، قال: «قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: من مرّ على المقابر و قرأ: (قل هو الله أحد) إحدى عشرة مرّةً ثمّ وهب أجره للأموات أعطى من الأجر بعدد الأموات» (٤).

و عنه عليه السَّلام في صحيفته: «عن عليّ عليه السَّلام، قال: كان رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم إذا صلّى بنا صلاة السّفر قرأ في الأولى (الحمد) و (قل يا أيّها الكافرون)، و في الأخرى (الحمد) و (قل هو الله أحد)، ثم قال:

قرأت لكم ثلث القرآن و ربه» (٤). (١) تأويل الآيات، ج ٢، ص ٨٦٠، ح ١.

(٢) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٤٢٥.

(٤) تفسير البرهان، ج ٨، ص ٤٢٦.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢١٠

فضل سورتي الفلق و الناس و خواصهما

١- من خواص القرآن: روى عن النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة على ألم سكن بإذن الله تعالى، و هي شفاء لمن قرأها» (١).

٢- و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: «من قرأها عند النوم كان في حرز الله تعالى حتّى يصبح، و هي عوذة من كلّ ألم و

وجع و آفة، و هي شفاء لمن قرأها» (١).

٣- وقال الصادق عليه السلام: «من قرأها في منزله كل ليلة، أمن من الجنّ و الوسواس، و من كتبها و علّقها على الأطفال الصغار حفظوا من الجنّ بإذن الله تعالى» (١).

عن أبيّ، عن بكر بن محمّد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان سبب نزول المعوذتين أنّه وعك رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم فنزل عليه جبرئيل بهاتين السورتين فعوّذه بهما (٤).

و عن أبي الحسن عليه السلام، قال: سمعته يقول: «ما من أحد في حدّ الصّبا يتعهّد في كلّ ليلة قراءة: (قل أعوذ بربّ الفلق) و (قل أعوذ بربّ النَّاس)، كلّ واحدة ثلاث مرّات و (قل هو الله) مائة مرّة، و إن لم يقدر فخمسين؛ إلّا صرف الله عزّ و جلّ كلّ لمم أو عرض من أعراض الصّبيان و العطاش و فساد المعدة، و يدور الدم أبدا ما تعهّد بهذا حتّى يبلغه (١) تفسير البرهان ج ٨ ص ٤٤٤.

(٤) تفسير القمى ج ٢ ص ٤٥٤.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢١١

الشيّب، فإن تعهّد بنفسه بذلك أو تعوّد، كان محفوظا إلى يوم يقبض الله عزّ و جلّ نفسه» (١).

و عن يعقوب بن يقطين، قال: سألت العبد الصالح عليه السلام، عن القراءة في الوتر، و قلت: إن بعضا روى: (قل هو الله أحد) في الثلاث، و بعضا روى في الأوليين المعوذتين، و في الثالثة (قل هو الله أحد)؟ فقال: «اعمل بالمعوذتين، و قل هو الله أحد» (٢).

ابن بابويه: عن أبيه، قال: حدّثني أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

«من أوتر بالمعوذتين و (قل هو الله أحد) قيل له: يا عبد الله، أبشر فقد قبل الله و ترك» (٣).

و عن أحمد بن زياد، عن فضالة، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن الصادق عليه السلام قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم إذا كسل أو أصابته عين أو صداع بسط يديه فقرأ فاتحة الكتاب و المعوذتين ثمّ يمسح بهما وجهه، فيذهب عنه ما كان يجد (٤).

و عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنّه رأى مصروعا فدعا له بقدرح فيه ماء ثمّ قرأ عليه الحمد و المعوذتين، و نفث في القدرح ثمّ أمر فصبّ الماء على رأسه و وجهه فأفاق و قال له: لا يعود إليك أبدا (٥).

و عن محمّد بن جعفر البرسى، عن محمّد بن يحيى الأرمنى، عن (١) الكافي، ج ٢، ص ٤٥٦، ح ١٧.

(٢) التهذيب، ج ٢، ص ١٢٧، ح ٤٨٣.

(٣) ثواب الأعمال، ص ١٥٧.

(٤) طب الأئمة، ص ٣٩.

(٥) طب الأئمة، ص ١١١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢١٢

محمّد بن سنان، عن المفصل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ جبرئيل عليه السلام أتى النبيّ صلّى الله عليه وآله و سلّم و قال له: يا محمّد، قال:

ليبيك يا جبرئيل، قال: إنّ فلانا اليهوديّ سحرَكَ و جعل السيّحر في بئر بني فلان، فابعث إليه يعني إلى البئر أوثق الناس عندك، و أعظمهم في عينك، و هو عديل نفسك، حتّى يأتيك بالسحر.

قال: فبعث النبيّ صلّى الله عليه وآله و سلّم عليّ بن أبي طالب عليه السلام و قال: انطلق إلى بئر أزوان فإنّ فيها سحرا سحرني به لبيد بن أعصم اليهوديّ فائتني به قال عليّ عليه السلام: فانطلقت في حاجة رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم فهبطت، فإذا ماء البئر قد

صار كأنه ماء الحناء من السحر «١».

فطلبته مستعجلاً حتى انتهيت إلى أسفل القلب، فلم أظفر به، قال الذين معي: ما فيه شيء فاصعد، فقلت: لا- والله ما كذبت و ما كذبت، و ما نفسي به مثل أنفسكم يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ثم طلبت طلباً بلطف فاستخرجت حقاً فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: افتحه ففتحته فإذا في الحق قطعاً كرب النخل «٢» في جوفه وتر عليها إحدى وعشرين عقدة، و كان جبرئيل عليه السلام أنزل يومئذ المعوذتين على النبي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا عليّ اقرأهما على الوتر فجعل أمير المؤمنين عليه السلام كلما قرأ آية انحلت عقدة حتى فرغ منها و كشف الله عز و جلّ عن نبيّه ما سحر به و عافاه.

و يروى أنّ جبرئيل و ميكائيل عليه السلام أتيا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجلس أحدهما عن يمينه، و الآخر عن شماله، فقال جبرئيل عليه السلام: ميكائيل عليه السلام: ما وجع الرجل؟ فقال ميكائيل: هو مطبوب «٣» فقال جبرئيل عليه السلام: و من طبه؟ (١) في المصدر المطبوع «ماء الحياض».

(٢) الحق- بالضم- وعاء صغير من خشب و قد يصنع من العاج، و كرب النخل: بالتحريك- أصول السعف الغلاظ العراض.

(٣) رجل مطبوب: أى مسحور، كنوا بالطب عن السحر تفاؤلاً بالبراءة.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢١٣

قال: لبيد بن أعصم اليهودي. ثم ذكر الحديث إلى آخره «١».

و في الدر المنثور: عن حنظلة السدوسي قال: قلت لعكرمة: أصلى بقوم فأقرأ بقل أعوذ برب الفلق، و قل أعوذ برب الناس، فقال أقرأ بهما فانهما من القرآن.

و عن عقبه بن عامر قال: قلت: يا رسول الله أقرئني بسورة يوسف عليه السلام و سورة هود عليه السلام قال صلى الله عليه وآله وسلم: يا عقبه أقرأ بقل أعوذ برب الفلق و قل أعوذ برب الناس فإنك لن تقرأ سورة أحب إلى الله و أبلغ منهما، فإن استطعت أن لا [تقرأ إلا بهما] فافعل.

و عن أبي حابس الجهني أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا أبا حابس ألا أخبرك بأفضل ما تتعوذ به المتعوذون؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: قل أعوذ برب الفلق، و قل أعوذ برب الناس هما المتعوذتان.

و عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتعوذ من عين الجنّ و من عين الأيّنس، فلما نزلت سورة المعوذتين أخذ بهما و ترك ما سوى ذلك.

و عن ابن مسعود أنّ نبيّ الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يكره عشر خصال: الصفرة يعنى الخلق و تغيير الشيب، و جرّ الإزار، و التختّم بالذهب، و عقد التمام، و الرقى إلا بالمعوذات و الضرب بالكعاب، و التبرج بالزينة لغير بعلمها، و عزل الماء لغير حلّه، و فساد الصبيّ غير محرّمه.

و عن عقبه بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اقرءوا بالمعوذات فى دبر كلّ صلاة.

و عنه أيضاً قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما سألت سائل ولا استعاذ مستعيز بمثلهما يعنى المعوذتين. (١) طب الأئمة ص ١١٣، و للقصة ذكر فى تفسير مجمع البيان، ج ١٠، ص ٥٦٨، الدر المنثور ج ٦، ص ٤١٧ و ٤١٨.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢١٤

و عنه أيضاً قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا عقبه أقرأ بقل أعوذ برب الفلق، و قل أعوذ برب الناس، فإنك لن تقرأ أبلغ منهما.

و عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحبّ السور إلى الله قل أعوذ برب الفلق و قل أعوذ برب الناس.

و عن معاذ بن جبل قال: كنت مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَصَلَّى الْغَدَاةَ فَقَرَأَ فِيهِمَا بِالْمَعْوَذَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعَاذَ هَلْ سَمِعْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَنْ قَرَأَ النَّاسَ بِمِثْلِهِنَّ.

و عن جابر بن عبد الله قال: أَخَذَ بِمَنْكِبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اقْرَأْ، قُلْتُ: مَا أَقْرَأُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي قَالَ: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، ثُمَّ قَالَ: اقْرَأْ، قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي مَا أَقْرَأُ؟ قَالَ: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، وَ لَنْ تَقْرَأَ بِمِثْلِهِمَا.

و عن ثابت بن قيس: اشْتَكَى فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَ هُوَ مَرِيضٌ فَرَقَاهُ بِالْمَعْوَذَاتِ وَ نَفَثَ عَلَيْهِ، وَ قَالَ: اللَّهُمَّ رَبِّ النَّاسِ اكْشِفِ الْبَأْسَ عَنِ ثَابِتِ ابْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ ثُمَّ أَخَذَ تَرَابًا مِنْ وَادِيهِمْ ذَلِكَ، يَعْنِي بِطْحَانَ فَأَلْقَاهُ فِي مَاءٍ فَسَقَاهُ.

و عن ابن عامر الجهني قال: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ أَذَّنَ وَ أَقَامَ ثُمَّ أَقَامَنِي عَنِ يَمِينِهِ ثُمَّ قَرَأَ بِالْمَعْوَذَتَيْنِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: كَيْفَ رَأَيْتَ؟ قُلْتُ: رَأَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَاقْرَأْ بِهِمَا كَلِّمَا نَمْتُ وَ كَلِّمَا قَمْتُ.

و عن قتادة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِعَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: اقْرَأْ بِقَلِّ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ فَإِنَّهُمَا أَحَبُّ الْقُرْآنِ إِلَى اللَّهِ.

و عن عقبه بن عامر قال: كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَاحِلَتَهُ فِي السَّفَرِ فَقَالَ: يَا عَقْبَةُ أَلَا أَعَلِّمُكَ خَيْرَ سَوْرَتَيْنِ قَرَأْتَهُمَا؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: قُلْ أَعُوذُ

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢١٥

بِرَبِّ الْفَلَقِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، فَلَمَّا نَزَلَ صَلَّى بِهِمَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ ثُمَّ قَالَ: وَ كَيْفَ تَرَى يَا عَقْبَةُ.

و عن أنس بن مالك أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ بَغْلَةً فَحَادَتْ بِهِ فَحَبَسَهَا وَ أَمَرَ رَجُلًا أَنْ يَقْرَأَ عَلَيْهَا قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، فَسَكَنْتَ وَ مَضَتْ.

و عن أبي هريرة قال: أَهْدَى النَّجَاشِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً شَهْبَاءَ فَكَانَ فِيهَا صَعُوبَةٌ، فَقَالَ لِلزَّبِيرِ: ارْكَبْهَا وَ ذَلِّهَا وَ كَأَنَّ الزَّبِيرَ اتَّقَى، فَقَالَ لَهُ: ارْكَبْهَا وَ اقْرَأْ الْقُرْآنَ، فَقَالَ: مَا أَقْرَأُ، قَالَ: اقْرَأْ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا قَمْتُ تَصَلِّيَ بِمِثْلِهَا.

و عن عائشة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى قَرَأَ عَلَى نَفْسِهِ الْمَعْوَذَتَيْنِ وَ تَقَلَّ أَوْ نَفَثَ.

و عن ابن عمر قال: إِذَا قَرَأْتَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ فَقُلْ: أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَ إِذَا قَرَأْتَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ فَقُلْ: أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ «١».

(١) الدر المنثور، ج ٦ ص ٤١٦-٤١٧.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢١٧

ملحق في خواص بعض الآيات المتفرقة

خواص الحمد و بعض الآيات المخصوصات

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَا يَتْلُو آيَاتِي فِي دَبْرٍ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ إِلَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِعَيْنِي الْمَكْنُونَةَ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ نَظْرَةً أَقْضَى لَهُ فِي كُلِّ نَظْرَةٍ سَبْعِينَ حَاجَةً وَ قَبْلَتَهُ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَعَاصِي وَ هِيَ أُمُّ الْكِتَابِ وَ آيَةُ شَهِدِ اللَّهُ وَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ وَ آيَةُ الْمَلِكِ.

و فِي هَذِهِ الْآيَاتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَرَأَهَا عَقِيبَ كُلِّ فَرِيضَةٍ أَسْكَنَهُ اللَّهُ فِي عَرْشِهِ وَ قَضَى اللَّهُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ حَاجَةً أَيْسَرَهَا الْمَغْفِرَةُ وَ نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى أَعْدَائِهِ وَ لَمْ يَمْنَعَهُ مِنْ دُخُولِهِ الْجَنَّةَ شَيْءٌ.

و عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دَبْرٍ كُلِّ فَرِيضَةٍ لَمْ يَمْنَعَهُ مِنْ دُخُولِ

الجنة إلا الموت ولا يواظب عليه إلا صديق أو عابد.

وعن الباقر عليه السلام: من قرأ آية الكرسي مرة دفع الله تعالى عنه ألف مكروه من مكاره الدنيا أيسرها الفقر و ألف مكروه من مكاره الآخرة أيسرها عذاب القبر.

وفي آية الكرسي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأها عقب كل فريضة نظر الله إليه نظرة رحمة و غفر ذنوبه و أمر ملكين ليكتبنا حسناته و يمحو سيئاته و قبض روحه بيده و كان كمن جاهد مع النبيين و استشهد في سبيل الله تعالى.

و عن الصادق عليه السلام: آية الكرسي عندي عقب كل فريضة أولى من ألف ركعة تطوع.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٢٠

و روى: من قرأ آية الشهادة ثم قال و أنا على ذلك من الشاهدين خلق الله بعدد كل حرف ملكا يستغفر له إلى يوم القيامة. و من قرأها فتح الله له أبواب الجنة و غلق أبواب جهنم و من قرأها عند النوم خلق الله سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة و في روايه أن من تلا هذه الآيات بعد المغرب ثلاثا أعطى كل ما فات منه من الثواب في ذلك اليوم و كانت صلاته مقبولة.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٢١

الباب الثالث التداوى بالقرآن الكريم

الفصل الأول في المعتمد من الآيات لدفع المضار و استجلاب المنافع

في ما يعمل لدفع الشدة و الخوف و الدين

هذه الآيات الست و أجوبتها تقرأ بعد الصلاة في كل شدة، و كربة، و خوف، و هم، و سجن، و دين و هي:

١- لدفع الشدة: الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

جوابها أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ.

٢- لدفع الكربة: الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

جوابها فَأَنقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضَّلْ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ.

٣- لدفع الخوف: وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

جوابها فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ.

٤- لدفع الهم: وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

جوابها فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَى لِلْعَابِدِينَ.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٢٦

٥- لدفع السجن: وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ.

جوابها فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ.

٦- لدفع الدين: وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ لَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ.

جوابها أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ.

و لدفع الهموم هذه الآية صباحا و مساء:

وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنْصَبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ.

وعن الصادق عليه السلام: عجبت لمن فزع من أربع كيف لا يفزع إلى أربع:

فالأولى لدفع الغم: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

والثانية لدفع الخوف من الظالم: حسبنا الله ونعم الوكيل.

والثالثة لدفع الكيد والمكر: وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد.

والرابعة لدفع ضرر العين: إن ترن أنا أقل منك مالا وولداً فعسى ربى أن يؤتيني خيراً من جنتك.

وعن الطبرسى فى مجمعه: من دهمه أمر فليفزع إلى قوله: حسبنا الله ونعم الوكيل.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٢٧

- وعن الإمام الصادق عليه السلام قال: أربع لأربع: فواحدة للقتل والهزيمة حسبنا الله ونعم الوكيل إن الله يقول: الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسُّهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ «١».

والأخرى للملك والسودد: «وَأَفْوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ وَفوضت أمري إلى الله» قال الله عز وجل: فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا، وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ «٢».

والثالثة للحرق والغرق: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله. وذلك أنه يقول: وَلَوْ لَا إِذِ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ «٣».

والرابعة للغم والهم: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين قال الله سبحانه: فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ «٤».

ونقل عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: من قرأ هذه السورة لكل عمل معقد سبعين مرة خلس منه، وإذا فعل ذلك المسجون أو الأسير نجا، وإذا كتب آية ما غرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ «٥» من هذه السورة على جلد سبع وحمله معه، أمطرت السماء عليه رزقا كثيرا و ربح فى معاملته، بشرط أن لا يبعدها عنه حين الصلاة. (١) سورة آل عمران، الآيتان: ١٧٣ و ١٧٤.

(٢) سورة غافر، الآيتان: ٤٤ و ٤٥.

(٣) سورة الكهف، الآية: ٣٩.

(٤) سورة الأنبياء، الآيتان: ٨٧ و ٨٨.

(٥) سورة الانفطار، الآية: ٦.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٢٨

فى ما يعمل للاحتجاب و دفع السوء

وهذه آيات احتجب بها النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن عدوه:

وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّشْتُورًا، وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا، أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ «١».

- وعن المفضل بن عمر بن أبى إبراهيم عليه السلام قال: يا مفضل، احتجب من الناس كلهم ب بسم الله الرحمن الرحيم و ب (قل هو الله أحد)، أقرأها عن يمينك و شمالك و من بين يديك و من خلفك و من تحتك و من فوقك و إذا دخلت على سلطان جائر حين

تنظر إليه فافقأها ثلاث مرات و اعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده «٢».

- و عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أراد إنسان بسوء فأراد أن يحجز الله بينه وبينه، فليقل حين يراه: «أعوذ بحول الله وقوته من حول خلقه وقوتهم و أعوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ» (٣). ثم يقول ما قال الله عز و جل لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم: فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ (١) سورة الإسراء، الآية: ٤٥.

(٢) مجربات الإمامية ص: ٢٧٦.

(٣) سورة الفلق: الآيتان: ١ و ٢.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٢٩

تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١) صرف الله عنه كيد كل كائد و مكر كل ماكر و حسد كل حاسد و لا يقولن هذه الكلمات إلا في وجهه فإن الله يكفيه بحوله «٢».

- و عن الإمام الصادق عليه السلام إذا دخلت مدخلا تخافه، فاقرا هذه الآية:

رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ، وَ أَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ، وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا (٣) فإذا عاينت الذي تخافه فاقرا (آية الكرسي) «٤».

و عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام: يا على أمان لك من الحرق أن تقول: (سبحانك ربى لا إله إلا أنت عليك توكلت و أنت رب العرش العظيم). يا على أمان لك من الوسواس أن تقول:

وَ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا، وَ جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرًا، وَ إِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا (٥). يا على أمان لك من كل سوء تخافه أن تقول: «ما شاء الله كان و ما لم يشأ لم يكن أشهد أن الله على كل شىء قدير و أن الله قد أحاط بكل شىء علما و أحصى كل شىء عددا و لا حول و لا قوة إلا بالله».

و هذه آية قرآنية مجربة لدفع شر الظالمين: و هى قوله تعالى: كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَ رُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ تقرأ فى وجه الظالم حيث لا يتلفت، و كذلك ذكر فى قوله تعالى: صُمُّ بَكُمْ عُمَى فَهُمْ لَا يَعْقلُونَ.

- و ذكر للاختفاء عن أعين الأعداء: (١) سورة التوبة، الآية: ١٢٩.

(٢) مجربات الإمامية ص ٢٧٣.

(٣) طب الأئمة لشبر ص ٣٧.

(٤) سورة المجادلة، الآية: ٢١.

(٥) سورة البقرة، الآية: ١٧١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَيْوَاهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلَى بَصِيرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (١).

أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَ سَمِعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ (٢).

وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَ نَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ، إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرًا، وَ إِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا (٣).

و كذلك قراءة (آية الكرسي) مجربة لذلك.

- و إذا دخل إنسان على من يخاف شره فليقرأ: (كهيعص) (حم عسق) و عدد حروف الكلمتين عشرة، يعقد لكل حرف اصبعاً من

أصابعه، يبدأ بإبهام يده اليمنى و يختم بإبهام يده اليسرى، فإذا فرغ عقد جميع الأصابع قرأ في نفسه سورة «الفيل»، فإذا وصل إلى قوله تعالى:

تَرْمِيهِمْ كَرَرَ لَفْظ تَرْمِيهِمْ عَشْرَ مَرَّاتٍ، يَفْتَحُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ إِصْبَعًا مِنَ الْأَصْبَاعِ الْمَعْقُودَةِ. فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ أَمِنَ مِنْ شَرِّهِ، وَهُوَ عَجِيبٌ مَجْرَبٌ «(٤)».

في ما يعمل للاستكفاء

عن الكاظم عليه السلام: من استكفى بآية من القرآن من المشرق إلى المغرب كفى إذا كان له يقين. وقد اشتهر يأخذ من القرآن من شاء بما شاء لما شاء. (١) سورة الجاثية، الآية: ٢٣.

(٢) سورة النحل، الآية: ١٠٨.

(٣) سورة الكهف، الآية: ٥٧.

(٤) حياة الحيوان، ج ٢ ص: ١٨٧ باب الفيل.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٣١

في ما يعمل للوقاية و الحفظ

عن النراقي في خزائنه: آيات الوقاية ست آيات في كل منها عشر قاف:

الآية الأولى في سورة البقرة، الآية ٣٤٥: أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعِيدٍ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ اإِبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَانَنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ.

و الآية الثانية في سورة آل عمران، الآية ١٨٠: لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتَلْنَاهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ.

و الآية الثالثة في سورة النساء الآية ٧٧: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْ لَا أَخْرَجْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَ لَا تُظَلِّمُونَ فَتِيلًا.

و الآية الرابعة في سورة المائدة، الآية ٢٦: وَآتَىٰ عَلَيْهِمُ نَبِيًّا ابْنَىٰ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَ لَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ.

و الآية الخامسة في سورة الرعد، الآية ١٥: قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٣٢

و الآية السادسة في سورة المزمل، الآية ١٩: إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنَضِيفَهُ وَ ثُلُثَهُ وَ طَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ وَ آخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَ آخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ وَ اقْرَأُوا اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا وَ مَا تَقْدُمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَ اسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

و في بعض النسخ شرح لهذه الآيات و هو أنه يتأمل عند كل قاف فيضم اصبعاً من أصابعه حتى يتم الآية ثم يشرع في الآية الأخرى فيفتح في كل قاف اصبعاً من أصابع يديه على ترتيب الضم فإذا تمت الآيات تقول خمسين مرة يا باقى، و خمس مرات يا قوى فينفخ إلى جهاته الست يفعلُه صباحاً يحفظ من شرور يومه.

و عن رسالة الدفع و الرفع: قال بوضع آخر و هو يتدئ في الضم من الخنصر فإذا أتم الآية فتح أصابعه و يقول خمس مرات يا قوى و خمس مرات يا باقى و خمس مرات يا رزاق ثم يشرع في الآية الثانية و يفعل كما مرّ و هكذا إلى تمام الآيات.

في ما يعمل لهلاك الظالم

- يقرأ «البسمة» ألف مرة، و «الحمد لله» ألف مرة، و «لا إله إلا الله محمد رسول الله» ألف مرة، و «الصلاة على النبي و آله» ألف مرة، و يلعن الظالم بعد كل ألف مرة، فسيهلك حتماً، أو يخذل و ينكب، و المداومة على هذه الآية يوجب تيسير الرزق، و صفاء الباطن «١». (١) منتخب الختوم ص ١٦٩.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٣٣

في ما يعمل لعقد لسان العدو

لجهة قضاء الحوائج و هلاك العدو و دفع الخوف و عقد اللسان للأعداء تقرأ آية: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ «١» ألف مرة و مرة و هى مجربة، و كذلك لجهة أداء القرض و قضاء الحاجات و الخلاص من الحبس و دفع العدو و الغم، يقرأ هذه الآية سبعين ألف مرة، و لكن يجب أن يكررها و لا يقل عن ألف مرة في كل خمسة أيام و إذا قرأها أكثر كان أولى «٢».

و قوله تعالى: إِنَّ تُبِيدُوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ أَوْ تُغْفَوْا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا قَدِيرًا «٣» و هذه الآية معروفة لعقد اللسان حيث ترسم صورة الشخص على ورقة و يكتب اسمه و اسم أمه و توضع في فم فأرة عمياء، و يخيطن فمها و يطلق سراحها فلا يعود ذلك الشخص قادراً على التكلم.

و قوله تعالى: قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ و هى مجربة لعقد اللسان حيث تكتب على جلد الغزال بماء الورد و الزعفران و يكتب اسم الشخص المطلوب و اسم أمه فإن حملها الشخص و دخل على الحكام و أهل الظلم لم يصبه منهم أذى أو كراهة و الله أعلم.

في ما يعمل للأمن من الشياطين

- قوله تعالى: إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ (١) منتخب الختوم ص ١٩٠.

(٢) سورة النساء، الآية ١٤٩.

(٣) سورة المائدة، الآية ٢٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٣٤

أَيَّامِ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغِثِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَ النُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ، أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ «١».

و روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم: اقرأ آية السخرة و هى: إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ، يُغِثِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا، وَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَ النُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ، أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَ خُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ، وَ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا، وَ ادْعُوهُ خَوْفًا وَ طَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ

اللَّهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.

و في بعض الروايات اقرأها إلى تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

و روى عن الصادق عليه السلام أنه قال: ضع يدك على أم رأسك و اقرأ برفيع صوتك: أَفَعَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْعُونَ، وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعًا وَ كَرْهًا، وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ «٢».

في ما يعمل لدفع وسوسة الشيطان

- قوله تعالى: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إلى آخرها من قرأها بعد كل صلاة، أمن وسوسة الشيطان و مكره و أمن الفقر و الفاقة و رزق من حيث لا- يحتسب، و من قرأها كل صباح عند خروجه من المنزل و كل مساء قبل نومه أمن الفقر و زال عنه الغم و الهم و الهلع و الفزع في النوم و عافاه الله تعالى. (١) التحفة الرضوية ص ١٣٧ و الآية من سورة الأعراف رقم ٥٤.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ٨٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٣٥

في ما يعمل لدفع وسوسة القلب

يقول: فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، و اقرأ المعوذتين.

و قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا وسوس الشيطان إلى أحدكم فليتعوذ بالله و ليقبل بلسانه و قلبه: (آمنت بالله و رسوله مخلصاً له الدين).

في ما يعمل للأمن من السحر

من يواظب على قراءة هذه الآيات كل يوم أو يحملها معه فلا يؤثر السحر فيه إن شاء الله تعالى. و هي هذه الآيات:

قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَابِغُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَ يُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ وَ قَدَّمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَ لَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ. وَ أَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٍ وَ لَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى فَأَلْقَى السَّحْرَهُ سُجْدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَ مُوسَى

كذلك يكتب في رق و يعلق عليه: قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَابِغُهُ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ، وَ يُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ «١»، وَ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ، فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ، فَعَلَبُوا هُنَالِكَ وَ انْقَلَبُوا صَاغِرِينَ «٢». (١) سورة يونس، الآية: ٨١.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١١٩.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٣٦

كذلك يتكلم به سبع مرّات: سَنَسُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكَ سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَ مَنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ «١».

في ما يعمل لإبطال السحر

روى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن «المعوذتين»؟ قال: إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سحره لبيد بن أعصم اليهودي، فأتاه جبرائيل عليه السلام «بالمعوذتين»، فدعا علياً فعقد له خيطاً فيه اثنتا عشرة عقدة، فقال: انطلق إلى بئر ذروان، فانزل إلى

القلب، فقرأ آية و حل عقده. فنزل على عليه السّلام واستخرج من القلب، فتحلل ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
«٢».

ومن واطب على قراءة هذه الآيات في كل يوم أو حمله معه لا يؤثر فيه السحر أبدا: قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون، فلما ألقوا قال
موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبيطله، إن الله لا يصليح عمل المفسدين، ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون «٣»، وقدمنا
إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً «٤»، بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون «٥»، وألق
ما في يمينك تلقف ما صنعوا، إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى فالق السحرة سجداً قالوا آمنا برب هارون وموسى
«٦». (١) سورة القصص، الآية: ٣٥.

(٢) مكارم الأخلاق ص ٤٠١ و ٤٠٢.

(٣) سورة يونس، الآية: ٨١.

(٤) سورة الفرقان، الآية: ٢٣.

(٥) سورة الأنبياء، الآية: ١٨.

(٦) سورة طه، الآيات: ٦٩ و ٧٠.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٣٧

اللهم رب موسى وخاصه بكلامه، و هازم من كاده بسحره بعضاه، و معيدها بعد العود ثعبانا، و ملقها إفك أهل الإفك، و مفسد
عمل السّاحرين و مبطل كيد أهل الفساد، من كادني بسحر أو بضر، عامدا كان أو غير عامد، أعلمه أو لا أعلمه، أخافه أو لا أخافه،
فاقطع من أسباب السّماوات عمله عني حتى ترجعه عني غير نافذ إليّ و لا- ضار لي و لا- شامت بي. إني أدرا بعصمتك في نحور
أعدائي، فكن لي منهم مدافعا أحسن مدافعة، و أتمها يا كريم، و اكفني بقدرتك ما أخاف و أجمع «١».

- و لإبطال السحر: أبطلت عنك سحر السحرة الحالى و المستقبلى سواء كان بالأطعمه أو الأشربة أو الألبسه المذكوره و غير المذكوره
فى الأرض و قلت و ما لم أقل بحرمة هذه الآيات بسم الله الرحمن الرحيم، إذا الشمس كورت «٢» و إذا السحر بطلت و إذا السماء
كشيت و إذا الجنة أزلقت علمت نفس ما أحصرت «٣» و إذا السحر بطلت و بحق إله الحق و بطل الباطل و كان زهوقا و نزل من
القرآن ما هو شفاء و رحمة للمؤمنين و لا يزيد الظالمين إلا خساراً «٤».

فى ما يعمل للأمن من العين

- هذه الآيات حرز من العين، مجربه تكتبها و تحملها:

بسم الله الرحمن الرحيم، إن فى خلق السّماوات و الأرض و اختلاف الليل و النهار و الفلك التى تجرى فى البحر بما ينفع الناس، و ما
(١) ضياء الصالحين ص ٢٧٤.

(٢) سورة التكوير، الآية: ١.

(٣) سورة التكوير، الآية: ١١.

(٤) سورة الإسراء، الآية: ٨٢.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٣٨

أنزل الله من السماء من ماء فأخيا به الأرض بعيد مؤتها و بث فيها من كل دابة و تصريف الرياح و السحاب المسخر بين السماء و
الأرض لآيات لقوم يعقلون «١».

فارجع البصر هل ترى من فطور، ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا و هو حسير «٢».

وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ، وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (٣).
 وعن معمر بن خلاد قال: كنت مع الرضا عليه السلام بخراسان على نفقاته فأمرني أن أتخذ له غالية (٤)، فلما اتخذتها أعجب بها فنظر إليها فقال لي: يا معمر إن العين حق، فاكتب في رقعة: «الحمد» و (قل هو الله أحد) و المعوذتين و آية الكرسي و اجعلها في غلاف القارورة (٥).

في ما يعمل لتيسير الأمور

- قال السيد الأجل السيد على خان الشيرازي (رضوان الله عليه) في كتاب الكلم الطيب: إن اسم الله الأعظم هو ما يفتح بكلمة الله و يختتم بكلمة هو و ليس في حروفه حرف منقوط و لا- يتغير قراءته أعرب أم لم يعرب، و نظفر بذلك في القرآن المجيد في خمس آيات من خمس سور هي: البقرة و آل عمران و النساء و طه و التغابن. قال الشيخ المغربي من اتخذ هذه الآيات الخمس وردا و ردها في كل يوم إحدى عشرة مرة (١) سورة البقرة، الآية: ١٦٤.

(٢) سورة الملك الآيتان: ٣-٤.

(٣) بحار الأنوار ص ١٣٣ ج ٨٩ نقلا عن الجوامع للطبرسي و الآيتان ٥١-٥٢ سورة القلم.

(٤) الغالية: أخلاط من الطيب.

(٥) مجربات الإمامية ص ١٩٧.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٣٩

تيسر له ما أهمه من الأمور الكلية و الجزئية عاجلا إن شاء الله تعالى و الآيات الخمس هي:

١- اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ «إلى آخر آية الكرسي».

٢- اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ* نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَ أَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَ الْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَ أَنْزَلَ الْفُرْقَانَ (١).

٣- اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَ مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا (٢).

٤- اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (٣).

٥- اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (٤).

و كذا في الكتب المعتمدة و مفاتيح الجنان ص ١٥٤ طبعه مؤسسة الاعلمي.

- و مما جرب لكل مشكل، تقرأ بعد صلاة الصبح بدون تكلم مع أحد سورة يس ثم تقرأ بعدها عشر مرات:

«بسم الله الرحمن الرحيم، يا قديم يا دائم، يا حي يا قيوم، يا فرد يا وتر، يا واحد يا أحد يا صمد، يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد، و صلى الله على محمد و آله أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين». (١) سورة آل عمران: الآيتان ٢ و ٤.

(٢) سورة النساء، الآية: ٨٧.

(٣) سورة طه، الآية: ٨.

(٤) سورة التغابن، الآية: ١٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٤٠

- و قوله تعالى: وَ إِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَ لِيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (١) من أكثر من قراءة هذه الآية و واطب على تلاوتها فتحت له مغاليق الأعمال.

في ما يعمل لقضاء الحاجات

- من كانت له حاجة فليقرأ بنية قضائها سورة يس، و كلما وصل إلى لفظ مبین، و هو فى سبع مواضع منها عقد إصبعاً من أصابعه، فإذا بلغ آخر السورة قال ثلاث مرات:

«سبحان المفرج عن كل مهموم، سبحان النفس عن كل مديون، سبحان من جعل خزائنه بين الكاف والنون، إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون، فسبحان الذى بيده ملكوت كل شئ وإليه ترجعون» (٢) يا مفرج الهم فرج».

ثم يقرأ الفاتحة سبع مرات و يحل كل مرة إصبعاً من أصابعه المعقودة ثم يقرأ السورة مرتين على هذه الصورة، فإنه إذا تم ثلاث مرات قضى الله حاجته (٣).

كذلك تقرأ عند مواجهة الإنسان المقصود فى قضاء الحاجة، أربع عشرة مرة قوله تعالى: وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبُ قَضَاهَا، وَإِنَّهُ لَكَاذِبٌ عَالِمٌ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٤) و هى من المجربات (٥). (١) سورة البقرة، الآية: ١٨٦.

(٢) سورة يس، الآية: ٨٣.

(٣) مجربات الإمامية ص ٣٧٤.

(٤) سورة يوسف، الآية: ٦٨.

(٥) التحفة الرضوية ص ١٦٠.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٤١

- كذلك قراءة سورة الفاتحة بترتيب معين لقضاء جميع الحاجات، يجب عدم التكلم أثناء القراءة فإذا قرأها باتجاه المشرق سخرت له التقوى، و جمع الحسنات و النار، و إذا قرأها باتجاه المغرب ناله الزهد و التقوى، و إذا قرأها باتجاه الشمال قضيت حاجاته، و إذا قرأها باتجاه الجنوب صار غنياً، و الترتيب كالتالى (١):

السبت ٧٠ الأحد ٦٠ الاثنين ٥٠ الثلاثاء ٤٠ الأربعاء ٣٠ الخميس ٢٠ الجمعة ١٠ أيضاً: صلاة أربع ركعات فى أى وقت تشاء و لكنها فى ليلة الجمعة أفضل، يقرأ فى الركعة الأولى فاتحة الكتاب مرة و الآية: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبنا له و نجينا من الغم و كذلك ننجي المؤمنين (٢) (١٠٠) مرة و فى الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة و الآية: أنى مسنى الضر و أنت أرحم الراحمين (٢) (١٠٠) مرة، و فى الركعة الثالثة فاتحة الكتاب مرة و الآية: و أفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد (٤) (١٠٠) مرة، و فى الركعة الرابعة فاتحة الكتاب مرة، و الآية: نعم المولى و نعم النصير (٥) (١٠٠) مرة، ثم يقول بعد التسليم (١٠٠) مرة رب أنى مغلوب فانتصر (٦) و هذه الصلاة من المجربات لقضاء الحاجات.

- و قوله تعالى: قُلْ إِنْ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ... وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٧) تكتب هذه الآية فى يوم الخميس فى ساعة المشتري (١) تحفة الأسرار ص ٢٨٠.

(٢) سورة الأنبياء، الآيات: ٨٣-٨٧-٨٨.

(٤) سورة غافر، الآية: ٤٤.

(٥) سورة الأنفال، الآية: ٤٠.

(٦) سورة القمر، الآية: ٥٤.

(٧) سورة آل عمران، الآية: ٧٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٤٢

أو الزهرة، على جلد غزال و على شرط الطهارة، و تلف بخرقه من قبل شخص سعيد صاحب جاه و مركز، فمن حملها معه رزقه الله

تعالى التوفيق لما يحب و يرضى و إذا علقها على باب الدكان زاد رزقه و بركته و فتحت له أبواب ما لا يحتسب، و إذا حملها معه العاقل عن العمل وجد شغلا و تحمل لتسهيل الأعمال أيضا «١».

أيضا تقرأ هذه الكلمة تسعمائة و خمسا و سبعين مرة: كهيعص، و إذا استطاع فليضم إليها كلمة حم عسق، و ليقرأ كلا الكلمتين في مجلس واحد ألفا و خمسين مرة فسيصل إلى مراده إن شاء الله حتما، و هذا لقضاء المهمات الكلية، و خاصة الحبس، يقرأ ليلة الجمعة بعد صلاة المغرب و العشاء أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ «٢» في مجلس واحد دون أن يتكلم بغيرها اثني عشر ألف مرة، و قد ورد في بعض النسخ وَ يَكْشِفُ الشُّوْءَ «٣».

في ما يعمل لأمن من السفر

- عن الصادق عليه السلام قال: ما يقرأ أحد (إنا أنزلناه) حين يركب دابة إلا نزل عنها سالما مغفورا، و لقارئها أثقل على الدواب من الحديد.

- و قال الباقر عليه السلام: لو كان شيء يسبق القدر، لقلت: إن لقارئ (إنا أنزلناه) حين يسافر أو يخرج من منزله، سيرجع إليها إن شاء الله تعالى. (١) تحفة الأسراء ص ٢٨٢.

(٢) سورة النحل، الآية: ٦٢.

(٣) منتخب الختوم ص ١٩٢.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٤٣

في ما يعمل للأمن من الغرق و الحرق

عن علي عليه السلام من خاف الغرق و الحرق فليقرأ:

الآية الأولى: إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَ هُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ «١».

الآية الثانية: وَ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَ الْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ «٢».

في ما يعمل لانقياد الدابة الصعبة

تقرأ في أذنها اليمنى: وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعًا وَ كَرْهًا وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ، الآية.

- و قيل: أيما دابة استصعب على صاحبها من لجام أو نفار، فليقرأ في أذنها: أ فَغَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْعُونَ وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعًا وَ كَرْهًا وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ «٣» و ليقول: «اللهم سخرها و بارك فيها بحق محمد و آل محمد» و اقرأ (إنا أنزلناه).

في ما يعمل لحفظ المال

- تكتبه و تضعه معه فلا تفقده: «بسم الله الرحمن الرحيم يا حافظا لا ينسى و يا من نعمه لا تحصى، أنت قلت و قولك الحق إنا نحن نزلنا (١) سورة الأعراف، الآية: ١٩٦.

(٢) سورة الزمر، الآية: ٦٧.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ٨٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٤٤

الدُّكْرُ وَ إِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ «١».

في ما يعمل للأمن من السارق

- روى لمن يخاف السارق أن يقرأ على قفل الباب:

قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَوْتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا. وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا «٢».

في ما يعمل لكشف السارق

- ورد من خلال التجربة أنه إذا ظننت من أحد نية السرقة، فاكتب على قطعة خبز: قالوا أَعْجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ «٣»، ثم أعطه لذلك الشخص، فإذا لم يستطع أكلها، يعلم أنه سارق.

- كذلك تكتب الآية المباركة: فَلَوْ لَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ، وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ «٤» على قطعة خبز و تعطى للذي ينوى السرقة، فإذا التصقت بحلقه، حينها يتضح أنه ينوى السرقة «٥». (١) سورة الحجر، الآية: ٩.

(٢) سورة الإسراء، الآية: ١١١.

(٣) سورة هود، الآية: ٧٣.

(٤) سورة الواقعة، الآية: ٨٣.

(٥) مجربات الإمامية ص ٢١٨.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٤٥

في ما يعمل لرد الضالة و المسروق و الآبق و الغائب

- قال العلامة ميرزا حسن الشيرازي (قدس سره) و ذكر أنه جربه لرد الضالة، قال: تأخذ بيدك سكيناً و تقرأ سورة (يس)، و عند ما تصل إلى كلمة (مبين) و هي مذكورة في سبع مواضع من هذه السورة و تقرأها، ثم تضرب برأس السكين الأرض، و هكذا تفعل حتى تتم السورة، قال:

و الأولى أن تكررهما ثلاثاً إن لم تجد الضالة في المرة الأولى، و أن تكون القراءة في محل فقدت فيه الحاجة.

- و قد ورد أن قراءة سورة عبس لهذه المطالب (يعنى لرد الضالة و العبد الآبق) «١».

- و عنه عليه السلام، لرجوع الآبق و السرقة، اكتب: وَ لِكُلِّ وَجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّئُهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ مِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ، وَ مَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ «٢».

- و روى عن علي عليه السلام أنه من أبق له شيء فليقرأ: أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرِ لُجِّي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ «٣».

- و قال الكفعمي: رأيت في كتاب لفظ الفوائد حبرة لرد الغائب و الآبق تكتب يوم الاثنين دائرة في وسط دائرة تكتب في الأولى: (١) مجربات الإمامية ص ٢١٩.

(٢) طب الأئمة لشبر ص ٣٧٢ و الآيتان من سورة البقرة رقم ١٤٨ - ١٤٩.

(٣) سورة النور، الآية: ٤٠.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٤٦

وَ عَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ «١» كذلك يضيق الله على فلان بن فلان حتى يرجع إلى الموضع

الذى خرج منه.

ثم يكتب فى الثانية إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ وَ جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سِدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سِدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٢).

ثم يكتب فى داخل الدائرة: إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ (٣) ثلاثا كذلك يرجع فلان بن فلان إلى موضع خرج منه.

ثم يكتب فى ظهر الورقة سطرا مطاولا: وَ هُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ (٤) و إن كان معه شىء من أثر المطلوب كان أجود و يغرز فى اسم الشخص إبره و ينجر و يعلق بخيط نيره.

- و لرد الهارب قوله تعالى: وَ لِكُلِّ وَجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيُّهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. تكتب هذه الآية على قطعة قماش كتان نظيف مأخوذ من باقة الملابس و يكتب عليها اسم اللص أو الهارب و تعلق القطعة بمسمار على حائط البيت الذى شوهد فيه اللص أو الهارب يقبض عليه سريعا و يعود الهارب بأقرب وقت. (١) سورة يس، الآيتان: ٨ و ٩. (٢) سورة الطارق، الآية: ٨.

(٣) سورة الشورى، الآية: ٢٩.

(٤) مصباح الكفعمى، ص ٢٤٠ و ٢٤١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٤٧

- و للفار و المسروق و لِكُلِّ وَجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيُّهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١). تكتب هذه الآيات على قطعة قماش من الكتان الأبيض المأخوذ من ملابس المطلوب و يكتب عليه اسمه و تعلق بمسمار على حائط البيت الذى فر منه العبد أو شوهد فيه اللص، يرجع بإذن الله تعالى.

- و فى كتاب الدر النظيم، تكتب الآية: وَ لَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَ لَكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاتِهِمْ فَتَبَطَّهْمُ وَ قِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ (٢) فى سورة التوبة على قطعة مدورة من ملابس المطلوب فى أول الشهر و يكتب باسم فلان بن فلان حول القماش و تدفن فى مكان خال من الناس بحيث لا يراه منه أحد مطلقا و يدق فى القماش مسمار حديدى أثناء الدفن.

- أيضا: إذا سرق منك شىء، فاكتب على عدة أقراص من الخبز الآية التالية، و أعط كل واحدة لشخص لياكلها (تعطى للأشخاص المشكوك فيهم) فإنها تقف فى حلق المطلوب فلا يستطيع بلعها، الآية هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا، إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا (٣).

و روى عن الرضا عليه السلام قال: إذا ذهب لك ضالة أو متاع فقل:

وَ عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ إِلَى قَوْلِهِ. فى كتاب مبین، ثم تقول: «اللهم إنك تهدي من الضلالة و تنجى من العمى و ترد الضالة فصل على محمد و آل محمد و اغفر لى و رد ضالتي و صل على محمد و آل و سلم». (١) التحفة الرضوية، ص ٢٩٦، الآية من سورة الحجر، الآية ٩.

(٢) سورة الشورى، الآية: ٢٩.

(٣) مصباح الكفعمى ص ٢٤٠ - ٢٤١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٤٨

فى ما يعمل لدفع الشجار

- قوله تعالى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا* فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ اعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَ فَضْلٍ وَ يَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا (١) لدفع المجادله بصوم الأحد و تكتب الآية على قطعة من الأديم، و تحمل مع

الشخص، يتغلب على خصمه و يذله إن شاء الله كما يذل أصحاب الخصم و مصدقيه. كما يكتبها الشخص المكبوس بماء الورد و الزعفران و يضعها تحت عمامته و يفتحها مقابل جبهته، و قال بعضهم تغسل بالماء و يشرب منه.

في ما يعمل لتوسعة الرزق

- قوله تعالى: وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ* ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ* وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ «٢».

و من نقش هذه الآية على خاتم من فضة و وضعه في يده فتحت له أبواب الرزق و أقبلت عليه الدنيا و أمن الفقر و الفاقة. كذلك ختم سورة الماعون، فإذا أراد أحد أن ترفع الدروشة و الفقر عنه فليقرأها «إحدى و أربعين مرة» فلن يحتاج أبناؤه لشيء، و كان قارئها في حفظ الله إلى يوم آخر. (١) سورة النساء، الآية: ١٧٥.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٥٥-٥٧.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٤٩

- و من أكثر من قراءة سورة (و العاديات)، أدى عنه القرض، و حاملها يأمن من الخوف و تنهيا له أسباب وسعة الرزق. و إذا قرأها بعدد الاسم المبارك لعلى عليه السلام حيث إن هذه السورة نزلت في شأنه، أتاه رزقه من حيث لا يحتسب.

- و من كتب الآية الشريفه قُلْ مَنْ يَرْزُقْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ «١» من سورة يونس على ورقة و وضعها في خرقة زرقاء و ربطها على عضده الأيمن، سهلت له أسباب الرزق و فتحت له أبوابه إن شاء الله.

- أيضا من قرأ سورة إنا فتحنا عند رؤيته هلال شهر رمضان في الليالي الثلاث الأولى ثلاث مرات أو كتبها و احتفظ بها في جيبه وسع الله تعالى عليه رزق تلك السنة. و تكتب لفتح أبواب الرزق و تسهيل أسبابه إذا ضاقت معيشة الإنسان عليه أولا أن يتوب توبه نصوح و يتصدق سرا فإذا كان منتصف ليلة الجمعة يختار مكانا خاليا من الناس و يستغفر الله (١٠٠) مرة و يصلى على محمد و آله (١٠٠) مرة ثم يقرأ هذه الآية من سورة الطلاق و مَنْ قَدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيَنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا «٢» ثم يصلى على محمد و آله (١٠٠) مرة أخرى ثم ينام فيرى في منامه كيفية الخلاص من ذلك الضيق و فتحت له أبواب الرزق «٣».

كذلك قوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ «٤» تقرأها (١) سورة يونس، الآية: ٣١.

(٢) سورة الطلاق، الآية: ٧.

(٣) تحفه الأسرار ص ٤٠.

(٤) سورة الذاريات، الآية: ٥٨.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٥٠

كل يوم سبعا و عشرين مرة بعد صلاة الصبح مباشرة، أربعين يوما.

حدث بها العالم المفضل، الشيخ محمد الرشتي النجفي، و ذكر أنه عملها، و أصاب مالا كثيرا قبل بلوغ الأربعين، و ذكر عن والده العلامة الشيخ عبد الحسين الرشتي، أنه جربها لذلك، و علمها آخرين، فاستفادوا ببركتها.

- و كذلك قيل: من قرأ سورة «الفاتحة» في الليلة الأولى من كل شهر ألف مرة، و آية رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيداً لِأَوَّلِنَا وَ آخِرِنَا وَ آيَةً مِنْكَ وَ ارزُقْنَا وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ «١» و آية وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً، وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ، فَدَجَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا «٢» إحدى و عشرين مرة، و «يا رازق يا فتاح يا وهاب يا غني

يا مغنى يا باسط»- عشر مَرَّات- رزقه الله السَّعة و البركة. و قالوا هي من المعجَّزات العظيمة «٣».

- و للرزق أيضا تبدأ ليلة الأربعاء بعد صلاة المغرب مباشرة، و تقرأ الآية الكريمة: وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسِيبُهُ، إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا «٤» مائة و أربع عشرة مرَّة، ثم تقرأ بعدها سورة «القدر» أربع مَرَّات، و تنفخ بعد السورة في الجهات الأربع، اليمين، اليسار، فوق، تحت و كذلك تفعل ليلتي الخميس و الجمعة، و قد جرَّب مرارا، فإن قضيت الحاجة، و إلَّا أعيد العمل في الأسبوع الثاني أو الثالث فإنها تقضى لا محالة. (١) سورة المائدة، الآية ١١٤.

(٢) سورة الطلاق، الآيتان ٢-٣.

(٣) التحفة الرضوية، ص ٢١.

(٤) سورة الطلاق، الآيتان: ٢-٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٥١

و ذكرت أيضا على الشكل التالي: من قرأ بين المغرب و العشاء هذه الآية و مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ ... مائة و أربع عشرة مرَّة، عدد سور القرآن المجيد، ثم يقرأ «القدر» أربع مَرَّات، و ينفخ بعد المرة الأولى إلى جهة الفوق، و بعد الثانية إلى جهة يمينه، و بعد الثالثة إلى جهة شماله، و بعد الرابعة إلى جهة التحت، يفعل ذلك ليلة الأربعاء و الخميس و الجمعة، يرزق في أسبوعه بقدر حاجته، و فيه فوائد أخر، و قد جرَّب مرارا. كذلك ذكرت بهذه الصورة:

ليلة الأربعاء و ليلة الخميس و ليلة الجمعة، ثلاث ليل متواليه، يقرأ بعد صلاة المغرب و قبل نوافلها سورة «القدر» ستا، و ينفخ بعد إتمامها في كل مرَّة إلى جهة من الجهات الست بهذا الترتيب: فوق، تحت، يمين، يسار، أمام، خلف، ثم يقرأ هذه الآية: وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ ... مائة و أربع عشرة مرَّة، عدد سور القرآن، يأتيه رزق في أسبوعه ذلك بقدر حاجته، و قد جرَّب «١».

- كذلك من قرأ آية و مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ ... في كل يوم مائة و خمسين مرَّة إلى أربعين يوما، فإذا بلغ إلى أربعين يوما، قرأها مائة و سبعين مرَّة ... رزقه الله رزقا واسعا من حيث لا يحتسب.

و مما جرَّب لسعة الرزق و كفاية المهمَّات، قراءة هذه الآية المباركة: وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ إِلَى لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا في كل يوم ثلاثا، مصليا على النبي صلى الله عليه و آله و سلم ثلاثا قبلها و ثلاثا بعدها «٢».

و عن أبي عمرو الحداء قال: ساءت حالي فكتبت إلى أبي جعفر عليه السلام فكتب إلي: أدم قراءة إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ «٣»، قال: فقرأتها حولا (١) التحفة الرضوية، ص ٢٣-٢٤.

(٢) التحفة الرضوية، ص ٢٣-٢٤.

(٣) أى سورة نوح.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٥٢

فلم أر شيئا، فكتبت إليه أخبره بسوء حالي و أنى قد قرأت إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ حولا كما أمرتني و لم أر شيئا. قال: فكتب إلي و قد و في الحول:

فانتقل منها إلى قراءة (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ) «١». قال: ففعلت، فما كان إلَّا يسيرا حتى بعث إلي ابن داود ففضى عني ديني، و أجرى علي و على عيالي، و وجهني إلى البصرة في وكالته بباب كلاء «٢» و أجرى علي خمسمائة درهم «٣».

و روى الصدوق قدس سره بإسناده إلى الصادق عليه السلام قال: من قرأ (و الذاريات) في يومه أو في ليلته، أصلح الله له معيشته، و أتاه برزق واسع و نور له قبره بسراج يزهر إلى يوم القيامة «٤».

- و ذكر السيد التبريزي في مجموعته له أن المواظبة على قراءة سورة «الذاريات» كل يوم توجب الثروة، كما أن المداومة على قراءتها

و «الطلاق» و «المزمل» و (ألم نشرح) كل يوم مجزبة لأمر المعاش، و السعة في المال، و للرزق من حيث لا يحتسب فنحو تعجز العقول و الأفكار عنه، بحيث إن فاتته القراءة نهاراً قضاها ليلاً «٥».

و من مجزبات الشيخ المفيد رحمه الله لطلب الرزق: اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ «٦» يقرأها سبعا، «اللهم أدم نعمتك و الطف بنا فيما قدرته علينا» كذلك سبعا.

- و قيل: من قرأ كل يوم من شهر رجب اثنتي عشرة مرة هذه الآية:
اللَّهُ لَطِيفٌ ... لا شك أنه سيكون ثرياً. و قد جربها رجال معتبرون و أثروا. (١) سورة القدر.
(٢) موضع بالبصرة.

(٣) الكافي، ج ٥، ص ٣١٤.

(٤) ثواب الأعمال، ص ١٤٥.

(٥) منتخب الختوم، ص ١٧٦.

(٦) سورة الشورى، الآية: ١٩.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٥٣

- و ذكر لسعة الرزق تقرأها كل يوم ألف مرة و مرة، بعد صلاة الصبح أربعين يوماً في خلوة على طهارة، و لا تتكلم في البين، و يشترط اتحاد الوقت «١».

و عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن لكل شيء قلباً، و قلب القرآن «يس»، فمن قرأ «يس» في نهاره قبل أن يمسي، كان في نهاره من المحفوظين و المرزوقين حتى يمسي و من قرأها في ليلة قبل أن ينام، و كل به ألف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم، و من كل آفة «٢».

- و في مجموعة السيد التبريزي: تبدأ يوم الجمعة فتقرأ سورة «يس» ثلاث مرات كل يوم إلى يوم الخميس، فيكون مجموع القراءة إحدى و عشرين مرة، و تقرأ بعد الفراغ من السورة دعاء «يا من تحلّ به عقد المكاره» «٣» كل يوم مرة، و إن أمكنك قراءة السورة إحدى و عشرين مرة في مجلس واحد، و بعدها تقرأ الدعاء المذكور فهو مجزّب لكل أمر، غير أنك للسعة في الرزق و المعيشة تبدأ به يوم الخميس.

- و عن السيد ميرزا حسن الشيرازي قدس سره قال: تقرأ هذه السورة «يس» ثلاثاً ليلة النصف من شعبان، مرة بقصد الحياة و البقاء إلى عام، و أخرى بقصد العافية، و ثالثة بقصد سعة الرزق، فإنها مجربة لذلك.

و يقرأ هذا الدعاء في كل مرة بعد الفراغ منها و هو:

«بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم يا ذا المنّ و لا يمنّ عليك، يا ذا الطول، لا إله إلا أنت ظهر اللماجين، و جار المستجيرين، و أمان الخائفين، إن كنت شقيماً محروماً مقترراً على الرزق، فامح في أم الكتاب (١) التحفة الرضوية ص ٢٨.

(٢) مجمع البيان لعلوم القرآن.

(٣) و هو الدعاء الثامن الصحيفة السجادية.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٥٤

شقاوتي و حرمانتي و إقتار رزقي و أثبتني عندك مرزوقاً، عندك موقفاً للخيرات فإنك قلت في كتابك المنزل: يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ «١».

- كذلك سورة القدر، تقرأ كل يوم عشر مرات بعد صلاة الصبح، فسيشاهد قدرة الحق، و هي من جملة المجزبات. قال بعض العلماء و بعض أهل الدعاء: من قرأ هذه السورة ثلاثمائة و ستين مرة لكل حاجة و مطلب، قضيت حاجته. و تقرأ بنفس العدد لرفع الفقر و

الفاقة و زوال العسرة و الحاجة، و للغنى و الثروة و الاستطاعة، و أداء الدين، و هى من المجربات. و قد ورد حديث عن الإمام الصادق عليه السلام: «من داوم على هذه السورة، و وصله رزقه من حيث لا يحتسب». و قال البعض أ عدد ختمها ثلاثمائة و أربعة «٢». و لحلول النعمة و الخير، ختم سورة «ق»، فإذا أراد أحد حلول النعمة و الخير و انفتاح أبواب الخير عليه، فليقرأها كل يوم، ثلاث مرات، و هو على وضوء، متّجها نحو القبلة، بشكل متواصل و ليطلب حاجته، فسيرزقه الله تعالى. و كذلك سورة طه، من قرأها وصله رزقه من حيث لا يحتسب، و طريقته بأن يقرأها، مرّة واحدة، عند طلوع الفجر الصادق. و سوف ينال رزقا جديدا، كما يحبب الله القلوب به «٣».

روى أنه من أراد الرزق، فليتجه ليلة الخميس أو يوم الجمعة أو ليلة الجمعة، نحو القبلة، ثم ليقرأ سورة «الفاتحة». و بعدها عليه أن يبدأ (١) سورة الرعد، الآية: ٣٩.

(٢) منتخب الختوم، ص ١٨٦.

(٣) منتخب الختوم، ص - ١٧٥.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٥٥

بقراءة سورة «الأنعام» حتى يصل إلى آية مثل ما أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ «١»، عندها يقوم مباشرة و يصلى ركعتين، و يقرأ فى كل ركعة سورة «الحمد» سبع مرّات، و «آية الكرسي» سبع مرّات، و سورة «إنا أعطيناك» «٢» سبع مرّات، فإذا ما انتهى توجه نحو القبلة و يقرأ من آية الله أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ «٣» حتى آخر السورة، ثم يضع رأسه على السجدة و يكرّر «لا إله إلا الله، محمد رسول الله» سبعين مرّة، ثم يطلب حاجته لتقضى إن شاء الله تعالى «٤».

- كذلك ختم سورة إذا وقعت: فلها تأثير غريب فى وسعة الرزق و الزيادة فى أمر المعيشة، و هى من جملة المجربات التى لا تتخلف. و يجب أن يبتدىء بها من ليلة السبت و يقرأها كل ليلة ثلاث مرات.

و يقرأها ليلة الجمعة ثمانى مرات و يستمر على هذا المنوال لمدة خمسة أسابيع، و عليه أن يقرأ هذا الدعاء قبل البدء بقراءتها كل ليلة و هو:

«اللهم ارزقنا رزقا واسعا، حلالا طيبا من غير كدر، و استجب دعوتى من غير ردّ و أعوذ بك من فضيحة الفقر و الدين و ادفع عنى هذين بحق الامامين السبطين الحسن و الحسين، برحمتك يا أرحم الراحمين «٥».

و قوله تعالى: قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَ تُدْلِي مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ «٦» إلى ... بِغَيْرِ حِسَابٍ جاء فى الحديث الشريف: من قرأ (١) سورة الأنعام، الآية: ١٢٤.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ١٢٤.

(٣) سورة الأنعام، الآية: ١٢٤.

(٤) منتخب الختوم، ص ١٧٤.

(٥) منتخب الختوم ص ١٧٧.

(٦) تحفة الأسرار، ص ٤٠.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٥٦

هذه الآيات و كان ملكا، أدام الله تعالى له ذلك الملك و إن لم يكن ملكا رزقه مالا و أدامه له.

و نقل عن علماء الدين: من واطب على قراءة هذه الآيات بعد الصلاة الواجبة زال عنه الفقر و فتحت له أبواب الرزق، و بورك له فيما عنده.

- جاء في كتب الخاصة: من كتب هذه الآية قال مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ * قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَ هُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ * الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ «١» من سورة يس على سبعة قطع من الحجارة و ينفخ على كل قطعه مرة واحدة و يقول كل مرة بعد القراءة باسم فلان بنت فلان على حب فلان بن فلان ثم يرميها في النار واحدة بعد الأخرى فيصبح المعمول له أسير محبة العامل.

- و يقال إنه من كتب هذه الآية: لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ «٢» من سورة التوبة باسم الشخص و اسم أمه على البيض المغسول جيدا أو وضعت في وعاء يذفن تحت نار المجرمة فما أن تصل حرارة النار إليه حتى يكون الشخص أسير محبته و لا طاقة له على تلك المحبة، و يجب ملاحظة الساعات في هذه الأعمال «٣».

- و قوله تعالى: هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا، إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَيِّمِعًا (١) سورة يس، الآيات: ٧٨ و ٨٠.

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٢٨.

(٣) تحفة الأسرار، ص ٤٢.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٥٧

بَصِيرًا «١» تكتب هذه الآية بماء الورد و الزعفران و المسك و تغسل و يشرب منها من لم يكن على وفاق مع زوجته و يقول «و كذلك قلت لفلان بمحبته فلانة» لم يقع طلاق بينهما أبدا إن شاء الله.

- كذلك يكتب هذا التعويذ بالمسك و الزعفران و يأكل منه كلاهما، تزرع في قلبها المحبة ببركة هذه الآيات: وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَ أْتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَ لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ «٢».

في ما يعمل لفزع الصبيان

- إذا زُلْزِلَتْ إلى آخر السورة، فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِتْرَيْنَ عِدَادًا ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا، وَ آيَةٌ شَهِدَ اللَّهُ، وَ قُلْ اذْعُوا اللَّهَ إلى آخر السورة، لَقَدْ جَاءَكُمْ إلى آخر السورة، وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ الْآيَةُ.

- أيضا قوله تعالى: الم اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مَصِدَقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَ أَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَ الْإِنْجِيلَ، مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَ أَنْزَلَ الْفُرْقَانَ «٣» من كتب هذه الآية على ورقة بالمسك و الزعفران و ماء الورد و جعلها في شمع و يعلقها في رقبة الطفل تحفظه من شر جميع الآفات و بالأخص شر الجن و العفاريت، و مرض يقال له أم الصبيان؛ و إذا كتبت على جلد الغزال بقلم رفيع في الساعة الثانية من يوم (١) سورة الإنسان، الآيتان: ١ و ٢.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٥.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ٢-٤.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٥٨

الخميس و وضعت تحت حجر الخاتم أو نقشت عليه و وضع الخاتم في الإصبع على وضوء حفظه من شر جميع الأعداء و زاده وجاهة و كان لكلامه وقعا في قلوب الجميع.

في ما يعمل لدفع النعاس

وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا إِلَى قَوْلِهِ أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ، يقرأ على الماء و يمسح به رأسه و وجهه و ذراعيه.

في ما يعمل لدفع الكلب العقور

الآية الأولى: يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ.
الآية الثانية: وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ. وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٥٩

الفصل الثاني في المعتمد من الآيات لعلاج الأمراض و العلل

في ما يعمل للشفاء من كل داء

- هذه آيات من قرأها أو صحبها أو كتبها و شربها أمن من كل داء و هي:

الآية الأولى: وَيَشْفِي صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ.

الآية الثانية: وَ شِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ.

الآية الثالثة: يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ ... وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ.

الآية الرابعة: وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ.

الآية الخامسة: قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَ شِفَاءً.

الآية السادسة: ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ رَحْمَةٌ، الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ.

الآية السابعة: قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَ سَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ أَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَخْسَرِينَ.

الآية الثامنة: أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَ لَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا، وَ لَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

- و روى عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: «علمنى جبرئيل عليه السلام دواء لا يحتاج معه إلى دواء» فقل: يا رسول الله، ما ذلك الدواء؟ قال: «يؤخذ ماء المطر قبل أن ينزل إلى الأرض ثم يجعل فى إناء نظيف و يقرأ عليه الحمد إلى آخرها سبعين مرة و قل هو الله أحد و المعوذتين سبعين مرة، ثم

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٦٢

يشرب منه قدحا بالغدأة و قدحا بالعشى، قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و الذى بعثنى بالحق لينزعن الله ذلك الداء من بدنه و عظامه و مخخته «١» و عروقه «٢».

- أيضا يؤخذ سبع حبات شونيز، و سبع حبات عدس، و شىء من طين قبر الحسين عليه السلام و سبع قطرات عسل فتجعل فى ماء أو دهن و يقرأ عليه: «فاتحه الكتاب»، و «المعوذتين» و (قل هو الله أحد) و «آية الكرسي» و أول «الحديد» إلى قوله: وَ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ «٣» و آخر الحشر «٤».

قال أبو جعفر عليه السلام: قال الله تعالى: وَ نَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ «٥» و قال الله تعالى: يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ «٦» و قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: «الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام، و نحن نقول: بظهر الكوفة قبر لا يلوذ به ذو عاهة إلا شفاه الله تعالى» «٧».

- أيضا آيات التهليل فى القرآن يستشفى بها من سائر الأمراض و هي:

بسم الله الرحمن الرحيم وَ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ «٨». اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَ لَا نَوْمٌ - إلى

قوله- وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ «٩». (١) المنخضة بالكسر: جمع المخ و هو نقى العظم.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٧٣.

(٣) من الآية ١ إلى الآية ٥.

(٤) من الآية ٢١ إلى الآية ٢٤.

(٥) سورة الإسراء، الآية: ٨٢.

(٦) سورة النحل، الآية: ٦٩.

(٧) مكارم الأخلاق ص ٣٧٤.

(٨) سورة البقرة، الآية: ١٥٨.

(٩) سورة البقرة، الآية: ٢٥٦.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٦٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْمَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ «١» هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ «٢». شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ- إِلَى قَوْلِهِ- سَرِيعَ الْحِسَابِ «٣».

وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّاتِهِ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَضْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا «٤».

ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ «٥». اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ «٦».

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا، الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمَّا مَن آتَى اللَّهُ رِسُولَهُ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبَعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ «٧».

وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيُعْبَدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ «٨».

فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ (١) سورة آل عمران، الآية: ١.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ٤.

(٣) سورة آل عمران، الآيتان ١٦ و ١٧.

(٤) سورة النساء، الآيتان ٨٦-٨٧.

(٥) سورة الأنعام، الآية: ١٠٢.

(٦) سورة الأنعام، الآية: ١٠٦.

(٧) سورة الأعراف، الآيتان ١٥٧ و ١٥٨.

(٨) سورة التوبة، الآية: ٣١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٦٤

العَرْشِ الْعَظِيمِ «١».

حَتَّىٰ إِذَا دَرَكَهُ الْغُرُقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ «٢».

فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ «٣».

قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ «٤».

يُنزِلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ «٥».

وَإِنْ تَعَجَّزَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى «٦». إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى، وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِتَذَكَّرَنِي، إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى «٧». إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا «٨».

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ «٩». وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى

(١) سورة التوبة، الآية: ١٢٩.

(٢) سورة يونس، الآية: ٩٠.

(٣) سورة هود، الآية: ١٤.

(٤) سورة الرعد، الآية: ٣٠.

(٥) سورة النحل، الآية: ٢.

(٦) سورة طه، الآيتان: ٦ و ٧.

(٧) سورة طه، الآيات: ١٢ إلى ١٥.

(٨) سورة طه، الآية: ٩٨.

(٩) سورة الأنبياء، الآية: ٢٥.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٦٥

فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ «١».

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ «٢».

وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ «٣».

وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ «٤».

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانَّى تُؤْفَكُونَ «٥».

إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ، إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ، وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ، بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ «٦».

غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ، ذِي الطُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ «٧». ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانَّى تُؤْفَكُونَ «٨». هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ «٩».

رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (١) سورة الأنبياء، الآية: ٨٧.

(٢) سورة المؤمنون الآية: ١١٧.

(٣) سورة النمل، الآيتان: ٢٥ و ٢٦.

(٤) سورة القصص، الآية: ٧١.

(٥) سورة فاطر، الآية: ٣.

(٦) سورة الصافات، الآيات: ٣٣ إلى ٣٧.

(٧) سورة المؤمن، الآية: ٣.

(٨) سورة المؤمن، الآية: ٦٤.

(٩) سورة المؤمن، الآية: ٦٥.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٦٦

يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ «١».

فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُوا لِذَنبِكُمْ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبِكُمْ وَ مَثْوَاكُمْ «٢».

لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ تِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ «٣».

فَإِنَّمَا عَلَى رُسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ «٤».

رَبُّ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا «٥».

في ما يعمل للتعب

– من لحقه عله في ساقه أو تعب أو نصب فليكتب عليه: وَ لَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَ مَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ.

في ما يعمل للوعك

قال أبو عبد الله عليه السلام لبعض أصحابه وقد اشتكى وعكا: حلّ أزرار (١) سورة الدخان، الآيتان: ٦ و ٧.

(٢) سورة محمد، الآيتان: ١٨ و ١٩.

(٣) سورة الحشر، الآيات ٢١ إلى آخر السورة.

(٤) سورة التغابن، الآيتان: ١٢ و ١٣.

(٥) سورة المزمل، الآية: ٩.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٦٧

قميصك و أدخل رأسك في جيبيك و أذن و أقم و اقرأ «الحمد» سبع مرّات، قال: ففعلت فكأنما نشطت من عقال.

في ما يعمل لوجع القلب و ضيقه

– يقرأ هذه الآية على الماء و يشربه: لَئِن أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ «١»، سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَ يُؤَلَّوْنَ الدُّبْرَ – إلى قوله – أَدْهَى وَ أَمْرٌ «٢»، إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا – إلى قوله – غَفُورًا «٣».

– و يقرأ هذه الآيات على ماء و يشربه و يده على القلب. و يكتب أيضا و يعلق عليه في عنقه: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا – إلى قوله – لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ «٤»، الَّذِينَ آمَنُوا وَ تَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ – إلى قوله – وَ حُسْنُ مِآبٍ «٥»، لَئِن أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ.

و لضيقه يقرأ سبعة عشر يوما: أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ إِلَى آخِرِهَا، كل يوم مرتين: مرة بالغداة و مرة بالعشي.

في ما يعمل لوجع الصدر

– وَ إِذِ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَاذْرَأْتُمْ فِيهَا – إلى قوله – لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ «٦». (١) سورة يونس، الآية: ٢٣.

(٢) سورة القمر، الآية: ٤٥.

(٣) سورة فاطر، الآية: ٣٩.

(٤) سورة آل عمران، الآية: ٦.

(٥) سورة الرعد، الآية: ٢٨.

(٦) سورة البقرة، الآيتان: ٧٢ و ٧٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٦٨

- روى عن أبى عبد الله عليه السلام أنه شكأ إليه رجل وجع صدره، فقال له: استشف بالقرآن، فإن الله عزّ و جلّ يقول فيه: شفاءً لِمَا فِي الصُّدُورِ «١».

في ما يعمل للحمى و الصداع

- عن أبى عبد الله عليه السلام قال: يكتب للحمى و الصداع و يعلق على العضد الأيمن بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ تمام السورة و المعوذتين و (قل هو الله أحد) - بتمامها -، بسم الله الرحمن الرحيم ربّ الناس أذهب البأس و اشفه يا شافى فإنه لا شفاء إلّا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما، بيدك الخير إنك على كل شىء قدير، وَ نَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ، بسم الله الرحمن الرحيم، قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَ سَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، كذلك صاحب كتابى هذا برحمتك يا أرحم الراحمين، بسم الله الرحمن الرحيم، وَ لَهُ مَا سَيَكُنْ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، أسكن أيها الصداع و الألم بعزة الله، أسكن بقدره الله، أسكن بجلال الله، أسكن بعظمه الله، أسكن بلا حول و لا قوة إلّا بالله العلى العظيم، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا إِلَىٰ قَوْلِهِ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ «٢»، و لا حول و لا قوة إلّا بالله العلى العظيم و حسبنا الله و نعم الوكيل و صلّى الله على محمد و آله الطاهرين.

- و عنه عليه السلام قال: تدخل رأسك فى جيبيك فتؤذّن و تقيم و تقرأ فاتحة الكتاب و (قل هو الله أحد) و (قل أعوذ برب الفلق) و (قل أعوذ برب الناس) كل واحدة ثلاث مرّات، و تقول: «أعيذ نفسى (١) سورة يونس، الآية: ٥٨.

(٢) سورة الأنبياء، الآية: ٨٧.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٦٩

بعزة الله و قدره الله و عظمه الله و سلطان الله و بجمال الله و بجلال الله و برسول الله و بعترته صلّى الله عليه و عليهم [و بولاه أمر الله من شرّ ما أخاف و أحذر و أشهد أن الله على كل شىء قدير و لا حول و لا قوة إلّا بالله العلى العظيم و صلّى الله على محمد و آله، اللَّهُمَّ اشْفِنِي بِشَفَائِكَ وَ دَاوِنِي بِدَوَائِكَ وَ عَافِنِي [بحق أنبيائك و أوليائك من بلائك] برحمتك يا أرحم الراحمين «.

- و قال عليه السلام: تدخل رأسك فى جيبيك و تؤذّن و تقيم و تقرأ فاتحة الكتاب و المعوذتين و تقرأ (قل هو الله أحد) - ثلاث مرّات - و آخر الحشر - ثلاث مرّات - و تقول: «أعيذ نفسى» (كما سبق).

- و عن حماد بن عثمان، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: شكأ رجل إليه من حمى قد تطاولت، فقال: أكتب آية الكرسي فى إناء ثم دفه بجرعة من ماء فاشربه «١».

و عن بعض الصادقين عليه السلام قال: يؤخذ من تربة الحسين عليه السلام و تداف بالماء و تكتب فى جام زجاج بقلم حديد و تسقى من به ألم: سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ، حسبى الله و نعم الوكيل، طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشتقى إن الله يمسك السماوات الآية «٢»، يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ، الْبَآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ، قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَ سَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، ادرا عن فلان ابن فلانة الحرّ و البرد و المليئة «٣» و جميع الآلام و الأسقام و الأعراض و الأمراض و الأوجاع و الصداع، طسم، طس بأسماء الله، حم عسق كذلك يوحى إِلَيْكَ وَ إِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ و لا - حول و لا - قوة إلّا بالله العلى العظيم و الحمد لله رب (١) داف الشىء بالماء يدوفه: بله و خلطه به.

(٢) سورة فاطر، الآية: ٣٩.

(٣) المليلة: الحمى الباطنة. و أيضاً: شدة العطش.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٧٠

العالمين و صلواته على [سيدنا] محمد النبي و آله الطاهرين، يا من تزول الجبال و لا يزول صل على محمد و آل محمد و أزل كل ما بفلان بن فلانة من مرض و سقم و ألم إنك على كل شيء قدير و حسبنا الله وحده و صلواته على محمد النبي و آله أجمعين.

- و يكتب على القرطاس و يعلق عليه: و بِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَ بِالْحَقِّ نَزَّلَ وَ مَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَ نَذِيرًا، وَ نَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ، وَ مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَ مَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ [إلى

آخر الآية] «١»، وَ آمَنُوا بِمَا نَزَّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ أَصْلَحَ بِهِمْ، مَا كَانَ مُحَمَّدٌ إِلَى قَوْلِهِ عَلِيمًا «٢»، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - إلى قوله- وَ مَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ «٣»، وَ مُبَشِّرًا بِرَسُولٍ «٤» الآية، وَ لَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ

كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلِّ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا، الْمَلِكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، ثم يقول: (باسم الله المكتوب على ساق العرش).

و للحمى الربعية «٥» يكتب و يعلق على العضد الأيمن: بسم الله الرحمن الرحيم، وَ لَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلِّ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا يَا شَافِيَ يَا كَافِيَ يَا مَعَاوِيَّ وَ بِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَ بِالْحَقِّ نَزَلَ بِاسْمِ فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ بِبِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ

وَ إِلَى اللَّهِ وَ لَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ. (١) سورة آل عمران، الآية: ١٤٤.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٤٠.

(٣) سورة الفتح، الآية: ٢٩.

(٤) سورة الصف، الآية: ٦.

(٥) الحمى الربع و الربعية- بالكسر:- أن تعرض يوماً و تدع يومين ثم تأتي في الرابع.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٧١

- أيضاً يكتب على كتفه: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ- إلى آخرها-، لا بأس لا بأس برب الناس أذهب البأس اشف ابتلائي لا شفاء إلا شفاؤك قال ربّ إنني وهنّ العظم مني الآية «١».

- و عن الحسن الزكي عليه السلام قال: أكتب على ورقة: يا نارُ كُونِي بَرْدًا وَ سَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ عَلِّقْهُ عَلَى الْمَحْمُومِ. و إذا أخذته الحمى يكتب في قرطاس هذه الآية و يشد على عضده: قُلْ أَللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ «٢»، و يكتب (بطلط بطلط) و يقول:

«عقدت على اسم الله حمى فلان»، و يشد على ساقه اليسرى.

أيضا هذه الآية: أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَ لَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا.

و للحمى النافض «٣» باسم الله مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ، وَ جَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَ حِجْرًا مَحْجُورًا، يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَ سَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ، فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ، وَ لَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا- إلى قوله- الْغَالِبُونَ «٤».

في ما يعمل للصداع و الشقيقة

- عن الصادق عليه السلام قال: من كان به صداع أو غيره فليضع يده على ذلك الموضع و ليقول: «اسكن سكتك بالذي» له ما سَكَنَ

فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. (١) سورة مريم، الآية: ٣.

(٢) سورة يونس، الآية: ٦٠.

(٣) النافض: حمى الرعدة.

(٤) سورة الصافات، الآيات: ١٧١ و ١٧٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٧٢

- و عنه عليه السّلام قال: كان النبي صلّى الله عليه وآله و سلم إذا كسل أو أصابته عين أو صداع بسط يده فقرأ فاتحة الكتاب و المعوذتين ثم مسح يده على وجهه، فيذهب عنه ما كان يجده.

- و شكّا رجل من أهل مرو إلى أبي عبد الله عليه السّلام الصداع، فقال:

أدن منى، فمسح رأسه ثم قال: إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَ لَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا.

- و عن معاوية بن عمّار قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السّلام ريح الشقيقة، فقال: إذا فرغت من الفريضة فضع سبابتك اليمنى بين عينيك و قل - سبع مرّات - و أنت تمرّها على حاجبك الأيمن: «يا حنان اشفني»، ثم تمرّها على يسارك و تقول: «يا منان اشفني»، ثم ضع راحتك اليمنى على هامتك و قل: «يا من له ما سكن في الليل و النهار و ما في السّماوات و الأرض صلّ على محمد و أهل بيته و سكن ما بي».

و هذه رقيه للشقيقة: بسم الله الرحمن الرحيم، رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا - إلى - أَنْتَ الْوَهَّابُ، فَإِنْ بَرِيءٌ وَإِلَّا أَخَذْتَ حِمَصَهُ بِيضَاءٍ وَ نِصْفٍ وَ دَقَّقْتَهَا دَقًّا نَاعِمًا وَ قَرَأْتَ عَلَيْهَا: (قل هو الله أحد) - ثلاث مرّات - و سقيتها للمريض.

و للشقيقة أيضا عن الرضا عليه السّلام: بسم الله الرحمن الرحيم، رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ، و يكتب: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِأَلِهَ اسْتَحْدَثْنَاهُ».

- و للصداع و الشقيقة، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: اقرأ و لَوْ أَنَّ قُرْآنًا سَيَّرْتُ بِهِ الْجِبَالَ أَوْ قَطَعْتُ بِهِ الْأَرْضَ أَوْ كَلَّمْتُ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا، تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْهُ - إلى قوله - هَذَا «١»، (١) سورة مريم، الآية: ٩٠.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٧٣

وَ جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا - الآية - «١»، يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَ يَا سَمَاءُ أَقْلِعِي الْآيَةَ «٢».

- أيضا فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا - إلى قوله - نُسِكِ «٣»، يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ، أَسْكَنْ سَكَنَتِكَ يَا وَجِعَ الرَّأْسِ بِالَّذِي لَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

- و روى عمر بن حفصه قال: شكوت إلى أبي جعفر عليه السّلام صداعا يصيبني، فقال: إذا أصابك فضع يدك على هامتك و قل: لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَمَاتُوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا، وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَ إِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يُصَدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا.

في ما يعمل للصرع

هذه الآية: - وَ مَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَ قَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَ لَنَضْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْنُمُنَا وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ.

في ما يعمل للشبكو (ضعف البصر)

- عن أبي يوسف المعصب قال: قلت لأبي الحسن الأول عليه السّلام: أشكو إليك ما أجد في بصري و قد صرت شبكورا، فإن رأيت أن تعلمني شيئا؟

قال: أكتب هذه الآية: اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ الْآيَةَ - ثلاث مرّات - في جام ثم اغسله و صيره في قاروره و اكتحل به، قال: فما اكتحلته إلا أقل من مائة ميل حتى صحّ بصري أصح مما كان أول ما كنت. (١) سورة يس، الآية: ٨.

(٢) سورة هود، الآية: ٤٤.

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٩٦.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٧٤

فى ما يعمل لوجع العين

- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إذا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ عليها آية الكرسي و فى قلبه أنه يبرأ و يعافى فإنه يعافى إن شاء الله تعالى، و قيل:

إن من يقول كل يوم: فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا تسلم عينه من الآفات.

- و نظر النبي صلى الله عليه و آله و سلم إلى سلمان -رضى الله عنه- و هو أرمد، فقال له:

لا تأكل التمر و لا تنم على جنبك الأيسر.

- كذلك يقرأ على الماء ثلاث مرّات و يغسل به وجهه: فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَ كَفِّ بَصْرِكَ الْيَوْمَ حديد، و لَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ - إلى قوله - يُبْصِرُونَ.

- أيضا هذه الآية: وَاِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ و يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ و مَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ.

فى ما يعمل لوجع الضرس و عقده

- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من اشتكى ضرسه فليضع إصبغه عليه، و ليقرأ هاتين الآيتين، سبع مرّات و هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرًّا - إلى - يَقْفَهُونَ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ و جَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ و الْأَبْصَارَ - إلى - تَشْكُرُونَ فإنه يبرأ بإذن الله «١».

- أيضا لوجع الضرس، اقرأ فاتحة الكتاب - ثلاث مرّات - و (قل هو الله أحد) - ثلاث مرّات - ثم قل: يا ضرس أبا لحارّ تسكين، أم بالبارد تسكين، أم باسم الله تسكين، أسكن أسكنتك بالذى سكن له ما فى السماوات و ما فى الأرض و هو السميع العليم، قال مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ - إلى قوله «٢» - بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ، فَخَرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ (١) بحار الأنوار ج ٨٩.

(٢) سورة يس، الآيتان ٧٨ و ٧٩.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٧٥

رَجِيمٌ، و لَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا آية «١»، فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ «٢».

- كذلك يكتب على الخبز الرقيق و يضع على السن الذى فيه الوجع: باسم الله، لكل نبا مستقر و سوف تعلمون، أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه و تعالى عما يشركون، فقلنا اضربوه ببعضها - إلى قوله - لعلكم تعقلون، قال من يحيى العظام و هى رميم إلى قوله عليم.

- كذلك يأخذ بقله و يكتب عليها: الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ، ثم يضعها على ضرسه الوجع ثم يمشى و يرمى بالبقلة خلفه و لا يلتفت إلى خلفه، فإنه يسكن إن شاء الله.

- و هذه رقية للضرس و يكون الراقي داخل الباب و المريض من خارج و يقرأ و هو على الضوء: لله ما فى السماوات و الأرض إلى آخره، و يقول: كم سنه تريد و أى بقلة لا تأكله، فإنه يسكن الوجع.

- و لعقده يأخذ مسمارا و يقرأ عليه ثلاث مرّات فاتحة الكتاب و المعوذتين، ثم يقرأ: قال من يحيى العظام إلى قوله عليم، ثم يقول: يا ضرس فلان ابن فلانة أكلت الحار و البارد، أ بالحار تسكين أم بالبارد تسكين، ثم يقرأ: وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ آية، شددت

داء هذا الضرس من فلان ابن فلانة باسم الله العظيم، ثم يضربه في حائط و يقول: الله الله الله.

في ما يعمل للرعاف

- مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ الْآيَةَ، يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ، إِلَى قَوْلِهِ هَمْسًا، وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا الْآيَةَ. (١) سورة النمل، الْآيَةُ ٣٧.
(٢) سورة القصص، الْآيَةُ ٢٠.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٧٦

- و يكتب على جبهه المرعوف بدمه أو بالزعفران: وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي إِلَى آخِرِهَا، فَإِنَّهُ يَسْكُنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

في ما يعمل لوجع الأذن

- يقرأ على دهن الياسمين أو البنفسج - ثلاث مرّات - قوله تعالى:
كَأَنَّ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا، إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا، وَيَصَبُّ فِي الْأَذْنِ.

في ما يعمل للزكام

- روى عن النبي عليه السلام أنه قال: الزكام جند من جنود الله عزّ وجلّ يبعثه على الداء فينزله إنزالا.
- و روى للزكام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تأخذ دهن بنفسج في قطنه فاحتمله في سفلتك عند منامك، فإنه نافع للزكام إن شاء الله.

في ما يعمل لوجع البطن

- يكتب سورة الإخلاص و بسم الله الرحمن الرحيم، قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ، وَلَوْ أَنْ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى يَلِ اللَّهُ الْأَمْرُ جَمِيعًا و يعلق عليه. و هذه الآيات تقرأ عليه: بسم الله الرحمن الرحيم، ما أصاب من مصيبة في الأرض و لا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ، هَذَانِ خَصِيمَانِ اخْتَصِمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمُ الْحَمِيمُ يُصِيهَهُ بِمَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ، فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٧٧

هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، لا- إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك و له الحمد، يحيى و يميت و هو حي لا يموت بيده الخير و هو على كل شيء قدير.

- و كذلك بسم الله الرحمن الرحيم، وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ «١». و يقرأ فاتحة الكتاب سبع مرّات، فإنه جيد مجرب.

- و كذلك لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين «٢»، إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرؤُوفٌ رَحِيمٌ، وَنُنزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ «٣».

في ما يعمل لوجع الظهر

هذه الآية: شَهِدَ اللَّهُ إِلَى قَوْلِهِ سَرِيعِ الْحِسَابِ.

في ما يعمل لوجع الرحم

- (باسم الله و بالله الذي باذنه قامت السماوات و الأرض، فإن مريم بنت عمران لم يضرها وجع الأرحام، كذلك يشفى الله فلانة بنت فلانة من وجع الأرحام و من وجع عرق الأرحام، اسلم اسلم باسم الله الحي القيوم باسم الله المستغاث بالله على ما هو كائن و على ما قد كان أشهد أن الله على كل شيء قدير و أن الله قد أحاط بكل شيء علماً). (١) سورة الأنبياء، الآية: ٨٧.

(٢) سورة يونس، الآية: ٢٢.

(٣) سورة الإسراء، الآية: ٨٢.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٧٨

كه مه مه كه مه مه بسم الله الرحمن الرحيم، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا إِلَى آخِرِ السُّورَةِ «١»، أجيوا داعي الله عزمت على سامعة الكلام إلا أجابت هذا الخاتم بعزائم الله الشداد التي تزهق الأرواح و الأجساد و لا يبقى روح و لا فؤاد، أجب باسم الله الذي قال للسماوات و الأرض: اثبتا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين و صلى الله على محمد النبي و آله الطاهرين) و اقرأها أنت بينك و بين نفسك.

في رقية للطحال

- يقرأ على كفه: إذا جاء نضيرُ الله ثلاث مَرَّات، ثم يقرأ: إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ثلاث مَرَّات، ثم امسح بها رأسه سبع مَرَّات.
- كذلك يكتب و يعلق على هذا الموضع: إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ الْآيَةَ، إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَ إِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

في ما يعمل للوى

«٢»- يقرأ على دهن و ينضح على بطنه و يدهن به: بسم الله الرحمن (١) سورة الفتح، الآية: ٢٩.

(٢) اللوى: وجع فى المعدة و اعوجاج.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٧٩

الرحيم، فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أُمَّرٍ قَدْ قُدِرَ، وَحَمَلْنَا عَلَى ذَاتِ أَلْوَابٍ وَدُسِيرٍ، فَفَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ كذلك باسم فلان ابن فلان، أ و لَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا الْآيَةَ «١».

- و عن أبى عبد الله عليه السلام قال: يكتب للوى: باسم الله المتعلمون الذين لا يعلمون و الذين يعلمون، قاعدون فوق عليين، يأكلون نورا طرباً، يسألون صاحبهم من النور العلوى كذلك يشفى فلان ابن فلانه، [أ و لَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا الْآيَةَ]، يرقى سبع مَرَّات على ماء ثم يصب عليه دهن فإذا الترقى الدهن دلكته و سقيته صاحب اللوى يبرأ إن شاء الله.

- و عن أبى عبد الله عليه السلام قال: يقرأ عليه: إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ - إلى قوله- وَ أَلْقَتْ مَا فِيهَا وَ تَخَلَّتْ مَرَّةً وَاحِدَةً، [إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَ نَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ .

- و عنهم عليه السلام: يرقى على ماء بلا دهن، ثم يسقى صاحب اللوى ثم تمر بيدك على بطنه- ثلاث مَرَّات- و تقول: يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَ لَا- يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ، ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ، أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا، فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ، وَ اللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا، كذلك أخرج أيها اللوى ياذن الله عز و جل. (١) سورة الأنبياء، [الآية ٣١.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٨٠

في ما يعمل للبواسير

- روى عن الصادق عليه السلام أنه شكا إليه رجل البواسير، فقال: أكتب (يس) بالعدل و اشربه.

في ما يعمل للفالج

- شكا إلى أبي جعفر عليه السلام رجل فقال: إن لى ابنة يأخذها فى عضدها خدر أحيانا حتى تسقط «١»، فقال له: غذها أيام الحيض بالشبث المطبوخ و العسل ثلاثة أيام «٢». قال: و يقرأ على الفالج و القولنج و الخام و الأبردة و الريح من كل وجع: أم القرآن و (قل هو الله أحد) و المعوذتين، ثم يكتب بعد ذلك: (أعوذ بوجه الله العظيم و عزته التى لا ترام و قدرته التى لا يمتنع منها شىء من شر هذا الوجع و من شر ما فيه و من شر ما أجد منه)، يكتب هذا فى كتب أو لوح و يغسله بماء السماء و يشربه على الريق و عند منامه يبرأ إن شاء الله. و عن الرضا عليه السلام قال:
البطيخ على الريق يورث الفالج.

في ما يعمل للجرب و الدمل و القوباء

«٣»- يقرأ عليه و يكتب و يعلق عليه: (بسم الله الرحمن الرحيم، و مَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ، مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَ فِيهَا نُعِيدُكُمْ وَ مِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى اللَّهُ أَكْبَرُ وَ أَنْتَ لَا تَكْبِرُ، اللَّهُ بَاقِي وَ أَنْتَ لَا تَبْقَى وَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (١) الخدر- بالتحريك:- تشنج يصيب العضو فلا يستطيع الحركة.
(٢) الشبث- بالكسر:- بقلء. و فى بعض النسخ (الشبث) بكسرتين: نبات كلاشمة.
(٣) القوباء: داء يظهر فى الجسد فيتقشر منه الجلد و يتسع، و يقال لها: الخزاز أيضا.
خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٨١

في ما يعمل للبهق و البرص و الجذام

يكتب على موضع البهق «١»: «وَ إِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَ مَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ، هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يُضَرُّونَ.»
- و للبرص و الجذام يقرأ و يكتب و يعلق عليه: (بسم الله الرحمن الرحيم، يمحو الله ما يشاء و يشاء و يثبت و عنده أم الكتاب، الحمد لله فاطر السماوات و الأرض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة مثنى و ثلاث و رباع باسم فلان ابن فلانة).
- شكا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام البرص، فأمر أن يأخذ طين قبر الحسين عليه السلام بماء السماء، ففعل ذلك فبرأ.
- و روى بعض أصحابنا قال: كان قد ظهر بى شىء من البياض، فأمرنى أبو عبد الله عليه السلام أن أكتب: (يس) بالعدل فى جام و أغسله و أشربه، ففعلت فذهب عنى.
- و روى عن الكاظم عليه السلام أنه قال: مرق لحم البقر مع السويق الجاف يذهب بالبرص.
- و شكا إليه يونس بن عمار بياضا ظهر به، فأمره عليه السلام أن ينقع الزبيب و يشربه ففعل فذهب عنه.

في ما يعمل للتؤلؤل

- يأخذ صاحبه قطعة ملح و يمسح بها التؤلؤل «٢» و يقرأ عليه ثلاث مرات: لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَ يَطْرَحُهَا

في (١) البهق - بفتحتين -: بياض في الجسد لا من برص.

(٢) الثؤلول: كعصفور: خراج ناتئ صلب مستدير. و الجمع ثآليل.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٨٢

تنور و ينصرف سريعا يذهب إن شاء الله.

- كذلك يقرأ على ثلاث شعيرات: وَ مَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ، و يديرها على الثؤلول ثم

يدفنها في موضع ندى في محاق الشهر، فإذا عفنت الشعيرات تمايل الثؤلول.

- و روى أن رجلا سأل الرضا عليه السلام أن يعلمه شيئا ينفع لقلع الثآليل؟

فقال: خذ لكل ثؤلول سبع شعيرات و اقرأ على كل شعيرة - سبع مرّات -: إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ إِلَى قَوْلِهِ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا. و اقرأ:

وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا إِلَى قَوْلِهِ وَلَا أَمْتًا، ثم خذ الشعيرات شعيرة شعيرة و امسحها على الثؤلول و صيرها في

خرقة جديدة و اربط عليها حجرا و ألقها في كنيف، قال: فنظر يوم السابع أو الثامن و هو مثل راحته. قال: و ينبغي أن يعالج في محاق

الشهر [و يقرأ:

أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا، و يفرق إصبعًا من أصابعه باسم صاحب الوجع .

في ما يعمل للأورام

- يضع يده على الورم و يقرأ الآية التالية:

لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ تِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنَصْرِيبِهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ... هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ

الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ «١». (١) سورة الحشر، الآية: ٢٤.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٨٣

في ما يعمل للعرق المدنى

- يكتب عليه وقت الحكمة قبل أن يخرج: وَ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ إِلَى قَوْلِهِ: وَلَا أَمْتًا و يطلى بالصبر «١». و يكتب أيضا هذه الآية: أَوْ

كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَ هِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ.

في ما يعمل لاحتباس البول

يغسل رجليه و يكتب على ساقه اليسرى: فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ - إلى قوله - لِمَنْ كَانَ كُفْرًا.

و عن حمران قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام: جعلت فداك قبيلي رجل من مواليك به حصر البول و هو يسألك

الدعاء أن يلبسه الله العافية و اسمه نفيس الخادم، فأجاب: كشف الله ضررك و دفع عنك مكاره الدنيا و الآخرة، و ألح عليه بالقرآن،

فإنه يشفى إن شاء الله تعالى.

في ما يعمل لمن بال في النوم

- روى عنهم عليهم السلام: يؤخذ جزء من سعد و جزء من زعفران و يدق كل واحد منهما على حدته و ينخل السعد بحريرة صفيقة و

يخلطان جميعا و يعجنان بعسل منزوع الرغوة ثم يبندق و يكتب في جام جديد بزعفران:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا يَمَلَأُ الْجَامَ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ثُمَّ يَغْسِلُهُ بِمَاءٍ بَارِدٍ وَيَصُبُّ مِنْ قَنِينَهُ نَظِيفَةً عَلَى رِقِّ وَيَكْتُبُ فِيهِ بِمَدَادِ هَذِهِ الْآيَةِ وَفَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ (قل هو الله أحد) ثلاث (١) الصبر - بالفتح فالكسر -: عصارة شجر مر.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٨٤

مَرَاتٍ وَ الْمَعْوِذَتَيْنِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ كَمَا أَنْزَلَتْ وَ آخِرَ الْحَشْرِ وَ آخِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ثُمَّ يَكْتُبُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ الْآيَةَ، وَ يَكْتُبُ: (يا من هو هكذا و لا هكذا غيره أمسك عن فلان ابن فلان ما يجد من غلبة البول)، و يعلق التعويذ على ركبته إن كانت أنثى و إن كان غلاماً على موضع العانة و على إحليله و يأخذ بندقة من تلك البنادق و يسقيه إياها حين يأخذ مضجعه بشيء من ذلك الماء المعوذ، و ليقبل من شرب الماء، فإذا ذهب ما يجد من غلبة البول إن شاء الله فليحلل التعويذ لثلاثا يعتره الحصر.

في ما يعمل للإسك بالعقرب

- تقول ثلاثاً «١»:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ «٢».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَ هَارُونَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ «٣».

في ما يعمل للسعة الأفل و العقرب و النحلة

- يقرأ من لسعة الأفعى سورة الحمد و الصلاة و يلطم الجهة اليسرى و يقرأ الصلاة على قطعه حلوى و يأكلها.

- و هذه تعويذة للسعة العقرب و الأفعى: إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَ أَكِيدُ كَيْدًا فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أُمَّهَلُهُمْ رُوَيْدًا «٤». (١) تحفة الأسرار، ص ١٨.

(٢) سورة الصفات الآيات: ٧٩-١٢٠.

(٤) سورة الطارق، الآية: ١٦.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٨٥

في ما يعمل للربط

قوله تعالى: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَ بَنَاتُكُمْ وَ أَخَوَاتُكُمْ وَ عَمَّاتُكُمْ وَ خَالَاتُكُمْ وَ بَنَاتُ الْأَخِ وَ بَنَاتُ الْأُخْتِ وَ أُمَّهَاتُكُمْ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَ أَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضَاعِ وَ أُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَ رَبَائِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَ حَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَ أَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا «١» تكتب هذه الآية لعقد الرجال و ترسم صورة وجهه تكتب عليه اسم الشخص و اسم أمه و توضع الآيات وسط الصورة «ذهبت شهوتك من النساء» و يوضع ذلك الوجه في خرقة باقية من كفن ميت و تدفن في مقبرة قديمة، فلا يعود ذلك الشخص قادراً على مقاربة النساء و تزول شهوته تجاههن و قد استفاد من هذه الطريقة الكثير من الرجال الذين كانت تغلبهم شهوة النساء، فتخلصوا منها.

و من خواص هذه الآية أيضاً أنها تستعمل للتفريق بين الرجل و المرأة إذا اجتمعا في الحرام و فيها بعض الاختلاف، يؤخذ مقدار من القير الأسود و يرسم وجهه يشبه الرجل يرسم وجهها يشبه المرأة و يكتب على كل صورة اسم كل منهما وجهه، و اسم الأم على قطعه من جلد الغزال القديم و تلف بها صورتين و تدفن في مكان اجتماعهما يفترقان إن شاء الله.

في ما يعمل لحل المربوط

- اكتب: ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعِيدِ ذَٰلِكَ، فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً، وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ، وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقُقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ، وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا (١) سورة النساء، الآية: ٢٣.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٨٦

تَعْمَلُونَ «١»، الَّذِينَ إِذَا أَصَابْتَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ «٢»، وَ نُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَ لَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا «٣».

و أيضا يكتب على إبهام الرجل: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَ أَتُونِي مُسْلِمِينَ «٤».

و في إصبع السبابة اكتب عجل و لا ترتب: وَ هَذَا صِرَاطٌ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا «٥».

و في إصبع آخر: وَ لِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عُدُّوْهَا شَهْرٌ وَ رَوَّاحُهَا شَهْرٌ «٦».

و على الكف: كَتَبَ اللَّهُ لِمَآعِلِينَ أَنَا وَ رُسُلِي، إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ «٧»، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ «٨»، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ «٩».

- و لحل المربوط ذكر:

تكتب: أول الفتح: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا، لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ يُثَبِّتَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَ يَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا «١٠»، و سورة النصر و قوله تعالى: وَ مِنْ آيَاتِهِ (١) سورة البقرة، الآية: ٧٤.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٤٦.

(٣) سورة الإسراء، الآية: ٨٢.

(٤) سورة النمل، الآية: ٣١.

(٥) سورة الأنعام، الآية: ١٢٦.

(٦) سورة سبأ، الآية: ١٢.

(٧) سورة المجادلة، الآية: ٢١.

(٨) سورة البقرة، الآية: ١٣٧.

(٩) سورة البقرة، الآية: ٢٥٩.

(١٠) سورة الفتح، الآيتان: ١ و ٢.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٨٧

أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَ جَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَ رَحْمَةً، إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ «١»، ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ، فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ «٢»، فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ، وَ فَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا، فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ «٣»، قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صِدْرِي، وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَ اخْلَعْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي «٤» وَ تَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَ نَفَخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا «٥»، كَذَلِكَ حَلَّتْ فَلَاحُ بْنُ فَلَاحٍ عَنْ فَلَاحَةَ بِنْتِ فَلَاحَةَ لَمَّا جَاءَ كُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ، حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ «٦». ثم تعلق «٧».

و أيضا: يكتب أول الفتح إلى وَ يَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا «٨»، فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ، وَ فَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ «٩»، وَ تَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَ نَفَخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا «١٠»، وَ ضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَ نَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ. قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ (١) سورة الروم، الآية: ٢١.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٢٣.

(٣) سورة القرم، الآيتان: ١١ و ١٢.

(٤) سورة طه، من الآية ٢٥-٢٨.

(٥) سورة الكهف، الآية ٩٩.

(٦) سورة التوبة، الآيتان ١٢٨ و ١٢٩.

(٧) عدّة الداعي، ص ٢٩٦.

(٨) سورة الفتح، من الآية ١-٣.

(٩) سورة القمر، الآيتان: ١١ و ١٢.

(١٠) سورة الكهف، الآية: ٩٩.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٨٨

وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ «١»، ثم يكتب: حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا رَكِبْتُمَا بِهَا فَبِأَيِّ قَوْمٍ تَتَّبِعُونَ «٢»، ثم تكتب: «اللهم إني أسألك بحق المكنون بين الكاف والنون وبحق محمّد وأهل بيته الطاهرين أن تحلّ ذكر فلان بن فلانة على فلانة بنت فلانة ب (كهيعص) ب (جمعسق)، ب (قل هو الله أحد) «و عنت الوجوه للحقّ القيوم و قد خاب من حمل ظلما بألف ألف لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم» «٣».

- كذلك يكتب على و رقتي زيتون يبلع الرجل واحدة و المرأة واحدة، يكتب للرجل: وَ السَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ «٤»، و للمرأة: وَ الْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ «٥».

- و أيضا: يكتب على ثلاث بيضات بعد أن تسلق أى تغلى بالنار و تقشّر: حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا «٦». و على الثانية: أ وَ لَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا، وَ جَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَ فَلَا يُؤْمِنُونَ «٧». و على الثالثة: فَاسْتَوَى «٨».

ثم تأكل الأولى فإذا انحل، و إلّا تأكل الثانية و الثالثة «٩». (١) سورة يس، الآيتان: ٧٨ و ٧٩.

(٢) سورة الكهف، الآية: ٧١.

(٣) طب الأئمة شبر، ص ٣١٥.

(٤) سورة الذاريات، الآية: ٤٧.

(٥) سورة الذاريات، الآية: ٤٨.

(٦) سورة الكهف، الآية: ٧١.

(٧) سورة الأنبياء، الآية: ٣٠.

(٨) سورة الفتح، الآية: ج ٢.

(٩) طب الأئمة لشبر، ص ٣١٥.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٨٩

و عن بعض أصحابنا (رض)، قال: إذا كان شخص مربوط عن النساء، فعليك بأربع بيضات دجاج، اسلقهن على النار حتى ينضجن، ثم قشرن، و اكتب على الأولى: فَوَقَّعَ الْحَقُّ وَ بَطَّلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ «١».

و على الثانية: قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِلُّ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ «٢»، و على الثالثة: بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَ لَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ «٣»، و على الرابعة:

إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدًا سَاحِرًا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى «٤».

ثم يأكل الجميع، فإنه ينطلق بإذن الله الملك المعبود.

- أيضا: يؤخذ ثلاث بيضات، ويكتب على الأولى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ «٥»، و على الثانية: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا «٦»، و على الثالثة: فَاسْتَعْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزَّرَّاعَ «٧».

ثم يكتب هذا الشكل على ثلاث بيضات بعد السلق و تأكلها المرأة التي هو مربوط عليها: ٣٧١١٨٩٩٩٩ لا ٢ م ١١ «٨». (١) سورة الأعراف، الآية: ١١٨.

(٢) سورة يونس، الآية: ٨١.

(٣) سورة الأنبياء، الآية: ١٨.

(٤) سورة طه، الآية: ٦٩.

(٥) سورة القمر، الآيتان ١١ و ١٢.

(٦) سورة الفتح، الآية: ١.

(٧) سورة الفتح، الآية: ٢٩.

(٨) طب الأئمة لشبير، ص ٣١٦.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٩٠

فى ما يعمل لطلب الولد

- عن أبى عبد الله عليه السلام لطلب الولد قال: إذا أردت المباشرة فلتقرأ ثلاث مرات: وَذَا التَّوْنِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاظِبَةً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ «١».

- و نقل عن الشيخ شهاب الدين السهروردي (قدس سره) لمن طلب الولد تكتب هذه الآيات بالمسك و الزعفران، و يصوم كل من الرجل و المرأة فى ذلك اليوم ثم يغتسلان، فإذا كان وقت صلاة العشاء غسلت الآيات بالماء و أظفرا عليه و أيضا: تربط المرأة هذه الآيات على ظهرها ٤٠ يوما لا تفتحها أبدا. و هو عمل لا شك فيه جربه الآلاف من الناس، و الآيات هى:

إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ كما قال الله تعالى وَ لَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلَّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا وَ السَّمَاءِ وَ الطَّارِقِ وَ مَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ النَّجْمُ الثَّاقِبُ إِنَّ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ يُخْرَجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَ التَّرَائِبِ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

- كذلك تكتب الآيات كهيعص، ذَكَرْتُ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدُكَ زَكَرِيَّا، إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا، قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَ اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا، وَ لَمْ أَكُنْ بِمُدْعَاكَ رَبِّ شَاقِيًّا، وَ إِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَ كَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا، فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا، يَرْثُنِي وَ يَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَ اجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا «٢» و تغسل بماء المطر و تأكله المرأة ٧ أيام متتالية و تعمل بنفس الطريقة، ثم يقاربها زوجها.

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٨٧.

(٢) سورة مريم، الآية: ١-٦.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٩١

- أيضا: تقرأ هذه الآيات أ و لَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَ جَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَ فَلَا يُؤْمِنُونَ «١» ٧٠ مرة على ماء خريفى ثم يسكب الماء ليلا بحيث لا يراه أحد فى أربعة أماكن من أركان الأرض على شرط أن يكون

طاهرا. و إذا غسلت هذه الآيات و شربت منها المرأة ساعة المخاض، تيسرت ولادتها.

- كذلك هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ سَيِّدًا وَ حَصُورًا وَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ، قَالَ رَبِّ أَنْى يَكُونُ لِي غُلَامٌ، وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَ امْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ «٢». تكتب هذه الآيات لمن ليس له ولد، على قطعة حرير أبيض بالمسك و الزعفران و ماء الورد على شرط الطهارة، فى الساعة ٧ من يوم الجمعة و تلف فى قماش أبيض ثم تغسل بماء عذب (حلو) و يشرب منه الرجل و المرأة ٣ أيام و لا تفتح عنهما إلا عند الذهاب إلى الفراش و الاغتسال، فيرزق الولد بإذن الله تعالى.

- كذلك قوله تعالى يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَ خَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَ بَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَ نِسَاءً وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا «٣».

تكتب هذه الآيات عند منتصف ليلة الجمعة بالزعفران على قطعة حلوى ثم يأكلها و يقارب أهله و يستمر على هذه الطريقة ٣ ليال جمع، يرزق الولد بإذن الله تعالى «٤» (١) سورة الأنبياء، الآية: ٣٠.

(٢) سورة آل عمران، الآيات ٣٨ إلى ٤٠.

(٣) سورة النساء، الآية: ١.

(٤) تحفة الأسرار، ص ٢٤٨.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٩٢

- و إذا كتبت الآية: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَ اللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ* إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ «١» و حملتها المرأة التى لا ولد لها رزقت بالولد إن شاء الله.

و كذلك قوله تعالى: إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّى نَدَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّى إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَ لَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَ إِنِّى سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَ إِنِّى أُعِيدُهَا بِكَ وَ ذَرَّبْتُهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ* فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَ أَلْبَسَهَا نَبَاتًا حَسِينًا وَ كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَ جَدَّ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنِّى لَكَ هَذَا قَالَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ «٢» تكتب هذه الآيات على جلد الغزال أو الماعز بماء الورد و الزعفران و تربطها المرأة الحامل على جنبها الأيمن، تأمن الآفات و تلد بسلامة.

و إذا كتبت بالمسك و الزعفران و وضع فيها اسم المولود و علقت فى رقبتها قل بكاءه و فزعه و زال عنه الأرق و زاد حليب الأم.

لطلب الذرية و الحمل:

- أيضا قوله تعالى: هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ* فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ سَيِّدًا وَ حَصُورًا وَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ* قَالَ رَبِّ أَنْى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَ قَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ (١) سورة آل عمران، الآية: ٤-٦.

(٢) سورة آل عمران، الآيات: ٣٥ و ٣٦ و ٣٧.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٩٣

وَ امْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ «١» تنفع هذه الآيات لمن لا ذرية له و يرجو ذلك، حيث تكتب هذه الآيات على قطعتين من الحرير الأبيض بالمسك و الزعفران و ماء الزهر فى الساعة السابعة من يوم الجمعة بشرط الطهارة، و تكتب نفس الآيات على قماش أبيض نظيف و يربط بإحكام ثم يغسل بماء عذب و يشرب منه كلاهما لمدة ثلاثة أيام و يفتح كل من الرجل و المرأة تلك

الكتابة عند ذهابهما إلى الفراش و يغتسلان بعد المقاربة و يأويان إلى فراشهما، يهب الله تعالى لهما الولد بحوله و قوته.
 - و قوله تعالى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَ خَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَ بَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَ نِسَاءً وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿٢﴾ إذا كتب هذه الآية رجل لم يرزق أولادا في منتصف ليلة الجمعة بالزعفران على قطعه من الحلوى بحيث لا يراه أحد ثم يأكلها و يقارب زوجته و يكرر العمل ثلاث ليال جمعه، يحصل الحمل إن شاء الله ﴿٣﴾.
 - كذلك قوله تعالى: كهيعص * ذَكَرَ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدُكَ زَكَرِيَّا * إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا * قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَ اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَ لَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا * وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَ كَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا * يَرِثُنِي وَ يَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَ اجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٤﴾ من كتب هذه الآية و غسلها بماء المطر و شرب منه (١) سورة آل عمران، الآية: ٣١.
 (٢) سورة النساء، الآية: ١.
 (٣) تحفة الأسرار ص ٢٦٨.
 (٤) سورة مريم، الآية: ١ إلى ٦.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٩٤

سبعة أيام متتالية ثم قارب أهله، ظهر عليها الحمل إن شاء الله.

و تؤخذ كمية من الماء و تقرأ عليه الآيات، قوله تعالى: أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَ جَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ مرة في ليلة لا يراه فيها أحد و على طهارة و في أربعة أركان البيت أو الأرض، تصبح معمورة.

في ما يعمل لطلب الولد الذكر

- عن سليمان بن جعفر الجعفي عن أبي جعفر الأول محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام أن رجلا شكوا إليه قلته الولد و أنه يطلب الولد من الإمام و الحرائر فلا يرزق له و هو ابن ستين سنة، فقال عليه السلام: قل ثلاثة أيام في دبر صلاتك المكتوبة صلاة العشاء الآخرة و في دبر صلاة الفجر «سبحان الله» سبعين مرة و «أستغفر الله» سبعين مرة و تختمه بقول الله عز و جل: اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا، يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا، وَ يُمِدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ بَيْنِينَ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿٢﴾، ثم واقع امرأتك الليلة الثالثة فإنك ترزق بإذن الله ذكرا سويا، قال: ففعلت ذلك و لم يحول الحول حتى رزقت قره عين ﴿٣﴾.

في ما يعمل لتسهيل الولادة

- إن كتبت المرأة الحامل و هي في المخاض هذا الورد «مريم ولدت عيسى سيجعل الله بعد عسر يسرا اللهم كما فتقت الأرض بالبيئات (١) سورة الأنبياء، الآية: ٣٠.
 (٢) سورة نوح الآيات: ١٠ إلى ١١.
 (٣) طب الأئمة ص ١٢٩.
 خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٩٥
 و السيماء فكذلك لفلان بنت فلانة الوضع «فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا، ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿١﴾ و ربطتها سهلت ولادتها، و إذا قرأت على بطنها أو ظهرها ولدت بسرعة و هي مجربة.

في ما يعمل في حالة عسر الولادة

- عن طب الأئمة عليهم السلام، الخواتمي، عن محمد بن علي الصيرفي، عن محمد بن أسلم، عن الحسن بن محمد الهاشمي، عن

أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إني لأعرف آيتين من كتاب الله المنزل يكتبان للمرأة إذا عسر عليها ولدها يكتبان في رق طي و يعلقه عليها في حقوبها (بسم الله و بالله)، فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا سَبْعَ مَرَاتٍ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَ تَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَ تَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَ مَا هُمْ بِسُكَارَى وَ لَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ مَرَّةً وَاحِدَةً يكتب على ورقة و تربط بخيط من كتان غير مفتول، و يشد على فخذه الأيسر، فإذا ولدته قطعت من ساعتك و لا- تتوانى عنه، و يكتب «حي ولدت مريم، و مريم ولدت حي، يا حي اهبط إلى الأرض الساعة بإذن الله تعالى».

- أيضا في طب الأئمة عليه السلام: صالح بن إبراهيم، عن ابن فضال، عن محمد بن الجهم، عن المنخل، عن جابر بن يزيد الجعفي أن رجلا- أتى أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام فقال: يا ابن رسول الله أغثنى فقال: و ما ذاك؟ قال: امرأتى قد أشرفت على الموت من شدة الطلق قال: اذهب و اقرأ عليها فأجاءها المَخاضُ إلى جِذَعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَ كُنْتُ نَسِيًا مُنْسِيًا * فَادَاها مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا * وَ هُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَبِيًّا ثم ارفع صوتك بهذه (١) سورة عبس، الآيات: ٢٤ و ٢٥ و ٢٦.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٩٦

الآية و الله أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَ جَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصَارَ وَ الْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ «كذلك اخرج أيها الطلق اخرج بإذن الله» فإنها تبرا من ساعتها بعون الله تعالى.

- أيضا في طب الأئمة عليهم السلام: عبد الوهاب بن مهدي، عن محمد بن عيسى، عن ابن همام، عن محمد بن سعيد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: إذا عسر على المرأة ولادتها تكتب لها هذه الآيات في إناء نظيف بمسك و زعفران ثم يغسل بماء البئر، و يسقى منه المرأة و ينضح بطنها و فرجها فإنها تلد من ساعتها يكتب كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها، كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ، لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَ لَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَ تَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ هُدًى وَ رَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ.

- أيضا في طب الأئمة عليهم السلام: عيسى بن داود، عن موسى بن القاسم، قال: حدثنا المفضل بن عمر، عن أبي الطيبان، عن الصادق عليه السلام قال: تكتب هذه الآيات في قرطاس للحامل إذا دخلت في شهرها الذي تلد فيه فإنه لا يصيبها طلق و لا عسر ولادة و ليلف على القرطاس سحاة لفا خفيفا و لا يربطها و ليكتب أ و لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَ جَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا- يُؤْمِنُونَ وَ آيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ * وَ الشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * وَ الْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ * لَأَ الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَ لَا اللَّيْلُ سَابِقَ النَّهَارِ وَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ * وَ آيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْهُونِ * وَ خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ وَ إِنَّا نَشَأُ نُفُسَهُمْ فَلَاصِرِيخَ لَهُمْ وَ لَا هُمْ يُنْقَدُونَ * إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَ مَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ * وَ نَفَخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ وَ تكتب على ظهر القرطاس هذه الآيات:

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٩٧

كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرُونَهَا لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا وَ يعلق القرطاس في وسطها فحين يقع ولدها يقطع عنها و لا يترك عليها ساعة واحدة.

- كذلك يكتب و يعلق على ساقها اليسرى: باسم الله و بالله محمد رسول الله، كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرُونَهَا لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا، إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَ أَدْنَتْ لِرَبِّهَا وَ حُصَّتْ وَ إِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ وَ أَلْقَتْ مَا فِيهَا وَ تَخَلَّتْ، وَ لَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَ أزدادوا تَسْبَعًا، أخرج بإذن الله من البطن الطيبة إلى الأرض الطيبة، مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَ فِيهَا نُعِيدُكُمْ وَ مِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى أخرج بإذن الله و قدرته

و اسمه الذى لا يضر مع اسمه داء فى الأرض و لا فى السماء و هو السميع العليم العزيز الوهاب، كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوْعَدُونَ، لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ، أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا إِلَى قَوْلِهِ: أَمْ يَأْمُرُونَ، إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، فَسَبَّحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ، إِذَا جَاءَ نَصِيرُ اللَّهِ - السورة-، وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ.

- و يكتب فى رق و يعلق على فخذها سبع مرات، فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا و مرة واحدة: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ، يَوْمَ تَرَوْنها تَدْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَ تَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا.

- و يكتب فى جنبها: باسم الله و بالله أخرج بإذن الله، مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَ فِيهَا نُعِيدُكُمْ وَ مِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى و يصلّى على النبى و آله.

- كذلك بسم الله الرحمن الرحيم، فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٩٨

الْعُسْرِ يُسْرًا، يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَ لَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ، وَ يُهَيِّئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا، و يهيبى لكم من أمركم رشداً، وَ عَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ [وَ مِنْهَا جَائِدٌ]، ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرُهُ، أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا الْآيَةَ.

- و روى أنه يكتب لها: (إنا أنزلناه فى ليلة القدر) و تسقى ماءها و ينضح على فرجها.

- و روى أنه يقرأ عندها: (إنا أنزلناه فى ليلة القدر).

- و يكتب على قرطاس: أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا إِلَى قَوْلِهِ أَمْ يَأْمُرُونَ. وَ آيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ، وَ نَفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ، كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوْعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ و يعلق على وسطها. فإذا وضعت يقطع و لا يترك.

- و عن الصادق عليه السلام قال: يكتب للمرأة، إذا عسر عليها ولادتها، فى رق أو قرطاس: «اللهم يا فارح الهمم و كاشف الغم و رحمن الدنيا و الآخرة و رحيمهما، ارحم (فلانة بنت فلانة) رحمة تغنيها بها عن رحمة جميع خلقك، تفرج بها كربتها و تكشف بها غمها و تيسر ولادتها وَ قَضَى بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ هُمْ لَا يُظْلَمُونَ «١» وَ قِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ «٢».

- كذلك من عسرت عليها الولادة تقرأ هذه الأديعة على كوز مملوء ماء- ثلاث مرات- و تشرب منه المرأة و يصب بين كتفيها و تديها، فإنها تضع الولد بإذن الله، و هى: «باسم الله الذى لا إله إلا هو الحليم (١) سورة الزمر، الآية: ٦٩.

(٢) سورة الزمر، الآية ٧٥.

خواص القرآن و فوائده، ص: ٢٩٩

الكريم، سبحان الله رب السماوات و رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوْعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا «١»، كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوْعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ «٢» و صلى الله على محمد و آله أجمعين «٣».

فى ما يعمل لزيادة لبن المرأة

زيادة لبن المرأة و كذلك لزيادة لبن الحيوان يكتب: وَ إِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَوْثٍ وَ دَمٍ لَبْنَا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ «٤» وَ إِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَ مِنْهَا تَأْكُلُونَ «٥» و كذلك يكتب سورة «الحجر» بتمامها بزعفران و كذلك سورة «يس» بتمامها تغسل و تشرب ماءها المرأة.

- و يكتب أيضا و يعلق على عنق البقرة و الغنم، زاد لبنها إن شاء الله تعالى، و كذلك يكتب: أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَ مِمَّا يُوقَدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ اثْتِغَاءً حَلِيَّةً أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ، كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَ الْبَاطِلَ، فَأَمَّا الزَّبَدُ

- فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمُكِّثُ فِي الْأَرْضِ «٦» كذلك وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسِّيَتْكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ «٧». (١) سورة النازعات، الآية: ٤٦.
- (٢) سورة الأحقاف، الآية: ٣٥.
- (٣) مكارم الأخلاق، ص ٣٨٠.
- (٤) طب الأئمة، ص ٩٧.
- (٥) سورة النحل، الآية: ٦٦.
- (٦) سورة المؤمنون، الآية: ٢١.
- (٧) سورة الرعد، الآية: ١٧.
- خواص القرآن و فوائده، ص: ٣٠٠

الفهرس

الإهداء/ ٥ المقدمة/ ٧ الباب الأول في فضل القرآن/ ٩ في فضل قراءة القرآن ١١ في فضل قراءة القرآن في المصحف/ ١٦ في فضل قراءة القرآن في البيوت/ ١٧ في أن القرآن فيه تبيان كل شيء/ ١٨ في فضل ترتيل القرآن/ ١٩ في فضل ختم القرآن/ ٢٠ في ما نزل عليه القرآن من الأقسام/ ٢١ في أول ما نزل من القرآن و آخره/ ٢٢ في كيفية السجود في سور العزائم من القرآن الحكيم/ ٢٤ في معنى التعوذ بالله تعالى من الشيطان الرجيم/ ٢٥ الباب الثاني في خواص سور القرآن و فضلها/ ٢٧ فضل البسملة و سورة الفاتحة و خواصهما/ ٢٩ فضل سورة البقرة و خواصها/ ٣٣ فضل سورة آل عمران و خواصها/ ٣٦ فضل سورة النساء و خواصها/ ٣٧ فضل سورة المائدة و خواصها/ ٣٨ فضل سورة الأنعام و خواصها/ ٣٩ فضل سورة الأعراف و خواصها/ ٤١ فضل سورة الأنفال و خواصها/ ٤٢ فضل سورة التوبة و خواصها/ ٤٣ فضل سورة يونس و خواصها/ ٤٤ فضل سورة هود و خواصها/ ٤٦ فضل سورة يوسف و خواصها/ ٤٧ فضل سورة الرعد و خواصها/ ٤٩ فضل سورة إبراهيم و خواصها/ ٥١ فضل سورة الحجر و خواصها/ ٥٣ فضل سورة النحل و خواصها/ ٥٤ فضل سورة الإسراء و خواصها/ ٥٥ فضل سورة الكهف و خواصها/ ٥٦

خواص القرآن و فوائده، ص: ٣٠١

فضل سورة مريم و خواصها/ ٥٨ فضل سورة طه و خواصها/ ٦٠ فضل سورة الأنبياء و خواصها/ ٦٢ فضل سورة الحج و خواصها/ ٦٤ فضل سورة المؤمنون و خواصها/ ٦٥ فضل سورة النور و خواصها/ ٦٦ فضل سورة الفرقان و خواصها/ ٦٧ فضل سورة الشعراء و خواصها/ ٦٨ فضل سورة النمل و خواصها/ ٧٠ فضل سورة القصص و خواصها/ ٧١ فضل سورة العنكبوت و خواصها/ ٧٣ فضل سورة الروم و خواصها/ ٧٤ فضل سورة لقمان و خواصها/ ٧٥ فضل سورة السجدة و خواصها/ ٧٦ فضل سورة الأحزاب و خواصها/ ٧٧ فضل سورة سبأ و خواصها/ ٧٨ فضل سورة فاطر و خواصها/ ٧٩ فضل سورة يس و خواصها/ ٨١ فضل سورة الصافات و خواصها/ ٩٢ فضل سورة ص و خواصها/ ٩٤ فضل سورة الزمر و خواصها/ ٩٦ فضل سورة غافر و خواصها/ ٩٧ فضل سورة فصلت و خواصها/ ٩٩ فضل سورة الشورى و خواصها/ ١٠٠ فضل سورة الزخرف و خواصها/ ١٠٢ فضل سورة الدخان و خواصها/ ١٠٣ فضل سورة الجاثية و خواصها/ ١٠٥ فضل سورة الأحقاف و خواصها/ ١٠٦ فضل سورة محمد (ص) و خواصها/ ١٠٧ فضل سورة الفتح و خواصها/ ١٠٩ فضل سورة الحجرات و خواصها/ ١١١ فضل سورة ق و خواصها/ ١١٢ فضل سورة الطور و خواصها/ ١١٤ فضل سورة النجم و خواصها/ ١١٥ فضل سورة القمر و خواصها/ ١١٦ فضل سورة الرحمن و خواصها/ ١١٨ فضل سورة الواقعة و خواصها/ ١٢٠ فضل سورة الحديد و خواصها/ ١٢٢ فضل سورة المجادلة و خواصها/ ١٢٣ فضل سورة الحشر و خواصها/ ١٢٤ فضل سورة الممتحنة و خواصها/ ١٢٨ فضل سورة الصف و خواصها/ ١٢٩ فضل سورة الجمعة و خواصها/ ١٣٠ فضل سورة المنافقون و خواصها/ ١٣٢ فضل

سورة التغابن و خواصها/ ١٣٣ فضل سورة الطلاق و خواصها/ ١٣٤

خواص القرآن و فوائده، ص: ٣٠٢

فضل سورة التحريم و خواصها/ ١٣٥ فضل سورة الملك و خواصها/ ١٣٦ فضل سورة القلم و خواصها/ ١٤١ فضل سورة الحاقة و خواصها/ ١٤٢ فضل سورة المعارج و خواصها/ ١٤٣ فضل سورة نوح و خواصها/ ١٤٤ فضل سورة الجن و خواصها/ ١٤٥ فضل سورة المزمل و خواصها/ ١٤٧ فضل سورة المدثر و خواصها/ ١٤٨ فضل سورة القيامة و خواصها/ ١٤٩ فضل سورة الإنسان و خواصها/ ١٥٠ فضل سورة المرسلات و خواصها/ ١٥٢ فضل سورة النبأ و خواصها/ ١٥٣ فضل سورة النازعات و خواصها/ ١٥٤ فضل سورة عبس و خواصها/ ١٥٥ فضل سورة التكوير و خواصها/ ١٥٦ فضل سورة الانفطار و خواصها/ ١٥٧ فضل سورة المطففين و خواصها/ ١٥٨ فضل سورة الانشقاق و خواصها/ ١٥٩ فضل سورة البروج و خواصها/ ١٦٠ فضل سورة الطارق و خواصها/ ١٦٢ فضل سورة الأعلى و خواصها/ ١٦٣ فضل سورة الغاشية و خواصها/ ١٦٥ فضل سورة الفجر و خواصها/ ١٦٦ فضل سورة البلد و خواصها/ ١٦٧ فضل سورة الشمس و خواصها/ ١٦٨ فضل سورة الليل و خواصها/ ١٦٩ فضل سورة الضحى و خواصها/ ١٧٠ فضل سورة الانشراح و خواصها/ ١٧١ فضل سورة التين و خواصها/ ١٧٢ فضل سورة العلق و خواصها/ ١٧٣ فضل سورة القدر و خواصها/ ١٧٤ فضل سورة البينة و خواصها/ ١٨١ فضل سورة الزلزلة و خواصها/ ١٨٣ فضل سورة العاديات و خواصها/ ١٨٧ فضل سورة القارعة و خواصها/ ١٨٨ فضل سورة التكاثر و خواصها/ ١٨٩ فضل سورة العصر و خواصها/ ١٩١ فضل سورة الهمزة و خواصها/ ١٩٢ فضل سورة الفيل و خواصها/ ١٩٣ فضل سورة قريش و خواصها/ ١٩٤ فضل سورة الماعون و خواصها/ ١٩٥ فضل سورة الكوثر و خواصها/ ١٩٦ فضل سورة الكافرون و خواصها/ ١٩٧ فضل سورة النصر و خواصها/ ١٩٩ فضل سورة تبت و خواصها/ ٢٠٠

خواص القرآن و فوائده، ص: ٣٠٣

فضل سورة الإخلاص و خواصها/ ٢٠١ فضل سورتي الفلق و الناس و خواصهما/ ٢١٠ ملحق في خواص بعض الآيات/ ٢١٧ خواص الحمد/ ٢١٩ الباب الثالث التداوى بالقرآن الكريم/ ٢٢١ الفصل الأول في المعتمد من الآيات لدفع المضار و استجلاب المنافع/ ٢٢٣ في ما يعمل للاحتجاب و دفع السوء/ ٢٢٨ في ما يعمل للاستكفاء/ ٢٣٠ في ما يعمل للوقاية و الحفظ/ ٢٣١ في ما يعمل لهلاك الظالم/ ٢٣٢ في ما يعمل لعقد لسان العدو/ ٢٣٣ في ما يعمل للأمن من الشياطين/ ٢٣٣ في ما يعمل لدفع وسوسة الشيطان/ ٢٣٤ في ما يعمل لدفع وسوسة القلب/ ٢٣٥ في ما يعمل للأمن من السحر/ ٢٣٥ في ما يعمل لإبطال السحر/ ٢٣٦ في ما يعمل للأمن من العين/ ٢٣٧ في ما يعمل لتيسير الأمور/ ٢٣٨ في ما يعمل لقضاء الحاجات/ ٢٤٠ في ما يعمل للأمن في السفر/ ٢٤٢ في ما يعمل للغرق و الحرق/ ٢٤٣ في ما يعمل لانقياد الدابة الصعبة/ ٢٤٣ في ما يعمل لحفظ المال/ ٢٤٣ في ما يعمل للأمن من السارق/ ٢٤٤ في ما يعمل لكشف السارق/ ٢٤٤ في ما يعمل لرد الضالة و المسروق و الآبق و الغائب/ ٢٤٥ في ما يعمل لدفع الشجار/ ٢٤٨ في ما يعمل لتوسعة الرزق/ ٢٤٨ في ما يعمل لزيادة المحبة و الألفة بين الزوجين/ ٢٥٦ في ما يعمل لفرع الصبيان/ ٢٥٧ في ما يعمل لدفع النعاس/ ٢٥٨ في ما يعمل لدفع الكلب العقور/ ٢٥٨ الفصل الثاني في المعتمد من الآيات لعلاج الامراض و العلل/ ٢٥٩ في ما يعمل للشفاء من كل داء/ ٢٦١ في ما يعمل للتعب/ ٢٦٦ في ما يعمل للوعك/ ٢٦٦ في ما يعمل لوجع القلب و ضيقه/ ٢٦٧

خواص القرآن و فوائده، ص: ٣٠٤

في ما يعمل لوجع الصدر/ ٢٦٧ في ما يعمل للحمي و الصداع/ ٢٦٨ في ما يعمل للصداع و الشقيقة/ ٢٧١ في ما يعمل للصرع/ ٢٧٣ في ما يعمل للشبكور (ضعف البصر)/ ٢٧٣ في ما يعمل لوجع العين/ ٢٧٤ في ما يعمل لوجع الضرس و عقده/ ٢٧٤ في ما يعمل للرعاف/ ٢٧٥ في ما يعمل لوجع الأذن/ ٢٧٦ في ما يعمل للزكام/ ٢٧٦ في ما يعمل لوجع البطن/ ٢٧٦ في ما يعمل لوجع الظهر/ ٢٧٧ في ما يعمل لوجع الرحم/ ٢٧٧ في رقية للطحال/ ٢٧٨ في ما يعمل للوى/ ٢٧٨ في ما يعمل للبواسير/ ٢٨٠ في ما يعمل للفالج/ ٢٨٠ في ما يعمل للجرب و الدمامل و القوباء/ ٢٨٠ في ما يعمل للبهق و البرص و الجذام/ ٢٨١ في ما يعمل للتؤلؤل/ ٢٨١ في ما يعمل للأورام/ ٢٨٢

في ما يعمل للعرق المدني في ما يعمل لاحتباس البول/ ٢٨٣ في ما يعمل لمن بال في النوم/ ٢٨٣ في ما يعمل للإمساك بالعقرب/ ٢٨٤ في ما يعمل للسعة الأفعى و العقرب و النحلة/ ٢٨٤ في ما يعمل للربط/ ٢٨٥ في ما يعمل لحل المربوط/ ٢٨٥ في ما يعمل لطلب الولد/ ٢٩٠ في ما يعمل لطلب الولد الذكر/ ٢٩٤ في ما يعمل لتسهيل الولادة/ ٢٩٤ في ما يعمل في حالة تعسر الولادة/ ٢٩٥ في ما يعمل لزيادة لبن المرأة/ ٢٩٩

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).
قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشَّيْخُ الصَّدُوقُ، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللهُ - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفي مصباحها، بل تتبج بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحرى الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: ديتية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافته الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرى الأدق للمسائل الديتية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايت المبتدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامع ثقافته على أساس معارف القرآن و اهل البيت عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواه برامج العلوم الإسلامية، إناله المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.
- من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة

ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الديتية، السياحية و...

د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدّه مواقع أخرى

ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقيه و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعیه و اعتباریه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الديتية كمسجد

جمكران و...

ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسة " الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسة

ى) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنة

المكتب الرئيسى: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيد/ " ما بين شارع " پنج رمضان " و مُفترق " وفائى / " بنايه " القائمية "

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢٠٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكوميه، و غير ربحيه، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينيه و العلميه الحاليه و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقبه الله اعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً ليعانتهم - فى حد التمكن لكل احد منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولي التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
أصبحان
الغائمي



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

